

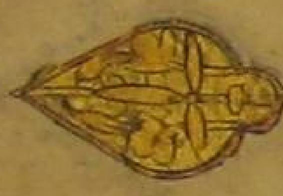




هو حسبي

من الكتب التي وقفها فيما بيني وشاد لمن طالعها واستفاد من العباد
سائلا منه ان يذكره بالخير والرحمة فرحم الله من كان من اهل الخير والرحمة
العبد الاقل مصطفى العاطف كفاه الله تعالى يوم لا عاطف









ملكه من فضل الله تعالى المقر الكريم العالي
السيفي تنم المؤيدي ناظر الحسبة الشريفة الملكي
الظاهري بتاريخ عام اثنين واربعين وثمانمائة

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

قال الشيخ الامام محيي الدين احمد بن علي البوني

الحمد لله الذي اطلع شمس المعرفة من غيب الغيب حياة للبصاير ونورا
للابصار • واظهر عجايب الملكوت بخفي توهم وهم الافكار • على مصباح
القلب مشكاة الصدر فاضات زجاجة النفس من بوارق سواطع الانوار
الذي ادار لطايف الملكوتيات وابرز من خدر علم الغيب شمس المعارف لذوي
الحقايق الالاهيات • واطلع من بحر الغور الاعلى نفايس جواهر العقول
النورانيات • واحكم احكام • بدا ور دواير الاكوان الاحاطيات
واوجد عرف نسيم استرواح الفرح بحضرة ارواح الابرار • العليم الذي
بسط اسرار الاسما بالحروف الجليلة المقدار • بظهور الحكمة وشهود
الحقيقة في الاثار • المصور الذي رسم كنه معانيها في عرش النفس الواحدة
فظهرت في ذوات الانفس المتعددات • اللطيف الذي قيد
لطايف دقايق المعاني في اصداف الحروف • والاسما
المولفة • باختلاف الالحان • وتباين



العبارات • الذي جعلها ادلة المقامات • ومنبع الكرامات •
واسباب القربات • وينابيع الحكم • وجواهر الافكار • صرف الاحكام
بالحروف والاسما والاطوار • والنعما والافراد بالاكوان بالارادة والوجود
بالمقدار • فسبحانه من اله عدمت العقول ما تصفه به فبقيت كليلة
عن نيل ادراك المراد والصفات فافتقرت الى الاقرار بالعجز فخضعت لكبريا دليله
دل المحدثات • اظهر عالما علويا بجمع ملكا وملكا وكرسيا وعرشا ولوحا
وقلما وازواجا مقدسيات • وعالما سفليا بجمع برا وبحرا واياما وشهورا وليلا
ونهارا وشموسا واقمارا احيا واموات اباء وامهات وبنين وبنات وابا ثا الوانا وانواعا
وملكات سفليات • طلعت كواكب حكمته ساطعة • فرقت انوارها
واصبحت في دور السعادة تتبوأ حيث تشا في روضات الجنات •
وتتنزه في اسرار الاسماء وبواطن القران • وحقايق الحروف والاسماء
حمدا على هذه النعم الغرا • وشكرا على هذه الملة النورا • ونشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له • شهادة تنجي الارواح بالتثبت في البرزخيات
واشهد ان محمدا عبده ورسوله • شمس الملة ومنقذ العباد من الشرك والدلالة
الذي ادار فلك التوحيد بدعوته • واستنارت شموس حكمته • وغارت
انجم الضلال برؤيته • واسفر وجه الموحدين بسعادته • صلى الله عليه وعلى

آله أفضل الصلاة الباقيات • ورضي الله عن أصحابه المحققين الصديقين رضي
تبلغهم أعلى المراتب وأقصى الدرجات **أما بعد** فللحق أعلام وللحقيقة
نظام وللأرواح بالمعارف الالاهية اهتمام • والفضيلة معروفة
مطلوبة • والقدرة على اقتنائها موهوبة • والسعادة بشموس الكمال
مقرونة • والحياة الأبدية باستعمال مناسك الشريعة مرقونة • وأعلى
الدرجات في عليين درجات العالمين العاملين • وأعلاها درجة منزلة
الهادين المحققين • ولا منزلة لعالم في دين الله لا يفيد كما أنه لا وجود حقيقة
لحقيقة نفس لا تستفيد • وإن أبعد الناس من السعادة وأخل بشرائط
المحققين من أهل القبلة **ولما رأيت** كلام الشيوخ ممن علت كلمتهم
وانبسطت في الآفاق حكمتهم • وعمت في البرايا بركتهم وقد ألفوا في التصريف
بالأسماء وأسرار الحروف والأذكار والدعوات • وقد رغب إلي من تعلق في
وده في أن أوضح له عن سر ما ألفوه • وذخيرة عما كنزوه • فأجبته مع الإقرار
بالعجز عن فهم مدارك السلف الماضين والأئمة المحققين الهادين • ورجوت
الله تعالى بذلك الاعتراف والاقتراف أن يمدني من أرواح أرواحهم بلطيفة
الإسعاف • ليكون النطق موافقا للتحقيق • ومتصلا •
بلسان التصديق **فأقول** وبالله تعالى المستعان

أن المقصود من فصول هذا الكتاب أن يعرف بذلك شرف أسماء الله عز
وجل • وما أودع الله في بحرها من أنواع الجواهر الحكميات واللطائف
الالاهيات • وكيف التصريف بأسماء الدعوات • وما معها من حروف
السور والآيات **وجعلت** هذا الكتاب فصولا ليدل كل فصل على ما
أحاط به وأحصاه من علوم دقيقة • يتصل بها إلى الحضرة الربانية من غير
تعب ولا إدراك مشقة • وما يتوصل بها إلى رغائب الدنيا وما يرغب منها

وسميت هذا الكتاب المبارك

المنتخب العديم المثل • الرفيع العلم شمس المعارف

ولطايف العوارف لما في ضمنه من لطائف التصريفات • وعوارف
التأثيرات • وحرام على من وقع كتابي هذا بيده أن يبديه لغير أهله
أو يبوح به لغير مستحقه • وآفة ذلك أن كل ما يفعله من هذا الكتاب
يحرمه الله تعالى منافعه ويمنعه فوائده • وإياك أن تمسه على غير طهارة
ولا تقربه إلا ذاكرا ولا تصرفه إلا بما لله فيه رضى • وإياك أن
تصرفه في غير طاعة فتسلب سره وتمنع بركته • فإنه كتاب الأولياء والصالحين
والتابعين والمريدين العاملين الراغبين • فكن به ضنينا ولا تدع منه
قليلا ولا كثيرا • وليكن إيمانك صادقا • ويقينك بحقائقه وأثقا
فإنما الأعمال بالنيات • وإنما لكل امرئ ما نوى • فإذا قامت لك

بته في عمل من اعماله فلتومن به ولتصدق بقوله عليه الصلاة والسلام لا
يدعون احدكم الا وهو موقن بالاجابة وتقطع علي عملك بالصحة لقوله عليه
الصلاة والسلام اذا سال احدكم ربه فليعزم المساله فان احدكم لا مكره له
وتوقن بالاجابة وتقطع علي عملك بالصحة لقوله عليه الصلاة والسلام يستجاب
لاحدكم ما لم يعجل • فيقول قد دعوت فلم يستجب لي ولا تقلق من الدعا
واياك ان تستبطي الاجابة • ولا تزال منتظرا لها متطلعا لظهورها والله اعلم

فصل وقد تقاسمت مطالب الراغبين الي قسمين دنياوي
واخراوي ثم ينقسم كل منهما الي اقسام بحسب المقاصد • وقد تكلم
الناس في معارضة الاوفاق والوقوف الي الكواكب والرياضات والطلسمات
قبل وضع هذا الكتاب والحديث عليه والعلم في هذا الفن متسع رغب فيه
كثير من الناس وتكلمت فيه الحكما الاوايل ووافق ذلك عقول كثير من الناس
وعملوا به وصابروا عليه لا سيما من وجد لذلك اثرا فاردت معارضة ذلك
بوصف يجري مجري الخاصة فيما تعاناه اهل العلم المذكور • فتلك ان اثرت في
الدنيا اضرت بالاخري وهذا الذي نذكره ينتفع به في الدنيا
والاخري

فصل اتكلم فيه علي الحروف
المعجم • وهي اصول الكلام واسبابه • وبها ينتفع بناوه •
واعلم ان للاعداد اسرارا كما ان للحروف اثارا

واذا

٢

وان العالم العلوي يمد العالم السفلي فعالم العرش يمد عالم الكرسي
وعالم الكرسي يمد عالم زحل وفلك زحل يمد فلك المشتري
وفلك المشتري يمد فلك المريخ وفلك المريخ يمد فلك الشمس
وفلك الشمس يمد فلك الزهرة وفلك الزهرة يمد فلك عطارد
وفلك عطارد يمد فلك القمر وفلك القمر يمد فلك الحرارة
وفلك الحرارة يمد فلك الهوي وفلك الهوي يمد فلك الما
وفلك الما يمد فلك التراب • فلزحل في • العلويات حرف الجيم

واعداده الواقعة عليه ثلاثة علي الجملة

واما علي التفصيل فثلاثة وخمسين

هذا

فحرف الميم اربعون والبا عشرة والجيم ثلاثة
وهو ايضا ثلاثة احرف • وله من السفليات حرف الصاد وهو في العدد
تسعون • ولفلك المشتري حرف الدال وهو اربعة في العدد
وله المربع ضرب اربعة في اربعة • وتصريف فلك المريخ في العلويات علي الجملة
خمسة وهو حرف الها ولفلك الشمس ستة وهي حرف الواو وله من الاشكال
المسدس • وتصريف فلك الزهرة سبعة حرف الزاي
ولفلك عطارد ثمانية وهو حرف الحا ولفلك القمر

تسعه وهي حرف الطاء وله من الاشكال المتسع **فصل** في نسبة الذاتيه الانسانيه فالعقل له حرف **الالف** والكرسي له حرف **البا** وزحل له حرف الجيم كذلك الى القمر على ما تقدم قبله **فصل** والحروف على نوعين **منها** ما يبدا باليمين وهو حروف العرب **ومنها** ما يبدا باليسار وهو حروف الروميه واليونانيه والقبطيه وكل كتابة على اليمين متصله وكل كتابة على اليسار غير متصله **فصل** والحروف ثمانية وعشرون حرفا غير وكل ذلك عدد الحروف القمريه **ولما كانت** المنازل تظهر فوق الارض اربعة عشر كانت هذه الحروف اربعه عشر حرفا تدغم مع لام التعريف

وهي هذه الاحرف

ا ت ث د ذ ر ز ط ظ ن ص ض س ش

ومنها ما يظهر معه اربعة عشر حرفا

وهي هذه الاحرف

ب ج ح خ ك ل م ع غ ف ق و ي

فصل ما اولا لالف وما بعدها من الالآت والتعريفات والرات هي من جوانب الالف واذا نظرنا ناظرا الى الحروف وجدها انطباعا في النفس فصارت موجوده في النفس قبل وجودها في الشكل فالالف في الحروف هو الواحد في الاعداد قوه روحانيه لطيفه فالاعداد من اسرار الاقوال كما ان الحروف من اسرار الافعال

وذلك بحسب القبول وعقد النيه وصفاء الباطن وهذا سر لطيف جدا **ومن كتب** شكله العددي المربع وحمله امنه الله تعالى من الاعداء المصريين من ابى العوالم كانوا **ومن كتبه** ومحاه وسقاه لمن يشتكي حمى مطبقه نفعه ذلك وذلك يخفف الم السم الملسوع من العقارب والحيات وغير ذلك مما يناسب هذا الباب

وهذا هو المربع العددي كما ترى

كما ترى فافهم ذلك

عر	عر١	ع١	١
و	د	ه	١ے
ع	١١	١٥	٨
١٦	ے	٣	١٣

واما شكله الحرفي

واما خاصيته فهو انه يذهب بالنسيان ويوجد الفهم والعقل لمن استدام شربه في ماء مطر وعسل وهو ايضا لمن يشتكي الم السم اذا نقش والقمر في برج العقرب والمريخ ينظر اليه في لوح من نحاس يصلح للدغ العقرب اذا سقي لهم ماؤه بعد ان تغمس الخاتم فيه **ولما كان هذا الشكل**

المربع هو مجموع الالفات التي هي سر العقل ؛ وسر الروح ؛ وسر النفس
وسر القلب ؛ فالالف في العدد واحد ؛ فاذا ضربت الاربعة في نفسها
انبسطت ستة عشر وهو انها العدد التفصيلي ؛ لان العرش والكرسي
والسموات السبع والارضين السبع الجملة ستة عشر وهذا
العدد ستة عشر وهو انها هذا الشكل المربع الذي هو ستة عشر
بيتا ؛ وهذا الستة عشر شفعة الاربعة عشر ؛ وشفعة الاربعة
عشر وهي السموات والارضون وهي السموات سبع والارضون سبع
وفيها شفعة الاثني عشر وهي البروج الاثني عشر وفيها شفعة الثمانية
وهي شفعة حملة العرش ؛ وفيها شفعة الستة وهي شفعيه
الحدود الجسمانية وهي الفوق والتحت ـــ والخلف والامام
واليمين والشمال ؛ وفيه شفعة الاربع وهي شفعة النبيين والصديقين
والشهدا والصالحين ؛ وفيه شفعة الاثنين وهما شهادة ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله ؛ فهذه سبعة اشفاع وفيه من
الوتر وتر الخمسة عشر وهي الكرسي ؛ والسموات والارضون
وفيه وتر الثلاثة عشر وهي وتريه القلم واللوح والصور وروح
القدس ؛ والكرسي ؛ والسموات السبع ؛ وفيه وتر الاحد عشر
وهو ما في عالم الانسان وهي الحواس الخمس وهي السمع والبصر

والذوق

٥

والذوق والشم ؛ والجهات الستة وهي الفوق ؛ والتحت ؛ والخلف
والامام ؛ واليمين والشمال ؛ وفيه وتر السبعة وهي وتر الافلاك
السبعة فلك زحل وفلك المشتري وفلك المريخ وفلك
الشمس وفلك الزهرة وفلك عطارد وفلك
القمر ؛ ووتر الايام والارضين السبع وكل مسبع وفيه
وتر الخمسة ؛ وهو وتر الصلوات الخمس ؛ وفيه وتر الثلاثة
الدوداد ودار الاخري وفيه وتر الواحد وهو العقل ؛
واجتمع في الستة عشر سبعة اشفاع وثمانية اوتار وكل شفع يلقى الوتر
وكل وتر يلقى الشفع مثال ذلك واحد وواحد اثنين وثلاثة
وثلاثة ستة هكذا الى اخره ؛ وكذلك الاشفاع وهذا شكله العددي

ذات الانسان ومطابقة الثمانية
الحرارة واليبوسة والبرودة
والرطوبة والحرارة والرطوبة
والبرودة واليبوسة فالصفرا
حارة يابسة والهوا حار رطب
وهو طبع الدم والبلغم بارد رطب
والسودا باردة يابسة فهذه
ثمانية وهي منفصلة وفيه وتر
السبعة وهي

بالقلم الطبيعي ؛

٤	١٤	١٥	١
٩	٧	٦	١٢
٥	١١	١٠	٨
١٦	٢	٣	١٣

؛ الهندي ؛

وهذا القلم أولى به واحق ○ وله في الحروف ايضا اسرار عجيبه
وذلك ان تضع مكان هذه الاعداد حروفا ويكون عملك لها بعد صوم
اسبوع ولا تاكل فيهما الا الخبز وحده واستدامة الطهارة وذكر
الله تعالى ثم تعمد الى صفيحة من قزدير وتنقش عليها هذا
الشكل الحرفي وانت مستقبل القبلة بعد صلاة ركعتين باية الكرسي
وسورة الاخلاص احدى ومائة مرة في يوم الخميس في ساعة المشتري
والشمس عند طلوع الشمس ويكون القمر محطوطا من المشتري والشمس
ويكون الطالع الجوزا وتبخره بمصطكا وصندل ابيض في كل يوم
خميس لابس هذا الخاتم تحبب الله اليه امور الديانات ○ وتيسر عليه اعمال
الطاعات ويرزق التيسير من امور الرزق ويرزقه الله البركة فيما
يحاوله وكذلك اذا جعله في موضعه او في دكانه او في
صندوقه كثر ماله وغزر رزقه بشرط ان يكتب معه كلامه المخصوص
بطلب الرزق ووسع البسط ووضع البركة على ما ياتي بعد ان شا الله تعالى
ومن كتبه في رق ظبي يوم الخميس عند طلوع الشمس وحمله معه
في مخيط ثيابه امن من اللصوص والمكاره كلها بعد ان يكتب معه
كلامه اللايق به في ذلك كله واياك ان تحمله على غير طهارة وهو
اول موضوعات الاعداد ○ وسانبهك على شي من اسرار الاعداد

وما ابرز

٦

وما ابرز الله تعالى فيها من السر وصفة منافعها ومصادفها وسر
حروف المعجم التي في كتاب الله تعالى وهي اوايل السور التي هي ثمانية
وعشرون سورة لا يطلع احد عليها الا الخواص من عباده وما في
اسما الله تعالى الحسنى التي هي كنوز الاسرار ○ ومجاري الاقدار ومعرفه
اسم الله الاعظم الكبير الاكرم ○ وما فيه من اسرار الالهية وصفة
الربوبية ما لا يجده في كتاب ولا يقف عليه في ديوان مما
جمعته والفته وانتخبته ابتغي بذلك وجه الله الكريم ○

وهذا صفة المربع الحرفي

د	يد	ه	ا
ط	ر	و	ـــ
ه	ما	ى	ى
يو	ب	ح	ج

وله دعا منظوم

من شكله مجموع من حروفه غوامض

اسرارِ وعددِه حروفه المستخرجة منه التي هي غير مكررة وهي
عشرة احرف منها التسعة احرف الموضوعة في جدول المثلث

وهي هذه

ا ب ج د ه و ز ح ط ي زيد عليها

حرف الياء

وهي العاشر وانتظم منها حرف الدعوة اللهم اني اسئلك
باسمائك الحسنى كلما علمت منها وما لم اعلم يا هو يا هو
يا واحد يا احد يا هادي يا بر يا باري يا بصير يا بديع
يا باسط يا باقي يا جليل يا دايم يا وارث يا ودود
يا حي يا حليم يا حق يا حكيم يا طاهر يا مطهر اقض حاجتي
يا الله اجب يا اسرافيل انت واعوانك وخدامك من اهل
السموات والارض ولما تقدم ان المنازل ثمانية
وعشرون وكان الظاهر منها فوق الارض اربعة عشر منزله فاذا غربت
منزله طلعت الخامسة عشر نظيرتها هكذا ابدا فكانت الحروف
اربعة عشر منقوطة واربعة عشر غير منقوطة فالمنقوطة

هذه

هذه وهي كما ترى

ب ت ث ج خ ذ ز ظ ض ن غ ف ق ش ي

والغير منقوطة هذه

ا ح د ر ط ك ل م ص ع س ه و

فالغير منقوطة منها هي منازل السعودات والمنقوطه
منها هي منازل النحسيات والممتزجات فما كان له منها نقطة
واحدة كان اقرب الى السعود وما كان له منها نقطتان كان
متوسطا في النحوسات وهو الممتزج وما كان له ثلاث نقط كان
غاية النحوس فتدبر ذلك وها انا ابين لك كيفية ذلك وذلك ان
المنازل اشكال مختلفات الوضع في الخلقة الالهية لا يشبه احدها
الاخر والقمر خلقه الله تعالى مستديرا وكذلك الشمس لسر خفي لا يمكن
شرحه فالقمر اذا حل بمنزلة النطح وهو حرف الالف كان بسر الالف فيتجلا
من تلك المنزلة روحانية الالف فيظهر الغضب في اجزاء العالم والكثرة
في اشراف اهل الدنيا واكابرها ويجد كل احد من المخلوقات القهر والقبض
في باطنه على النوع الذي في رتبة الانسانية فمن تعقد ذلك وجد
فينبغي للانسان ان يسكر ويستعمل جوارحه في عبادة الله تعالى

وكثرة الذكر له ولزوم الطهارة فيها وفيها تنقبض النفوس حتى لا يدري الانسان
ما سبب انقباضه وذلك ان الالف هي اول مراتب الاحاد في الاعداد
والحروف فلا شبيه له فلذلك وقع به الانزعاج في العالم العلوي وفيه
تنغيص من اردت تنغيصه من اهل الدنيا واشرافها من اهل التجبر والتكبر
فانه يناسب تنغيصه ووقته لما في حرف الالف من الحرارة واليبوسة التي وقع
الانزعاج بسببه وانقبضت النفوس بحلول القمر فيه ولما في النطح من الحرارة
واليبوسة وهو وجه الاحمر والاحمر حار يابس طبع النار محرق غش فاذا
دعوت فيه باسما حارة يابسة من طبعه اذا كان النطح طالعا على الافق الشرقي
والقمر فيه وكتبت الحروف مائة واحد عشر مرة في نحاس احمر او حديد او شقف
فخار احمر على اسم من اردت تنغيصه ووضعته في النار بعد ان تبخره ببخور
من جنسه يكون فيه الحرارة واليبوسة مثل الحرف والعناب وغيرهما وتدعوا
بالاسما مائة واحد عشر مرة وهي الاعداد الواقعة على بسط الالف والاسما
التي تدعوا بها عليه ان تاخذ حروف اسم المذكور الذي اردت تنغيصه وقبضه
فتبسطه وتنظر ما الغالب عليه في اسمه من الطبايع اما الحرارة او اليبوسه
او البروده او الرطوبة فتاخذ تلك الحروف الحارة اليابسة من اسمه وتضعها
بين يديك في لوح وتضيف اليها حروف المريخ والنطح والقمر وتجمع منها
اسما من اسما الله تعالى ثم تدعوا بهذا العدد المذكور وتجمع همتك في قمعه

من اهل الدنيا واشرافها

ونحن مثال ذلك زيد او عمرو فتضع الحروف مقطعة
مبسوطة هكذا ع م ر و • م ر ي خ • ز ط ح • ق
م ر • فهذه اربعة عشر حرفا نارية اربعة وهي ط م
م ومن الحروف الحارة الرطبة ثلاثة احرف وهي
ر ي ومن الحروف الباردة الرطبة حرف واحد وهو
حرف القاف • فكانت حروف الحارة المكررة اربعة وهي
م م م ط ومن الحروف اليابسة بمكررها ستة ح ع ز د ب ح
والحارة الرطبة ثلاثة والبارد الرطب واحد فاحسب الاربعة عشر
حرفا فكان الغالب على هذه الحروف الحرارة واليبوسة فخرج لنا من اسما
الله تعالى هذه تقول اقسمت عليك يا اسمايل
الملك الذي خلقك فسواك وجعلك نورا في فلكك وخصك من
بطشه وجبالك الا ما كنت عوني فيما ارغبه منك • فاني سلطتك على فلان
بن فلانه ان تنتقم منه وتهد جوارحه وحواسه وتمتزج بحرارة المريخ
في حرارة طبعه وتهيج فيه حرارة نارية تقمع بها اوصاله وتقبض بها قلبه
وباطنه وتتلف عقله • وتنزل عليه ملايكة العذاب ونار المريخ وتحرك
عليه النيران والصداع والاوجاع وتقبض بها روحه قلبه وباطنه بحق
المريخ وما فيه من غضب ونار • وبحق منزلتك الرفيعة المقدار الحارة

اليابسة

المتقدة من الطاغين والظلمة والباغين والجبابرة وارسل روحانية المريخ
اصحاب النار والعذاب والقهر والنصاب على روحانية هذا الجبار المتكبر
الباغي ومكنوا جسمه عذاب الاسقام وسلطوا على باطنه سر الغضب
والقهر والانتقام وانّي اقسمت عليك بالقوي المحيط والطايق الحي
القيوم النور المومن الموحد مفيض الانوار ومعطي الاسرار
وبحق النار والاشرار والكوكب الاحمر وبالله الواحد القهار اجيبوا
ايها الملايكة طايعين مسرعين وتكتب معه الخمس

الثاني من المنازل

منزلة البطين وهي لحرف البا اذا نزل بها يتخذ منها قوة روحانيه
بامر الله تعالى يصلح للغضب وما تقدم ذكره وفيه يشرب الدواب
وتحرك فيه الاكابر وابنا الدنيا وملوك الارض لان هذه الوجه من الحمل
هو الثاني وهو وجه الشمس وفيه يكون شرفها على ستة ادراج منها يوم رابعة
من ابريل والشمس سعيدة الا انها حارة يابسة طبع المريخ وشرفها في هذا
الوجه يعمل فيه اقبال وجوه الملوك على من قصدها والمحبات وجلب القلوب
وعمل الصناعات الحكميه والاكاسير الذهبيه

الثالث من المنازل

١٥ هي منزلة الثريا ولها حرف الجيم اذا نزل القمر بها اتخذ منها روحانية
ممتزجة بالحرارة والرطوبة وهو سعد متوسط جيد للسفر وممازجة
الرابع
الاتراب حرف الدال ومنزلها الدبران تتخذ منها روحانيه
ممتزجة بالحركة الرديه يعمل فيها ما يليق بها من العمل الردي الاتي بها
الخامس حرف الها وله من المنازل الهقعة اذا نزل
القمر بها تخلا منه روحانية ممتزجة بالحركة المتوسطة السادس
حرف الواو ومنزلته الهنعة وهي سعد وهي تصلح للالفة
والسعديات والتعبدات لانه ينزل منها ما يعينه على البر
والتقوى والاعمال الصالحة السابع حرف الزاي وله
منزلة الذراع اذا نزل القمر بها نزل منها ملايكة صالحة تعين على
العلاجات وفتح فيه على ارباب الاعتكاف في الزوايا ومن كان في
نعم فتح عليه سر من الملكوت وطلب الحقيقة جميع الاعمال
الثامن حرف الحا وله منزلة الذراع النثرة اذا نزل القمر بها
اخذ منها روحانية غير معينة على الخير التاسع حرف الطا
وله منزلة الطرفة اذا نزل القمر بها اخذ منها روحانية فعلها ردي
كالمتقدم العاشر حرف اليا وله منزلة الجبهة وله روحانيه
ممتزجة بين الخير والشر الحادي عشر حرف الكاف

الزبن اذا حل القمر بها انحل منها روحانية صالحة لنمو الارزاق وطلب
للحوائج الثاني عشر حرف اللام وله منزلة الصرفا ينزل منها
روحانية ممتزجة الثالث عشر حرف الميم وله
منزلة العوا تنزل منها روحانية لا تتحرك فيها الا لركوب البحر
الرابع عشر حرف النون وله منزلة السماك اذا نزل القمر بها
ينزل منها روحانية لا تعين على الخير الخامس عشر حرف الصاد
وله منزلة الغفر ينزل منها روحانية صالحة تعين على جميع الحركات
السادس عشر حرف العين وله منزلة الزبانا الها روحانية تنزل
ممتزجة فلا تحرك الا لخير السابع عشر حرف الفا وله منزلة الاكليل
تنزل منها روحانية غير معينة على الخير الثامن عشر حرف الضاد
وله منزلة القلب تنزل منها روحانية تعين على الخير كله التاسع عشر
حرف القاف له منزلة الشولة روحانية ممتزجة فلا تحرك فيه
بشي من امور الدنيا العشرون حرف الراي له منزلة النعايم
وروحانية تصفي القلوب وتفرح النفوس جيدة لكل ما تناول
من امور الدنيا والاخرة الحادي والعشرين حرف السين
وله منزلة البلدة وروحانيتها غير معينة على الخير ولا تحرك فيها الا للخير
الثاني والعشرين حرف التا وروحانية ممتزجة له منزلة سعد

الذابح

الذابح روحانية لا تنفع ولا تضر لشي الثالث والعشرون له
حرف الثا روحانية لا تصلح لشي ولا منفعة لجراكبها ولا مضرة
منزلته سعد بلع الرابع والعشرين له حرف الخا وله من المنازل
سعد السعود وروحانية صالحة جيدة الحركة معتدلة الطبع
الخامس والعشرين له حرف الذال له من المنازل سعد الاخبية
روحانيتها سعيدة تعين على الاعمال المحمودة كلها والمحبة والعطف
السادس والعشرين له حرف الظاء له من المنازل فرغ
المقدم روحانية سعيدة تعين على الخير كله السابع والعشرين
له من الحروف الغين له من المنازل فرغ الموخر روحانية ممتزجة
يمنع فيها المحاولة والاسباب الثامن والعشرين لها حرف الشين
ومنزلها الرشا وروحانية سعيدة طيبة محمودة تعين على طلب
العلم وتعين العلما والدعا فيها مستجاب والاعمال الصالحة فهذا ما فيه
فانظر الى ما اقامه الله بالحروف من الفوايد
ولما كانت الحروف منها ما يتالف كلام الله تعالى
وبها تعرف اسما الله تعالى وبها نفهم عن الله تعالى خطابه كان الذي في
بطنها الروحانية النازلة من المنازل وكان القران الكريم فيه اية الرحمة
واية العذاب كانت للرحمة ملايكة حق مرحوم ولاية العذاب ملايكة بحس

للعذب بها وأنه مقتضية للوعد والوعيد فتلك المعبر عنها بالروحانية الممتزجة
وليس ذلك الا في حق الانسان ❀ وليس في حق الملائكة نقص لان لهم خير محض
وفي الانسان خير محض وهو الايمان القايم به ◉ وشر محض وهو الكافر
وخير ممتزج وهو العاصي المؤمن الذي **قال** الله تعالى فيهم
واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب
عليهم وهذه شبه دينية **ولهذه الاشارات**
استدارات الادوار في الحروف على النطفة على
اطوار التركيب الى يوم البروز الى الدنيا كل منزلة وكل روحانية وكل
حرف يجتمع فيه كمية النطق في اربعين يوما ثم كذلك الى اخر المنازل
فاخر الحروف باخر الروحانية تجتمع السعودات والنحوسات فلولا هذه
التفرقة الحرفية • والدورة المهلكية لما علم الانسان اسباب
السعادة من السعود ◉ واسباب الشقاوة من النحوس ◉ واسباب
الامتزاج من الخلف ◉ وكل ذلك مفروغ في جبلة بن ادم ◉

فصل **ولما كانت** هذه المنازل متفرقة الى
اثني عشر برجا ليظهر فيها حكمة كانت الحروف الاثني عشر
في ست تقطيعات ❀ **حروف** ⊕
لا اله الا الله ◉ **هكذا** ◉

12 **لا ال ه الا ال ل ه مقطعة**
فهي اثني عشر حرفا على عدد البروج الاثني عشر
فهي تقسيم كل برج ◉ ولما كانت الابراج منها الثابت والمنقلب فكذلك
هذه الحروف الاثني عشر منها ثابت ومنقلب ◉ فالاثبات ثابت ◉
والنفي منقلب ◉ من الوجود الى العدم الذي هو منه وليس هذه الحروف
المستند بها فلك القمر لان القمر اقرب الى الارض من غيره ❀ والحروف
اقرب الينا من القمر لانها مغروزة في جبلة كل انسان والحروف تقدم
ذكرها على المنازل فاغنى عن اعادتها فكل شيء يزيد بزيادة القمر وينقص
بنقصانه حكمة وضعها ومعرفة رتبها ◉ الا ترى كيف تزيد الظلمة
هي وغيرها ولما كانت السبع الدراري الشمس والقمر وزحل والمشتري
والمريخ ◉ والزهرة ◉ وعطارد ◉ **جعل** الله تعالى فيها سر الاهتدا
لقوله تعالى جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر فهذا
هو سر الجعل وهو نوع القدرة لان من اسمايه تعالى الجاعل **لقوله**
تعالى جاعل الملايكة رسلا اولي اجنحة ◉ **وقوله تعالى** اني جاعل
في الارض خليفة **وقوى هذه السبعة الدراري** ماخوذ من
قوى التقطيعات الباطنية في لا اله الا الله ◉ وهي مستمدة من هذه
العلويات الاقدسيات ◉ وها انا ابتدي على الحروف الحارة واليابسة

وَالبارده والرطبه فالحاره سبعه والرطبه سبعه والبارده سبعه
واليابسه سبعه ❁ فافهم ذلك ❁

[illegible]

ا ب ج د
ه و ز ح
ط ي ك ل
م ن س ع
ف ص ق ر
ش ت ث خ
ذ ض ظ غ
حاره رطبه بارده يابسه

فالنار جامعه للحراره واليبوسه ∴ والهوا جامع للحراره والرطوبه ∴
والما جامع للبروده والرطوبه ∴ والتراب جامع لليبوسه والبروده ∴
فدخلت الطبايع الاربعه المذكوره وهي الصفرا ∴ والدم ∴ والبلغم
والسودا فالصفرا طبع النار حار يابس ∴ والدم طبع الهوا
حار رطب والبلغم طبع الما بارد رطب والسودا طبع التراب بارد يابس
ولقد ظهر تاثير ذلك بالعيان لان بعض الاسما قامعة للحما بالكابه

وهي

وهي الاسما البارده مثل اسمه العدل الشديد وهذه الحروف البارد
تدخلها في مسبع مكسر هكذا ولذلك بعض الاسما قامع للزمهرير
وهي الصفرا المحرقه

صفة المسبع

د	ح	ل	ع	د	خ	[illegible] غ صح
خ	ش	د	ح	ل	ع	د
ع	د	خ	ش	د	ح	ل
ح	ل	ع	د	خ	ش	د
ش	د	ح	ل	ع	د	خ
د	خ	ش	د	ح	ل	ع
ل	ع	د	خ	ش	د	ح

تم وكمل

فصل في سر
بسم الله الرحمن الرحيم
من علم ما

ما أودع الله تعالى فيها من السر وكتبها لم تحترق
بالنار وقد روي ان

بسم الله الرحمن الرحيم

لما نزلت اهتزت الجبال وقالت

- الملائكة الزبانية
- لم تدخل النار
- باذن الله تعالى
- وقد رتبه

وهذه عدتها

- تسعة عشر

تسعة عشر حرفا على عدد الملائكة الموكلين بالنار اجارنا الله
تعالى منها ومن اكثر من ذكرها رزق الهيبة عند العالم العلوي
والعالم السفلي وهي اول ما خط القلم العلوي على الصفح اللوحي
وهي التي بها اقام الله تعالى ملك سليمن بن داود عليه الصلاة والسلام
فمن كتبها ستماية مرة رزق الهيبة في قلوب الخلق اجمعين
وقد حكي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال
من كانت له الى الله حاجة فليصم الاربعا والخميس والجمعة فاذا كان
يوم الجمعة تطهر وراح الى المسجد وتصدق بشي قل او كثر ما بين الرغيف
الى دون ذلك وما كثر فهو افضل فاذا صلى قال
اللهم اني اسلك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم
الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم
واسئلك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم
الذي لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم
الذي ملأت عظمته السموات والارض واسئلك
باسمك بسم الله الرحمن الرحيم
الذي عنت له الوجوه وخشعت له الاصوات ووجلت
القلوب من خشيته ان تصلي على محمد وعلى آل محمد وان

نعطي حاجتي ؞ وهي كذا وكذا ثم تسميها وكان رضي الله عنه يقول
لا تعلموها سفهائكم فيدعوا بعضكم على بعض بها فيستجاب له ؞
وروي عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال ما بين
بسم الله الرحمن الرحيم وبين اسم الله الاعظم الا ما بين سواد العين
وبياضها قال عليه الصلاة والسلام ستر ما بين الادميين
والشياطين بسم الله الرحمن الرحيم ؞ فبسم الله هو الاسم المضمر
الذي يدل على ان بعده الاسم الاعظم وهو الله تعالى لان هذا الاسم
هو اسم الجلالة وهو اسم الله تعالى وهو اسم للذات العلية وهو الاسم
الجامع لمعاني الاسما الحسنى وهو سلطان الاسماء كلها واليها يرجع وهو للاسما
كالعلم ؞ لانك اذا سئلت من الرحمن فلك ان تقول الله وكذلك ساير
الاسما تنضاف اليه وتتعرف به لجلالته وعلو رفعته ومجادته وله شرف
زائد على الاسماء وهو انك اذا ازلت حرف الالف بقي ؞ لله ؞
واذا ازلت منه حرف اللام الاخرى بقي ؞ له ؞ واذا ازلت منه
حرف اللام الاخرى بقي ؞ ه ؞ فكل حرف منه اسم قائم بنفسه
بذاته وليس ذلك في غيره من الاسما كلها لانك اذا ازلت منه حرف بطل
وهذا الاسم الاعظم ثابت بحروفه لم تختل معناه فله شرف زائد على
ساير الاسما ودليل على انه اسم للذات المكرمه الثابته للعز والبقاء

وكذا

15 وله شرف آخر يدل على الذات الاحدية الوترية ويدل على توحيد
الالهية فان اوله الف وهو اول الحروف واول
اعداد الاحاد فهو فرد في صفة احد في عدده يشير الى احدية مولاه
الذي خلقه ؞ واخره حرف الها يشير الى توحيد الالهية وهذا لا يوجد
في غيره من الاسما فهو يقول بلسان حاله انا الاول ؞ والاخر ؞
والظاهر والباطن ثم اعقبه تعالى بصفتي الرحمة والرحيمية فقال
جل وعلا الرحمن الرحيم ؞ وكذلك قال الله تعالى قل ادعوا الله او ادعو
الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسما الحسنى ؞ فخيرك ان تدعوا وتقول
يا الله ؞ فانه جامع للصفتين الرحمتين ولكل اسم كريم رحمة ؞ وان شئت ان
تقول يا رحمن وهو اخص الاخص ؞ لان الله تعالى اخص الاسما واعظمها
اتفاقا وهو اسم سرياني ؞ وتفسيره مخرج الاشيا من العدم الى الوجود ؞
وله معاني يجب فيها كتمها عن السفها لئلا يتوصلون بها الى الفساد والمنكرات
والمحرمات ؞ فيسقط من عين الله تعالى كما سقط بلعم بن باعورا لما اراد به
معصية الله تعالى نعوذ بالله من غضبه ؞ ولا جعلنا ممن يستعين باسمه
العظيم على معصيته ؞ وذلك ان هذا الاسم العظيم له حروف اربعه
الف ولامين وها وكذلك كانت الطبايع اربعة ؞ والاقطار اربعة
شرق ؞ وغرب ؞ وقبله ؞ وجنوب وكانت ملايكه

التسخير اربعة جبرايل عليه السلام وهو صاحب الرساله الى المرسلين
وصاحب الغلبة والقهر به اهلك الله تعالى الكفار من الامم المتقدمه
بالخسف والرجفة والصعق واسرافيل عليه السلام صاحب الصور والنفخ
وله ثلاث نفخات نفخة الصعق ونفخة البعث ونفخة الفزع

فنفخة الفزع

وذلك لقوله تعالى ففزع من في السموات ومن في الارض

ونفخة الصعق

لقوله تعالى فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شا الله

ونفخة البعث

لقوله تعالى ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ولكل نفخة سر يخص

وعزرايل

عليه السلام هو موكل بقبض الارواح وقابها وكل باقماع المتكبرين
والجبارين والحمله الفاخر وفيه راحة المومن وتوصيله الى ربه
تعالى وبلوغ امله وفرحه بما اعد الله له من كرامته صلوات الله عليه

وميكايل

عليه السلام وهو موكل بارزاق العباد وتوصيل انفاذه اليهم
ورد رمقهم وابقاء وجودهم في الارض حتى تمسه الادعون من

اعوانه

اعوانه موكلين بها الى ان يردها اي يبلغها الى صاحبها ولكل واحد منهم اعوان
لا يحصى عددهم ولهم اذكار واعمال تناسبهم وسال بهم استمدادهم ولهؤلا
الاربعة املاك ايام تختص بهم فجبريل عليه السلام يوم الاثنين لانه بارد
رطب واما اسرافيل عليه السلام فله يوم الخميس وهو حار رطب واما
عزرايل عليه السلام فله يوم السبت اذ هو من نسبته بارد يابس
طبع التراب والموت والفنا وميكايل عليهم السلام يوم الاربعا
وهو يمتزج فيه من الطبايع الاربعة ولهم خواتيم اربعة خاصة مختصة
بهم ياتي ذكرها وهي المسبع لجبرايل عليه السلام والمربع لاسرافيل
عليه السلام والمثلث لعزرايل عليه السلام والمثمن لميكايل عليه
السلام فاذا اردت عملا من الاعمال الاربعة تكتب خاتمه بعد عدد حروف

فاما المسبع

فيكتب في الكاغد الابيض او في فضة بيضا خالصة في يوم
الاثنين عند طلوع الشمس وهي ساعة القمر وان كان الخبر فاذا كان
القمر زايد النور والحساب في شرفه او في سعوده سالما من النحوس وتتكلم
عليه بما نذكره لك فانك تنال به املك وتدرك به مرغوبك اذا كان
لله فيه رضا واما اذا كان معصية فمن الحرمان عدم الاجابة وان اردت
غير ذلك من الانتقام من الاعدا المضرين فليكن القمر في المحاق

والاحراق ومتصلا بزحل والمريخ واياك والتشفي ولمن صبر وغفر ان
ذلك لمن عزم الامور ۞ فمن عفى واصلح فاجره على الله ۞ ولمن انتصر بعد
ظلمه فاوليك ما عليهم من سبيل ۞ وتبخر للخير بالدخن الطيب
وللشر بضده فافهم وان كان القمر في برج ريحي علق عملك بالريح وان
كان ناريا ففي النار ۞ وان كان مايا ففي الما وارسله معه في جعبه
من قصب مغموسا عليه بالشمع **وتقول** عليها ما ياتي وبعد
وان كان في برج ترابي فادفنه في التراب تحت عتبة الباب
ان اردت جذبه اليك ولو كان الخليفة لاجابك ولباك والذي
يتكلم عليه للخير تقول ۞ اللهم اني اسالك باسمايك الحسنى كلها الجميع
المجيد التي اذا وضعت على شي ذل لها واذا طلبت بها الحسنات
ادركت ۞ واذا اصرفت بها السيات صرفت وبكلماتك التامات
التي لو انما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعه
ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم ۞ يا كافي يا ولي ۞
يا غفور ۞ يا روف يا لطيف ۞ يا رزاق يا ودود ۞ يا فتاح
يا واسع ۞ يا كريم يا وهاب ۞ يا باسط يا ذا الطول ۞ يا معطي
يا مغني يا رحمن ۞ يا رحيم ۞ يا معين يا مغيث ۞ اسالك باسمك
الله لا اله الا هو الجميل الرحمن ۞ اللطيف ۞ العليم ۞ الروف ۞

العفو

17 العفو ۞ الغفور ۞ المومن ۞ النصير ۞ المجيب ۞ المغيث ۞ القريب ۞
السريع ۞ الكريم ۞ ذو الجلال والاكرام ذو الطول المنان ۞

۞ **وحامل هذه الاسما** ۞

تكرم اخلاقه ويجود بالرحمة والكرم للناس ۞ وكذلك الناس
له ويشاهد من معاني اللطف عجايب ۞ ويحصل له قبول الصوره
ويجد ظاهره وباطنه وفيه **اسم الله الاعظم** الذي اذا
دعي به اجاب ۞ واذا سيل به اعطى ۞ وهو من اعظم الاذكار
لشرفها ومن استدام ذكره كشف له وتيسر له المطلوب ونيل
المرغوب في الامور العاجلة **ومن ذكرها في نصف**
الليل فانه يشاهد العجايب
ومدا ومنها تفتح الاسرار المكنونه ولا يستديم احد ذكرها
الا ويرى من امور العالم العلوي ويسمع اسرار الكون ويسخر له كل
عالم من الملايكة العالم العلوي ۞ والانس والجن واهل التصوير ۞
وهي الكلمات التامات وفيها بدايع اسرار الله تعالى **فاسمه**
الكافي لا يذكره احد وهو يتمنى شيا الا بلغه الله تعالى امنيته الا بلغه
الله تعالى ذلك من جهة لا يخطر بباله ولا يعتمد عليها ولا يذكره من هو في
رتبه واهيه وهمة تطلبها الا يسر الله تعالى عليه الوصول

انها لا يجد تعب ولا نفقد شي من حاله كان يجدها ومن استدام ذكره
رجع اليه ما فقد له **واسمه الولي** الله ولي الذين امنوا **واسمه
العفو** يصلح لدفع الالام من الم الدين والدنيا **والروف** ذكر
الخايفين ما داومه احد الا وجد برد الطمانينة وسكن روعه

وذكر من له اطلاع

انه من استدام على هذا الذكر الى ان يغلب عليه حال منه على خلو
معدة من الطعام وامسك النار لم تعد عليه ولو تنفس حينيذ
على قدر يغلي لسكن غليانه باذن الله تعالى الا انك تضيف اليه
الحليم والروف والمنان **تقول** يا حليم
يا روف يا منان **ومن كتب** هذا الذكر في ساعة
القمر يوم الاثنين اول الشهر وتقابل به من يخاف شره الا اطفا
الله تعالى شره عند رويته ولا يستديم احد هذا الذكر بالاسما
الثلاثة من غلبه شهوة الا نزع الله تعالى منه الركون اليها في اثنا ذكره
واما اسمه اللطيف ما اسرعه لتفريج الهم والكرب في
اوقات الشدايد لا يضاف اليه غيره من واضب ذكره يظهر
من اثره العجب العجيب ما ذكره من يوله شي في نفسه او في بدنه
الا ازاله الله تعالى عنه في اثنا الذكر ولا ذكره احد في نفسه امر عظيم

اهاله

بسم الله الرحمن الرحيم

واما البا الذي في الاسم ليتوصل الخبر من جميع العوالم الى الملك الحق
وترفع اليدا باللسان اللطيف فباسم الله صعودا لا غاية له والرحمن
الرحيم هبوط الى المال كما ان بسم الله الى المبتدا الاول ففيها
سر المبتدا والمنتهي **وفيها** مراتب التوحيد لان بسم فبالله شهد
الله فبالله **الله وفيها** مراتب فالملايكة فبالله الرحمن
واولوا العلم فبالله الرحيم وكذلك نسبة العالم النر سعي
وهو **قوله** تعالى اوليك الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهدا والصالحين **فالنبيين نسبة** من بسم **الى** الله
ومن الصديقين نسبه من الله الى بسم التي هي مراتب النبيين والشهدا
من الرحمانية الى الرحيمية والصالحين من الرحيمية الى الرحمانية
فذلك تتابع الدرج في الصعود الى سر

بسم الله الرحمن الرحيم

قول دايرة بسم الله الرحمن الرحيم كاخرها وباطنها
كظاهرها وبها اقام الله سبحانه الاكوان واظهر بها سر
التلقين وكيف تفرعت العوالم كلها من **بسم الله الرحمن الرحيم**
وجا في الحديث ان من جا يوم القيمه وفي صحيفته

بسم الله الرحمن الرحيم

وكان مؤمنا موقنا برؤيتي اعتقه من النار ثمان مائة مرة

وادخله الجنة دار القرار ٭ يا عيسى ٭ ليكون

بسم الله الرحمن الرحيم

في افتتاح قرائتك وصلاتك فانه من جعلها في افتتاح قرائته وصلاته
لم يروعه منكر ونكير اذا مات على ذلك وهون عليه سكرات
الموت وضغطة القبر ٭ وكانت رحمتي عليه وافسح له في قبره
مد بصره وانور عليه قبره واخرجه من قبره يوم القيمة ابيض الجسم والوجه
ووجهه يتلالا انوارا ٭ واحاسبه حسابا يسيرا ٭ واثقل ميزانه
واعطيه النور التام على الصراط حتى يدخل الجنة ٭ وامر الملك ان ينادي
عليه بالسعادة في عرصات القيمة ٭ بالمغفرة قال عيسى عليه
الصلاة والسلام يا رب هذا لي خاصة قال الله تعالى
هو لك خاصة ولمن اتبعك واخذ باخذك وقال بقولك ويكون ذلك
لاحمد وامته من بعدك فاخبر عيسى عليه السلام اصحابه بذلك
فلما رفع عيسى عليه السلام وانقرض الحواريون جا اخرون فضلوا
واضلوا وغيروا واستبدلوا بالذين دينا فرفعت اية الايمان من
صدور النصارى والرهبان وبقيت في صدور اهل الانجيل

الى

١٨ ١٩

حتى بعث الله النبي محمد عليه افضل الصلاة والسلام ٭
ما نزلت عليه في سورة النمل فتحا وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكتبت على رؤس السور ٭ وظهور الدفاتر ٭ ورؤس الرسائل
وحلف رب العزة بعزته لا يسميه عبد مومن الا بارك له فيه وروي
عنه عليه الصلاة والسلام انه قال من قرا

بسم الله الرحمن الرحيم

وكان مومنا سبحت معه الجبال ٭ والا قال الا انه لا يسمع
تسبيحها قال عليه الصلاة والسلام انه قال اذا قال
العبد بسم الله الرحمن الرحيم قالت الجنة
لبيك وسعديك ٭ اللهم ان عبدك فلان قال

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم زحزحه عن النار وادخله الجنة وروي عنه عليه الصلاة
والسلام انه قال ان من امتي قوما ياتون يوم القيمة وهم يقولون

بسم الله الرحمن الرحيم

فتثقل حسناتهم على سياتهم فتقول الامم سبحان الله ما ارجح
حسنات امة محمد فتقول لهم انبياؤهم انما اتاهم الله تعالى ذلك
لانهم كان ابتدا كلامهم ثلاثة اسما من اسما الله تعالى العظام

ولو وضعت في كفة الميزان ❀ والسموات والارض وما فيهن وما بينهن في الكفة
الثانية لرجحت عليها قال وقد جعلها امانا من كل بلاء وداء
وهي دوا لكل داء وحرزا من الشيطان الرجيم ❀ وامنت هذه الامة من
الخسف والقذف والغرق فالزموا قراتها وتقربوا بها الي ذي الجلال
والاكرام وقال الحسن البصري في قوله تعالي واذا ذكرت ربك في القران
وحده ولوا علي ادبارهم نفورا قال يعني بسم الله الرحمن الرحيم
ومن كتبها وجودها اعظاما لها كتب عند الله من المتقين وروي عن بن
جريج انه روي عن عكرمة انه قال ❀ كان الله سبحانه وتعالي ولا شي معه
فخلق النور ثم خلق من النور القلم واللوح ثم امر القلم ان يجري علي اللوح بما هو
كاين الي يوم القيمة واول ما كتب القلم علي اللوح بسم الله الرحمن الرحيم
فجعلها الله تعالي امانا لخلقه ما داموا علي قراتها ❀ وهي قراة اهل السموات
واهل الارض واهل سرادقات المجد من الملايكة الكروبين ❀ والملايكة
الصافين والملايكة المسبحين واول ما نزل علي ادم عليه السلام
نزل عليه هذه الاية فقال الان علمت ان ذريتي لا تعذب بالنار ما دامت
عليها ثم رفعت بعده الي الخليل ابرهيم عليه السلام فانزلت عليه في المنجنيق
فنجاه الله بها من النار ثم رفعت بعده الي سليمان عليه السلام فقالت الملايكة
الان والله تم ملكك يا بن داود ❀ وامره ان ينادي في جميع الاسباط

والزهاد

والزهاد والعباد الامر اراد ان تستمع اية الامان فليجتمع الي سليمن ابن داود
في محرابه ومحراب ابيه فاجتمعوا اليه فقام سليمن بن داود فوق المنبر فلما سمعوا
فقرا عليهم بسم الله الرحمن الرحيم فلما سمعوا امتلوا
فرحا وقالوا نشهد انك لرسول الله حقا يا بن داود ثم رفعت بعده الي زمان
موسي عليه السلام وانزلت عليه فبها قهر فرعون وجنوده وقارون وجنوده
واتباعه وهامان واشياعه ثم رفعت بعده الي زمان عيسي عليه السلام
واوحي اليه يا بن مريم اما علمت ان اية انزلت اليك فقال بلي يا رب فقال
له عيسي انزلت عليك اية الامان وهي هذه
بسم الله الرحمن الرحيم
فالزم قراتها في ليلك ونهارك ❀ ونزولك واقبالك وقعودك
وقيامك واكلك وشربك وفي جميع احوالك فانه من جا يوم القيمة
وفي صحيفته ثمان مايه مرة وقد تقدم الحديث الي اخره وحكي عن
بعض الصالحين انه اتي الي بعض الاوليا يزوره ويلتمس بركته فوجد الناس
مجتمعين علي بابه ينتظرون خروجه وكان قوس قزح علي بابه فقال
الشيخ بسم الله الرحمن الرحيم ووضع قدمه
علي القوس ومر عليه حتي نزل من الجانب الاخر وهم ينظرون اليه فقال
الرجل الذي اتي لزيارته وكان يقال له المليجي اراه يسبق الرجال ونحن هكذا

واحد في الجد والاجتهاد ۝ حتى لحق بالافراد ۝ وكان الرجل الذي مر على القوس
المذكور ابو عبد الله الرجراجي رضي الله عنه فانظر الى ما في سر

بسم الله الرحمن الرحيم

انه من سليمن وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلمين
كيف اطاعت بلقيس ودخل الايمان قلبها ۝ ووقع ذلك ببركة

بسم الله الرحمن الرحيم

وفيها من الاسرار والافعال وجلب القلوب والاجساد وما تسر به القلوب
وتبتهج به النفوس امر عجيب واعلم ان بسم الله الرحمن الرحيم
تسعة عشر حرفا كما تقدم فيها عشرة احرف غير مكررة وهي

ب س م ا ل ه ر ح ن ي

وتكرر فيها الميم ثلاث مرات واللام اربع مرات والرا مرتين
والحا مرتين والبا لم تتكرر والنون لم تتكرر واليا لم تتكرر والها لم
تتكرر والسين كذلك فالمكرر منها خمسة وهي

م ا ل ر ح تكرر الميم منها ثلاث

مرات والالف كذلك ثلاث مرات واللام اربع مرات
والرا مرتين والحا مرتين تحصل لنا من هذا على ان اصل

بسم الله الرحمن الرحيم

عشرة

عشرة احرف غير مكررة منها الباء وهو حرف بارز ولذلك افتتح به في اية
الايمان وحرف الباء من الحروف الباقية يوم القيمة وهو سر خفي وذلك
ان الوتر سر الاشارات من حيث الذات الا انه اشارة الى الحقيقة وهي منك اليه
اليك واعلم ان اول صحيفة ابرهيم عليه السلام هذا وهي

بسم الله الرحمن الرحيم

وكذلك في صحيفة نوح عليه السلام ۝ وكذلك في صحيفة سليمن بن
داود عليه السلام ۝ وكذلك كان اول الوحي على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ۝ بقوله تعالى اقرا باسم ربك فبدا بسر الباء فالباء بضمير
سر الالاهية وهي منك اليه وهي مضمرات الذات بالبسر التجلي بقوله في
عرفتني ۝ ولما خلق الله تعالى الباء خلق معها من الملايكة احد وثمانين
ملكا يسبحون الله تعالى ويقدسونه ومن بركة بسم الله الرحمن الرحيم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح ثلاث مرات

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله العظيم الذي لا يضر مع اسمه شي في الارض ولا في السما وهو السميع
العليم ۝ لم يصبه فجاة بلاء حتى يمسي ۝ ومن قالها مسا ثلاث مرات
لم يصبه فجاة بلاء حتى يصبح ۝ وفي رواية لم يصبه فالج ۝ وفي رواية
لم يصبه شي ۝ وقد اخذ بن الوليد رضي الله عنه السم حين بعث به اليه خالد

عظيم النصرانية وقال إن كنت صادقا في مقالتك أن السم لا يضر مع هذه
الاسما فاشربه فوضعه خالد بن الوليد في كفه بمحضر رسول النصرانية الذي أي

وقال

بسم الله العظيم الذي لا يضر مع اسمه شي في الارض ولا في السما وهو السميع
العليم ۝ وتحساه فلم يضره شي من ذلك الا انه رشح عرقا ۝ ا ذا كان هذا
الاسم منع ودفع هذا السم تكفي من بركته هذا السر ۝ وبهذا السر جرت
سفينة نوح عليه السلام ۝ ونجا بقوله بسم الله مجراها ومرساها وبه
نجا ابرهيم عليه السلام من نار النمرود وجعلها الله عليه بردا وسلاما
وبه للا النجاحين لج بيتك وحين تخرج بسم الله ولجنا وبه خرجنا وعلى الله توكلنا
ثم تقوله ايضا عند غلق الابواب فان الشيطان لا يفتح بابا غلق وذكر عليه هذا
الاسم نعم ولا يقربه ابدا ۝ ومن فضله ان تقول اذا دخلت فراشك بسم الله
وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانك تكون محفوظا ان شا الله تعالى
قال عليه الصلاة والسلام لا وضو لمن لم يسم الله اخرجه ابو
داود ۝ ومن اكل مع مجذوم وقال بسم الله
ثقة بالله وتوكلا عليه لم يضره ۝ وقد فعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ذلك مع معيقب الدوسي وكان مجذوما جاروني الى عمر رضي الله عنه
الطعام وهو حاضر فقال له عمر رضي الله عنه كل معنا ثقة بالله وتوكلا

علي

عليه فدنا واكل معه ۝ وبهذا الاسم الكريم يستشفى من العين تضرب
بيدك على صدر المصاب وتقول اللهم اذهب حرها وبردها ووصبها ۝
ويقوله المسافر اذا وضع رجله في الركاب فانه لا يرى الا خيرا ۝ واذا
قال العبد المومن بسم الله الرحمن الرحيم
صغر الشيطان حتى يصير مثل الذباب ۝ وكان عليه الصلاة والسلام
يقول لمن اذا خرج مسافرا واراد عليه الصلاة والسلام وداعه اركب
بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبها كان
عليه السلام يستفتح سفره يقول بسم الله اعوذ بالله من وعثا السفر
وكابة المنقلب وسو المنظر في الاهل والمال والولد ۝ وقد قال
عليه الصلاة والسلام لطلحة بن عبيد الله حين ضربت يده وقطعت اصابعه
اما انك لو قلت ۝ بسم الله الرحمن الرحيم لرفعتك الملايكة
والناس ينظرون ۝ فانظر الى هذا الاسم الذي ترفع به الملايكة
قايله وصار الشيطان عند ذكره صغيرا والسم يرتفع ضرره عند ذكره
وسيد البشر عرفك قدره ورب العرش قد منحك سره وفضله فاين
تطلب نجحه وفخره ۝ فلا تحول عنه ولا تنس سكينة الابد كرم اذ به
ترزق وتسعد وتنجو وكان عليه السلام يرقي ويسترقي بها من الالم وجاع
وجميع الاذا كله وقال بعض المشايخ انه من كتب

شكل الابا يوم الجمعة وقد صام يوم الخميس وتصدق وعلقه على عضده
الايمن شرح الله تعالى صدره وازال عنه الكسل واظهر عليه البركة
واراه السر القايم بهذا الحرف ويرا انوار الملايكة وهيئاتها العلوية
والسفلية يظهر له شكلا قايما الصورة طيب الرايحة يرا ذلك الكرام
من الاكابر. وهو باب النور لا يتبدل نونه الا انه ينطق البا وهو
اسم من الاسما المخزونة وهذا الحرف اذا كان في اسم من اسما الله تعالى
وذكره انسان فانه يكون ملطوفا به في جميع اموره. ويصلح ان
يكتب اسم الله تعالى الذي كان فيه هذا الحرف لحل المرابط ولكل امر
عسير فان الله تعالى يهون عليه ذلك وهو في اسمه تعالى البر والباري
والباقي والباعث وفيه سر البقا ولذلك بدا به في

بسم الله الرحمن الرحيم

وذلك ان الالف هو راس البا وهو المبسوط الذي انبسط في ذات البا
هذا صفتها ب وقد ظهر ايضا هذا الحرف في اسمه البصير
والبديع والباطن في كل اسم من هذه الاسما اسم خاص به فالبر
لاهل البر لانه تعبير لاهل البر وبر الوالدين ومن ذكره
باثنين وثلاثين مرات في كل يوم بعد ان يمزجه مع اسم من اراد
بره له ويكتب هذا المزج ويجعله معك وتتكلم عليه بكلامه

على ما ابين لك وصفة المزج بان تاخذ مثلا اسم عمرو فتبسطه هكذا
عمرو ع م ر و ثم تاخذ اول حرف من اسم البر وتضعه في اول
سطر ثم تاخذ اول حرف من اسم عمرو وتضعه بعده هكذا الى اخر الاسمين
فيخرج سطرا على هذه الصورة ا ع ل م ر ب و ر
ثم كذلك حتى تعود السطر الاول اخرا

ا ع ل م ب ر ر و
و ا ب ع ر ل ر م
م و ب ا ل ر ر ع
ع م ر و ا ل ب ر ا ل م ب ر ر و

فقد ظهر السطر الاول اخرا فسقط الاخير فاربعة اسطر وهي ممزوجة
اليها فيما شئت واجعلها معك وتكلم عليها بهذا الكلام تقول
رب الارباب مربي الكل بلطيفة ربوبيته اسرع لي بسر ايسر من لطفك
بحرا اسبح به من حلاوة ذلك البحر حلاوة تعذب ازواج المناجين
نفهم اسرار سرك وامنحني اسما من اسمائك الذي من تدرع به
وقي شر ما ذرا في الارض وشر ما يخرج منها وما ينزل من السما وما يعرج فيها
انك لطيف حفيظ عليم ثم تقول حفيظ لطيف

عليم فاما اسمه البارئ فهو لابرا الالام والاسقام ، والباقي ، والباعث
لهما خواص ياتي في موضع ذكره ان شا الله تعالى ، فلنرجع الى ما نحن بسبيله من
بسم واما السين لما خلقه الله تعالى من عالم الرحمن انزل معه من الملايكة
تسعة الاف وثلاث مايه وثمانين وهو اول حرف لقي من الباس ايجادها وهو
حرف من حروف ظاهر الاسم الاعظم ، والاسم الاعظم له ظاهر وباطن
فظاهره قامت به السموات السبع ، وباطنه قامت به العلويات اجمعين
من العرش الى الكرسي الى غير ذلك ولذلك وقعت السين في اول السموات
وفي ثالث مرتبة الكرسي ، ولما كانت الباء من متعلقات القدره
وهي مضمرات المضمرات والهاء لان الهاء منك اليه والباء منك تقول هو هو
وهو يقول يس في سورة يس اسما من اسما الحكمة من عثر عليها
وكتبها ومحاها بما عين طاهر مستقبل القبلة عدد الاسما ايا ما انطقه الله
تعالى ببدايع الحكمة وهو متوسط الصورة وعددها ستة عشر حرفا منها
حرفان منقوطان من اعلاها وحرفان منقوطان من اسفلهما وهي خمس كلمات
اولها حرف السين ، واخرها حرف الميم ، وظهر هذا الحرف في اسمه السلام والسميع
والسريع ، فالسريع هو اسم للملحين في الدعا خصوصا فانه ربما اسرعت لهم الاجابة
وكذلك السميع من ذكره وسال الاجابة نالها ومن اراد ان يبلغ حاجة من الله تعالى
فليرسمها في كفه ويرفعهما مضروبا في الايام فما بلغ عدده فان الاجابة تكون

مخصوصة من الله تعالى بعدد العدد المذكور ، وعدده مضروب في
الايام اربعة الاف ومايتين وسبعة وسبعين ، ومن اراد رويه
الارواح فيرغب به الى الله تعالى ان يكشف له عنهم ويتكلم معهم ويسال
عما اراد فانهم يجيبونه ، وفيه اسرار خفيات واعمال جليات
فنفس واعمل تصل ان شا الله تعالى وتنل وامّا السميع ثم اضاف
اليه البصير وكتبها في وقت صالح والقاه على من اغمي عليه افاق لوقته
وهذا عاينه اصحاب الاسرار بالرقة فانهم لما اتوا اليها وجدوا على بابها
ابرهيم بن خاروخ قد اغشي عليه فرسمت له الوفق والقي عليه بعد ذكر
الاسمين سبع مايه مرة فافاق وذهب ما يجده وان رسما في ذهب
وحملهما انسان فانه يسمع لغات الجن ويبصرهم ويحكم فيما اراد منهم
وان داوم على الذكر بهما كوشف على اسرار الخلايق وانباهم على ما في
ضمايرهم وظهرت له احوال العباد اجمع ، وقد شوهد هذا
مرارا ، واما اسمه السلام فهو لطلب السلامة والامان وهو ذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيمة وهو جواز امته على الصراط
تقول يا سلام سلم وفي رواية اخرى عنه سلم سلم
واما حرف الميم من بسم فالميم قطر من اقطار الحروف واقطار
الحروف هي كل حرف كان اوله كاخره وهي الميم ميم

والنون نون والواو واو فالميم تشير الى الجميع لما فيه من الاحاطة
وتشير الى السكون لما فيه من الهيبة وهي من حروف اللوح ؞ ولما خلقه الله
تعالى مستديرا مطموسا بالنور وهو من حروف العقل لاحاطته ومنه تستمد
الشمس في الفلك الرابع وبسره اقام الله تعالى الاكوان والملك والملكوت
واظهر القلم بالميم فاعانه على العمل بسر النون الميمي وهو اخر مرتبة بسم
وفيه سر مبلغ الاشد لقوله تعالى حتى بلغ اشده وبلغ اربعين سنة
لاعداد الميم الواقعة اربعين ؞ ووكل الله تعالى به تسعين ملكا من ملايكة
اللوح وهو السر الذي اودع الله تعالى في اسم نبيه محمد صلى الله عليه وسلم
في اوله وفي اوسطه ؞ ففي اوله بسر الملكوت ؞ وفي وسطه بسر
الملك يجمع له كشف عالم الملكوت وعالم الملك ومن نظر الى شكل الميم
كل يوم اربعين مرة وهو يقول قل اللهم مالك الملك الى قوله بغير
حساب يسر الله عليه اسباب الدنيا والاخرة وينبغي بشكله الشكل المثمن
وهو لعطارد ؞ وسياتي صفته والكلام عليه ان شا الله تعالى ومن
رسم سره العددي بعد صيام اربعين يوما ايضا باستدامة الطهارة
وذكر الله تعالى في رق طاهر مستقبل القبلة على طهارة الوضو وليكن
القمر في السعد السعود والساعة للشمس فحامله لا يخطر له خاطر مذموم
ويفتح الله تعالى له بقبول الايمانية والانوار الفهمية واعلم
ان

ان من دعا به يوم الجمعة وهو صايم دايم الذكر به في حاجة صالحة قضى الله تعالى
حاجته وكذلك من حمله وهو متسبب يسر الله تعالى عليه سببه وكثر خيره
ويرزقه من حيث لا يحتسب وفيه من تاليف القلوب وتعطفها وتقلبها الى من
هو طالب لها وفهمها عبرة لمن فهمه الله تعالى سره وسياتي شكله وتمثيله مع اشكال
السبعة ايام ؞ وصفة الدعابة للحاجة ان يجمع من
اسما الله تعالى الحسنى جمع اعداده كما امثله لك مع اشكاله واشرح
لك كيف تجذب القلوب وودها لك وتقلبها لك في اطوار محبتك وانقيادها
لك مما لا تجده في كتاب ولا تقف عليه في ديوان ؞ فعليك بكتمه وصيانته
فانه الكنز الاكبر ؞ والمغنطيس الاشهر واعلم انه من فتح الله عليه
عن اسرار الميم واحاطته وانطباقه وما فيه من العوالم شاهد عجايب
الاكوان وكذلك من اراد ان يهون الله عليه الحفظ فليكتب
هذا ومعه اسم محمد صلى الله عليه وسلم اربعين مرة ومحاه بما مطر وليشربه بعسل
والما المذكور ويقول اللهم ببركة ما شربت هون علي الفهم والحفظ
يدوم على ذلك اربعين يوما يفتح الله عليه ظاهرا وباطنا هذا لمن يفهم
سر الميم ؞ حتى يشاهد ما في قوة باطنه من كل عالم في السر الذي امر به
الميم فبهذه الهمة يكون الفتح ان شا الله تعالى واما شكله الحرفي فهو من
الاسرار المكنونة وذلك انه من كتبه في رق ظاهر البياض طاهر يوم

الاثنين في ساعة القمر منه وتجزم باصطرك واضمر شيئا اردت ان ترى عاقبته
وتصوم يومه ذلك خالصا لله تعالى وليفطر على شي يسير من الخبز وليصل ورده
وينام على طهارة الوضوء على شقته اليمنى وليقرا تبارك الملك وهو تحت
راسه فان الله تعالى يطلعه على عاقبة امره بقدر القسم الذي راده. ولا
يصلح ذلك الا لطهارة القلوب والاجسام واهل الرياضات وكذلك
من كتبه في جام وشربه يسر الله تعالى عليه الحكمة ومن علقه بازا قلبه
يسر الله عليه الفهم ونطقه بالحكمة. ومن كتبه ومعه لا اله الا الله
ثمانين مرة وعلق ذلك على عضده الايمن او كتبه في ثوبه الذي يلبسه رزقه
الله تعالى المهابة والرافة ∴ واذا كان على تقشف او تروض فان الله تعالى
يطلعه على عالم الجن بعد ان تكتب ما اصفه لك وذلك انك اذا اردت
ان تاخذ اخوانا من الجن المومن يقضون حاجتك ويسارعون في مرضاتك فتبدا
بالصوم من يوم الاربعا الى يوم الرابع وهو السبت ∴ فاذا كان كذلك
تغتسل وتغسل ثيابك وتقرا سورة الاخلاص الف مرة ∴ ويس مرة
والدخان مرة ∴ وتنزيل السجدة وتبارك الملك في كل يوم فاذا كان وقت
العصر من يوم السبت وهو العاشر تعتزل في موضع طاهر خالي من الناس
في بقعة نظيفة وتاخذ سبع ورقات من الكاغد وتكتب على الاولى
وهو الذي الى قوله تعالى واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون فسيكفيكهم

الله

الله وهو السميع العليم وعلى الثانية ان ربكم الله الذي خلق السموات
والارض الى قوله تعالى تبارك الله رب العالمين واحاط بكل شي علما ∴
واحصى كل شي عددا فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم وعلى
الثالثة ورسولا الى بني اسرايل الى قوله تعالى باذن الله فسيكفيكهم الله وهو
السميع العليم وعلى الرابعة ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم
تخرجون فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم وعلى الخامسة فاذا
هم من الاجداث الى ربهم ينسلون ∴ فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم
زيادة الى
وعلى السادسة فاذا هم قيام ينظرون ∴ فاذا قضى امرا فانما يقول له كن
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ∴ وعلى السابعة يوم يخرجون من
الاجداث سراعا كانهم الى نصب يوفضون ∴ فسيكفيكهم الله وهو السميع
العليم ∴ بعد ان تصلي اربع ركعات الاولى بام القران ويس والثانية
بام القران والدخان ∴ والثالثة بام القران وتنزيل السجدة ∴ والرابعة
بام القران ∴ وتبارك الملك وتقول في اخر سجدة منها سبحان من لبس
العز وقال به ∴ سبحان من لبس المجد وتكرم به سبحان من احصى كل
شي عددا بعلمه ∴ سبحان من لا ينبغي التسبيح الا له ∴ سبحان من اذا
شا كان وما لم يشا لم يكن سبحان ذي المن والفضل والنعم ∴ سبحان
ذي العلم والحلم سبحان ذي الطول والفضل ∴ سبحان ذي العرش والنور

تعطف بالمجد

والقلم ثم ترفع راسك وتقول اللهم اني اسألك بمعاقد العز من
عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك ○ واسألك باسمك العظيم الاعظم
وبوجهك الاعلى ○ وبكلماتك التامات ان تسخر لي من صلحاء الجن المؤمن
من يعينني على ما اريد من حوائج الدين والدنيا فانه يظهر له سبعة من
اشرافهم فيسقطون بين يديك وقد علقت البروات السبع على راسك مثل
الطرطور قبل شروعك في الصلاة وتكون معك شمع فاذا احضروا امامك تأخذ
بروة من البروات السبع فاقراها عليهم ثم قل لهم ايكم صاحب هذه الرقعة
فيقول واحد منهم انا فقل له ما اسمك فيقول انا فلان بن فلان
فتكتب اسمه في اعلا الرقعة ثم تقول له هات خاتمك وتاخذ الخيط بالشمع
وتختم اسفل الرقعة كما تختم الصك ثم ترد اليه خاتمه وتقول لكل واحد منهم كذلك
حتى تنتهي الى السابع ثم تقول عزمت عليكم بما فيها الا ما حضرتم اذا
دعوتكم بالطاعة ثم تامرهم بالانصراف وترفع الصكاك في موضع طاهر حتى
تريد حاجة من طعام او شراب او علم او كنز فتدعوهم يجيبوا لك مسرعين
اسرع من طرفة عين باذن الله تعالى ○ وعليك يا اخي بهذه الرياضة
بشرط ان تكون ثبتا في عقلك ○ قويا في جاشك ○ ممارسا للعلوم
وانما هلك من عملها لقلة علمه ولضعف قرينه ودينه واخذ زمن
مشاهدتهم فانها تكشف قناع القلب ○ وان اقتصرت على الخاتم المثمن

المقدم ذكره ففيه كفاية شافية ومن كتب الخاتم في دق صيني وعلقه على
ذي الالام الجسمانيات كالحميات والابراد وغير ذلك من اعمال الايلاف والنظر
في عواقب الامور فانه يرى في ذلك عجايب بامر الله تعالى ؞ وذلك ان اسرار
الاعداد من حيث الترتيب قوة عقلية لان الاعداد تشير الى الحروف من حيث
التلقي ؞ والحروف تشير الى الاعداد من حيث الترقي ؞ فالاعداد
للعالم الروحاني ؞ والحروف للعالم الجسماني ؞ وفي ضمنه روحاني ؞
والحروف تظهر بلطايف الجسمانيات ؞ والاعداد تظهر بلطايف
الروحانيات فمن فهم سر المراد من الميم بدا له سر صلصلة الجرس في الوحي
التنزيلي ؞ وقد سئل عليه الصلاة والسلام كيف ياتيك الوحي فقال
ياتيني الوحي احيانا مثل صلصلة الجرس ؞ واحيانا يتمثل لي الملك على
صفة رجل فيكلمني فاعي ما يقول والجرس هو الجلجل الذي اذا كانوا
مجتمعين في اعناق الخيل وغيرها واشكالها اذا تحركت كيف تسمع للجرس
دويا يسمع على بعد مسافة فهكذا صفة الوحي الذي ياتي في مثل صلصلة
الجرس قال عليه الصلاة والسلام وهو اشده علي ثم ينفصم
عني وقد وعيت ما قال ؞ وانما وقع التشبيه بحرف الميم بالجرس
لتدويره وانطباقه وشدة امره وهوله الاتسع الى قوله عليه الصلاة
والسلام في صفته لاسرافيل عليه الصلاة والسلام وعظم خلقته وقوة

طاقته وكيف كان كاهله قايمة من قوايم العرش مع عظمه وتجاذبه
ثم اللوح المحفوظ بين عينيه مع كبره وعظم جرمه ؛ ثم الصور
الذي في افتتاح شفتيه مسيرة خمسماية سنة وقيل ان له شعب عديد
وقد وضع الصور في فيه وأخر رجلا وقدم اخرى ؛ وان رجليه
لتخترق الارضين السبع الي تخومها فانظر الي قوله عليه الصلاة والسلام
وقد التقم الصور في فيه كيف كان الميم اخر رتبته في التقم لان به
يكون الفزع والصعق والبعث وقد شخص ببصره الي العرش ينتظر
متي يؤمر له بالنفخ في الصور ؛ والنفخ لا يخرج الا بانطباق الشفتين فلذلك
كان في التشبيه لصلصلة الجرس والصلصلة قوة الصوت ونعلم
من هنا ما الفرق بين حس صلصلة الجرس وبين جر السلسلة على الصفا
التنزيل الموسوي الاسرائيلي ؛ اذ حس الصلصلة حركة روحانية
وجر السلسلة حركة جسمانية وللميم جهتان ؛ جهة علوية
وهي الميم الاولي وجهة سفلية وهي الميم الثانية في نسبته
التفصيل هكذا ميم ولما كانت الميم لها سر في الروحانيات العلويات
وفي الجسمانيات السفليات كانت للاعداد ايضا نسبة في العلويات
ولحروفها اسرار في السفليات وهو حرف يلبس حار على الجملة وفيه
رطوبة بين حرارتين على التفصيل لان الباطنة واليابسة المميز الخارجين

في

[illegible] الشفتين
[illegible] خروجه الا [illegible]
[illegible] لا يخرج الا بالشفتين [illegible]

هكذا ميم ؛ ومن هاتين الحرارتين كان انطباقه وان عاجه ولولا الايا
الفارقة بين الحرارتين لانطبق الاخشبين ؛ وبهذا الحرف كمل الله الاسم
المضمر الرفيع الارفع وهو بسم والان نشرح الاسما الثلاثة
العظام ؛ وهي ؛ الله ؛ والرحمن ؛ والرحيم
فاما ؛ الله تعالي فهو الاسم الاعظم الجامع لساير الاسما ولذلك
بدا به في كتابه ؛ وحصره وتعبد به عباده واشار اليه
وعرف به بقوله هو الله ؛ وقد قال بعض الايمة ان من
اخلص المجاهدة والرياضة وتخلص من مزيد الشهوة والغضب
وغيرهما من الاخلاق الذميمة ؛ والاعمال الرديه وجلس في
مكان خالي وغلق طرق الحواس ؛ وفتح عينيه الباطنة
وسمعه وجعل القلب في مناسبة عالم الملكوت وهو يقول
اللفظة الكريمة وهو يقول دايما بالقلب دون اللسان الي
ان يصير لا خبر له من نفسه ومن العالم ؛ وبقي لا يري شيا الا الله
سبحانه وتعالي انفتحت له طاقة يري منها ويري في اليقظة ما يبصره من
النوم في البرزخ في النوم فيظهر له ارواح الملايكة والانبيا وغير
ذلك من الحسن الصور الجميلة الجليلة ؛ وانكشف له ملكوت السموات
والارض ورا ما لم يمكن شرحه ووصفه ؛ فقال عليه الصلاة

والسلام زويت لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها **لقوله**
تعالى لنبيه محمد عليه الصلاة والسلام ٥ واذكر اسم ربك
وتبتل اليه تبتيلا ٥ معناه الانقطاع من كل شي ٥ والابتهال
الى الله تعالى بالكلية وهو طريق الصوفية في هذا الزمان
واعلم ان من خواص الربوبية علم اسمايه الحسنى وصفاته
العلوية العظمى وخصوصا بينها اسم الله الاعظم وهو لفظة الله
لان البارى جل جلاله اختص بهذا الاسم وحده جلاله ومجده لان
الاله الالوهية له من نفسه لنفسه وهو الله الذي لا ولد له ولا والد له
انما الله اله واحد **ولهذا** قال بعض الاوليا لبعض المريدين
تريد ان تعلم لك فاين انت تقدر عليها قال نعم فقال تدوم
على قولك **الله الله الله** سبعة ايام ولا تدرك سواه
تصوم نهارك وتقوم ما استطعت من ليلك وتخلو عن الناس
ولا تكلم احدا ايظهر لك عجايب السموات **ثم كذلك**
سبعة اخرى نظهر لك عجايب الملكوت الاعلى فان بلغت الاربعين
يوما اظهر الله لك الكرامات واعطاك التصريف في الوجود
وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العبد يا الله
يقول الله تعالى لبيك عبدي انا الله فما حاجتك الله اعلم

نظهر لك عجايب الارضين ثم عجايب السموات الاخرى صح

بالله لا يعلم كنه عظمة الله الا الله ٥ هو رب الكل وهو بكل شي عليم
وقد تكلم الناس في كنه عظمة الله تعالى
فارتضوا بانها غير معلومة للبشر
لان الشي اما ان يكون حاضرا او غايبا ٥ فان حضر فانه يعلم
بالعيان ٥ وان غاب فانه يعلم بالمثال ٥ والله تعالى ليس كمثله
شي وهو السميع العليم ٥ ولا يدرك بالعيان ٥ **لقوله تعالى**
لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ٥
قال بعض المشايخ من اهل التحقيق لما ثبت قدمه الله
تعالى بلا ابتداء وبقاوه بلا انتها ووحدانيته لا عن عدد وصفاته
خارجة عن صفات الخلق ٥ وجب ان لا يبلغ كنه صفته الواصفون
اذ لو كان كذلك لظهرت لهم بالحد والمثال ٥ والحد والمثال
يوديان الى الذهاب والفنا وذلك في حق الله تعالى محال قاله
المحاسبي رحمه الله عليه **وروي** ان جبريل عليه السلام
نزل على النبي صلى الله عليه وسلم بالاسم الاعظم في ورقة من
ورق الجنة مطبوعة بخاتم من مسك فيها مكتوب اللهم اني اسلك
باسمك المخزون المكنون ٥ الطاهر المطهر ٥ القدوس الحي
القيوم ٥ الرحمن الرحيم ٥ ذو الجلال والاكرام ٥

قال انس رضي الله عنه قالت امراة علمناه يا رسول
الله فقال لها نهينا ان نعلمه للنسا والصبيان وقد سيل
بعض الاحبار لبعض الايمة الابرار ان يجمع له الفاظا يدعوا بها
في مهمات اموره فكتب له هذا الدعا اللهم اني اسلك
بانك انت الله في حقايق محض التحصيل وبانك انت الله على كل
حال من احوال الجد والتعويل وبانك انت الله المقدس بخصايص
الاحدية والصمدية عن الضد والند والنقيض والظهير
وبانك انت الله الذي ليس كمثله شي وهو السميع البصير ان تصلي على
محمد وعلى ال محمد وعلى كل من يحب محمد وان تقضي حاجتي وجميع
حوايجي كلها قضا يكون لي فيه خير الدنيا والاخرة محفوفا بالرعاية
محفوظا من الافات محلوظا بخصايص العنايات يا عواد بالخيرات
ويا من هو في حقيقة حق الحقيقة اهل التقوى واهل الحسنات
اللهم انها مسلة خادم لعز ربوبيتك باطنها ومسليه فانك علام الغيوب
ومشاهد حقايق المطالب قبل مباشرتها للقلوب فتممها بجميل الخاتمة
اخر المطلوب وصلى الله على محمد حبيب القلوب
وعلى اله وصحبه
اجمعين

وقد اعتكف

وقد اعتكف بعض الصالحين

من ايمة الدين ببيت الخطبة بجامع حلب
وكان كالقبر وليس فيه منفذ للضوا الا من الباب فاذا غلق الباب
بقي كالقبر بالضيق والظلمات وكان يصلي مع الجماعة يخرج بظهره للناس
وقت قيام الناس الى الصلاة فاذا انقضت الصلاة دخل على حاله مستقبل
القبله ولا ينظر الى احد وكان اكثر تضرعه الى الله عز وجل وسواله في
سايراوقاته ان يعلمه اسمه الاعظم فبينما هو ذات ليلة جالس يجد في الابتهال
لله تعالى بالذكر اذا بلوح من نور بين يديه فيه اشكال فاعرض عنه لئلا
يشغله النظر اليه عن اقباله على الله تعالى فوكز في وجهه وقيل له خذ ما
تنتفع به ففتح عينيه واقبل على اللوح يتامل اشكاله فاذا هي اربعة اسطار
سطر اعلى وسطر اسفل وسطر عن اليمين وسطر عن الشمال
وفي الوسط دايرة وفي الدايرة دايرة اخرى وما بين الدايرتين مقدار
الفتحة وفي وسط الدايرة الصغيرة خط يقطعها بنصفين وفي النصف الاعلى منها
ملتقى خطين اخرين الى الخط القاطع شكلا مثلثا ومكتوب في وسطه من قطب
الدايرة كلا بل هو الله وحرف الجيم ج في زاوية الخطين وعلى طرف الخط
الايمن الملاقي لقطر الدايرة حرف الحاء ح ومكتوب من قريب الحرف

الصمد اوله من حرف المثلث واخره الى قريب من الداير وعلى زاوية القطر
من الدايرة حرف الالف ا والاسم الواحد قدام اسم الصمد والاسم
القهار مكرر مرتين في زاوية اعلى الخط من الدايرة ومن داخل الخط اعني الخط المثلث
حرف اليا ي وعلى طرف الخط المثلث الشمالي الملاتي لقطر الدايرة حرف الها
ه وعلى القطر من زاوية اعلى الخط المثلث من الدايرة الرحمن الرحيم ومن
خلفه الاسم الغفور وفي باطن المثلث على الخط القريب القاطع للدايرة
حرف الطا ط وفي النصف الاسفل من الدايرة على قطر خط ربع الدايرة
خط مكتوب فيه متجلي وفي داخل هذا النصف من جهة الايمن خط
اخر ينتهي من نصف الدايرة الى الخط الذي كان فيه متجلي بالنور وعلى طرفه
المقابل لوسط الدايرة حرف الزاي ز ومن خارج ربع الدايرة مكتوب فيه
تداك وعلى النصف الايسر من نصف الدايرة وهو ربعها خطان مكتوب
في احدهما وهو الذي يلي متجلي مختار ومكتوب في الخط الاخر بالهدى
مع حرف البا والدال ومن خارج هذا الخط مكتوب عبد لنا ومكتوب في
زاويه نصف هذا النصف حرف الواو و ومع تلك عشرة كاملة اخذت الى القطر
القاطع للدايرة ومكتوب على راس هذا القطر على الدايرة الخارجة سطر
فيه الم الله لا اله الا هو الحي القيوم حروف مقطعة يكون الها
من قوله الا هو مقابلة الجيم الذي في داخل المثلث واللام الف من قوله

31

الا هو مقابل للالف التي على طرف القطر من داخل الدايرة وبا الحي
مقابل لحرف الواو والذي في اسفل نصف الدايرة وميم القيوم مقابل
للالف من الم ومكتوب في السطر الايسر خارج الدايرة والله من
ورايهم محيط وفي السطر الايمن خارج الدايرة بل هو قران مجيد في لوح
محفوظ وفي السطر الاسفل خارج الدايرة الذين كذبوا بالكتاب وبما ارسلنا به
رسلنا فسوف يعلمون قال فلما استثبت الدايرة وكيفيتها استثباتا
جيدا غاب عني الشكل **وهذا صفة الشكل**
المبارك الذي فيه المطلوب وفيه سر من اسرار اسم الله الاعظم وهو الكبريت الاحمر
والسر الاكبر فاعرف حقه وود شكره وعليك بحفظه وصيانته



قال رحمه الله تعالى • فلما استثبت أصبحت
وصليت الصبح ثم جلست واحدث في قراءة وردي اذ غشيتني سنة من
النوم فرايت فيها امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
وقال لي ان اللوح الذي اوتيته وكان مصورا معي فناولته اياه فاستعطه
وقال لي في معناه اشيا ما فهمت منها غير كلمة واحدة ثم انه وضع اصبعه
على حرف الجيم الكاين في زاوية المثلث اعلا الدايرة فقال من هذا ينبعث
الجلال فعلمت انه اسم الله وان الاسما تدل عليه وهو يدل على اسم الذات
المقدسه فقلت يا امير المؤمنين ما فهمت ما قلت لي فقال
لي محمد بن طلحة يشرحه لك ان شا الله تعالى ؞ فانتبهت وتممت وردي
وذهبت الى ابن طلحة وكان بيني وبينه عقد اخوة في الله فاخبرته بالقصة
فحمد الله تعالى وشرع في شرحه وسماه بالدر المنظم في السر الاعظم فانصرفت
من عنده ثم رايت بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم في النوم
وقلت وهو جالس في محرابه وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه حاضر وهو
يذكر اللوح بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال امير المؤمنين علي
بن ابي طالب كرم الله وجهه لم يتوقف الاسم المقدس الاعظم على غيره في
الدلاله فقال عليه الصلاة والسلام وحق الحق الا هكذا علمنيه
جبريل عليه السلام فانتبهت ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بالواقعة

فدخ

فوجم ساعة ثم مد يده الى ورائه واخرج لي رقعة فيها هذا اللفظ بعينه اعني لم
يتوقف الاسم المقدس على غيره في الدلالة فقلت لم لم تجعله في الشرح
اظننت ان لا يطلع عليه احد ؞ فاستغفر الله من ذلك والحقه بالشرح
المذكور واعلم ان الحروف المقطعة الموضوعة في زوايا
الدايرة هي حروف المثلث وهي انها الاعداد التسعة وهي حروف
ابجد هوز حطي ؞ ا ب ج د ه و ز ح ط ي
واليا ؞ العاشرة فيه للندا ؞ تقول
يا الله يا باعث يا جليل يا دايم يا هادي يا واحد يا زكي
يا حفيظ يا طاهر جمعتها الحروف التسعة
؞ المتقدم ؞
واضف اليها الدعا الذي اوله اللهم اني اسالك بانك انت الله
الى اخره ؞ لانه ملايم للشكل الاعظم فقس على هذا واستنبط منه ما شئت ان كنت
ذا فهم ؞ لانه شكل عظيم فيه مبلغ السؤل في جميع المامول

فصل

منه اخر ؞ روي عنه ايضا رضي الله عنه انه قال باني كنت في خلوة فرايت
شكلا وهو داير وفي باطن الداير اسم الجلاله وهو الله وقد تفرع منه كل اسم فيه عين وهو
تسعة عشر اسما حسب ما تراه في الشكل مرسوما وتمام العشرين باسم الجلاله فلما تممت هذا الشكل

بي ذهني وانفصل عني ذلك الخيال وارتفع الشكل النوراني متثلة على الورق ورجعت الى
فكري فقلت يمكن ان نخرج من هذا الاسم التسعة والتسعين اسما تقريبا فاخذت في ذلك
فاحدث اخذ قبلي فيها انكر نعمة التعريف التوقيف فاستغفرت الله تعالى وحمدته ورجعت
عن ذلك الخاطر الذي خطر لي وهذا **صفة الشكل** الذي كان فيه الاسم
الاعظم والخاتم الاكرم فاعرف حقه وقدره تقف على سره وغرايب
اثاره وعليك بحفظه وصيانته تسعد به ان شا الله تعالى



ولهذا

33

ولهذا الشكل المبارك من المنافع اشيا عديدة غير مشكوك
عند من عرف كيفية استعمالها وراثارها

فمن ذلك ان من اراد امرا دنيويا او اخرويا فيه صلاح فليتطهر
ويدخل خلوة يصلي فيها ركعتين بحسن النية وحسن الالتجا الى الله تعالى في نصف
الليل او في ثلثه الاخير منه ويذكر العشرين اسما الف مرة وستمائة وثلاثة وسبعين
مرة وان اراد ان يقتصر على اقل من ذلك فليذكرها مائة وثمانين مرة ويكون

١٦٧٣ كبير
١٨٠ صغير

حاضر الذهن غير مشغول بما هو فيه ثم يسال الله تعالى حاجته فان الله بفضله
وجوده يسهل عليه اسبابها سيما ان طلب تسهيل علم فان الله جل جلاله يفتح له
من اسمه الاعظم طريقا الى قصده يرى فيه عجايبا **منها** ما يمكن ان
ينطق به ومنها ما لا يمكن ان ينطق به **فمن منافع هذا الشكل**
ان من جعله في متاعه فانه يكون لا محاله محفوظا من جميع الافات
ومن منافعه ان من جعله على عضده الايمن فانه يكون معصوما
ولو مشى به بين اعدايه وان دخل على من يخافه من الجبابرة فانه يخضع
له ويقلب الله جبروته بين يديه ذلا ويقضي له كل ما طلب باذن الله عز
وجل ولما فيه من الاسرار العجيبة الجليلة **ومن منافعه**

ان من كتبه بماء ورد ومسك وزعفران وكافور وسقي لمن به علة جسمانية
او نفسانية فان الله تعالى يشفيه من ذلك ومن منافعه ان حامله يجد
قوة في نفسه وجسمه وتعطيه هيبة واجلالا بحيث يشاهد ذلك مشاهدة
لا ريب عنده فيها ومن منافعه ان من ذكر العشر من اسما المرسومة في
الشكل كل يوم بعد صلاة الصبح سبعة وسبعين مرة بحيث يكون ذلك
من جملة ورده فانه يظهر له من الخيرات في دينه ودنياه ونفسه اشيا
عجيبة حتى ان همته لا يكاد ان تتعلق باحد من الخلايق ويسخر له الخلق
ويكون محبوبا عندهم ومن منافعها ان من ظلمه جار فليذكر الاسما ويدعوا
عليه عقباها في الساعة الاولى من يوم السبت فانه يوخذ باذن الله تعالى
قبل تمام الاسبوع فصل منه اخر وهو الذي يحيي به عيسى
بن مريم الموتى وهو اسم الله الاعظم فاعرف ما صار اليك من خبره تسعد
به لان سره غريب وامره عجيب وهو الاسم الاعظم الكبير
الاكبر الطيب الطاهر النقي التام المخزون المكنون
الذي اضاءت به الاسماء الحسنى كلها حدث به اسد بن موسى
عن الكلبي عن ابي صالح قال ان هذا هو الاسم المخزون المكنون
ومن كتبه عند طلوع الشمس من يوم الاحد وهو صايم على طهارة

دعوه

ويبخر بعود هندي وصندل احمر ويحمله معه فانه يرى من الخيرات
ما لا يكاد ان يحصى وهو الاسم الذي ملكت به زبيدة هارون الرشيد
فكان لا يخالف امرها وقال الامام بن خوارزم طلبت الاسم
الاعظم خمس سنين فلم اجده الا عند شخص واحد من الصين مكتوب
بالقلم الحميادي ليلا يقراها احد وكان الصيني قد جمع من
هذه الاسما امرا عظيما وقال عطا الخراساني فيمن صام سبعة
ايام فاذا كان في اليوم السابع كتب هذا الاسم الاعظم في رق
غزال بما ورد وزعفران . وتكتب حاجتك ثم تدعوا باسماء
الناقوفه واعوانها والرياح والكواكب التي لها حسب ما ياتي ذكره وبيانه
ان شا الله تعالى ثم تعلق الكتاب لعين الشمس فانك ترى عجبا فان امكن ان
يكون الكتابة على ما جاري فهو افضل قال الامام الخوارزمي
حدثني التقي مع الشيخ الصيني المتقدم ذكره وسالته عن الاسم الاعظم
فقال يا بني اعلم ان كل اسم من اسما الله تعالى عظيم فقلت نعم
ولكن قد علمت منها اسما كثيرة فسالني عن تاقوفه بلعام بن باعورا وتاقوفه
يوسف فاخبرته بهما وكان الشيخ يظن اني لم اطلع على الاسما المخزونة فقال لي
يا بني ادن مني فوالله ما قدم علي قادم اعلم منك فادناني من نفسه فلم يزل
يتذاكر الاسما فسالته عن الاسما التي كانت في عصا موسى فلم نعرفها

فقال الخوارزمي وهذا الشيخ الذي املا علي الاسم الاعظم وقال
لي يا بني اعز الاسما واعظمها هذه الاسما وهي الاسما الفاضلة العتيقة ممن
اطلعه الله تعالى عليها يجب ان يصونها وان يتقي الله عز وجل ٭ ومن فضلها
ما حدث به زياد بن عبد الله عن حميد بن ابي ثابت قال سمعت رجلا من اهل
العلم يقول ٭ فضل هذه الاسما على جميع الاسما كفضل ليلة القدر
على ساير الليالي وفضل يوم الجمعة على ساير الايام ٭ وهي نافعة لمن به فزع
او جزع او رجف او زهير او خفقان ٭ وقال زياد من كتبها بعد
صيام ثلاثة ايام في رق غزال بعد ان تعرف مبيت القمر بزعفران وعلق على
صاحب الريح او النظرة او السودا ذهب ذلك عنه في وقته وقيل في
رواية اخرى كتبها يوم السبت وانت صايم في رق غزال بعد ان تعرف
مبيت القمر ان كان خيرا فخير وان كان شرا فشر وفي رواية انهما كان عيسى عليه
السلام يحيي الموتى ويبرئ الاكمه والابرص باذن الله ٭ وقد جمع المامون الفقهاء
والعلماء والحكما حتى تحقق عندهم تفسيرها واتفقوا عليها فمن كانت عنده واتقى
ربه فانه يرى عجبا من خرق العوايد ٭ واعظم المطالب ٭ واياك الاهانة
بهذا الاسم الاعظم فاجعله من اكبر همك وتمسك به دهرك واجعله وردك
في يومك وليلك تفز بمقام الاولياء ٭ وتحوز مراتب الاتقيا وان
اردت كتابة هذه الاسما العظام فاصنع دايرة واكتب عليها الاسما حسب

ما

ما اصفه لك ثم ادع بهذا الدعا اللهم اني اسالك بما سالك به جبريل عليه
السلام حين سجد عند عرشك العظيم ٭ بعزة اسمايك يا الله يا الله يا الله ان تسخر لي
ملايكتك وخدمة عرشك ٭ وحضرة ملكك كسفيايل ٭ ودردبايل ٭
وسمخبايل ٭ وسمخيل وروقبايل ٭ دنوربايل ٭ وشمعيابيل ٭ وطلهكفايل ٭
وجبرايل ٭ ودرعابيل ٭ وشمشمابيل ٭ وطاطبابيل ٭ وحرنيابيل ٭
وطنيابل ٭ واسرافيل ٭ وميكايل وعزرايل ٭ وحرفايه وكرسابه وسرفايل
وعرقبايل ونبطبايل ٭ وعنيابيل اعينوني معشر الملايكة الكرام والارواح
الطيبين على ما اريد ٭ اللهم اني اسالك بعلمك ونفوذ ذلك على الخلايق
وباسمك العظيم ٭ العزيز المقدس الذي فضلته على جميع الاسما كلها عزيزها ومنيعها
وشريفها ورفيعها وجليلها وكبيرها ان تسخر لي هولاء الملايكة الكرام ان يقضوا حاجتي
وهو كذا وكذا وتذكرها وهي بالله عز وجل فيها رضى واياك وما لا يحل فقد كان كان
لبلعام بن باعورا انجيس الاسم الاعظم فلما دعى على قوم موسى انعكس عليه الدعا وسلبه
الله تعالى هذا الاسم الاعظم والعياذ بالله قال الله تعالى واتل عليهم
نبا الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ٭ ولو شينا
لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب ان تحمل
عليه يلهث او تتركه يلهث ٭ فالله الله في هذا الاسم واياك والتشفي
فانه ينقلب على من يصرفه في معاصي الله تعالى ٭ بسلب الايمان ٭

والخلود في النيران عافانا الله تعالى من ذلك واجارنا من نقمه وعذابه
اجمعين بمنه وكرمه وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين

وهذه صفة الدايرة الشريفة

مفرج الاهوال • ذو الجلال
والاكرام • بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اسلك
باسمك الله الله العظيم العليم • الله الله العظيم الاعظم
الله الله الحي القيوم • الله الله العلي الحكيم • الله الله الحليم
الكريم • الله الله الاحد الصمد • الله الله بديع السموا والارض
الله الله ذو الجلال والاكرام • الله الله الفرد الصمد • الله الله
لا اله الا هو رب العرش العظيم • يه يه يه الا ما اجبتم يا ملايكة الله الكرام
الموكلون بهذا الاسم الاعظم • يقول الله تعالى انا الله في الدهر الفاني انا الله في
الدهر الخالي انا الله في الدهر الباقي • اجيبوا يا ملايكة الله الكرام بالذي
لا اله الا هو رب العرش العظيم • بالذي قال للسموات والارض
ايتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طايعين • الا ما اجبتم
الى قضا حاجتي طايعين • مسرعين • بحق هذا الاسم
الاعظم • والقسم المكرم العجل العجل الوحا
الوحا الساعة بارك الله فيكم وعليكم

وروي عن مقاتل

وروي عن مقاتل بن سليمان انه قال اذا صليت الصبح فقل وانت جالس
ماية مرة بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم يا قديم يا دايم يا فرد يا وتر يا احد يا صمد يا حي يا قيوم
يا ذو الجلال والاكرام وتسل حاجتك فان لم يستجب لك فالعن مقاتل حيا
كان او ميتا

فصل في ذكر التواقيف الاربع واسما الملايكة الذين يدبرون الزمان • واسما الرياح و...

اعلم ان السنة اثني عشر شهرا تنقسم الى اربعة اقسام كل قسم من ذلك ثلاثة اشهر
والفصول اربعة الصيف • والخريف • والشتا • والربيع لكل
فصل ثلاثة اشهر وكل فصل من هذه الفصول الاربعة يسمى تاقوفه
التاقوفة الاولى لفصل الربيع واولها الرابع والعشرين من
مارس الى اربعة وعشرين من يونيه • التاقوفة الثانية
من اربعة وعشرين من يونيه الى اربعة وعشرين من شتنبر
التاقوفة الثالثة • من اربعة وعشرين من شتنبر الى اربعة
وعشرين من دجنبر • التاقوفة الرابعة • من اربعة وعشرين من
دجنبر الى اربعة وعشرين من مارس وامّا اسما الملايكة الذين
يدبرون الزمان فصاحب الشرق اسمه دبايل • وصاحب المغرب
اسمه دردبايل • وصاحب القبلة اسمه ايايل • وصاحب الجوب

لفصل الخريف إسمه صرفايل ◆ فصاحب القبله لفصل الربيع
وصاحب الشرق لفصل الصيف وصاحب الجنوب لفصل الخريف
وصاحب الغرب لفصل الشتا واما قسمة الأعوان على الاقطار
الاربعة فاعوان صاحب الشرق دزحمايل وحرينايل وسمعيايل
واعوان صاحب الغرب حبريقيل وقصميايل وشرغيايل واعوان
صاحب القبله زعونيل وطاخيل واللول واعوان صاحب الجنوب
قيابيل ومرغيايل وحرمكيايل

فصل

وقد تجمع لك الأن الدعوات الاربعة باسمايها وملايكتها واعوانها
واسم الشمس والقمر ❁ والرياح الاربع ❁ واسم الارض
والسما وكل ما يحتاج اليه فالعق العسل ولا يسيل الشهد
على خلة فقد اتتك ببضاعة نقيه

فصل

اذا كنت في فصل
الربيع واردت حاجة فادع صاحب القبله تقول

بسم الله الرحمن الرحيم

اقسمت عليك يا اثيايل وعلى اعوانك زعونيل وطاخيل واللول
وعلى الرياح عقد دون وماسورا منفا وطبعين وعلى الشمس والقمر
ياحوت وسنفسان وبونار ومبارج وحرحلفه ونصا واخوها
وسلسلون بسم الله باسمه المبتدا رب الاخرة

والاول

37

والاول لا غاية له ولا منتهى له ما في السموات وما في الارض وما بينهما
وما تحت الثرى الله عظيم النعما قاهر الاعدا رحيم الرحما دايم صح
قادر غير مفقود وعليه وقاهر غير مقهود وعادل يوم النشور
لا اله الا هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس
السلام المومن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون
هو الله الخالق البارئ المصور له الاسما الحسنى يسبح له ما في السموات
والارض وهو العزيز الحكيم اسلك يا الله يا عزيز ان ترزقني في مقامي
هذا رحمة من عندك وان تقضي حاجتي وهي كذا وكذا انك على كل شي قدير
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اسلك يا رب باسمك النام
يا حي يا قيوم اشهد ان كل شي دونك باطل يا الله يا الله يا الله
امنت بك لا اله الا انت يا رب لا رب سواك لا اله الا انت اسلك
باسمك العظيم الذي فضلته على جميع اسمايك كلها ان تسخر لي صاحب
هذا اليوم وصاحب الساعة والناقوفة والنواحي الاربعة وتكونوا
عوني في قضا حاجتي باذنك يا الهي انك تقضي ولا يقضى عليك وانا اقسم
عليكم يا معاشر الملوك الروحانية ان تقضوا حاجتي بحق من له العزة
والجبروت وبحق الحي القيوم الدايم الباقي الذي لا يموت الذي
ليس كمثله شي الذي له اسم لا ينسى ونور لا يطفا وعرش لا يزول

وكرسي لا يتحرك منزل الكتاب على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم اسألك
يا الله يا الله انك انت الله الذي لا اله الا انت ملك الدنيا والاخرة
اسألك ان تقضي حاجتي وان تسخر لي الروحانية انك على كل شي قدير
عجل يا ابيض

واذا كنت في فصل الصيف

فادع صاحب الناقوفه الشرقيه تقول بسم الله الرحمن الرحيم اقسمت
عليك يا دنيايل وعلى اعوانك دردحميابيل وحرفيايل وسمعيابل
وعلى الارواح كيدخ ومتمتيمون ومرمون وعاد ود
وعلى الشمس والقمر اباجون وباجون وعجرمبس وبرخلاس
وسليلسون وتهوان وتجان وبلياد روح بسم الله وبالله
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم اني اسألك يا رب انك
حي لا تموت وغالب لا تغلب وخالق لا تخلق وبصير لا ترتاب
وسميع لا تشك وقهار لا تقهر وابدي لا تنفد وقريب لا تبعد
وشاهد لا تغيب واله لا تضاد وقاهر لا تظلم وصمد لا تطعم
وقيوم لا تنام ومحتجب لا ترى وجبار لا تضام وعظيم لا ترام
وعالم لا تعلم وقوي لا تضعف ووفي لا تخلف وعدل لا تحيف
وغني لا تفتقر وكنز لا تنفد وحكم لا تجور ومنيع لا تقهر
ومعروف لا تنكر ووكيل لا تخفر ووتر لا تشفع وفرد لا تثنى

ووهاب

ووهاب لا ترد وسريع لا تذهل وجواد لا تبخل وعزيز لا تذل
وعالم لا تجهل وحافظ لا تغفل ودايم لا تفنى ومعروف لا تنكر ووكيل
لا تخفر ووتر لا تشفع وفرد لا تثنى ومحب لا تسام وباق لا تبلى
وواحد لا تشبه ومقتدر لا تنازع هكذا ثبت هذا الدعا في رواية

وفي رواية اخرى اللهم اني اسألك يا رب بانك حي لا تموت وخالق
لم تخلق وقيوم لا تنام وصادق لا تخلف وعدل لا تظلم ومحتجب لا
ترى ومنيع لا تقهر ومعروف لا تنكر ووكيل لا تمل
وسريع لا تذهل وجواد لا تبخل وعزيز لا تذل وحافظ لا تغفل
ودايم لا تفنى وواحد لا يشبهك شي لا اله الا انت يا رب العالمين
اسألك بعزتك ان تقضي حاجتي وان تسخر لي الروحانية بجلالك وبنور وجهك الكريم
ان ذلك عليك يسير اقسمت عليكم يا معاشر الروحانية بالله العظيم وباسمه
المخزون ان تكونوا اعواني في قضا حاجتي بحق صاحب البنية العليا الا ما اجبتم
فيما ادعوكم اليه فاسمعوا واطيعوا واجيبوا دعاي عجل يا مذهب

واذا كنت في فصل الخريف

فادع صاحب الناقوفه التي للجوف تقول
بسم الله الرحمن الرحيم اقسمت عليك يا صرفيايل وعلى اعوانك قمياييل
ومرعيايل وحرمكاييل وعلى الارواح عندنيد وتيفعون ومتيسون

وكانون ⁘ وعلى الشمس والقمر سمياس وتعلك وهو نقنير وهو لاج والنوح
وشال سبا وبيد دوح اسالكم ان تنزلوا في مراتي وان تمتثلوا الى جميع ما اريده
اسالك يا نور النور ونور الانوار وعالم الاسرار انت الله الملك القهار لا اله
الا انت ولا معبود سواك ⁘ بالله بحق هذه الاسما العظام الله الله
الله العلي العظيم ⁘ الله الله الفرد الصمد ⁘ الله الله الله الحليم الكريم
الله الله الله الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ⁘ اسالك بعزك ⁘
وباستوايك على عرشك ان تقضي حاجتي وان تسخر الي صاحب هذا اليوم والساعة
والتاقوفه والنواحي الاربعة انك على كل شي قدير ⁘ وانت تقضي بالحق
ولا يقضي عليك وان يكونوا عوني في كذا وكذا ⁘ يا الله يا الله انت الذي
لا اله الا انت امنت بك وتوكلت عليك انت الذي مننك على جميع خلقك
انت نور النور الذي احتجبت فلا ترى ولا يدرك نورك نور ⁘ يا الله يا الله يا الله
انت القاهر الرفيع فوق عرشك فلا يصف عظمتك احد من خلقك يا نور النور قد
استنار ⁘ من نورك اهل سمواتك واهل ارضك يا الله يا الله يا الله تعاليت
ان يكون لك ند يا نور النور كل نور يخمد لنورك يا مالك الملك كل نور يخمد
لنورك يا مالك الملك وكل مالك يفنى وانت الباقي الدايم الذي لا يحول ولا يزول
يا الله يا الله انت الرحمن الرحيم ارحمني رحمة تطفي بها عني غضبك وسخطك
وترزقني بها سعادة من عندك وتدخلني بها جنتك التي اسكنتها خيرتك من خلقك

يا

يا الله يا ارحم الراحمين ⁘ اسلك ان تقضي حاجتي وان تسخر الي الروحانية يكونوا
عوني في كذا وكذا يا الله يا الله يا الله يا الله يا رب العالمين عجل يا شمهورش

وان كنت في فصل الشتا

تدع صاحب تاقوفة الغرب **تقول** بسم الله الرحمن الرحيم
اقسمت عليك يا دردايل وعلى اعوانك جبريقيل ⁘ وقصبايل ⁘
وشرغيايل ⁘ وعلى الرياح من ارض بحرد ودرعاد ورم ومعمور وجريدوم
وعلى الشمس والقمر جاد وحيارم وجاليدروبين ⁘ ولانون وبليتارج
ومذهايل ⁘ وسميد ريس ⁘ اسالكم ان تقضوا حاجتي بحق من به احكم عليكم
اللهم اني اسلك يا نور الانوار يا عالم الاسرار ⁘ انت الملك الجبار ⁘
العزيز القهار ⁘ لك المجد والثنا ⁘ والفخر والنعما امنت بك لا اله الا
انت اسلك يا الله يا رب يا رحمن يا رحيم ⁘ يا ملك يا محيط ⁘ يا عليم يا قديم
يا حليم يا تواب يا بصير يا واسع ⁘ يا بديع يا سميع ⁘ يا كافي يا روف ⁘
يا اله يا شاكر ⁘ يا واحد يا غفور يا حكيم ⁘ يا قابض يا باسط يا حي يا قيوم
يا علي يا عظيم ⁘ يا ولي يا غني يا حميد ⁘ يا وهاب يا قايم ⁘ يا سريع يا رقيب
يا حسيب يا شهيد ⁘ يا عفو يا مغيث ⁘ يا وكيل يا فاطر ⁘ يا قهار ⁘
يا لطيف يا قادر يا قاهر ⁘ يا خبير يا محيي يا مميت ⁘ يا نعم المولى
ويا نعم النصير يا حفيظ يا قريب يا مجيب يا قوي يا مجيد يا ودود

يا فعال لما يريد ۞ يا كبير يا متعال ۞ يا منان يا خلاق ۞ يا صادق يا باعث
يا وارث ۞ يا كريم يا حق يا مبين ۞ يا نور يا هادي ۞ يا فتاح يا شكور
يا غفور يا قابل يا شديد ۞ يا ذا الطول يا رزاق ۞ يا ذا القوة يا متين يا غافر
يا بر يا مليك ۞ يا مقتدر يا باقي ۞ يا ذا الجلال والاكرام ۞ يا اول
يا اخر ۞ يا ظاهر يا باطن ۞ يا قدوس يا سلام ۞ يا مومن يا مهيمن يا عزيز
يا جبار ۞ يا متكبر يا خالق ۞ يا باري يا مصور يا مبدي يا معيد ۞
يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ۞ يا الله يا الله يا الله
لا اله الا انت يا الله ۞ اسألك يا رب بحق هذه الاسما عندك وبعزتها
لديك ان تسخر لي الروحانية وصاحب اليوم والتاقوفة والنواحي الاربعة
انك على كل شي قدير ۞ واقسم عليكم ايها الروحانية ان تكونوا عوني في
قضا حاجتي اجب يا خيلصوب واخرق الحجاب الذي بيني وبينك بالذي قال
للسموات والارض ايتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طايعين ۞

كملت النواقيف الاربعة باسمايها كلها

۞ واما اسمه تعالى ۞

الرحمن الرحيم ۞ فهما اسمان جليلان عظيمان والذكر بهما شفا للمضطرين
وامان للملهوفين الخايفين ۞ فمن نقشهما في اخر ساعة من يوم الجمعة وتختم

به

40

به فانه لا يرى مكروها ابدا ومن اكثر من ذكرهما كان ملطوفا به في
جميع اموره والرحمن الرحيم اما الرحمن مشتق من الرحمة والرحيم كذلك
وروي بان الله تعالى يقول في الرحم انا الرحمن وهي الرحم ومن وصلها
وصلته ومن قطعها قطعته واذا حققت النظر وجدت هذين الاسمين
العظيمين الكريمين ۞ مولفان من الم والر والحواميم السبع والله اعلم

فصل

اذكر فيه بعض خواص حروف التهجي التي في اوايل السور والحروف صح
المعجمة باسرها وما يتعلق بهما من حال التصريف قال بعض العلما
في قوله تعالى المص معناه انا الله افصل وقال الحسن الالف
من المص الف الازل واللام فيه لام الابد والميم والصاد اتصال
من اتصل به وانفصال من انفصل عنه وفي الحقيقة لا اتصال ولا انفصال
وهذه العبارة تجري على حسب العبارات ومعادن الحق
مصونة عن الالفاظ والعبارات وكل اسم من اسما الله تعالى يبلغك
مرتبة من المراتب واما اسمه تعالى الله فانه يبلغك
الى جميع المراتب كلها الا انه اسم للذات الموصوفة بالصفات المقدسه
وجميع الاسما اليه راجعة فمن اطلعه الله على معناه فقد اطلع على معاني
الاسما الباطنة وهي الاسما الحروف المفردة فانهن الاشارات ولا تنفك
مع العبارات واول الاسما الباطنه هو وهو اسم مركب من

حرفين وهو موضوع للاشارة الى بيان هويته التي ترجع اليها الاسما
الباطنة والظاهرة كلها **فايدة** لما خلق الله تعالى الحروف
جعل لها سرا وبث السر في ادم عليه السلام ولم يبثه في الملايكة فجرت
الحروف على لسان ادم بفنون الجريان وانواع اللغات وجعل الله تعالى
صور الحروف كلها في القلب روحانية وهي التي تظهر في النطق النفسانية
وفي الخط الجسمانيه وحرف في الصدر وحروف في اللسان وحروف في اليد
نبه على ذلك قوله تعالى ص والقرآن ذي الذكر ق والقرآن
المجيد ن والقلم وما يسطرون والحروف دالة على ايات
الكتاب تذكرة لاولي الالباب وكل حرف له ثلاث مقامات بحسب
الحركات الثلاث الضم والفتح والخفض وحروف المد واللين على شبه
العناصر وكل حرف نظير عنصر والعالم ثلاثة ملكي وملكوتي وجبروتي
وكل واحد من الثلاثة جسماني ونفساني وروحاني فهذه تسعة
والاعداد تسعة والافلاك تسعة والطبايع والحواس تسعة
فظهرت المناسبة فابحث على اسرار العدد والحروف تقع بها
على معارف مبنية في الاجتماعات والافتراقات بمقتضى الرحمانية
والرحيمية من بسم الله الرحمن الرحيم فان من بسم الله يتغذى
الكون ويأكل ويشرب وتأمل سور القرآن تجدها من ضرب

ستة

ستة في تسعة عشر يكون الخارج ستون واربعة وخمسون فالستون الى
خمس مايه وعشرة والاربعة كان الجميع مايه واربعة عشر عدد سور القران
والسته هي العدد التام على عدد الايام التي خلق الله فيها السموات والارض
وما بينهما فهذه الثلاثة مفصلة الى تسعة عشر السموات تسعة بالعرش
والكرسي والارض مع العناصر عشرة والمكون منها المعدن والنبات والحيوان
والجن والملايكة والحروف التي في اوايل السور مرتبة على خمس مراتب مفرد
وثناى وثلاثي ورباعي وخماسي جملتها ثمانية وسبعون يحصرها عدد اربعة
عشر حرفا بعد ازالة المتكرر منها **فصل** والحروف
على قسمين منطوق به وغير منطوق به فالمنطوق به ملكي والغير منطوق
به ملكوتي ثم الملكي على قسمين منقوط وغير منقوط فمنقوط اثنين ومنقوط
ثلاثة فالمنقوط ثلاثة الشين والثا فالشين يدل على جمع المفترق والثا
تدل على الجمع والمنقوط اثنين التا واليا فالتا ظاهر في ملك والياء ظاهر
في الملكوت والمنقوط واحدة القاف والنون فالقاف ظاهر في كل منه
مظهره كالقادر والقلم والنون ظاهر في كل مبين وكل مبين محيط
بما تبين به كضوء الشمس والادوات ونور القلم ومداد الكتاب الذي
تظهر سرا مره والتا ايضا ثمرة ما بين النسبتين لكل مولود تام كالثمر
والتراب والشين تمام تعصل في حسن ظاهرا وكل جمع يحصل به قوام

كالشي فانه كل ما به قوامها • والشين ايضا انبا سوء كما هو في الشر والشين
والشنان والشنات والشباب الذي هو شعبة من الجنون والغش
والشغب والغشاوة والشعار والغشيم ونحو ذلك وقال
الحسن رحمة الله عليه في القران علم كل شي • وعلم القران في الحروف التي
في اوايل السور وعلم الحروف في اللام الف وعلم لام الف في الالف
وعلم الالف في النقطة وعلم النقطة في المعرفة الاصلية وعلم المعرفة
الاصلية في الازل وعلم الازل في المشية • وعلم المشية في غيب الهو
وعلم غيب الهو ليس كمثله شي

فصل

اضع لك هنا الحروف
الغير مكررة من حروف التهجي الواقعة في اوايل السور وهي اربعة
عشر حرفا كما ذكرنا اولا وهي هذه

ا ح ر ط ك ل م ن ص ع ق س ه ي

واما ابو العالية فقد وضعها على غير هذا الوضع لانه جعل في الوسط
حرفي اشارة وهما الها واليا وقدم الالف واللام من الم • والمص
والمر • والر • وثلث الميم من الم • والمر • وطسم • والحواميم
وربع بالصاد من المص • ومن ص • ثم الرا من المر ومن الر ثم
الكاف من كهيعص • ثم الها منه ومن طه ثم اليا منه ومن يس
ثم العين منه ومن عسق • ثم الطا من طه ومن طس ومن طسم ثم السين

منهما ايضا ومن يس • ثم الحا من حم عسق • ثم القاف منه ومن قاف ثم
النون من ن والقلم على هذه الصورة

ا ل م ص ر ك ه ي ع ط س ح ق ن

وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يقول اوايل السور ماخوذة
من اسما الله تعالى وقال ايضا في الم معناه انا الله اعلم وفي
الر انا الله ارى فالالف تؤدي عن انا واللام تؤدي عن اسم الله والميم تؤدي
عن اعلم • والرا تؤدي عن ارى • وقال ايضا اوايل السور اسم الله
العظيم الاعظم وقال ابو العالية ليس منها حرف الا وهو
مفتاح اسم من اسما الله تعالى • فالالف من الله • واللام من لطيف والميم
من ملك والصاد من صادق • والرا من رب • والكاف من كافي والها
من هادي واليا من عليم • والعين من عالم • والطا من طيب • والسين
من سميع ومن سلام • والحا من حميد • والقاف من قدير • والنون من نور
وليس في يس اسم من اسما الله تعالى وهذا ترتيبها كما ترى

الم • المص • الر • المر • كهيعص
طه • طس طسم طس يس حم عسق • ن •

فسقط منه المكرر فبقي اربعة عشر حرفا غير مكررة

فصل

فايدة الاسما كلها عدد درج الجنة عنها انفصل العلم والنهار جمع وعنها

ظهرت الموجودات ∴ فالموجودات آية دالة على الاسما الحسنى
وقد سرت الاسما فيها سلوك الارواح في الاجسام ∴ وحلت منها
محل الامر من الخلق ∴ فما من موجود دق او جل علا او سفل الا واسما
الله محيطة به عينا ومعنى ∴ ومقتضى اسم الالوهية جامع لمعاني ساير
الاسما كلها ∴ والاسما كلها شارحة لمعناه معبرة عنه فهو الاعظم
من الاسما الظاهرة بهذا الاعتبار ∴ فالالف حرف قايم منه نشات
الحروف ومنه تستمد وهي مادتها فهي نظير العقل ∴ والقلم والعرش والروح
ويليه اللام وهو الحرف الواصل بين الاعلى والادنى ∴ ونظيره اللوح
والكرسي ∴ والنفس ∴ ويليه الميم وهو الحرف الدال على التمام ونظيره
الجسم فالعقل اول مخلوق والجسم اخر المخلوقات وساير معاني الحروف
داخلة في الالف وفي الالف معنى الجمع والاجمال كما ان الحروف مجملة
في القلم فهم معاني الاجمال والتداخل تلح لك اسرار روحانية عز ان
يقل وجدان عارفيها

فصل

اعلم ان الاولياء رضي الله عنهم تكلموا
في علم الحروف والاسما عن انوار زاهرة افيضت عليهم من منبع
الاختصاص عند حصول اليقين في قلوبهم والاختصاص فاختصوا من علم الاسما
على من سواهم بثلاثة اشيا احدها انهم افهموا من معاني التسعة والتسعين
بالتاييد والالهام ما لم يتعلمه غيرهم بالنظر والبراهين والثاني انهم

علموا اسما باطنة وراء هذه التسعة والتسعين ∴ والثالث انهم اختصوا
بالاطلاع على اسم الله الاعظم ∴ واما الانبيا عليهم السلام فانهم علموا
من معاني التسعة والتسعين اسما من نور الوحي ما لم يعلمه الاوليا بالالهام
ولذلك علموا من علوم الاسما الباطنة ومن علم اسم الله الاعظم ما لم يعلمه
غيرهم وكل اسم من هذه الاسما لا يعلمه على ما هو عليه الا الذي تسمى به
واتصف بمعناه وهو الله جل جلاله ∴ ووراء هذه الاسما التي علمها
الله تعالى انبياه واولياه ما استاثر الله تعالى به في علم غيبه لم يطلع عليه
نبي مرسل ولا ملك مقرب قالوا اول ما يخص الله تعالى به العبد اذا اراد
ان يتولاه وان يعلمه العلم اللدني ∴ فيكون وليا عالما ان يخصه من علم
التسعة والتسعين اسما بخصايص فيفتح له منها من العلم ما لا ينفتح للعالم بطريق
النظر ثم يرقيه الى معرفة الاسما الباطنة اولها هو وهو اسم مركب من حرفين
موضوع للاشارة الى هويته التي ترجع اليها الاسما الباطنة والظاهرة كلها
كما ترجع الظاهرة الى اسم الله وبعد معرفته ذلك يعلم الاسما الباطنة التي هي
الحروف المفردة وهي الاربعة عشر حرفا الواردة في القران في فواتح
السور النورانية المتقدمة وبعد ذلك يهبه الله تعالى الاسم الاعظم
الذي اذا دعي به اجاب واذا سيل به اعطى اما ان ياخذه من ابي العباس الخضر
عليه السلام ∴ واما ان يلقنه الله تعالى في الهامه عند هبوب الرحمة

عليه وطريق اخذه مختلف يطول الكتاب بوصفه فعند ذلك تطوى له الارض
ويمشي على الما ويعرج في الهوا ويتقلب له الهوا وتتقلب له الاعيان الى غير ذلك
من الكرامات التي يكرم الله بها اولياوه وهذا كله ليس بعلم صحف وانما هو
خوص من الله تعالى لمن اراده فسبحان من يختص برحمته من يشا وقد قال عليه
الصلاة والسلام انما قام الوجود كله باسما الله تعالى الباطنة المقدسة الطاهرة
واسما الله تعالى المعجمة الباطنة اصل لكل شي من امور الدنيا والاخرة وهي خزانة
سره ومكنون علمه ومنها تتفرع اسما الله تعالى كلها وهي التي تقضى بها
الامور واودعها ام الكتاب وقد سيل بن الحنفية عن كهيعص فقال
للسايل لو اخبرتك بتفسيرها لمشيت على الما وقال سهل بن عبد الله التستري
رضي الله عنه اتى رجل الى ابرهيم بن ادهم رحمة الله عليه فقال له ما تقل في
يس فقال له ان في يس اسم من علمه ودعا الله به فانه يجيب له برا كان او فاجرا
فصل ولكل حرف من هذه الحروف الاربعة عشر المتقدمه معنى
وسر اذا اطلع الله تعالى عليه العبد نال كرامة من لدنه وقد صح في
الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لاصحابه اذا لقيتم العدو
فشعاركم حم حم فانهم لا ينصرون فحم من الاسما الباطنه المخزونه
ومن فهم سره خرق الله له العوايد وقال من اسراره فوايد وقال
سهل بن عبد الله اشرف الحروف كلها الحروف التسعة

وهي

وهي هذه

الـ . ر . ح . ق . م . ك . ن . ص

قال ومن نورها اكتسبت الحروف بها وجمالا والاجسام الظاهرة
داله عليها وعلى شرفها وعلى السبع سموات وعلى العرش والكرسي وهي التسع
المجسمات التي كان الله عليها في القران بقوله عز وجل

الم . المص . الر . ق . ن . حم . حم عسق . كهيعص . طس

وهي الاربعة عشر حرفا واعلم بان الذي ومات اليه مشايخ اهل
التحقيق وايمة العلما من اهل الحقيقه ان الاسم الاعظم في الاسما الظاهرة هو
الله وكاد الاجماع ان ينعقد وتفسير هذا الاسم يخرج الأعظم الذي
الاشيا من العدم الى الوجود فالالف منه اشارة الى الذات
الكريمة والها حرف احاطي لقبول السر وهو سر الصدر الى
اذ السر سر العلم جملة وتفصيلا وبه المنة على النبي صلى الله عليه
وسلم بقوله تعالى الم نشرح لك صدرك فالها سر شرح الصدر
ولما كانت الالف جلت بان توصف بالحركة والسكون لانفصالها
في الاوليات واليها انتها الغايات اذ الحركات لضرب من التعريف
وليست مفتقرة الى التعريف وابرزت اللام الاولى ساكنه

من نسبتها فتحركت من نسبة ما اتصل بها من اللام الثانية لتلقي سر
سكونها من سر سكون الالف بما في قواها وتلقي ذلك السر اللام
الثانية فتحركت من نسبة ما اتصل بها من اللام الثانية بسر الحركة
اذ هي حقيقتها اللام الثانية وتلقيه اللام الثانية بسر اعلانها
فتلقاه الها بسر احاطتها فيجتمع فيها سر الحركة وسر السكون ولهذا
كانت باطنا الباطن كما قال تعالى هو الله هو الحي فالها سر الشرح
الصدري ∴ والالف اشارة الى الذات واللام الاولى للعهد
الميثاقي بما فيه من سر واسطة الالف ∴ ثم اللام الثانية للعهد
الفطري بما فيه من سر الالف ثم اللام الثانية للميثاق الايماني في
الدنيا لقبول التكليف الشرعي لما فيها من سر واسطة الالف ثم الها
لتمام الامر يوم النشاة الاخرى بجمع الاولين والاخرين فدارت الهيكل
الحكمة الربانية دايرة من اربعة عشر حرفا اولها كاخرها واخرها
كاولها لان الالف متقدمها ومتاخر عنها وبيان ذلك الى ان الالفات
واللامات اربعة تضربها في ثلاثة باثنى عشر والها باثنين حصة المجتمع
اربعة عشر ∴ وهي هذه ∴

ا ل ل ه ا ل ل ه ا ل ل ه ا ل ل ه

كما قال عليه الصلاة والسلام هو الظاهر ليس فوقه

احد

احد وهو الباطن ليس دونه احد فلما كان مجموعه من اربعة عشر
حرفا كانت السموات السبع والارضون السبع وما فيهما وما بينهما
من ملك وملكوت قايما بسر من اسرار اسم الله جل جلاله فبذلك
السر فهم عنه وشهد له بالتوحيد قال تعالى هل تعلم له سميا
وقال جل ذكره قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون وقد قال
الامام فخر الدين الخوارزمي في حرم مكة سنة سبعين وستماية من عرف
الله تعالى باسمه الموثر في حاله ومقامه فقد عرف الاسم الاعظم المخصوص
به كما قال ارحم الراحمين لايوب عليه السلام حيث قال مسني
الضر وانت ارحم الراحمين وكان الوهاب لسليمن عليه السلام
حيث قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
انك انت الوهاب وكما قال خير الوارثين لزكريا عليه السلام حيث
قال رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين فاعطاه الله تعالى يحيى واعطى
سليمان ملكا عظيما وعافى ايوب من بلايه فمن عرف الاسم المطابق
للحاجة وسال الله تعالى به اجابه وبلغه مراده وقد كان بعض المشايخ رحمه
الله عليه اذا دخل عليه تلميذا يريد السلوك اجلسه بين يديه وتلا عليه
التسعة وتسعين اسما وهو ينظر الى وجهه عند ذكر الاسما فيتبين للشيخ
الاسم اللايق به فيامره بملازمته حتى تنفتح عليه منه باب رحمة

ن

ولي كل ذرة من ذرات العالم وما دونه سر من اسرار اسم الله الاعظم

واعلم بان الاسم الاعظم العلم به من اشرف العلوم لانه لولو
مكنون وعلى غير اهله مصون فهو في نفايس الضماير محجبا ومصون
ضربت عليه سرادقات العز وارسل دونه حجاب الهيبة ومد حوله حما
الملكوت وادير حول جنابه حزم الجبروت فاضرب له مثلا مشكلات
مسايل الدين لا تحصل عليها الا فحول العلما المويدين ومن عظم هذا
الاسم العظيم وشرفه وكرمه ما يتقسر به من الاوصاف المنيفة والنعوت
الشريفة وما يقترن به من اذكار حميدة وامداح مجيدة وان اختلفت انواعها
ففي التنزيه والتقديس اجتماعها وحسبك من الخير الحاصل لسماعها ما جات
به الاثار ليكون افخم بذكراه واعظم من يسمعه او يقراه واعز على
من يعتمد عليه او يتحراه ويجنا في نظم منهم او معين لم يدع الى الدعا به منفردا
بل منوطا مع اسما كرام وادعية جسام مترديا بمحامد جلت بها الصفات
متزرا بتقديسات طرزت بها الامهات ومن اعجب العجايب ان يدعوا
الداعي **وهذا الاسم الاعظم** لا يخلوا من عبادة اي عبادة كانت لانه
اصلها وخاتمها ولا يثنى ولا يجمع والاسما كلها تثنى وتجمع وذلك دليل على انه
استنارت في لفظ هذا الاسم الاعظم ساير الاسما فدل على انه اعظم
الاسما **قال** تعالى ولله الاسما الحسنى فادعوه بها فاضاف كافة
الاسما اليه ورتبها منظومة في الذكر عليه فدل على انه اعظمها ٥

وجه اخر **واعلم** ان ساير الاسما صفة على هذا الاسم وهو لا
يجري على شي منها فدل ذلك على انه اسم للذات وما عداه اسم للصفات
واسم الذات اعظم من اسم الصفات وهذا ظاهر بين والدليل على صحته ان
هذا الاسم الاعظم هو علم الايمان اذ لا يتم الايمان الا به **لقوله** عليه السلام
امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله الحديث فلا يجزي سواها
فدل على انه اعظم اسما الله تعالى وانها المنجية من النار **لقوله** عليه الصلاة
والسلام من مات وهو يشهد ان لا اله الا الله مخلصا من قلبه حرمه الله على
النار وهو مفتاح الجنة بقوله عليه الصلاة والسلام من مات وهو يعلم ان لا اله
الا الله دخل الجنة فهذا الاسم الكبير به تدخل الجنة وبه تحرم على النار وبه ٦
الايمان والاسلام وبه حقن الدما من القتل في الحديث المتقدم وهو مفتاح
الصلاة وفاتح الاذان وخاتمه ولا يجزي غيره لان الصلاة لا يصح الا به باتفاق فيها
علما الامصار وكلما ورد من الاذكار والادعية والرقا الشافية فانها مبنية
عليه لان كل دعا على اختلاف انواعه وتنوعات اسمايه فانه يفتح بهذا الاسم
الكريم وهذا الاسم الاعظم يقتضي اسما ومسمى وذلك مما استاثر الله بعلمه

وانا اضرب لك مثلا

تدرك به ما قسم لك وذلك ان الانسان قد يعلم اسم الدوا ويدرك معناه
ودرجه وقواه ومنافعه فبعد هذا الادراك يستعمله فهذه رتبة ادراك

اللفظ وتحقيق المعنى واستعماله في قواه ومقتضاه فاذا ادرك الانسان اللفظ وتحقق
كماله وحقيقته بتعلم من ذلك وجه استعماله فيستعمله فيه ولاجرم ان هذا
يحصل له الثمرة ويحل له المنفعة واللفظ بالاسم الاعظم اما ان يجريه الله تعالى على
لسان عبده ويلفظه به وهو لا يشعر انه الاسم الاعظم واما ان يعلمه به فقيل
لا بد من العلم به وقيل لا يشترط العلم به بل يكفي التلفظ به ولم يشعر به بانه هو
وقد قيل باي شي حصل الاطلاع على الاسم الاعظم واقل جريانه على لسانه ولو لم
يشعر به وهذا اخفض الدرجات عند الاشياخ وهو مبني على الاتساع
والاطماع في رحمة الله تعالى **قلت** والذي يحصل له الاطلاع للعبد به
الكمال هو ادراكه على الحقيقة وما عدا ذلك ففيه بركة وخير ويقع التفاوت
في ذلك بحسب درجات الادراك وادراك هذا الاسم اما ان يكون
نقلا بان يعلم به ويقال له هذا هو الاسم الاعظم ويكون هذا على سبيل التقليد
اما من نبي او ملك او ولي ومنام او غير ذلك واما ان يكن معرفته باستعمال
العبادة والاجتهاد فيها حتى يفيض عليه نور من انوار الله تعالى يكون هو الاسم
الاعظم ولا يبعد ان يكون تحصيله بالنظر والبحث مع توفيق الله تعالى وانما سمي
هذا الاسم الاعظم لدلالته على هويته المخصوصة وقيل لكثرة معانيه
وعموم احاطته اذ هو الاسم الجامع والمحيط باسما الله تعالى وقيل انما سمي الاعظم
لان ادراكه يتوقف على عرفانه الحقيقي فعلى هذا القول لا يمكن ادراكه الا لنبي او

ولي

ولي واصل لتوقف ادراكه على شرط عظيم وقيل انما سمي اعظم لحصول المنفعة
لحصول المنفعة العظيمة الداعي به وهي الاجابة وقيل غير هذا يطول الكتاب بذكره
واسم الله العظيم الاعظم اعظم من هذا كله واجل منه **واما**
الرحمن الرحيم **فاعلم** ان الرحمن ابلغ من الرحيم في اللسان فيكون الاشارة
الى الاسم المشتق من الصفة الفعلية ويكون في تكرارهما فايدة عظيمة ورحمة الله
تعالى اظهر من ان تدرك لان الوجود كله من قبة العرش الى منتهى قرار الارض
رحمة ونعمة منه والذي ادخر في الاخرة اعظم واعلى ∴ وقد قال جل وعلا كتب
ربكم على نفسه الرحمة وقال تعالى ورحمتي وسعت كل شي وقال تعالى ان
رحمتي سبقت غضبي وقال عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم من حديث
سلمان وابي هريرة رضي الله عنهما ففي حديث سلمان ان الله تعالى خلق يوم خلق
السموات والارض مائة رحمة كل رحمة طباق ما بين السما والارض فجعل في
الارض رحمة فيها تعطف الوالدة على ولدها والوحش والطير بعضها على بعض فاذا
كان يوم القيمة اكملها بهذه الرحمة وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه
ان الله تعالى خلق مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهايم فبها
يتعاطفون ويتراحمون وبها يعطف الوحش على ولدها واخر تسعة وتسعين
رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة فرحمة الله تعالى الذاتية واحدة ورحمته
المتبدعة متعددة وهي كما قال عليه الصلاة والسلام مائة ففي الارض منها

واحدة يقع بها الارتباط بين الانواع وبها يكون حسن الطباع والميل بين الجن
والانس والبهايم كل شكل الى شكله والشفعة والشعور حظ الانسان يوم القيمة
تتصل بهذه الرحمة تكمل ماية فيصعد بها في درج الجنة حتى يرى ذات الرحيم
ويشاهد رحمته الذاتية فاذا اراد ان يزداد من رحمة الله تعالى اخذ من كل رحمة
نصيب حتى ينظر الى وجه الرب الرحيم واعلم يا اخي انه اذا اشوق الى
تلك الدرجات العلية فكن راحما لنفسك ولغيرك ولا تستبد بغيرك فارحم
الجاهل بعلمك والذليل بجاهك والفقير بمالك والكبير والصغير بشفقتك
والعصاة بدعوتك والبهايم بعطفك ورفع عنفك فاقرب الناس من رحمة الله
تعالى ارحمهم بخلقه وكلما تفعل من خير دق او جل فهو صادر عن صفة الرحمة
وقال عليه الصلاة والسلام الراحمون يرحمهم الرحمن ولذلك قال تعالى
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم فالرحمن باطن الرحيم وهي تستدعي مرحوما
وكل مرحوم محتاج الى راحم ولا راحم الا الرحمن فالرحيم ظاهر الرحمن
والرحمن ظاهر الالوهية والالوهية باطن الرحمن ولذلك قال
تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن فلم يجعل من الاسما المخصوصة الا الرحمن
ولذلك لا يسمى به غيره وقد يطلق اسم الرحيم على غيره لان الله تعالى اطلقه على
غيره وذلك في حق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى بالمومنين روف
رحيم والنبي عليه الصلاة والسلام مخلوق وسر هذين الاسمين

الجليلين

الجليلين الكريمين لطيف جدا وذلك ان بسم الله الرحمن الرحيم
محتوية على انواع منها البا التي هي متعلقات القدرة بسر الجمع اذ هي عين الاسما
باتصالها اولها وهي اول القدرة وهي اصل قيام العالم الحسي فبالقدرة ايجاده
فكان القايل يقول بلسان الحق على لسانه بي نطقت وبي علمت وبي ادركت وبي
تمكنت لقبول اسمائي كما قال تعالى فبي يسمع والسين واصل الاسما والاسما
ظاهرة الباطن القدرة كما ان الباطنة السين كبطون القدرة في الاثار
والميم عبارة عن المكان الحامل للاسما والمسميات فالمكان ظاهر الاسما والاسما
باطن المكان فكانت البا التي هي نعمة القدرة باطن الاسما والاسما والسين
باطن المكان الذي هو عالم الملك والملكوت وعالم الملك والملكوت عالم الخلق
وهو عالم الشهادة وعالم الملكوت هو عالم الامر وهو عالم الغيب الا له الخلق
والامر تبارك الله رب العالمين لانهما ذان العالمان عالم الغيب وعالم
الشهادة هما ظرف لمعاني الاسما فالبا سر القدرة والقدرة من اسم القادر
والاسما من السمو وهو العلو مشتق من اسمه العلي والميم من الظروف الكونية
والظرف هو المحيط بالشي مشتق من اسمه المحيط فتقدمت اثار القدرة ببسط المحل
وبانوار العلي وتقدم وانبسط اسمه العلي ليظهر اسمه المحيط وانبسطت هذه
الاسما الثلاثة القادر والعلي والمحيط في سر بسم الله ليثبت المحل للاسم
الاعظم الذي هو الله فذلك لاسم الجلالة بسر اسمه المحيط واسمه العلي واسمه

القادر ٭ ولما كانت اللامات الثلاثة وهي اللامات القايمات واللام المبسوط
من اللام الاجزاي حرف الها لظهور التعريف كانت السين بين الاسما لظهور العلي
والتوحيد فقابلت اللامات الثلاثة السين لان السين ثلاثة احرف مهملات ولما
كانت الها هي الحاوية لاسرار التوحيد بقولك لا اله الا هو ٭ والميم حاويه
لاسرار الاكوان قابلت الها الميم ٭ فاذا قلت بسم الله فقد اتصلت الدايرة
من عشرة اركان خمسة ظاهرة فقدمت خمسة باطنة لان الباء
واحدة والسين ثلاثة والميم واحدة فهذه خمسة احرف والالف
من الله واحد واللامات اثنين هذه ثلاثة واللام المبسوطة والها
هذه خمسة اي الخمسة المتقدمة المجتمع عشرة فهذه الدايرة العشرية
اجتمع فيها اسم الذات والقدرة والعلي والاحاطة ثم انبسطت
هذه الاسما الاربعة وهي الله ٭ والقادر ٭ والعلي ٭ والمحيط
لظهور المنة وشهود الرحمة ٭ حتي اتصلت باسم الرحمن وهو
الخامس وليس ذلك الا في عالم الازل لا في عالم الابد قبل تكون الموجودات
وظهور اثار المقدورات ٭ فلما كملت الرحمة شهودا وصل الخامس
بالسادس وهو الرحيم **فقولك** بسم الله الرحمن الرحيم مطلق غير
مقيد ٭ واما ذلك تسمية المبتدا بالاول لانه تعالى سبقت
رحمته في الكتاب الذي كتب وهو على عرشه حيث لعلمه تعالى
شانه

شانه ٭ **بسم الله الرحمن الرحيم** اشرف
القواعد واتم العوالم واعظم الاسما فمن اجل ما يتقرب المتقربون الى
الله لزوم الرحمة لجميع خلقه ويستولي عليه انوار الرحمة بكثرة الاوراد
وزيارة الموتي ٭ وبهذا الاسم رفع الله تعالى درجة نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم على ساير الانبيا بقوله بالمومنين روف رحيم
وبقوله كتب على نفسه الرحمة فكان نبينا عليه السلام هو الرحمة المكنونه
الشاملة بقوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وفي الرحيم
سر اختصاصي اذ في الرحمة الخاصة النبوية وبسره وهب الله تعالى للنبي
الاسم الاعظم وبه قام في باطنه كما قام في ظاهره بصفة الرحمة فهو
صلى الله عليه وسلم كامل الرحمتين تام الصفتين ولو شرحنا ذلك لطال
كتابنا والان نقبض العنان ٭ ونكف عن الخوض في هذا الشان ولنرجع
الى ما كنا بسبيله **فصل** ولما كان اسم الرحمن مشتق
من الرحمة وجب ان يطلب والحنان والعطف والميلان فاعلم واسع
وافهم وذلك ان الله جلت قدرته خلق العرش المجيد الذي لا غاية
لتناهيه ٭ ولا نهاية لتعاليه والعرش لو لوح بتلالا لا ملا الكون فلا
يكون العبد على حالة من اي الاحوال الا انطبع مثاله في العرش على الحالة
التي يكون عليها واذا كان يوم القيمة وقف للمحاسبة كشف له عن صورته

فراي نفسه على الهيئة التي كان عليها في الدنيا فذكر فعله بمشاهدة نفسه
فيأخذه من الحيا والخوف ما يجل وصفه ولهذا العرش الكريم ثمانية اعوان
يحملونه باذن الله تعالى ؞ **وهذه اسماؤهم** ؞
الف بجد • هوزح • طيكل • منصع • فصقر • سنشخ •
ذظغش ؞ هذه اسما الاملاك الحاملين العرش بقوة الله تعالى

فصل ؞ واعلم بان ام القران لم ينزل في التوراة ولا في القران مثلها
كما قال عليه الصلاة والسلام لابي بن كعب رضي الله عنه الا اخبرك بسورة
ما انزلت في التوراة ولا في الانجيل مثلها قلت بلى يا رسول الله قال كيف تقرا
اذا افتتحت الصلاة قلت الحمد لله رب العالمين ؞ قال هي السبع المثاني
والقران العظيم الذي اعطيته فهي الشافية الراقية **وفي** الصحيح عن النبي
صلى الله عليه وسلم فيما يحكيه عن ربه عز وجل انه قال قسمت الصلاة بيني وبين
عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سال فالحمد لله رب العالمين
اية ؞ الرحمن الرحيم اية ثانية ؞ ملك يوم الدين اية ثالثة ؞ اياك
نعبد واياك نستعين اية رابعة ؞ اهدنا الصراط المستقيم اية خامسة
صراط الذين انعمت عليهم اية سادسة ؞ غير المغضوب عليهم ولا الضالين
اية سابعة ؞ فثلاث ايات لله تعالى ؞ وثلاث ايات للعبد وواحدة
بين العبد ومولاه ؞ فالتي لله تعالى هي الثلاثة الاولى ؞ فاذا قال

العبد

العبد الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدني عبدي ؞ واذا قال
الرحمن الرحيم قال الله تعالى مجدني عبدي ؞ واذا قال العبد ملك يوم
الدين قال الله تعالى اثنى علي عبدي ؞ واذا قال العبد اياك نعبد واياك
نستعين قال الله تعالى هذه بيني وبين عبدي ولعبدي ما سال ؞ والتي
للعبد الثلاثة الباقية فاذا قال العبد اهدنا الصراط المستقيم صراط
الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ؞ يقول الله هولا لعبدي
ولعبدي ما سال ؞ واذا نظرت وتحققت وجدت الايات كلها لله تعالى
فانك انما عبدته بارادته ومعونته اذ العبد ليس له حول ولا قوة ولا ارادة
ولا عبادة الا بحول الله وقوته وارادته **واعلم** بان الدراري سبع
على عدد اياتها وكذلك الايام سبعة وكذلك الافلاك سبعة وكذلك
الخدام سبعة فاول الايام يوم الاحد ؞ وله من القران الحمد لله رب العالمين
ومن الاملاك العرشية الف بجد ومن الاسما الحسنى الحي القيوم فالحي
به حياة كل شي ؞ والقيوم به قيام كل شي وقوامه ؞ وله من الدراري
الشمس التي هي سلطان الفلك كما هو الحي القيوم سلطان الاسما اذ في الشمس
سر الحياة وبها يحيي الارض بعد موتها ولو انعدم وجودها لانعدم العالم
الارضي باسره وهي ايضا زيادة الخير في الدين من معرفة اوقات
الصلاة في الليل والنهار ومعرفة اجزا الليل واجزا النهار ومعرفة

والتي بين العبد ومولاه الاية الرابعة م

الفصول الاربعة وبها يهتدي الي (معرفه) الجهات الاربع واستخراج القبلة
الي غير ذلك من المنافع وكفي بشرفها قوله تعالى وجعل الشمس سراجا ولها
ملك عظيم موكل بها يجرها باعوانه من المشرق الي المغرب علي عجلتها
بعون الله تعالى وقدرته يسمع ندا السايلين في ساعتها فيستاذن
رب العزة في اجابة السايل فاذا اذن له قضا حاجته واسم هذا الملك

روقيايل عليه السلام ؞

وتحت يده خدام يخدمونه ويمتثلون امره وينفذون حكمه كل ذلك
بحكم الله تعالى ومشيته وارادته ولهولاء الاعوان سلطان تملكهم
ويتصرفون بتدبيره يقال له المذهب بحكم يوم الاحد
وهو احد العفاريت الاربعة الذين كانوا وزرا سليمان عليه السلام اعني
كبرا وزراه الذين يحملون عرشه ويقال له ايضا ذمرياط ؞ وذلك ان
سليمن عليه السلام لما سخر الجن وهو سيدهم استهانت الجن وذلت
فاراد سليمان عليه السلام ايتلافهم وجبر قلوبهم فقسم الارض بينهم
وملكهم الايام فاعطي المذهب الربع الواحد من الارض ؞ واعطي
الربع الثاني لصاحب يوم الثلاثا وهو الاحمر واسمه شوغال وهو احد
العفاريت والوزرا الاربعة ؞ واعطي الربع الثالث لصاحب
يوم الخميس واسمه شمهورش ؞ واعطي الربع الرابع لصاحب

يوم السبت واسمه ميمون ؞ ويوم الاثنين له من الدراري القمر وله
من الروحانيات جبرايل عليه السلام
ومن القران اهدنا الصراط المستقيم ؞ ومن اسما الله تعالى
السريع القريب ومن اسما ملايكته العرشية منصع ؞
ويوم الثلاثا له من الدراري المريخ ومن الروحانيات

شمشمايل عليه السلام

ومن ام القران غير المغضوب عليهم ولا الضالين ؞ ومن اسما
الله تعالى ؞ القاهر العزيز ؞ ومن العرشيه دطغش ؞
ويوم الاربعا له من الدراري عطارد ويقال له الكاتب وله من
الروحانيات ميكايل عليه السلام
ومن ام القران ملك يوم الدين ؞ ومن اسمايه تعالى مقلب القلوب
ومن اسما ملايكته العرشيه طيكل
ويوم الخميس له من الدراري المشتري ؞ وله من الروحانيات

صرفيايل عليه السلام

ومن ام القران صراط الذين انعمت عليهم ؞ ومن اسمايه تعالى
الحكيم العليم ومن اسما ملايكته العرشيه شمخ
ويوم الجمعة له من الدراري الزهرة ومن الروحانيات

عنيايل عليه السلام

ومن امر القران الرحمن الرحيم ، ومن اسما الله تعالى مع هذه رؤف
عطوف ومن اسما ملايكته العرشية هو نح
ويوم السبت له من الدراري زحل ويقال له ايضا المقاتل والكيوان
ومن الروحانيات عزرايل عليه السلام
ومن امر القران اهدنا الصراط المستقيم ، ومن اسما
ملايكته العرشية فضفقو
ومن اسما الله تعالى القادر والمقتدر **فصل**
واعلم بان اول يوم خلقه الله تعالى هو يوم الاحد وخلق فيه الشمس
وهي سلطان الفلك وهي حارة يابسة سعيدة ولها تاليف القلوب
والهيبة وعقد الالسنة الملوك وغيرهم من اشراف الناس اعمالها
لا حادث يزول ولها من البروج الخاص لها الاسد وهي تقيم في كل برج
شهرا كاملا ولها من وجوه البروج خمسة اوجه الثاني من الكبش
والثالث من الجوزا والاول من العذرا ، والثاني من العقرب ،
والثالث من الجدي **فصل** وخلق الله تعالى يوم الاثنين
من الدراري القمر وهو وزير السلطان ، وهو بارد رطب سعيد
وله قوة تامة في تاليف القلوب واحضار الخصم من ساعته وهو خاص

بالوزرا

بالوزرا والكبرا والصبيان وهو يحل امراض الشمس حلا سريعا وله من البروج
الخاص به السرطان وهو يقيم في كل برج ليلتان وثلث وله من وجوه البروج
خمسة الثاني من الثور والثالث من السرطان ، والاول من الميزان ، والثاني
من القوس والثالث من الدلو **فصل** وخلق الله تعالى يوم الثلاثا له
من الدراري المريخ ويقال له ايضا الاحمر وهو سياف الفلك وهو حار يابس
نحس وله قوة تامة في المغالبة وطلب النصر والقا العداوة بسرعة والامراض
الحادة والارماد والنزف والمهابة والعز وكانت قوته في الاعمال ازيد على
قوة زحل واكثرها في الفساد ، وفي صحيح مسلم ان الله تعالى بحكمته خلق في هذا
اليوم المكروه وله من البروج الخاص به العقرب والحمل وهو يقيم في كل
برج خمسة واربعين يوما وله من وجوه البروج ستة الاول من الكبش
والثاني من الجوزا والثالث من الاسد ، والاول من العقرب ، والثاني
الجدي والثالث من الحوت **فصل** وخلق الله تعالى يوم الاربعا له
من الدراري عطارد ويقال له ايضا الكاتب لانه كاتب الملك الذي هو الشمس
ولا يزال تحت شعاعها وهو منقلب سعد مع السعود ونحس مع النحوس وله في
التقليبات القلوب ووضع المحبة فيها امور غريبة ، واسرار عجيبة وله من
البروج الخاص به الجوزا والعذرا وهو يقيم في كل برج شهرا كاملا وله من وجوه
البروج خمسة الاول من الثور ، والثاني من السرطان ، والثالث من

العذرا والاول من القوس ۞ والثاني من الدلو **فصل** وخلق الله تعالى
يوم الخميس له من الدراري المشتري وهو قاضي الملك ۞ وهو حار رطب سعيد وله
قوة تامة في تذكر المنسي من العلوم وحفظ سايرها واذكار المودة القديمة والحث
على حفظها ورعايتها والتودد الى الحكما واهل الخير والصلاح من الناس وجمعهم على الخير
وله فتح باب القرب والمعارف والمخاطبة في الغايات من وحي الالهام وفهم المشكلات
وله من البروج الخاصة به القوس والحوت وهو يقيم في كل برج سنة كاملة وله من وجوه
البروج خمسة أوجه ۞ الاول من الجوزا ۞ والثاني من الاسد ۞ والثالث من الميزان
والاول من الجدي والثاني من الحوت **فصل** ۞ وخلق الله تعالى يوم الجمعة
له من الدراري الزهرة وهي خاصيتها في سرعة الاجابة وهي جارية الملك وهي كوكب
سعيد سريعة الاجابة في اعمالها من العطف وقضا الحاجة وجلب الافراح والسرور
وهي تحل امراض المريخ وازماده وتزيفه ۞ ولها من البروج الخاصة به الثور والميزان
وهي تقيم في كل برج خمسة وعشرين يوما ولها من وجوه البروج خمسة الثالث من الكبش
والاول من السرطان ۞ والثاني من العذرا والثالث من العقرب والاول من
الدلو **فصل** وخلق الله تعالى يوم السبت ۞ له من الدراري المقاتل
ويقال له أيضا زحل والكيوان ۞ وهو شرطي الملك وهو نحس مفسد وله
من القوة في اعمال الفساد امور عجيبه واحوال غريبه وله من البروج الخاصة
به الجدي والدلو وهو يقيم في كل برج ثلاثين شهرا وله من وجوه البروج خمسة

الثالث من الثور والاول من الاسد ۞ والثاني من الميزان ۞ والثالث من
القوس ۞ والاول من الجدي **فصل** فاذا اردت عملا من الاعمال في
ساير ايام الجمعة فابدا بسر ذلك اليوم ثم باسما الله تعالى العظام ثم بالروحانية
ثم بملايكته العرشية **فتقول في يوم الاحد** الحمد لله رب
العالمين ۞ يا حي يا قيوم اجب يا روقيايل سامعا مطيعا بحق الحمد لله رب العالمين
الحي القيوم ۞ وبحق الملك الموكل بقايمة العرش احد **وفي يوم الجمعة**
تقول الرحمن الرحيم ۞ يا رحمن يا رحيم يا عطوف يا روف اجب
يا عنيايل سامعا مطيعا بحق الرحمن الرحيم الروف العطوف وبحق الملك الموكل
بقايمة العرش هوزح **وفي يوم الاربعا** تقول
ملك يوم الدين يا مقلب القلوب اجب يا ميكايل بحق مالك يوم الدين مقلب
القلوب بحق الملك الموكل بقايمة العرش طيكل **وفي يوم الاثنين**
تقول اياك نعبد واياك نستعين يا سريع يا قريب اجب
يا جبرايل سامعا مطيعا بحق المعبود المستعان القريب السريع وبحق الملك
الموكل بقايمة العرش منصع **وفي يوم السبت** تقول
اهدنا الصراط المستقيم يا قدير يا مقتدر اجب يا عزرايل بحق
الهادي الى صراط مستقيم بالقدير المقتدر وبحق الملك الموكل بقايمة العرش
فصفر **وفي يوم الخميس** تقول صراط الذين انعمت عليهم

سامعا مطيعا مع

يا حكيم يا عليم اجب يا صرفيابل سامعًا مطيعًا بحق الحكيم العليم وبحق
الملك الموكل بقايمة العرش شنتخ وفي يوم الثلاثا تقول
غير المغضوب عليهم ولا الضالين القاهر العزيز اجب يا شمشيابل بحق
القاهر العزيز وبحق الملك الموكل بقايمة العرش دطغغ

فصل في بيان الاشكال السبعة
التي قيل فيها انها اسم الله الاعظم

فافهم ذلك

وبيوتها ري مصنوما

وقد نظمها بعضهم

ثلاث عصي صففت بعد خاتم ❁ على راسها مثل السهام المقوم
وميم طميس ابتر ثم سلم ❁ تشير الى الخيرات وليس بسلم
واربعة مثل الانامل صففت ❁ توق به كل المكاره فافهم
وهاء شقيق ثم واو منكس ❁ كانبوب حجام وليس بمحجم
فيا حامل الاسم الذي ليس مثله ❁ اجتنب به كل المكاره تسلم

وروي عن ابي الدردا
رضي الله عنه انه قال جربتها في ثلاثة فوجدتها اقطع من السيف

ما دخلت

ما دخلت في سفينة وغرقت ولا في دار وحرقت ولا في بضاعة وسرقت
قال ابن الوراق وينبغي أن تكتب معها على البضايع يا حافظا لا ينسى
ويا من نعمته لا تحصى ويا من له الاسما الحسنى احفظ هذا الشي بما حفظت به
الذكر فانك قلت في كتابك المنزل على نبيك المرسل انا نحن نزلنا الذكر وانا له
لحافظون فهذا يكون حرزا لها من جميع الافات وشرح هذه السبعة
الخواتم المباركة النافعة الشافية الجليلة ما ذكره اهل العلم باذن الله تعالى
يقول انا الله لكل شي انا الله الواحد الحي انا الله يسبح لي
الظلال والفي انا الله صانع لا يدركني العي انا الله ليس كمثلي شي
انا الله السميع البصير وقيل ان هذه الاشكال السبعة هي السبعة
السافطة من ام الكتاب وهي هذه الاشكال
ف ❁ خ ❁ ش ❁ ز ❁ ظ ❁ ث ❁ ج
وهي دالة على سبعة من اسما الله وهي هذه الاسما
فرد ❁ خبير ❁ شهيد ❁ زكي ❁ طاهر ❁ ثواب ❁ جبار
وقد اجتمعت هذه الحروف السبعة في سورة من الانعام وهي قوله تعالى
اومن كان ميتا فاحييناه الى قوله كذلك زين وقال بعضهم
ان الاسم الاعظم الذي يعرف عند ارباب هذا الشان
بذي السبعة احرف هو هذا وقيل ان الاسم الاعظم ذا السبعة احرف

شرطه ان يقرا من الطرفين وهو قوله تعالى كل في فلك يسبحون ⁘ وفي المدثر وربك فكبر يقرا من اوله كما يقرا من اخره والسبعة المتقدمة اولا هو المشهور انه الاسم الاعظم ذو السبعة احرف لانها تشعر بالخير حسب ما بينته وقيل انها تشعر بالعذاب على ما بينته ان شا الله تعالى والله اعلم بذلك ولها دعا عظيم وخدمة شريفة ⁘ من اتصل بها فانه تنقلب له الاعيان ويسخر له الهوا ⁘ وتطوى له الارض ويستقف على جميع ذلك ان شا وقد وضعناها هنا مرتبة بحروفها واشكالها واسمائها وايامها وملايكتها وخدامها وطبايعها في جدول مسبع وهذا صورته وبالله التوفيق

كما ترى

ف	ح	ش	ز	ظ	ث	ج
فرد	خبير	شكور	زكي	ظهير	ثابت	جبار
✡	ااا	م	[illegible]	اااا	[illegible]	ق
الاحد	الاثنين	الثلاثا	الاربعا	الخميس	الجمعة	السبت
روقيائيل	جبرائيل	سمسمائيل	ميكائيل	صرفيائيل	عنيائيل	كسفيائيل
المذهب	مرة	الاحمر	برقان	شمهورش	الابيض	ميمون
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

فصل اذكر هاهنا اسما ام القران وما فيها من المنافع والدافع ثم اذكر سر السبعة احرف الساقطة منها وشرحها ودعاها وخدمتها

فاما اسماوها فاثني عشر اسما اولها الفاتحة لانها يفتتح القراة في الصلاة وبها يفتتح في المصاحف ⁘ وقيل لان الحمد فاتحة كل كلام وقيل انها اول سورة نزلت من السما ⁘ والاسم الثاني سورة الحمد لانه افتتح بها بالحمد لله ⁘ والاسم الثالث ام القران وام كل شي اصله لان المقصود من كل القران تقرير امور اربعة ⁘ اقرار بالالاهية البارى جل جلاله والمعاد والنبوات واثبات القضا والقدر لله تعالى ⁘ فهذه الامور الاربعة موجودة في هذه السورة العظيمة فقول العبد الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم يدل على الالاهية ⁘ وقوله مالك يوم الدين يدل على المعاد وقوله اياك نعبد واياك نستعين ⁘ يدل على نفي الجبر والقدر وعلى اثبات ان الكل بقضا الله تعالى ⁘ وعلى النبوات الاسم الرابع السبع المثاني لانها تثنى في كل صلاة الاسم الخامس الاتية لانها تقي وتحفظ صاحبها وتاليها الاسم السادس الكافية لان قراتها في الصلاة تكفي ولا يكفي غيرها وحدها الا ان يكون معه وقيل غير هذا الاسم السابع الاساس لانها اول سور القران وقيل لانها مشرفة لانها مشتملة على اشرف المطالب وقيل سميت بذلك لانها مشتملة على ما لابد منه في الايمان والصلاة التي هي اشرف

لا تنفع الا بها الاسم الثامن الشافية وروي عن بعض الصحابة ٥
رضي الله عنهم انه قراها في اذن مصروع فبرا فذكر ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له هي ام القران الشافية من كل داء وروى
ابو سعيد الخدري رضي الله عنه ملدوغ العقرب فبري واخذ في
شرطه الذي اشترط عليه ان يري قطيع غنم وتمر ودقيق وغير ذلك
وكان مع جماعة من الصحابة رضي الله عنهم فمنهم من اكل ومنهم من
توقف عن الاكل حتي قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فسالوه عن ذلك
فقال لهم هل بقي معكم شي من ذلك فقالوا نعم قال اضربوا لي معكم بسهم
واعاب على الممتنعين من الاكل ثم قال لابي سعيد الخدري بم رقيته
فقال بام القران قال وما يدريك انها الراقيه قلت علمته منك
واعلم بان هذه السورة العظيمة هي نافعة لامراض الجان الروحانية
والامراض الجسمانية التي هي الكفر والعياذ بالله لان الكفر يسمي مرضا
بقوله تعالى في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا وقوله تعالى فيطمع الذي في
قلبه مرض الاسم التاسع الصلاة لقوله تعالى قسمت الصلاة بيني
وبين عبدي نصفين والمراد بالصلاة هذه السورة الاسم العاشر
السؤال لقوله تعالى فيما يحكيه عنه رسوله الصادق عليه الصلاة والسلام
من شغله ذكري عن سؤالي الحديث الاسم الحادي عشر سورة

الشكر

الشكر لانها ثنا على الله تعالى الاسم الثاني عشر سورة الدعا لاشتمالها
على قوله اهدنا الصراط المستقيم وعلى القول الثاني بان الحروف السبعة
المتقدمة وهي هذه
ث ج خ ز ش ظ ف
تشعر بالعذاب تعد من فضايل هذه السورة ايضا لانها لم تكن فيها
فالثا تدل على الثبور والويل لقوله تعالى لا تدعوا اليوم ثبورا
واحدا وادعوا ثبورا كثيرا والجيم افتتح به اسم جهنم لقوله تعالى
ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس والخا مشعرة بالخزي لقوله
تعالى ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين والزين دالة على الزفير والشهيق
لقوله تعالى لهم فيها زفير وشهيق وقال تعالى ان شجرة الزقوم طعام الاثيم
والشين دالة على الشقاوة لقوله تعالى فاما الذين شقوا ففي النار والظا
دالة على لظا قال تعالى كلا انها لظى وقال تعالى انطلقوا الى ظل ذي
ثلاث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب والفا دالة على الافتراق
لقوله تعالى يومئذ يتفرقون ولهذه الحروف السبعة دعا قايم بها
يسمي بحلة الهوي وفتق الجوي والنظر الى الروحانية العلي وهو
دعا عظيم اجتمعت فيه السبعة الحروف وهو هذا ٦
بسم الله المتعالي في دنوه المتداني في علوه المتجبر بجبروته المنفرد

بالعزة والكبرياء العالم الذي احاط علمه بالاخرة والاولى لا اله الا هو
الصمد القايم والسلطان الدايم الذي خضعت له الملوك وصار المالك
لعظمته مملوكه فاطر السموات والارض جاعل الملايكة رسلا اولي اجنحة
مثنى وثلاث ورباع اقسمت عليكم بالاسم الشريع المطلوب المنيع المحجوب الرفيع
وهو اسم الله تعالى ذو السبعة احرف او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له
نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين اقسمت
عليكم ياد وقبايل ويا جبرايل وشمشمايل ويا ميكايل ويا صرفايل
ويا عنيايل وعزرايل الا ما امرتم به خدمتنا من الجن يمتثل امري ويراعي حقي
ويلله على عهده وميثاقه الا اصرفه في معصيته وكان عهد الله مسئولا
فاذا فعلت ذلك فانك ترى من امره عجبا فصنه عن الخلق ما قدرت
وان شيت ان نظهر لك سر من الاسرار فاذا صليت الصبح فاقعد
على قدميك واقرا سورة يس وطه والم السجدة وتبارك الملك ثم صلي على
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فاذا فرغت فادع بهذا الدعا فانه مستجاب
واياك ان تتعدا به واتق الله تعالى في الدعا به تقول اللهم
اني اسلك بالاسم الذي علا فتجلى به موسى بن عمران فوق طور سينا
وبالنور المقام المسطور وبما انصدع من راس الجبل واسالك اللهم

بركاته هذه الامانة التي تعدت بكلمة تعظيم اسمايك التي تنشا الاشيا
من كونك اللهم اني اسلك بامرك الذي هو نافذ من سما الى الشرف
الاعلى ثم يتحد امرك وهو عال رفيع المهبط فيشق الارض شقا الى الما الموضوع
على الهوى الذي كان عليه عرشك العظيم والما منزل لك من هيبتك
مستمسك بقدرتك من خيفتك في غمام فوقه وتحته هوا موضوع على
القدرة والقدرة على العظمة والعظمة داينة بالجبروت والجبروت
مستجمة بالشكر والشكر بالسكينة والسكينة بالوقار والوقار بالملكوت
والملكوت بيد الحي الذي لا اله الا هو الدايم الذي لا يموت الذي له ملك السموات
والارض وهو السميع العليم اجيبوا معاشر الروحانية فاني اقسم عليكم
بالاسم الذي خلق الله تعالى به السموات السبع والارضين السبع وما بينهما
من الاجناد الملايكة المسبحين فاحتجب بنوره في نوره فلم تعلم السموات
السبع والارضين السبع اين الرب جل جلاله فاضطربت من اجل خوفها حتى
دنا فوق الفوق الرحمن على العرش استوى اجيبوا بالله الذي بيده
النواصي والجبال الرواسي وتقلعت صم الصخور الصلاب من
هيبته وتدكدكت نواصي الجبال الشوامخ المتطاولات البروج من خشيته
واقشعرت جلود الخلايق لعظمته الذي له اسم لا ينسى ونور لا يطفى
وعرش لا يزول وكرسي لا يتحرك خلق الانسان من صلصال كالفخار
الابام

وخلق الجان من مارج من نار ذلكم الله ربكم ورب ابايكم الاولين فاسمعوا
لما يوحي اليكم فانني اقسم عليكم بالاسما المحيطة بالسموات السبع وبالاسما
المكتوبة في السموات باهيا شراهيا قيوم ادوناي اصباوت هصباوت
هصباوت آل شداي ۞ يا علي في النور تعاليت يا الاهي علوا كبيرا ۞
تعاليت يا عظيم ۞ وتباركت يا كريم ۞ وتقدست من رب ماجد معظم
مجيد ۞ يا هو آهيا انت الرب المتعالي ۞ محيي الموتى كونك يا قدوس
يا من هو المرتفع في اعلا علو مكانه انت الله تباركت وتعاليت علوا كبيرا
بعزتك يا عظيم الطول ۞ يا شديد حولك يا ذا الجلال والاكرام
اجيبوا يا معاشر الروحانية واضعفوا بخدامهم هذا الاسم الاعظم بحق صاحب
البنيه العليا ۞ والكلمه الاولى ۞ وبديجور البها والمنهاج الاوفي
والرفيع الاعلى ۞ المحجوب يرى ولا يرى لا يزول ولا يحول في عزه
اجيبوا معشر الارواح المستمعين مطالب اهل الدنيا بتهليل الروحانيين
وتسبيح الملايكة الكروبين ۞ عال متعال سبوح سبوح خضعت لك الاملاك
وطاعت لك الرقاب وتسميت بالواحد القهار ۞ خالق الليل والنهار بتقديس
تحميد كبريايك وتهليل تسبيح تحميد تمجيد ملايكتك ۞ وبحق طولك
وبجود جودك ۞ وتمليك تمليكك خضع لك كل شي ۞ ومسبح لك
الظلال والفي ۞ صانع لا يدركك العمى ۞ هيد هود ۞ تبد تيود

يبدتكم معاشر الارواح اجيبوا الله مسرعين بحق الاسم الذي يعيد الارواح
الفانية ويعيدها الى الاجسا د البالية ۞ ويعيد العروق المنقطعة الى اللحوم
المتعفنة والشعور المتمزقة الى الجماجم النخرة ۞ الوحا الوحا العجل العجل ان كانت
الا صيحة واحدة ۞ فاذا هم جميع لدينا محضرون ۞ الله اغلب واطلب
والحق اعلا واغلب ۞ والباطل زهق ويذهب ۞ ورميتكم بشهاب لامع ۞
ونور ساطع ۞ حيثما ذهب منكم ذاهب لا يرجع منكم راجع انما
توعدون لواقع ۞ استنصرت عليكم بالله الغفور ۞ وبالطور وكتاب مسطور
واستنصرت عليكم بالله الغفور ۞ وبالملايكة الطلبة وباسم الملك الجبار الذي لا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ۞ بسم الله وبالله ومن الله والى
الله ولا غالب الا الله ۞ بسم الله الملك الاعظم الذي استوى على عرشه
فخضعت الرقاب لعزته وذلت الخلايق لعظمته وقهر عباده بعلوم سره
الذي كون الاشيا بلطفه ۞ علم ما يكون ۞ ومتوفي خلقه بربوبيته اقربوا
معاشر الارواح المقربين الملايكة الخادمين بما فضلكم الله من كلماته وايدكم
عليهم من حمل اسمايه يا شخيايل قرب الخدام باسم الله الاعظم وانت
يا هدسيايل وانت يا سنيايل ازعجوهم انزعاجا حثيثا والزموهم الخدمة
والوقار بحق ربكم العظيم وبحق ما تعرفون من حق اسم الله العظيم ۞ اجيبوا لله
طايعين ۞ بسم الله المتعالي في دنو المتدانى في علو المتجبر بجبروته الذي

بعلوه وبسره
لمصحح

انفرد بالعز والكبريا ❁ واحاط علمه بالاخرة والاولى ❁ لا اله الا هو الصمد
القايم السلطان الدايم ❁ الذي خضعت له الملوك ❁ وصارت الملوك لعظمته
مملوكه فاطر السموات والارض اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع اقسمت عليكم
ايها الارواح الروحانيه ❁ الطاهرة الملكوتية ❁ والاشخاص الجوهريه
السنية ❁ من الانوار المشرقة الساطعه البهيه ❁ اقسم عليكم بالاسم السريع
المحجوب المطلوب الاسم الاعظم اسم الايه ذات السبع احرف او من كان
ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج
منها كذلك زين ❁ الله الحي القيوم ❁ الم الله لا اله الا هو الحي القيوم
وعنت الوجوه للحي القيوم

فخش ❁ نطخز ❁ فظجث ❁ شخز ❁

يا فرد يا جبار ❁ يا شكور يا تواب ❁ يا ظهير ❁ يا خبير ❁ يا زكي ❁
اقسمت عليكم يا روقيايل الا ما امنتم حديما من الجن يمتثل امري ويراعي
حقي ❁ وعلى عهد الله وميثاقه الا اصرفه في معصية وكان عهد الله
مسئولا ❁ يا الله يا رحمن يا الله يا رحمن سبع مرات اسالك باسمك الكبير
واسالك باسمايك العزيزة المنيعة يا الله واسالك باسمايك التامات
كلها الكاملات يا الله واسالك باسمايك التي لا تزول ولا تفنى يا الله
واسالك باسمك الرفيع السريع يا الله واسالك باسمك الحي القيوم

والرحمن

والرحمن الرحيم ❁ يا الله وفقني للخير واهدني واعطني سؤالي ❁ يا من تعالى فلا يرا
شي في الدنيا يا الله اجب دعاي يا ارحم الراحمين ❁ يا الله يا مليك يا مقتدر
يا فعال لما يريد يا من لا تاخذه سنة ولا نوم ويا من يدبر الامر ويفصل الايات
يا من تقدس فغفر ❁ وعلم بالجرايم فستر وقد قيل ان هذا الاسم الذي اعطاه الله
لادم ونوح وابرهيم وداود وموسى وعيسى ونبينا محمد عليهم افضل
الصلاة وازكى السلام وكان هذا الاسم عند مولانا امير المومنين علي بن ابي
طالب كرم الله وجهه وكان ابدا غالبا غير مغلوب فصنه جهدك لتسعد به
واذا اخذت منه والتزمت ذكره ترى بركته فاحتفظ بهذا الاسم السريع جهدك
ولا تدع به على احد وان ظلمك لانه مهلك **لقوله** تعالى فمن عفى واصلح فاجره على
الله وقال جل ثناوه ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور وقال
عليه الصلاة والسلام الصدق اذا قدرت فاسمح اي فاعف وقال عليه الصلاة
والسلام وان تعفوا عمن ظلمك **واعلم** بانك ان خدمت هذا الاسم
العظيم تحج من ليلتك وتاكل من الكون وتنقلب لك الاعيان فيرجع الحديد
ذهبا وفضة من غير تعب ولا نصب وتمشي على الما وعلى متن الهوى وتخرق
لك العادات من المكاشفات وسر الالهام ولا يزال معك من يويدك ويبايع
في مرضاتك فاعرف قدر هذه النعم والزم الشكر والطاعة وهذا كله على
الحروف **القول** بان الحروف السبعة الساقطة من ام الكتاب مشعرة

بالخير وهو الراجح ∴ لان التا تدل على الثبات في الامور ∴ قال الله تعالى أصلها
ثابت وفرعها في السما الاية ∴ وقال جل ذكره يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت
في الحياة الدنيا وفي الاخرة وقال ايضا جل وعلا لنبيه وخيرة خلقه ولولا أن
ثبتناك الى غير ذلك من الاي واما الجيم فتدل على النعيم والستر الجميل
لان هذا الحرف سابق في اسم الجنات قال الله تعالى جنات عدن مفتحة لهم
الابواب وقد افتتح ايضا جملة من اسما الله تعالى ∴ وهي الجبار ∴ والجميل ∴
والجليل ∴ والجواد ∴ واما الخا فتدل على الخير قال الله تعالى فيهن خيرات
حسان وتدل ايضا على الخبر قال الله تعالى والله خبير بما تعملون وهو من اسمايه
تعالى واما الزاي فتدل على الزهو والزينة فاما دلالتها على الزينة فما لها
من قوله تعالى زين للناس حب الشهوات وقوله تعالى ولقد زينا السما الدنيا
بمصابيح ∴ واما دلالتها على الزهو فلقولهم زهت الاشجار اي اذا بدا اصلاحها
واما الشين فتدل على الشهادة قال الله تعالى شهد الله انه لا اله الا
هو والملايكة وتدل ايضا على الشهيد والشهدا احيا عند ربهم يرزقون وتدل
ايضا على الشفا قال الله تعالى وننزل من القران ما هو شفا ورحمة للمومنين وقال
عليه الصلاة والسلام شفا امتي في ثلاث اية من كتاب الله او لعقة من عسل
او شرطة حجام وتدل ايضا على الشرب قال تعالى يشربون من كاس كان الاية
وتدل على الشهد وهو العسل في شمعه واما الظا فتدل على الظل الممدود

قال

قال الله تعالى وظل ممدود ∴ وعلى الظفر لقوله تعالى ظاهرين ولقوله تعالى
فاصبحوا ظاهرين ∴ وهي ايضا في اسم الله تعالى الظاهر وتدل على الظفر بالمرغوب
واما الفا فتدل على الفطر والفطرة والفاكهة قال الله تعالى فاطر السموات
والارض وقال فطرة الله التي فطر الناس عليها وقال تعالى وفاكهة مما يتخيرون
فهذه اعم من تلك فالنا لم تظهر في اسم من اسمايه الا في اسمه الوارث والباعث
في اخر مرتبة لسر العالم الكشفي وهي تشير الى الجمع في اسمه الباعث وتشير
للفنا في اسمه الوارث ∴ وليس لهذين الاسمين سلوك وليس في حروف المعجم
من ينقط ثلاث الا هي مع حرف الشين لاحاطة الشين فيما سواه وكسريان التا فيما
دونه وليس لها خاصة الا في عالم الاجسام السفلية وهي حرف يابس
وكانت الجبال كالاوتاد للارض وهي مع الزا والجيم باردة رطبة طبع الما
والقمر وهو طبع الظل الممدود وجنة الخلد ∴ والفا حرف حار يتصرف فيما
يتصرف فيه حروف الحرارة وهو في الدرجة الخامسة من الحرارة وشكله
معتبر في اليا وجدول عدده ثمانين في ثمانين ∴ ولم اعلم من اسما الله تعالى
من قام لسر الفا الا في اسمه الفاطر والفالق والفاعل واما الشين فعدده
الف وليس في حروف المعجم من هو ذو الثلاث علامات وثلاث اشكال
الا هو وقد جمع في ذاته ثلاث رتب رتبة للاحاد والعشرات والميين
ووقعت في شهد الله فتفرع منها ثلاث شهادات شهادة الملايكة

وشهادة أولي العلم وشهادة من سواهم ولذلك خلقت أخر رتبة العرش
اذ التوحيد الاعلى من الحق الينا والتوحيد الذي كان منا ظهر بالاثار فاجمع
التوحيد كلمة في العرش أعني أنوار التوحيد وقد نبه عليه الصلاة
والسلام على هذا فقال فيمن يذكر لا اله الا الله فانها تصعد الى العرش
فيهتز لها فيقال لها اسكن فيقول له حتى يغفر لقائلي وذلك بان الله جلت قدرته
وعلت حكمته لما علم ان العباد لا يتصور في أوهامهم ولا يتكيف في عقولهم
نصب لهم مخلوقا مثلهم فجعله أعلا المقامات وشرفه بان اضافه الى
نفسه فقال ذو العرش المجيد ؛ وهو كالحاجب للملك الذي لا يتصل الى
مشاهدته احد فنصب حاجبا يبلغه حوايج السايلين ويبرم حكمه
في رعيته ويدل على وجود الملك وثبوته وعن سلطانه الا ترى الى
ما نبه عليه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ان الله كتب كتابا ان رحمته سبقت
غضبه وجعله فوق عرشه وقال ايضا عليه الصلاة والسلام
في سعد بن معاذ الانصاري انه لما مات اهتز عرش الرحمن لموته دليل على
رضي الله تعالى عنه ؛ فهذا يدلك على ما يظهر من احكام الملك العدل
في عرشه ليعلم ان العرش يظهر فيه اثار القدرة من القدير فلذلك
كانت الشين اخر حرف في العرش فهي من توحيد العالم المتعدد ولما كان
الترتيب القدري بان رتب لكل عرش كرسيا كانت الشين عرش

الحروف وذلك لعظم منصبها وعلو مرتبتها فلم يوجد في الحروف ما يكمل عرشها
الا حرف الالف لانه اصل شجرة الحروف والشين اليها انتهاء الحروف وعروجها
ولا يكن بعدها فرع الا من بطنها وكذلك الالف لا يكون قبلها الا ما هو
منها ولما كان شكل الشين كشكل الالف كانت المناسبة التشكيلية
مشتركة بينهما لان كل واحد منهما اذا بسطته انبسط الى ثلاثة احرف هكذا
الف شين وان كان غير الشين مركب من ثلاثة احرف فانه لا يكون
عرشا للشين لانه لا ينتهي الى غاية المناسبة والرسوخ ولذلك تقدم في
قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو اشارة الى رسوخ التوحيد وعدم
المناسبة في الدارين ؛ والعالمين والنشأتين ؛ والشين كرسي لعرش
الالف لان كل لطيف عرش ؛ وكل لطيف كرسي ؛ ولا يبعد ان يكون
الكرسي هو الحامل للعرش لانك ترى ان كل الجسم كرسي لعرش النفس وفي
الحقيقة ان كل لطيف قايم بكل كثيف فلذلك كانت الالف اخف الحروف
والطفها لعدم التشبيه واقامتها قطرا قايما ولا تعريف عليها من غيرها
ولا يتقدمها غيرها ويتأخرها غيرها في اخر الكلمة فهي تشير الى الاولية
والاخروية الا ان عالم الكرسي اكثف بالاضافة الى عالم العرش الا
ترى ان الكرسي محل الصور ؛ والعرش محل الانوار المفاضة على اجزا
العالم العلوي كله ؛ والالف له جهة الاحاد والعشرات والمئين

والألوف والشين لها جهتان جهة في الميم اذا تعرّا من النقط كان سينا
والسين لتمامه وجهه في الالوف وذلك من تأمل حرف الشين وعلم
حقايقه رأى عجايب مصنوعات الله تعالى وشاهد اسرار تصاريف الحروف
كما ان الشين آخر مرتبة العرش على الجملة كان آخر على التفصيل النون
هذا الشين والنون هو الحامل للاكوان اعني الحوت الذي حمل
الدنيا على ظهره والنون مستمدة من الشين والاكوان مستمدة من النون
وكذلك القلم الرفيع مستمد من النون قال تعالى ن والقلم وما
يسطرون فالقلم مستمد من باطن النون الذي هو ظاهر الامر
الذي الكاف باطنه الدالة على السر المكتوم واسرار الشين في العالم
الجسماني اكثر من ان تحصى الا انه لا يحمله من هو به وجع في احد اعصابه
الا يقوى عليه لخاصة فيه الا ان النفسا فانها اذا علقت عليها حرف
الشين فيهون عليها الولادة بانزعاج ومن علم نسبة الشين واين
نسبته من الطبيعة جملة وهو اليبس وتفصيلا وهو اليا والنون
وما لهما من الطبايع والنسب العددية شهد اسراره وعلم اخباره
وعلم ما له من الانفعالات والتصريفات والعين مستمد من العلي الذي
لا شي فوقه ولا علو والرا مستمد من الرحمة التي لا رحمة فوقها ولا
مرحوم دونها والشين مستمد من الشهادة التي لا شهادة فوقها ولا
مشهود

مشهود دونها فانظر كيف تجد للشهادة مشهودا ومشاهدا وللرحمة
مرحوما ولم تجد للعلا اعلا ولا مستعلا لقهر الربوبية للعبودية
بشرط لزوم الطاعة ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين فالعزة للالهية
دوام البقا والعزة للانبيا وجود الرسالة والعزة للمؤمنين وجود الايمان
فهذه مراتب الشين الثلاثة في شهد واذا اردت ان تقلد قول من يقول
ان الحروف الساقطة من ام الكتاب السبعة مشعرة بالعذاب والانتقام
فاكتبها كذلك وتبدا بحرف الشين ثم على توالي الايام وحروفها على ما تقدم
وقل في دعايها الآ ما فعلتم بفلان او فلانة كذا وكذا وتسمي ما شئت من
انواع البلا والانتقام وتقول اللهم يا شديد يا عزيز يا جبار
يا وارث يا ظاهر يا فاطر يا احد بعد فنا خلقه على الامر الذي اراده يا بديع
والقدر الذي قدره يا من لا اتصال لوجوده ولا انتهاله يا من لا بداية
لازليته ولا انقطاع لابديته يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه
ان الخزي اليوم والسو على الكافرين فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها
زفير وشهيق ان شجرة الزقوم طعام الاثيم كالمهل تغلي في البطون كغلي
الحميم يا عزيز يا غالب يا من لا مثل له والحوايج كلها بيده انت العزيز
الازلي المطلق لا يزال في عزتك غيرك يا ظاهر القدرة يا من
قال تعالى وهو اصدق القايلين كلا انها لظى نزاعة للشوى لا

طليل ولا يغني من اللهب ∴ يا وارث انت الذي يرجع اليك الامر
والوجود ∴ واليه يرجع الامر كله يا من يفني الاكوان ومن فيها وينادي
لمن الملك اليوم لله الواحد القهار ∴ فهل من له دعوة في امر باطن او ظاهر
قل او كثر يرجع اليك قهرا محضا ∴ اللهم انزل بفلان بن فلان الثبور والويل
والعذاب لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا ∴ يا جبار
انت الذي حكمك ماض على طريق الاجبار على كل احد لا يدفعه حذر حاذر
انت الذي ربطت قوى النفسانية والقوى الفلكية في كثايف الاجسام
بجبروتك الاعلى وبقهرك وبقدرتك واحكام الهيبة وانوار تحركاتك
مما لا يعلم ذلك غيرك تعالى شانك وعظم سلطانك ∴ فكل حركة في عالم
الملك والملكوت والجبروت قد احاط بها معنى اسمك الجبار وبحق ما اجريت
بجبر التدبير الازلي الجليل المتعالي ∴ يا من جبر العالم الانساني بحركته
بما فيه من سر الحياة المنوطة بالروح بازمة المقادير والاذن الالهي حتى انجبر العالم
بعضه ببعض يقهر بعضا لثبوت الامر وظهور الحكمة اظهر في فلان بن فلان من
شدة جبروتك وقهرك ما تسكن به حواسه عند مصادمته وتخمد روحانيته
عند وجوده ان جهنم لموعدهم اجمعين ∴ ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن
والانس يا فاطر السموات والارض ∴ اسالك بقدرتك التي فطرت بها
الاكوان العلوية والسفلية وبحق الكلمة الاولى التي فطرت بها السموات
والارض

والارض ∴ بقولك الحق ∴ ثم استوى الى السما وهي دخان فقال لها
وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طايعين ∴ ان تفعل بفلان بن
فلان كذا وكذا وتذكر ما تريد من انواع البلا ∴ وعليك بصيانته ولا تدع
به الا على جبار عنيد ∴ وان عفوت فهو افضل **فصل اذكر فيه اسما**

الله الحسنى المقطوع بصحتها ∴

ثم بعض الادعية المستجابة ∴ وعليك بخلوص نيتك واعمالك ترى العجب
في سرعة الاجابة وان وقع لك الابطا في الاجابة فمن تقصيرك وضعف يقينك

∴ وقد قال ∴

عليه الصلاة والسلام في الصحيح لا تدعو احدكم الا وهو موقن بالاجابة
وقال ايضا فمن يدعوا والمطعم حرام والمسكن حرام والملبس حرام اني
والمشرب حرام
يستجاب له قال ابو زيد عمارة بن زيد حدثني بن عتيبة عن ابي زياد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة قال عمارة
فكنت اطلبها فلم اجد من يخبرني بها على حقيقتها حتى لقيت رجلا ذا همة في
استنباط العلم من ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عالما
ورعا مجاب الدعوة يخبر عنه انه يخرج من المدينة يوم عرفة فيشهد
الموقف مع الناس ثم يرجع الى المدينة في اليوم الرابع من الحج واخباره

مشهورة الا انه سألني الا اشهر اسمه فقال عمارة واني سألته عن اسمائه
العظام التي يجيب بها من دعاه فقال لي بعد تلوم وامتناع يا عمارة لولا
تقربك لما اخبرتك وهي امانة عندك لا تعلمها الا لمن ترتضي دينه يا عمارة
هي في كتاب الله تعالى منها في فاتحة الكتاب خمسة اسما وفي
البقرة خمسة وعشرين وفي آل عمران ثلاثة وفي
النسا ستة وفي الانعام خمسه وفي الاعراف
اسمان والانفال اسمان وفي هود سبعة
وفي الرعد اسمان وفي ابرهيم اسم واحد
وفي الحجر اسم واحد وفي مريم اسمان
وفي الحج اسم واحد والمؤمنون اسم واحد وفي
النور ثلاثه وفي الفرقان واحد وفي سورة سبا
واحد وفي فاطر واحد وفي المؤمن اربعه وفي
الذاريات ثلاثه وفي الطور واحد واقتربت
اسمان والرحمن اسمان وفي الحديد اربعه
وفي الحشر عشرة والبروج اسمان
والاخلاص اسمان اما التي في سورة الفاتحة
فهي يا الله يا رب يا رحمن يا رحيم يا مالك

واما

واما التي في سورة البقرة يا محيط يا قدير يا حكيم
يا عليم يا تواب يا بصير يا واسع يا بديع يا سميع يا كافي
يا رؤوف يا شاكر يا اله يا واحد يا غفور يا حليم يا قابض
يا باسط يا حي يا قيوم يا علي يا عظيم يا ولي يا غني يا حميد
واما التي في سورة آل عمران يا وهاب يا قيوم يا سريع
واما التي في سورة النسا يا رقيب يا حسيب يا شهيد
يا عفو يا مقيت يا وكيل واما التي في الانعام يا فاطر
يا قاهر يا لطيف يا قادر يا خبير واما التي في الاعراف
يا محيي يا مميت واما التي في الانفال يا نعم المولى ويا نعم النصير
يا حفيظ
واما التي في هود يا قريب يا مجيب يا قوي يا مجيد يا ودود
يا فعال لما يريد واما التي في الرعد يا كبير يا متعال واما التي في
ابرهيم يا منان واما التي في الحجر يا خلاق واما التي في مريم
يا صادق يا وارث واما التي في الحج يا باعث واما التي في
سورة النور يا حق يا مبين يا نور واما التي في الفرقان
يا هادي واما التي في سبا يا فتاح واما التي في فاطر يا شكور
واما التي في المؤمن يا غافر يا قابل يا شديد يا ذا
الطول واما التي في الذاريات يا رزاق يا ذا القوة

المتين واما التي في الطور يا بر واما التي في القمر ؞ يا مليك ؞ يا مقتدر
واما التي في الرحمن ؞ يا باقي يا ذا الجلال والإكرام واما التي
في الحديد ؞ يا اول ؞ يا اخر ؞ يا ظاهر ؞ يا باطن واما التي في الحشر
يا قدوس ؞ يا سلام ؞ يا مومن ؞ يا مهيمن ؞ يا عزيز ؞ يا جبار ؞ يا متكبر
يا خالق ؞ يا باري ؞ يا مصور واما التي في البروج ؞ يا مبدي ؞ يا معيد
واما التي في الاخلاص ؞ يا احد يا صمد قال قد دعوت الله بهذه
الاسما غير مرة فرايت الاجابة وكتبها عني جماعة كلهم اخبروني انهم
راوها عند ملمات ومهمات تخلص الله تعالى بمنه وكرمه قال يا عماره اذا
انت علمت هذا الاسم فقد علمت اسم الله الاعظم ؞ فاذا اهممت بالدعا
بها فليكن بعد صيام واجب الي ان تصوم يوم الخميس وتدعوا بها في الثلث
الاخير من ليلة الجمعة في وجه السحر والذي لا اله الا هو لا يدعوا به عبد من
الا اجاب الله تعالى دعاه حتى لو ساله ان يمشي على الما او على متن الهوي لاجيب
له

وهي هذه الاسما مخلصه

يا الله ؞ يا رب ؞ يا رحمن ؞ يا رحيم ؞ يا ملك ؞ يا محيط ؞ يا قدير
يا عليم ؞ يا حليم ؞ يا تواب ؞ يا بصير ؞ يا واسع ؞ يا بديع ؞
يا سميع ؞ يا كافي ؞ يا روف ؞ يا شاكر يا اله يا واحد ؞ يا غفور ؞
يا حليم ؞ يا قابض ؞ يا باسط ؞ يا حي ؞ يا قيوم ؞ يا علي ؞

لك ذلك باذن الله تعالى بعد ان تقوم له خمسة ايام في خلوة صالحة
وتتصدق بصدقة ؞ ونية المؤمن ابلغ من عمله وبسنده ايضا ان
رجلا كان من عباد الكوفة فاذا كان يوم عرفة او يوم التروية اغتسل
ولبس ثوبا ابيض وردا ابيض ثم يخرج الي الظهر فيدعوا بدعاء
فيري بركته وهو هذا الدعا اسالك باسمك وانت لا تخيب
من دعاك باسمك الرحمن الرحيم ؞ المستعان المهيمن ؞ المتكبر المتعالي
الظاهر الباطن ؞ المحمود المعبود ؞ المبارك المقتدر ؞ الفضفاض ان
تقضي حاجتي اللهم هون علي السفر ؞ واطوي لي الارض وتذكر ما شيت من
من حوايجك فانك تعطي سولك باذن الله تعالى ؞ واعلم يا اخي
قدما وصل اليك وعليك بالخلاص واخلاص النية ترى العجب من خرق
العادات ؞ وقضا الحاجات ؞ وسرعة الاجابات بهذا الاسم الاعظم
العظيم الاكبر السريع ؞ وهي اثنى عشر اسما كلها سباعية الا اليسير
واعلم بان الدعا مفتاح العبادة ؞ ومستروح اصحاب الفاقة وملجا
المضطرين ؞ ومتنفس ذوي المارب قال سهل بن عبد الله التستري
رضي الله عنه اقرب الدعا الى الاجابة دعا الحال وهو ان يكون صاحبه
مضطرا قال الله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه واعلم
ان كل نفس كان الغالب عليها ؞ نور الالهية واشراقة الخصوصية

كانت نسبتها من نسبة الاذكار الالهية المعلومة وان كان الغالب عليها
ظلمة وكانت بدلة خسيسة فاسية كانت نسبتها في الاذكار كذلك وكذلك
اذا كانت محبة للرياسة والاستعلا فلها نسبتها ايضا فكل من راعا احوال
احوال نفسه علم ان له منها جماعا معينا وطريقا معينا في الارادة والرغبة
والكراهة والرهبة ۰ وان الرياضة والمجاهدة لا تقلب النفوس
عن احوالها الالهية ۰ ومنهاجها الطبيعية وانما تاثير الرياضة والمجاهدة
في ان تضعف تلك الاخلاق بحيث لا تستولي على الانسان ۰ واما ان تنقلب
من صفة الى صفة اخرى فذلك محال ۰ واليه الاشارة بقوله عليه الصلاة
والسلام الارواح اجناد مجندة الحديث ۰ وبقوله الناس معادن كمعادن
الذهب فاذا تقرر عند ذلك هذا فنقول ان الجنسية هي علة الضم والفضة
لان كل اسم من اسما الله تعالى دل على معنى معين ۰ وكل نفس كان الغالب
عليها ذلك المعنى كانت تلك النسبة الشديدة المناسبة الى ذلك الاسم
انتفع به سريعا وقد كان بعض الشيوخ وهو ابو نجيب البغدادي يامر
المريد ان يجلس بين يديه ويقرا عليه الاسما الحسنى ويكررها عليه
بقدر ما يراه مصلحة له والشيخ ينظر الى وجهه فان راه عدم التاثير
عند قراته اياها عليه قال له اخرج الى السوق واشتغل بما اردت من
مهمات الدنيا فانك ما خرجت لهذه الطريق ۰ وان راه متاثرا عند

سماع

سماع اسم خاص منها او اسما معينة فانه يامره بالمواظبة لذلك الاسم
او الاسما اذ بالمواظبة يزداد التاثير وهذا هو المعقول لانه لما كانت
النفس مختلفة كان كل واحد منها مناسبا لحالة ۰ فاذا اشتغلت النفس
بما يناسبها من الاذكار كان خروجها من القوة سهلا هينا وقد نرى في الكتاب
اذكار غير معلومة وقد يكون الكتابة غير معلومة ولا شك ان الكتابة دالة
على الالفاظ كما لا شك ان الالفاظ دالة على الصور الذهنية فتلك الرقا لما
لم تكن دالة على شي اخر ۰ والثاني فانه لا يفيد لان ذكر غير الله لا يفيد لا
الترغيب ولا الترهيب ۰ فبقي ان يقال انها دالة على ذكر الله تعالى وصفات
المدح والثنا ۰ وذلك ان لما كانت اقسام ذكر الله تعالى مضبوطة ولا يمكن
الزيادة عليها كان اكمل احوال تلك الكلمات ان يكون من اجناس هذه
الادعية ۰ واما الاختلاف الحاصل بسبب اختلاف اللغات فقليل الاثر
فوجب ان يكون هذه الاذكار المعلومة ادخل في التاثير من قواة تلك
المجهولة لكن للقايل ان يقول نفوس اكثر الخلق ناقصة قاصرة فاذا قروا هذه
الاذكار المعلومة وفهموا ظواهرها وليست لهم نفوس قوية مشرقة على
فهم التاثيرات الالهية ولم تتجرد نفوسهم عن الجسمانيات فما تحصل
لنفوسهم قوة وقدرة على التاثير ۰ اما اذا قروا تلك الالفاظ المجهولة ولم
يفهموا معانيها وحصلت لهم اوهام انها كلمة عالية استولى الفزع والخوف

والرغب فحصل لهم بهذا السبب نوع من التجرد عن عالم الجسم وتوجه الى عالم
القدس وحصل بهذا النوع من السبب مزيد قوة وقدرة على التأثير فهذا
ما عندي في هذه الرقى المجهوله **فصل اذكر فيه الطريق**
الحالي وهو تجرد النفس وتعلقها وطريق الخاصة التي عليها سلوك
العارفين اهل العلم الى تجريد النفس عن عالم الحس وتصفيتها من درن الامور
الطبيعية وهي خاصة ببعضهم دون بعض يتعاودون عليها ويكتمون امرها
ويرمزون الكلام عليها . ولهم في ذلك ماخذ غريبة وبراعة عجيبة
منها علم اسرار الحروف والاستعانة بها على تجريد نفوسهم وبينهم تفاوت
وتفاضل في حقيقة السلوك وفي التجرد الذي يستعمله كل واحد منهم فيه وعن
ذلك تقريب مدة المجاهدة وسرعة الوصول الى المقصد وتجريد النفس
جملة واحدة بلا مشقة ولا كلفة الى ما يتبع ذلك من اللذة العظيمة
والادراك التام وسبب كتمهم لذلك وغيرتهم عليه هو انه لما كان تجريد النفس
بهذه الطريقة يتاتا بسرعة من غير كلفة ولا كثير مشقة لاستعمالهم
فيها انواعا من الحيل والاشيا المعينة لمستعملها على تجريد النفس وان لم
يكن لهم عناية بتطهير النفس وتزكيتها خافوا اطلاع الاشرار عليها فيوصلون
بها الى عالم السيميا والفساد في الارض اذ تجريد النفس اصل لذلك فكتموا
هذا الطريق جهدهم وتركوا الكلام عليه جملة ومن قصد الكلام على

هذه الطريقة انما يكون ذلك رمزا واشارة **وها انا اصفه**
لك على جهة الاشارة والتلويح دون الافصاح والتطويح وذلك
ان السالك يعمد الى تجريد قوا عزة او قوى محبته ايهما شا ومالت اليه
نفسه لان نفس الانسان عندهم لها قوتان قوة قهر وعزة وقوة محبة
وشوق . واصل هاتين القوتين هو ان الجواهر العالية المفارقة
للمواد التي هي مبادي الموجودات واصل المكونات بغني الدراري
السبع مع افلاكها لكل واحد منها حالتان حالة بالنسبة الى ما فوقه
وحالة بالنسبة الى ما تحته فاما التي بالنسبة الى ما فوقه فهي الشوق والمحبة
والعشق لاجل ما تشرف على السافل من نور العالي . ولكون العالي اهلا
للسافل ومبداله فهو ابدا متامل له مقبل عليه مشتاق اليه مستكمل
به واصل اليه به **واما** بالنسبة الى ما تحته فهي القهر والغلبة والاستيلا
لان ما تحته محتاجا اليه مستمدا منه معرا ان يفيض عليه من تلقايه فصارت
لاجل ذلك معاني هاتين الحالتين في جميع الموجودات علوها وسفلها
وانتظم العالم كله عن قوتين مزدوجتين فلا يوجد شي من الاشيا الا وله
مقابل يقابله كالخير والشر . والحق والباطل . والنور والظلمات .
والذكر والانثى . والليل والنهار . وجميع الاشيا اذا اعتبرتها
وجدتها مزدوجة محسوسها ومعقولها فان خفي عليك جزو ما من

الاشيا الموجودة في العالم وانما ذلك لقصورك ولعدم اطلاعك على بواطن
الاشيا الموجودات في انفسها فلا تخلوا من الازدواج البتة وهو معنى
قوله تعالى ومن كل شي خلقنا زوجين فمن الازدواج الغضب والشهوة
وهما حقيقتهما في الباطن القهر والمحبة وقد تسمي الصوفية اخرى هاتين
القوتين سر الجلال ۰ والثانية سر الجمال ۰ فاذا قصد العارف تحريك احدى
هاتين القوتين لنفسه اشعر نفسه المعنى المناسب لتلك القوة من قبض او بسط
واخذ في تلاوة الاذكار التي تليق بذلك المعنى ۰ وتقويه واجرا جميع
هيئته على حسب مشاكلته لذلك السر فيستعمل عند تلاوته للذكر الطريق
لاحدى المعنيين والتجريد للمعنى الثاني ولا يزال كذلك حتى يتمكن ذلك المعنى
في نفسه وتظهر اشارته وتغلب قوته عليه وذلك هو الحال المشار اليه
عند العارفين وحقيقتها قوة عظيمة يجدها الشخص في نفسه عند ذلك
بحسب المعنى المستشعر فان كان للقهر وجد من نفسه قوة على مصادمة
جميع الكاينات وقهرها بحيث لو عرضت له في تلك الحالة الاسود والجيوش
العظيمة لاقدم عليها ولم تحل عنها وان كان تلك القوة للمحبة والشوق وجد
من نفسه قدرة عظيمة على الجذب والاتصال بالاشيا النازحة عنه وتمكن
هاتين القوتين ومواظبتهم على تحريك ايهما ارادوا حتى تصير ملكة لهم
يتوصلون الى التصرف بها في عالم الكون بما يشاوون فاذا تمكنت تلك

الحالة

الحالة في نفس العارف ۰ فان كانت للقهر سلطها على مدافعة القوى
الجسمانية واستعان على ذلك بالدوران على مركز نفسه والنفس في خلال
ذلك متطلعة الى عالمها متاملة لما يرد عليها من تلقايه فتتجرد عند ذلك
النفس عن الجسم بعض التجرد وتنسلخ عنه انسلاخا وتحدث لها استغراق
يسري في الامور المتوجهة اليه فيرد عليها من الانوار العالية وارد شبه
البرق لذيذ جدا ۰ يلمع وينطوي بعد تمكن تلك الحالة من النفس وان كانت
تلك الحال للمحبة صرف شوقه وقوة جذبه الى العالم العلوي وقل التفاته
الى ما وراه من القوى الجسمانية وعالمها وانخنست عنه وصعد هو بذاته
لتجردها وانسلاخها عن الجسم وورد عليه الوارد النوري بلذة عظيمة يناسب حاله
ولا يزال يستدعي تلك الحال التي سلكها واعتمد عليها في توجهه حتى يصير
ملكة له بحيث لا يحتاج الى استدعايها ويستغرق فكره في ذلك الوارد
مستغرقا معه لا يحط ذهنه ويعدم الالتفات الى عالم الحس جملة ويصير
في هذا المقام علة المستفاد عقلا فعالا ويرى ذاته كانها كلية بالنسبة
الى ما تحتها ويكون شبيها بالاجسام السماوية في عدمها الحواس واقبالها على تامل
نور الله تعالى واعلم يا اخي هذا الفصل وتامله بعقلك وذهنك وتدبر
معانيه تصل ان شا الله تعالى الى معانيه لانه اصل هذا الكتاب واسه
الحروف الشريف في عالم الكون ولها في تجريد النفس اثار عظيمة

فائدة

لا يقوم في مقامها غيرها ✤ والعارف باسرارها اذا توجه بكل حرف منها في
الشي الذي يناسبه حتي يمتحي عن فكره شكل الحرف وصورته الجسمانيه ويبدو له
صورته الروحانية فحينيذ يظهر له خاصية ذلك الحرف فاذا ردّدها
المتردد بقلبه ولسانه المرات الكثيرة احدثت في النفس قوة عز وقهر او بسط
وجذب ✤ والله تعالي هو المستعان واعلم
ان مراتب الاوليا ان يكشف لهم عن حقيقة الاخرة وما اعد الله فيها لاهلها
من النعيم الدايم ✤ فاول ما من الله تعالي عليهم بكلمة التوحيد وهي لا إله
الا الله وهي اثني عشر حرفا فذلك الامر المطلق ✤ واما تصريف نسبتها
في الاكوان بظهور محمد رسول الله وهي ايضا اثني عشر حرفا وبها قام التصريف
في الاكوان ✤ فتلك للايجاد وهذه للتصريف وانت الجامع للحقيقتين
والحاوي للكونين ✤ والشاهد للدارين فعليك بالثبوت علي سر ذلك
واعلم ان الروح خلقها الله تعالي من ضعف يوم اسكنها الاجسام
من ظلمات القوالب الطينية المركبة الدانية فمن الله تعالي عليها بالاسما وانوارها
وامرها ان ترتقي في معارجها وتصعد الي درجاتها فان هي وقفت حتي تموت
عن ملاحظتها الاجسام ولا بالمجاورة لها وخرجت عن رق العبادة احياها
الله تعالي بروح من ارواح قدسه فيظهر لها المكاشفة عن عجايب الملكوت
ولطايف الجبروت ✤ فتلك نشاة اخري في حق الروح قال ابو

سعيد

سعيد الخراز اجمع السلف رضي الله عنهم علي ان حد الفتح الرباني والكشف الموهوبي
لا يصح لمن في معدته مثقال ذرة من الطعام وهو حد الصمدانية الجسمانية
ومن اكثر من اسمه العظيم رزق الهيبة في العالم وقبول الكلام اذا
كانت له همة صادقة فان الله تعالي يسخر له انواع العالم بسر التسخير لان انوار
العظمة تعود عليه فتعود علي من سواه فيهابه كل من يراه ويجد الزيادة من
كل من جالسه كما اذا اكثر من اسم النور وهب الله تعالي له حقايق هذا
الاسم حتي يشاهد نور الله تعالي وما اوجد الله تعالي من العالم النورانيه
كالملايكة المقربين وكالارواح المقربين ✤ ونور القران اذا نطق به خرج
نورا واذا تلاه بسر راي النور تخلل اجزا الجسم ثم يخرق الجو ثم يخرق السموات
ثم يخرق الكرسي ثم يخرق العرش ثم تغيب في غيبة ذلك النور فلا يدري حيث انتهي
فهذه حالة ترد علي القرا اهل النور فلا يزالون بين صحو وسكر فان سلكوا بالظاهر
شاهد وا انوار الاكوان فهم اهل صحو وسكر وهذا الاسم النوراني اخرق عمر رضي الله عنه صح
جدرا ما ذوي اليه من سارية في قطع المسافة بقوة نور الايمان وبه شاهد
رسول الله صلي الله عليه وسلم كل اختراق مثل الجنة في حايط بني النجار
وكالارض التي يبلغ ملك امته ما ذوي اليه منها ✤ وليجدد الوضو
لكل صلاه ولا يركن الي ما يزيد علي محلة من انواع الانوار الا ما شاهد
فيه من حقايق الايمان وقد كان من دعايه عليه الصلاة والسلام

اللهم اجعل لي نورا في قلبي ونورا في فكري ونورا في سمعي
ونورا في بصري ونورا في شعري ونورا في لحمي ونورا في عظمي
ونورا بين يدي ونورا من خلفي ونورا عن يميني ونورا عن شمالي
ونورا من فوقي ونورا من تحتي اللهم زدني نورا واعطني نورا
واجعل لي نورا ومن وهب الله تعالى له كشف هذا النور كشف
له به اسرار الاخرة وهو الذي يونسه الله تعالى به في قبره ويحشره معه
قال الله تعالى يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه نورهم
يسعى بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا بنور وجهك الكريم واغفر
لنا فانما طلبناه الا برحمة منك اذ نور المومن حجاب بينه وبين نور الله تعالى
وبذلك وصف لنا عليه الصلاة والسلام ربنا قال حجابه النور ولولا
ذلك النور لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه فالعرش
من نور الله تعالى والكرسي من نور العرش والملايكة الكروبيين من نور
الكرسي والملايكة الصافون من نور القلم والملايكة المسبحون من
نور اللوح وملايكة التصريف من نور الكرسي والجبروت من نور السموات
والارض وهو البرزخ الذي بين السما والارض وهو الجبروت الادنى وفوقه
الجبروت الاعلى والارض من الجبروت والجبروت من نور الملك
والنبات من نور الحيوان والجماد من نور الحيوان والنبات من نور

الانسان

الانسان والانسان من نور العرش فرجع الامر عودا على بديه اعني اليوم
اذا كشف له حقيقة هذا الاسم فمن كشف له نون يفهم ما نبه عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حديثه قد استدار كهيئته يوم خلق الله
السموات والارض الحديث بطوله يعني السنة فانهم كانوا يجعلون
صفر الشهر المحرم في الجاهلية لقوله تعالى يحلونه عاما ويحرمونه عاما فلما جا
محمد صلى الله عليه وسلم نسخ ذلك ورد شهر الله المحرم في محله ومقره فرجع
الامر على ما قدره تعالى وسماه وجعل اول شهور السنة يوم خلق السموات
والارض فهذا معنى استدار وكذلك الانسان خلق من نور العرش واليه عاد
فافهم وليس مرادنا بالتنبيه على درج التدريج الا ليشاهد ذلك فيك اذ فيك
من نور العرش العقل ومن نور الكرسي العطف ومن نور القلم الروح
ومن نور اللوح النفس واعلم ان الله تعالى خلق الملايكة الحاملين العرش
والمحيطين بالكرسي والمنصرفين عن القلم والمتصفحين اللوح وجعل لهم
انواع اذكار واختلاف تعبدات وكذلك اهل السموات الا ان اهل
الملا الاعلى وهم اهل العرش ذكرهم قدوس قدوس واما اهل
الكرسي فذكرهم قدوس سبوح رب الملايكة والروح واعلم
ان من معاني اسم القدوس ان طهر الله تعالى الناطق في سلوكه
لطايف الجبروت الاعلى وفي هذا الجبروت السدرة المنتهى والحضرة

المقدسة للمناجاة والحجب النورانية • وبحار الانوار والرفرف الاعلى
والسرادقات النهي • وعلم الحروف التركيبية واتها الحقايق فهذه الثمانيه
في الجبروت الاعلى • فالجبروت الاعلى جلت انواره عن الادراكات العلميات
فمن خواص اسمه القدوس انه يضاف اليه اسمه السبوح فنقول
قدوس سبوح فانه ينكشف لك الملكوت الاعلى وفي الملكوت الاعلى
ثمانيه العرش • والكرسي • والقلم واللوح • والملا الاعلى • والمستوى
والالواح والاقلام لقوله عليه الصلاة والسلام بلغت الى المستوى
حتى سمعت صرير الاقلام ومن خواص اسمه السبوح القدوس
السبوح رب الملايكة والروح انه يظهر له الملكوت والجبروت والملك
فالملكوت الاعلى فيه ثمانيه
الكرسي • والسموات السبع • والملكوت الادنى فيه
ثمانيه والملك فيه الحرارة والرطوبة والبرودة
واليبوسة والجماد والحيوان والنبات • والمعدن
وهذا الذكر الكريم ذكر حملة العرش
وهو ذكر روح القدس • وروح القدس عليه السلام
هو ملك عظيم لم يخلق الله اعظم منه و
وهو صاحب الالهام وقيل ان روح القدس هو جبريل عليه
السلام



السلام الذي هو حقيقة التنزيل الوحي لقوله تعالى نزل به الروح الامين
وهذا الذكر ايضا هو ذكر رؤسا الملايكة اهل الملا الاعلى فجمع التقديس
انوار التقديس • وروح القدس في حضرة القدس • وهو بحقايق الايمان
في القلوب الطاهرة وهو وحي الالهام • وهذه الحضرة القدسية
عند سدرة المنتهى • والقدس هو المنزه عن العيوب • بل اقول
القدوس هو المنزه عن كل وصف الكمال الذي يعتقده الخلق كما لا لصفاتهم
وان الجاهل والاعمى والاصم ناقص في ذاته تنزه الله تعالى عما يعلموا من اوصافهم
فصل اعلم ان التوحيد الشافي ومشربه الصافي انما هو في
سورة الاخلاص وما يناسبها فلذلك تعدل ثلث القران • لان القران كله
يحتوي على قصص واحكام وتوحيد فاخذ شرحها ومفهوم سرها من حيث
النظر العقلي ونحن نختصر من معانيها وعيون جواهرها اسناها للابصار • واعلاها
في المنظر والمخبر فنقول وبالله العون • قوله الحق قل هو وهو
الذي تكون هويته لذاته وهو واجب الوجود • ووجود عين ماهيته فواجب
الوجود هو الذي لا اله الا هو وهو الذي هويته لذاته هو هو بل ذاته انه هو
لا غير فتلك الهوية والخصوصية معنى قد يرا الاسم وذلك هو لون تلك الهوية
الها فان الاله هو الذي ينسب اليه غيره ولا ينسب هو الى غيره • والاله
المطلق هو الذي يكون كذلك مع جميع الموجودات وانتساب غيره اليه

اضافي وكونه غير منسوبا الى غيره سلبي ولما كانت الهوية الالهية مما لا
يمكن ان يعبر عنها لجلالها وعظمتها الا باذنه هو فقال قل هو ثم
لشرح تلك الهوية انما يكون هو اللازم الجامع لنوعي الاضافة
والسلب • وذلك كون تلك الهوية الها فلا جرم عقب قوله هو
بذكر الله تعالى ليكون الله تعالى هو الكاشف لما دل عليه لفظ هو
كالشرح لذلك • ولما كان ومنها انه لما شرح تلك الهوية
بلوازمها الالهية عقب ذلك بانه الاحد وهو الغاية في الوحدانية
فالالهية هي الغاية في الوحدة وكمال بسطها التي تتقاصر العقول على
اقتناصها والوقوف دون مبادي اشراق انوارها فسبحانه من اله ما
اعظم شانه • وما اقهر سلطانه فهو الذي هو منتهى الحاجات ومن
عنده نيل الطلبات • ولا يبلغ ادنى ما استاثر به من الجلال
والعظمة والغبطة اقصى نعوت الناعتين • واعظم وصف
الواصفين • بل القدر الممكن ذكره الممتنع اريد منه هو الذي
ذكره في كتابه العزيز • وهي ان ماهيته تبارك وتعالى وان كان
لا يمكن لغيره معرفتها الا بواسطة الاضافة الا انه عز وجل عالم بها
فلهذا لم يذكر تلك الماهية واقتصر على تلك اللوازم **فنقول**
ليس للمبدا الاول شي من المقدمات اصلا فانه وحدة محضة ولا كثرة

فيه

المقدمات

فيه ولا تثنية هناك فلا يعلم من ذاته المقدسات • بل لا يعلم من ذاته
الا هوية محضة صرفة منزهة عن الكثرة من جميع الوجوه ولتلك الوجوه
الوجوه لوازم • فاذا ذكرت الهوية وشرحها باللوازم القريبة
دون البعيدة تشعر بعدم المقدمات اذ لو كان له مقدمات لم
يكن له واجبا لذاته ولكان وجوبه موقوفا عليها وقوله احد مبالغة
في الوحدة لا يتحقق الا اذا كانت الوحدة بحيث لا يكون اكمل ولا
اشد منها فان الواحد مقول على ما تحته بالتشكيك كالذي لا ينقسم بوجه
اصلا اولى بالوحدانية من الذي ينقسم من بعض الوجوه وبرهانه ان
كل ما تحت هويته انما يحصل من اجتماع اجزاء كانت هويته موقوفة
على حصول تلك الاجزا فلا يكون هو هو لذاته كما دل عليه قوله
تعالى هو الله • فاذا ليس له جز من الاجزا فلهذا اعدل عن اللوازم •
وقوله الصمد والصمد له تفسيران في اللغة احدهما الذي لا جوف
له • والثاني السيد • فالاول سلبي اشارة الى نفي الماهية
فان كل ما له ماهية كان له جوف وباطن وهو تلك الماهية وما لا
باطن له وهو موجود فلا له ولا اعتبار في ذاته الا الوجود العاري
عن القيود والتفسير الثاني معناه اضافي وهو كونه سيد الكل
المبدا الكل ويحتمل ان يكون كذلك مفتقرا اليه ولا يفتقر الى غيره

وقوله تعالى لم يلد ولم يولد لما بين سبحانه ان الكل مفتقر اليه
وانه المعطي وجوده جميع الموجودات وهو الفياض على جميع الموجودات
بين سبحانه انه يمتنع ان يتولد منه مثله كانت ماهيته مشتركة بينه وبين
غيره فانه لا يتشخص الا بوساطة المادة وعلاقتها والتعيين والتقليد لان
كل ما كان ماديا او كان له علاقة بالمادة كان متولدا عن غيره فيصير تقدير
الكلام هكذا لم يلد لانه لم يتولد فلما لم يكن له ماهية واعتبار
تبين انه هو • وهو الذي ابتدا اي اول السورة بذكره وكانت هويته
لذاته وفيه ان لا يكون متولدا عن غيره ولو كانت هويته مستفادة من غيره
لم يكن هو هو لذاته • وفي هذا تنبيه على سر عظيم وهو التهديد
الوارد في القران على القايل بالولد والزوجة تعود الى هذا السر وهو ان
الولد ينفصل ان لو كثر ماهيته النوعية وذلك بسبب المادة كما بينا وكل
ما كان ماديا لا يكون ماهيته هويته فاذا لا يتولد عنه غيره وهو غير متولد
عن غيره قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد اي ليس ما يساويه في قوة
الوجود • فاما ان يكون له ما يساويه في ماهيته النوعية فذلك يبطله قوله
تعالى لم يلد ولم يولد فان كل ما ماهيته مشتركة بينه وبين غيره كان موجودا
ماديا فكان متولدا عن غيره فصل يتكلم من ان ترجح • كلمة
لا اله الا الله على ساير الكلمات • وابين مزية قل هو الله احد واية

الكرسي

الكرسي على ساير السور والايات وابين حقيقة الوحدانية فيها وسابين لك
ان شا الله تعالى في هذا الفصل اسرارا ما تهوي فتنشر بها الوتيك الى الرفيق
الاعلى ∴ وارتياحك الى الخيام المضروبة على حواشي العقيق والحمى والى
الباب القريبة من حجاب قاب قوسين او ادنى حيث تقررت جلالة لا اله
الا الله ∴ بل لا اله الا هو وهو باب لا يفتح الا للمشتاقين الفادين اليه وتحجب
دررا عالية اعين الناظرين وافهام الخلايق اجمعين فليس كل جاز ان يفشى ولا كل ضل صح
جاز ان يتموا ويفشا لكن صدور الاحرار ∴ قبور الاسرار وافشا سر الربوبية كفر
ومعلوم عند العلما بالله تعالى وانه اذا كان سر الربوبية افشاوها كفرا فافشا
سر المعية والهوية والاتحاد ابلغ في ايجاب الكفر والاثم ولا يخفى على العلما
ان منشا الكفر هو ابداع الاسرار عند من لا اهلية له واشار الى هذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ان من العلم كهيئة المكنون ∴ لا يعرفه الا العلما
بالله والعاشق له فاسمع يا عاشق فانك لو محوت وجودك ومحقته وذهبت
عنك وعن رويتك وذهبت رويتك عنك وعن ما سواه وسواك لانكشف
اليك سر الانفاس المشار اليها ∴ لان بقا فوقك الا مع بقا وجودك تناقض عقلي
وكفر عشقي ∴ فافهم نصيب سر الاشارة القريبة واما الثاني وهو الا الذي به
وفيه طلوع الفجر الالفة المكاشفة اثار القدم والوجوب من شعب اسرار
الالف المفيد حكم الفردانية لذوي التوحيد والاشارات والاسرار اما

الوادِ
مبادي الاول فلا واما مبادي الوادي الثاني ۞ الا فالاول يسيل فيه
سيل التحقيق ۞ والثاني تموا منه عين التفيح ۞ فالشارب من الوادِ
الاول كذي القرنين ۞ والشارب من الوادِ الثاني كالخضر عليه السلام ۞
فالاول اعدّ للفنا ۞ والثاني اعدّ للبقا ۞ فالاشارة الى الاول
اشارة الى الملك ۞ والثاني الى الملكوت فالاول بيت المقدس ۞ والثاني بيت
الوحدانيه والاشرانية انا الله لا اله الا انا ۞ الله لا اله الا هو الحي القيوم
الله لا اله الا هو له الاسما الحسنى وهو خبر عن وجه هل اتاك حديث موسى
اذ را ابتت له الرويه ثم اسبل عليه ستر الاخفا اسرار العاشقين بقوله نارا
وقال يا موسى انّي انا الله ثم ستر الستر وقال ربك وسرّ هذا الانبساط
والدلايل تنكشف بالاشارة الى سر قوله تعالى انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني
جعل مبادي عقد الوصلة التوحيد ونهاية الحتم بالطاعة وسأتيك باشارة
الى معرفته اولا ومعرفة ماسواه ثانيا وسر القول في الاشارة اليك
بالتبري عن من سواه حتى تنال لذة الاسرار من قوله انني انا الله لانك ان لم تكن
كموسى بن عمران عليه السلام في الوقت والصفة لم تنل لذة ندا المحبوب
ولم تذق طعم وصاله الا تعتبر من قول موسى عليه السلام حين سيل كيف
عرفت ندا الحق قال لان لذة الندا افنتني واشغلتني فصار كل جزو وشعرة
مني لاني مخاطب بندا واصل اليّ من جميع الجهات واحاطت بي سرادقات العز
ومملكتي

ومملكتي الالهيه فعرفت ان الخطاب الذي من قبل الله تعالى فقلت انت
انت الذي لم تزل ولا تزال انت الذي ليس لموسى معك مقام ولا له حركة القول
بالكلام الا ان تبقيه ببقايك وتعينه بعونك فتكون انت الخاطب والمخاطب
جميعا وعلى هذا الوجه وردت اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الله تعالى بقوله عبدي مرضت فلم تعدني اني انا الله في الحالين احب من اذا
مرضت عادل واذا اذنبت تاب عليك وعمارة الاشارة ان تقطع نفسك عنك
بترك كلما يقطعك عن حبيبك واجعل قلبك بيته واجعل وجودك مكته
واجعل شهودك الحرم ودوام طوافك حول البيت طوافا بسر التجريد
الله تعالى لوجود البيت وسره حجا في مشاهدة الحي القيوم واية ذلك
تبديل الوجود بالوجود وتلوين الصفات وتستر الحالات وهذه الاشارات
تدل على اثبات فردانية الاله المنزه عن المبادي والغايات وخلاصة
الاشارات

فصل

اعلم ان من خواص القران العظيم شهد
الله انه لا اله الا هو والملايكه واولوا العلم قايما بالقسط لا اله الا هو العزيز
الحكيم ۞ وفي الاية ثلاث معان ۞ الاول النظر ما بدا الله به نفسه لنفسه
وهو تصديق واجب الوجود بوجود الوجود ۞ فواجب الوجود في
الازل لاستحالة تقدير معيّة من سواه معه ذاتا وصفاتا وجواز معيته مع
من عداه صفاتا لا ذاتا لعظمته وكبريايه وصفاته الا نفي عن معيّة من سواه ۞

بلغ

معه الثاني ؞ النظر الى ما اثنى الله تعالى به من ملايكته لتصديقهم حالة الوجود
له ؞ وذلك شهادة وجودية ومعرفة عيانية تستحيل تصوير الريب فيها
لتقديس الملايكة عن غشاوة النفسانية والظلمات الصورية ؞ وختام
الطينية ؞ والثالث ما اثنى الله تعالى به من عباده ووصفهم بالعلم
والقايمين بالقسط او بالتصديق له ؞ لان التصديق الصحيح انما يصح من
العالم قال ابن عباس رضي الله عنه تقدير الكلام شهد الله لنفسه
وان لم يكن يشهد له احد غيره بانه لا اله الا هو والملايكة يشهدون له بذلك
وقوله واولوا العلم اعني النبيين ؞ والمومنين يشهدون له بذلك قايما
بالقسط اي بالعدل لانهم اهل العدل ولان معنى العدل وضع الشي في
موضعه ولا يجوز ذلك كذلك الا بالعلم ؞ لا اله الا هو العزيز
الحكيم ؞ العزيز بالنقمة عن من لا يومن به الحكيم بما شهد وامر لا اله الا
هو ولا يعبد الا اياه وان الدين المرضي عند الله الاسلام واعلم
ان حقيقة الشهادة بالتوحيد ما شهد الحق لنفسه بنفسه لانه هو شاهد
ذاته واستشهد من استشهد من خلقه قبل خلقه اتاهم بينها لهم بانه عالم
بما سيكون فشهادته لنفسه بما شهد به شهادة صدق واعلم الخلق بان
الشهادة لا تقبل الا من الصادقين الموحدين الذين سياتون وسيعرفونه
وسيوحدونه وسيشهدون المشية وربوبيته بقوله شهد الله انه لا اله

الا هو والملايكة واولوا العلم فشهادة الملايكة بذلك شهادة اضطرار
لما يشهدون من كبريا ملكه واثار عظمته لانهم جبلوا على ذلك ثم قال
واولوا العلم اي العلما الذين هم ارباب الحقايق المجردون في حقايق
التوحيد ؞ المشيرون الى التفريد ؞ المعبرون على معاني الاحوال
الذين يتفردون عن الملل بالفرد ؞ ويوحدون الاحد الصمد ويعلمون معاني
اسما الحق ؞ وحقايق صفاته ؞ ويعاينون الغيوب وهم حجة الله تعالى
في البلاد ؞ واليه مفزع العباد حطوا رحالهم في الحضرة وعلت مراتبهم
في مقعد صدق عند مليك مقتدر قال ابن عباس رضي الله عنهما
شهد الله تعالى بهذه الشهادة قبل ان يخلق الخلق بالفي عام ؞ وفي رواية اخرى
عنه باثني عشر الف سنة كل سنة منها ثلثماية وستون يوما كل يوم منها
الف سنة مما تعدون والماثور عن اخوان الصفا ترك الخوض في بحر
الدلالة لانه موجب للتفرقة بل عليهم الخوض في بحر الفهم والمعاني عند
سماعهم قول الله عز وجل شهد الله فانه موضع التجود لفنا الوجود ويرون
عالم الشهود لتحقيق الوجود بالوجود الذي اسر الاسرار في هويته هو الاول
في الاول والاخر في الاخر ثم بعد ذلك الخوض في بحر اسرار لا اله الا الله
[illegible] واعلم ان القران على ثلاثة اثلاث ؞ ثلث يدل على معرفة
ذات الله تعالى وصفاته وتوحيده وتقديسه وثلث يدل على الامور

الشرعية ∴ والثلث الاخر يدل على معرفة الامور الاخروية ولا خفا ان
دلالة اثبات ذات الله عز وجل وصفاته ببعث الموجودات الوجوب
والوحدانية والتقديس يساوي ثلثي القران ∴ الدالان على الامر والنهي
والوعد والوعيد **فصل** واعلم ان الايات التي هي اية الكرسي تتضمن
ست صفات من صفات الالوهية اولها نفي الشريك بقوله الله لا اله الا هو
والثانية اثبات الحيوة التي هي شرط قيام ساير الصفات بها بقوله الحي والثالثة
القيوم الذي قال فيه بن عباس رضي الله عنهما القايم بنفسه الذي لا بداية له
اي القايم بنفسه المستغني عن المحل المخصص والرابعة نفي الافات عنه
بقوله لا تاخذه سنة ولا نوم ∴ والخامسة اشارة الى كمال الالوهية
بقوله تعالى له ما في السموات وما في الارض اي من الخلق والامر ∴
والسادسة اشارة الى سيادته بقوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه
ومقتضى الاشارات الرد على سبعة اصناف من المشركين ∴ الدهرية والقرمة
والثنوية ∴ وعبدة الاوثان والنيران ∴ والمشركين ∴ واليهود
والنصارى ∴ والصابين اما بقوله الله رد على الدهرية وبقوله
لا اله الا هو فرد على الثنوية وعلى القايلين بالزوجة والولد واليهود
والنصارى ∴ وبقوله الحي فرد على عبدة الاوثان والنيران ∴ وبقوله
القيوم رد على كل مشرك وقايل بالمحل والمكان ∴ والعدم والتعطيل ∴

وبقوله

وبقوله لا تاخذه سنة ولا نوم رد على اليهود والنصارى القايلين بالهية عيسى
بن مريم وعزير وحاجتهما النوم والاكل والشرب وساير الامور الجايزة وبقوله له
ما في السموات وما في الارض رد على الصابين وعبدة الاوثان والنجوم لان السموات
والارض وما بينهما مخلوقان ∴ وبقوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه
رد على من قال ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ∴ وهولا شفعاونا عند
الله وروى سلمان الفارسي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرا اية
الكرسي هون الله عليه سكرات الموت ∴ وما مرت الملايكة بتبيت فيه
اية الكرسي الا صعقوا ولا مروا بقل هو الله احد الا سجدوا ولا مروا
باخر الحشر الا جثوا على ركبهم **فصل** علامة من عرف الله تعالى حق
معرفته ان يطلع على سر فلا يجد علما به فذلك المعرفة التي لا معرفة وراها
وفضل الله الرجال بعضهم على بعض في استصحاب هذا الحال وعدم استصحابه
فصل اذا اردت ان يظهر لك لوايح معالمك فانه الجوارح عن
الكسل والنفس عن الملال ∴ والعقل عن الجدل ∴ والقلب عن الزلل ∴
والروح عن الامل ∴ والسر عن روية العمل ∴ ونسبة الحال والمحل **فصل**
قاعدة التحقيق ليس الا ساقة التوفيق فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره
للايمان وييسر امره ومع هذا فقد جعل الله تعالى للعبد اربع قواعد
هي مواجيد للعبد بالضرورة وعمدة القصد للبصيرة وهي الاحاطة والخبرة

والارادة والادراك وهذه الاربع قواعد هي اصل الاصول ومسلك العقول
والاحاطة عليها بالتحقيق والرجوع اليها بالتعليم والتنبيه ومن صعد بها الى
ذروة التحقيق فقد حصل له الكمال الانساني والخلاص الروحاني والخلق
الرحماني ∴ وبها تصرف الى ما يجده من نفسه **فصل** اخلو بنفسك شهرا
واخلع بدنك خاليا وتره انك تجرد بلا بدن ∴ معرا من الملابس الطبيعية بريا
من لواحق الجسم بالكلية فتكون حينئذ داخلا في ذاتك خارجا عن جميع
الاشيا مجموع عليك ومصروف البال اليك فترى في ذاتك من الحسن
والبها والرفعة والسنا ما تبقى له متعجبا متحيرا باهتا وتفرس المركب والبسط
فترى في ذاتك من النور والبها ما لا يطيق على شهوده ولا يستطيع التجوهر
بوجوده فيرجع عاجزا والذهن كليلا الى عالم الفكر والروية فتحجب عن
ذلك ثم يستعد لمثل ذلك حتى يالف المقام ولا يقع بحمد الله الانفصال
وترتفع المنازعة عند معقول المراجعة **فصل** نرجع الى بعض الادعيه
المستجابة ان شا الله تعالى **روي** عن مقاتل بن سليمان انه قال من دهمه
امر فليسبغ الوضوء في الليل وليدخل اقصى بيت في منزله وليصلي ركعتين
يتم ركوعهما وسجودهما ثم يخر ساجدا ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقول
اللهم انك ملك مقتدر وما تشا من الامر يكون انك على كل شي قدير
اللهم ان كانت ذنوبي سلفت واخلقت وجهي وعظم جرمي صح

وكثرت

وكثرت خطاياي . وحالت بيني وبين قضا حاجتي . فاني اسالك بجلال
وجهك . وعظيم عفوك . واتوجه اليك بنبيك محمد صلى الله عليه
وسلم ان تغفر لي وترحمني . ثم تنادي باعلا صوتك يا سيدي يا محمد .
يا سيدي يا احمد يا سيدي يا ابا القاسم . اني اتوسل بك . واتوجه
بك الى الله عز وجل ليغفر لي وترحمني وتقضي حوايجي وتفرج عني فان
حضر لك البكا فانه علامة الاجابة . والا فعاود في الليلة الثانية والثالثة
فانه مجرب صحيح وبالله التوفيق **وقال** ايضا رضي الله عنه كنت اطلب
الدعا الذي كان عيسى عليه يحيي به الموتى باذن الله تعالى حتى وجدته عند
رجل من اهل الدين والصلاح وهو ان تقول من بعد صلاة الصبح وانت
جالس مايه مرة بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم . يا قديم يا دايم . يا فرد يا وتر . يا احد يا صمد . يا حي
يا قيوم . يا ذا الجلال والاكرام . ثم تسال حاجتك التي لا معصية
فيها فتستجاب ان شا الله تعالى لك وقد تقدم لنا هذا الدعا **وقال**
بعضهم من دهمه امر او نزل به كربة في دينه او دنياه مما
لا بد له منه فليتطهر عند المغرب من ليلة الجمعة ثم يحبس نفسه لله
عز وجل لا يكلم احدا حتى يصلي العشا الاخرة فاذا اوتر قال في اخر سجدة من وتره
يا الله يا رب يا حي يا قيوم بك استغيث يا الله مايه مرة ثم يسال

حاجة تقضي باذن الله تعالى وخرج الامام ابو عيسى الترمذي رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كانت لك حاجة عند الله عز
وجل او عند احد من الناس تصلي ركعتين وتدعوا بهذا الدعا لا اله الا الله
الحليم الكريم • سبحان الله رب العرش العظيم • الحمد لله رب العالمين
اسالك موجبات رحمتك وعزايم مغفرتك والغنيمة من كل خير والسلامة
من كل شر لا تدع لي ذنبا الا غفرته • ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي
لك رضي الا قضيتها يا ارحم الراحمين • وقال بعضهم ايضا
من اراد ان تقضى حاجته فليصلي ركعتين باخلاص ونية ثم يسجد ويقول
في سجوده بعد حمد الله تعالى والاستغفار له والصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم يا جامع الشتات • ويا مخرج النبات • ويا محيي العظام الرفات
ويا مجيب الدعوات • ويا قاضي الحاجات • ويا مفرج الكربات • من
فوق سبع سموات • ويا فاتح خزاين الكرامات • ويا مالك حوايج السائلين
وسامع صوت الاصوات وأحاط علمك بكل شي • اسالك اللهم
بقدرتك على كل شي • وباستغنايك عن جميع خلقك • وبحمدك وبمجدك
ان تجود علي بحاجتي وهي كذا وكذا • وتكرر الدعا ثلاثا او سبعا فيستجاب
لك ان شا الله تعالى وقد سيل مولانا علي كرم الله وجهه
ورضي عنه عن اخص ما خصه به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

ما ظننت

ما ظننت ان احدا يسالني عن هذا فقال اذا اردت ان تسال الله حاجة
فاقرا ستا ايات من اول سورة الحديد الى قوله تعالى وهو عليم بذات
الصدور واخر سورة الحشر من قوله تعالى لو انزلنا هذا القران الى اخر
السورة ثم تقول يا من هو هكذا افعل لي من امري كذا وكذا ثم تذكر حاجتك
فانه يستجاب لك ان شا الله تعالى واخبرني ابو الحسن بن سالم
قال كان لجدتي مولاة عميا فاتاها ات وقال لها ان علمتك اسما
من اسما الله عز وجل قد عني بها فيرد الله عليك بصرك اتكتمين ذلك ولا
تخبري احدا قالت نعم فعلمها وقال لها ابسطي يديك وارفعيهما الى السما
وادعوا الله عز وجل به ثم امسحي بهما على وجهك ففعلت فرد الله عينها
فرات بين يديها شيخا قايما ثم ذهب عنها وعرض عليها مال جزيل على ان
تعلمه فابت قال واخبرت عند موتها ابي به فقالت له اقرا سورة الحديد
فقرا اولها فقالت له قد مضى بعض الاسم ثم قالت اقرا سورة الحشر فقرا فلما
فرغ من اخرها قالت مضى بقية الاسم ثم اخبرته به وقال ابو الحسن
الشاذلي رحمة الله عليه بت ذات ليلة في غم عظيم فالهمت ان
اقول الهي مننت علي بالتوحيد والطاعة واحاطت بي الشهوة والغفلة والمعصية
والمغصية وطوحتني النفس في بحر الخطايا فهي مظلمة وعبدك محزون مهموم
مغموم قد التقمه الهوى وهو ينادي نداء المعصوم نبيك وعبدك يونس

بن متى وهو يقول لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجب لي
كما استجبت له ووفقني لمرضاتك ∴ وانبت علي اشجار العطف والحنان فانك
انت الملك المنان ∴ وليس لي الا انت وحدك لا شريك لك ∴ ولست بمخلف
وعدك لمن امر بك فانك قلت وقولك الحق وانت اصدق القائلين
فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المومنين ∴ وقال محمد بن
ادريس في كتابه الكبير وذلك ان الامام ابو القاسم بن هارون لعله
هوازن القشيري في رسالته ان تاجرا الرئيسيه الامام ابو القاسم وسماه محمد
بن ادريس بانه زيد بن حارثة ان اللص اراد قتله فقال له تهيا للموت فقال
له امهلني حتى اصلي ركعتين ∴ فقال له اللص هيهات قد صلاهما غيرك فلم
تنفعه صلاته فتوضا وصلى ركعتين ودعا بهذا ∴ يا ودود يا ودود يا ودود
يا ذا العرش المجيد ∴ يا فعال لما يريد ∴ نسالك بنور وجهك الذي ملا اركان
عرشك وبقدرتك التي قدرت بها على جميع خلقك وبرحمتك التي وسعت كل
شي ∴ لا اله الا انت ∴ يا مغيث اغثني ∴ يا مغيث اغثني دعا به ثلاث
مرات ثم اقبل اللص عليه ورفع حربته ليضربه واذا بفارس قد اقبل يركض الارض
وهو ينادي لا تقتله فالتفت الى الفارس قد اقبل وبيده حربة فضربه فاصرعه بها
من على دابته حتى سقط بالارض ثم اقبل على التاجر فقال له يا زيد تقدم اليه
فاقتله فقال له التاجر اني لا اقتل احدا فرجع اليه الفارس فقتله ثم قال له

لما دعوت

لما دعوت في المرة الاولى فاذا جبرئيل عليه السلام يقول من لهذا الملهوف قلت
انا وكنت في السما السابعة فلما دعوت في المرة الثانية كنت في سما الدنيا فلما دعوت
في المرة الثالثة كنت عندك واعلم انه لا يدعو احد بمثل ما دعوت به
الا استجيب له مثل ما استجيب لك ∴ فلما رجع التاجر الى المدينة فاخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر فقال لقد لقنك الله اسمه الاعظم
الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى ∴ وبوب عليه محمد بن
ادريس الاسما التي تزعزع الملايكة وقال الفقيه ابو محمد بن ابي
زيد القيرواني رضي الله عنه مما روي عنه انه قال جربت كثيرا من الادعية
فما رايت اسرع اجابة ولا اعظم بركة من هذا الدعا وهو الذي كان الشيخ الفقيه
ابو اسحق التونسي يدعو به عند كل سلطان جابر وعلى كل لص عادي ولكل مصايب
وشدايد ونوازل فمن وقف عليه فليصنه لانه دعا الخواص ولا ينبغي ان يدعوا
به غير المتقي لانه مجرب صحيح . وهو هذا اللهم يا موضع كل شكوى
ويا شاهد كل نجوى ∴ يا عالم كل خفية ويا كاشف ما يشا من البلية
ويا منجي موسى ويا مصطفي محمدا صلى الله عليه وسلم وخليل ابرهيم ادعوك
يا الهي دعا من اشتدت فاقته وضعفت قوته وقلت حيلته دعا الغريق
الغريب الملهوف المكروب المضطر الذي لا يجد لكشف ما به الا انت يا ارحم
الراحمين اكشف ما نزل بنا من كذا وكذا انك على كل شي قدير واغوثاه

وامونا يا الله اللهم يا باري لا بد الك ٭ يا دايم لا نفاد لك ٭ يا حي
يا محيي الموتى ٭ يا قايم على كل نفس بما كسبت ٭ الله الذي لا اله الا انت الها
واحدا ٭ اسالك بكلماتك التامات الامن والعفو والعافية والمعافاة الدايمة
في الدين والدنيا والاخرة وفي الجسد والمال والولد والمسلمين اجمعين يا رب
العالمين ٭ انك على كل شي قدير ٭ فارحمني برحمتك يا ارحم الراحمين ٭
واكشف ما نزل بي من كذا وكذا وخلصني خلاصا جميلا ٭ وتحسن نيتك لله تعالى
فالفوايد في العقايد وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

فصل اذكر فيه جالومات واستخارات صحيحة

ان شا الله تعالى اذا اردت ان تعلم عاقبة امر وكيف الخروج منه
تصلي بعد العشا الاخرة ثلاث تسليمات الاولى بام الكتاب والثانية بسورة
والتين والزيتون والثالثة بسورة الم نشرح والرابعة بسورة
القدر وبعد ام الكتاب ٭ والخامسة بالحمد واذا زلزلت ٭
والسادسة بالحمد والاخلاص ٭ فاذا فرغت من صلاتك تكتب في رقعة
الى الرب العظيم الجليل الودود الكريم العزيز الجبار المتكبر
من عبده فلان بن فلان العبد الفقير الذليل المحتاج البايس السايل
المضطر الذي لم لحاجته سواك يطلب ويرغب حاجته منك كذا وكذا ٭
يسميها ٭ اللهم اني اسالك يا رب باسمك يا الله يا حي ٭

فصل

اضع هاهنا كرامة فيها تقسيم الحروف على الروحانية وما
لكل حرف من اسما ملك الروحانية على طبايع منازل البروج الاثني عشر
تظفر بالمسك الاذفر ٭ والعنبر الاشهب ٭ والحجر المكرم والاسم الاعظم
فاقول وبالله المستعان اعلم ان البروج المشيدة في السماء اثني
عشر برجا فقسمت على الاربع طبايع فمنها الحارة اليابسة النارية ثلاثة
الحمل والاسد والقوس ٭ والترابية ثلاثة ٭ الثور والسنبلة
والجدي وهي اليابسة الباردة ٭ والريحية ثلاثة ٭ الجوزا والدلو
والميزان وهي الحارة الرطبة ٭ والمايية ثلاثة السرطان والعقرب
والحوت وهي الباردة الرطبة ٭ فالترابية لها من حروف المعجم هذه

ج م ن ب خ ت د

ومن المنازل النثرة والدبران ٭ والعوا والسماك والذابح وبلع وسعد
السعود ومن الروحانيات كالكيايل ودردبايل وسهيايل وجبريل
ومهيايل وعزرايل ٭ والنارية لها من حروف المعجم هذه

ا ع ه ط ح ف ش

ومن المنازل النطح والبطين والجبهة والزبرة والصرفة والنعايم
والبلدة ٭ ومن الروحانيات اسرافيل ولوما ودردزيايل واشماكيل
وتنكفيل وسركاكيل وهمراكيل والهوايية لها من حروف المعجم هذه

ن ي ص غ ظ ك ض

ومن المنازل هقعه وهنعه وذراع وغفر وزبانا وجبهه

واكليل ومن الروحانيه فراسيل سركايل وانجمليايل ولوحا

ولودا وحذوذ وعطايل والمائيه لها من حروف المعجم هذه

س ل ر ش ن و د

ومن المنازل النثره والطرفه والقلب والشوله والنعايم

والموخر والرشا ومن الروحانيه همراكل وططايل واهرابيل

وميكاييل وحولا لا ورقميايل ودردايايل وساضع له جدولا

مرتبا فيه ذكر الحروف وطبايعها ومنازلها وروحانيتها وذكر روس الروحانيه

الاربع فراس الناريه قلماميم والهوائيه تاقميم والمائيه راسها

الهاى والارضيه راسها بيسا فاول كل ثلاثه ابرج من المثلثه حصه

من حروفه فللحمل من السبعه احرف حرفان وثلث وهي اعه وللاسد

هطح وللقوس خفش وللثور من الترابيه جمر وللسنبله دزخ وللجدي

خند وللجوزا من الريحيه قبص وللميزان صقط وللدلو ضكظ

وللسرطان من المائيه سكو وللعقرب رثن وللحوت ندو

وللحمل من الروحانيه رئيس يقال له اشكا وللاسد اشموز وللقوس

ارقيال الى اخر المثلثات الاربع على ما رسمته لك في هذا الجدول

بعون

بعون الله تعالى فاعلمه ∴ فالحمل والاسد والقوس مثلثه ناريه

ومنازلها سبعه ناريه وهي هذه

النطح ∴ والبطين ∴ والجبهه ∴ والزبره ∴ والصرفه ∴

والنعايم ∴ والبلده ∴ فلكل برج من هذه المثلثه

منزلتان وثلث ∴ ولها من الحروف الناريه سبعه

ا ع ه ط ح ف ش

وكذلك لكل منزلة حرف من هذه الحروف ∴ ولكل برج حرفان وثلث

وكذلك كل مثلثه من هذه البروج وهذا الجدول

∴ المبارك هو اصل الاعمال وعليه الاعتماد ∴

وهذا هو الجدول

العظيم الجليل

المبارك فافهم ذلك

واكتم سره وامره

واتق الله تعالى في

ذلك واحفظ

ما وصل اليك

والله اعلم

العظيم • وحسبي الله ونعم الوكيل • وقل اللهم مالك الملك
الى قوله ترزق من تشاء بغير حساب **فصل منه اخر**
قيل ان الاسما التي كانت في حلقة طوق سليمن عليه السلام المخصوصة
بالعظمة والبركة والملك والسلطان **هي هذه**

ايل ايل ايل انا الله تفردت بالعزة والقوة والامكان •
ياه ياه ياه انا الله الحي القيوم قيوم لا ينام اه اه اه انا الله الواحد
القهار • حي قادر لا يصنع لي شي انوح انوح انوح انا الله العزيز
لا عز بن غيري تعززت عن الشبيه والنظير داعوج فيعوج لا اله
الا الله حصني من دخله امن من عذابي **وفي رواية اخرى**
تحصنت بذي العزة والملكوت • واعتصمت بذي العزة والجبروت
وتوكلت على الحي الذي لا يموت • ورميت من رماني وارادني بسوء
او مكرا او خديعة او دعوة باطل لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم • واعتصمت بالله وباسمائه المخزونة المكنونة الكريمة
الجليلة • اه اه اه • لوغالية خالوم طاسوم قيوم ديوم وحق
حم عسق كهيعص • وبحق الحواميم وما فيها من الايات الكريمة احتجبت
بها وبعزة الله التي خلق بها محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ن
وقيل في رواية اخرى لا اله الا الله الامر كله لله

ولا غالب الا الله نور نور نور · سبحان من غلب نوره كل نور
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم · كهيعص جملاس ·
واحسيلي · كسطيبطي · مططهطط · اهط هيف احب لا الله الا
نارت فاستنارت طرب طرب سبوح سبوح · هنطوب
هيطوب · قدوس قدوس رب الملايكة والروح على
العرش استوى · وعلى الملك احتوى · وله الاسما الحسنى لا دافع
لما قضى ولا مانع لما اعطى تفعل في خلقه ما يريد وتحكم في خلقه
ما يشا وهو على كل شي قدير · وكانت هذه الاسما مكتوبة
بالنور والجن تعبد وتخاف سليمن مهابة عظيمة بهذه الاسما الجليلة وبها
كان يعذبهم ومن اجلها كانت الجن والشياطين طايعة له واعلم
بان هذه الاسما العظيمة تتصرف في واحد وسبعين وجها فمنها
للدخول على السلاطين والوقوف عند الحكام والمتجوبين والمتحورين
وللطرقات المخيفة · ولعسر النفاس · والحما واللطمة · والمحبة
بين الازواج وبين الاقارب من الاخوان والامهات · وللبيع
والشرا وغير ذلك · واياك والمعصية بها ان فيها اسم الله العظيم
والخاتم المبارك وهو الذي كان في طوق الحله حسبما تقدم بيانه
تكتبها في رق غزال بمسك وزعفران وتبخرها باطيب البخور

فصل منه اخر

روي عن كعب الاحبار رضي الله عنه انه قال
كان في بساط سليمن عليه السلام اربعة اسما عبرانية مقفولة وكانت
الجن من اجلها طايعة لا يعصونه طرفة عين · وكانوا اعوان البساط
الموكلين على تعليقه اربعة عفاريت وهم اكابر سليمان من الجن لان لسليمان من الوزرا اربع
ثلثماية من الانس وثلثماية من الجن واكبر وزرا الانس اصف بن برخيا واكبر
وزرا الجن الموكلين بقلع البساط واسماوهم · طرمايط · وصنعيق ·
وهذلياج · وشوغال واعلم بان هذه الوزرا الاربعة خدمة
شريفة واياك ان تبوح بهم لاحد واعرف حقها وفضلها وذلك ان تصوم
سبعة ايام تبدا بيوم الاحد في خلوة صالحة وتتلو العزيمة التي ياتي ذكرها
عقب كل صلاة · ثم تكتب في الساعة الاولى من يوم الاحد مشطشلهوش
تسعة احرف وتكتب معه عونه وهو احد الوزرا الاربعة وهو طرمايط العفريت
وتكتب معه صاحب الساعة مذهب ثم تبخر الكتاب باطيب البخور وتجعلها
تحت النجوم [illegible] الملك فاذا كان يوم الثلاثا فاكتب في الساعة
الاولى منه مع الكتابة الاولى كشلكشليعوش تسعة احرف وتكتب معه
عونه وهو احد الوزرا الاربعة وهو شوغال العفريت وتكتب معه
صاحب الساعة الاحمر بن التوابع وتبخر الكتابة ايضا بما ذكرنا فاذا كان
يوم الاربعا فاكتب في الساعة الاولى منه مع الكتابة الاولى لحشهشلطوش

تسعة احرف واكتب معه عونه وهو احد الوزرا الاربعة وهو هذ لياج
العفريت واكتب معه صاحب الساعه برقان ونجم الكابة ايضا بما ذكرنا فاذا
كان يوم السبت فاكتب في الساعة الاولى منه مع الكابة الاولى شطططلكوش
تسعة احرف واكتب معه عونه وهو احد الوزرا الاربعة وهو صنعيق العفريت
وتكتب معه صاحب الساعه ميمون وانما كتبت هذه الاسما الاربعة من
تسعة تسعة لانها اقوى العدد ونهايته فافهم ذلك تسعد ان شا الله تعالي

وهذه صفته



وهذه صفة العزيمة

اللهم يا قوي لا قوي غيرك يا الله يا الله يا الله يا خالق الليل والنهار ومرسل
الرياح والسحاب . رب الارباب ومعتق الرقاب القادر على ما يشا
ويريد لا يخفى عليه شي من الاشيا ولا يخاف عقابا ولا يرجو ثوابا القادر
بقدرته الرحيم برحمته قد سالتكم ايها الارواح باسم الرحمن الرحيم

وبالروح الامين جبريل وبالملك العظيم الرفيع ميكايل والملك الموكل بالنفخ اسرافيل
والملك الموكل بقبض الارواح المرتعدة منه القلوب عزرايل وحملة العرش
اجمعين الا ما امرتم من يقضي حاجتي ويتصرف في مرضاتي بحق نبي الله سليمان
عليه السلام وبحق من قال قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من
مقامك واني عليه لقوي امين انه من سليمن وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا
تعلوا علي واتوني مسلمين مسرعين اللهم اني اسلك بهولا الارواح الروحانية
الكرام عليك ان تسخر لي العفاريت الاربعة بقدرتك وجلالك بقشهش
قطوش لنهوش كشكش لبوش تحشلوط شخشط حجحج اجيبوا وتوكلوا وافعلوا ما
تومرون به تمت ——— بحمد الله تعالى وحسن توفيقه واياك اياك ان تامر
الاعوان الاربعة ان يسخروا لك بل تقول لهم يا معشر الاعوان الاربع والوزرا
الكرام تامروا احدكم بما يقضي حاجتي فكن بها عبطا ولا تدع منها قليلا ولا كثيرا فتصل اليك
من عونك ان شا الله تعالى ∴ فصل منه اخر قيل ان صورة خاتم
سليمان الذي كان في يده وكان فيه ملكه وفيه اسم الله العظيم الاعظم الذي كان
مكتوبا على قلب ادم عليه السلام على هذه الصورة الاتية فسبحان
من يعلم حقيقة ذلك

الحلم

بارد رطب

يا من هو فوق الجمال

لا وليتك احتجبت بشده

ثم طاشت

فانت

بلغ

فصل اذكر فيه الاسما العظيمه ومنافعها

واسرارها وهذه الأسما قيل فيها انها مكتوبه حول العرش وفيها اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سُئل به أعطى وهي اسما عبرانيه نذكر معانيها بالعربيه وخداميها وخصوصها ومنافعها **فاذا اردت** ان تدعوا بها تصوم لله عز وجل ثلاثة ايام شكرا له بعد ان تطهر بدنك وثيابك لانها اسما عظيمة وهي هنا مقابله صحيحه لان يعقوب بن اسحاق نقلها من كتاب بخط رجل كبير من اهل العلم ثم نقلت من خط نايب الملك الاشرف الى هيكل الملك الصالح نجم الدين ايوب ومن هيكله الى هذه الكراسه التي نقلنا منها الى كتابنا هذا فعليك بحفظها وكتمها وصونها وبالله التوفيق

وهي هذه

يا شمخيثا وتمشيثا وشمخيثا وشمخويثيا

اجب يا كسفيائيل **تفسيرها** بالعربية انا الحي الباقي الذي لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض غافر الذنوب يفعل ما يشا

وهذا الاسم مكتوب على كف السيد رفائيل

يا دمهوثا

اجب يا مورائيل معناه بالعربية انا الذي احيي واميت وارحم المومنين فمن دعا به امن من الفزع الاكبر وهو شفا من كل داء

وادا تلي علي بهيم ودبي به لم يخط ابدا ان شا الله تعالى

ياشلبغوثا ياشموشينا

اجب يا منبد عايل معناه بالعربية انا الذي رفعت
السموات بغير عمد وهذا الاسم اذا تلوته وشددته على ركبتيك
تمشي ولا تعيى ويسهل لك الامور باذن الله تعالى

يادموطيف يانورشين

اجب يا ميكيايل معناه بالعربية انا الذي لا شي ارفع مني احيي الانفس
بعد موتها فمن تلاها عند وقوعه في الشدايد نجاه الله تعالى منها بمنه وكرمه

ياكز وخظ

اجب يا مهبايل معناه بالعربيه انا الذي اخرج العباد من الضيق
الي السعه وافرج عنهم فمن تلا هذا الاسم فرج الله عنه همومه وبه
تقوي ملايكة العرش على حمله وبه يفرج الله عن العباد سكرات الموت بمنه وكرمه

ياجهتي

اجب يا معيايل وفي اخري هذه الكلمات

ياحهتا شقشهيوب

معناه انا الذي احيي واميت وبهذا الاسم كان عيسى عليه السلام
يحيي الموتى باذن الله تعالى فمن تلاها في شدة فرج الله شدته بحوله وقوته

ياطف عاتف

اجب يا كرميايل معناه انا الذي اربي الاطفال في بطون الامهات
وبهذا الاسم يسهل الله تعالى كل عسير بقدرته فمن كتبه وحمله سهل الله اموره

ياستبطنج النواز قطع النور

اجب يا رهيايل معناه انا الذي لا يخفي علي ما في المشرق ولا ما في المغرب
ومن يسأل به عما يريد فانه ينال باذن الله تعالى ٥

سفهما بفتح

اجب يا شرفطيايل بحرور معناه انا الله المالك المنجي من الضرر
ومن المهالك فمن كتبه على قبضة قوس لم يخل ساعده ويقهر اعداوه باذن الله

ياطفغوعنج

اجب يا كرفيايل معناه انا الذي اغفر للخاطيين ذنوبهم وبهذا
الاسم نجا الله نوحا من الطوفان فمن كانت معه نجاه الله من الغرق

باشومتكتفال

اجب يا البايل وفي اخري يا البال معناه انا المطلع على الاسرار
فلا اكشفها الا لمن اجبته من خلقي فمن كانت معه نجاه الله تعالى
من المهلكات وهي تطفي النار اذا تلوتها ومسحت بها وكذلك اذا مسحت
بها على صدر الغضبان او ظهره سكن غضبه واذا عملت في اثر من تريد

احصانه حضر بقدرة الله تعالى
يا باقي يا الله يا دوناي اضباؤت ابل شداي
اجب يا طوطيابيل ❊ وفي اخرى يا طوطيال معناه انا الله
الحي الباقي القادر على فرج العباد وبهذا الاسم نجا الله تعالى يوسف
واخرجه من الجب ومن السجن واعطاه ملك مصر ومن حمله كان له القبول
والهيبه عند جميع الناس باذن الله تعالى ❊
❊ يا طنهوج • يا دحط • تنكا
اجب يا هسفيال معناه انا الذي اشفي المرضى وبه دعى ايوب عليه
السلام شفاه الله تعالى فمن دعا به في اشد ما يكون من المرض شفاه الله تعالى

يا مهليخ
معناه انا الله القوي المتين فمن حفظه وتلاه اعطاه الله تعالى
من القدرة ما يقهر به اعداوه في الحرب باذن الله تعالى
يا غياث من لا غياث له يا ابل شداي يا من ليس كمثله شيء
يا باري يا واحد يا احد يا صمد يا الله يا حي يا قيوم يا دايم يا ابد الابد
معناه انا امن الخايفين وبهذا الاسم نجا الله تعالى ابرهيم الخليل
عليه السلام من النار وجعلها بردا وسلاما فمن تلاها على محموم سكنت
عنه باذن الله تعالى ❊ وهذه اسما الملائكة الموكلين وهم اثني عشر

اسما

اسما الكل اسم ملك ❊ اجب يا قرطيابيل ويا عشقرسيال ❊ ويا عصفر يابل
ويا دخيابل ❊ وبديابل ويا قصقيابل ❊ ويا خليابل ❊ ويا معديابل ❊
ويا عزرايل ❊ ويا فلديابل ❊ ويا دربابل ❊ ويا منقربابل ❊ ويا طعموته
ويا عليططنيثا ❊ اجب يا درفيابل وهي للدخول على الملوك
والحكام ❊ وتقرا على الطرقات الخايفه وتدفع اللصوص ومن
سافر في البحر تدفع عنه الاعرابقدرة الله تعالى ❊ وهي للهول
والخوف نافعه لانها عظيمة مباركه ان شا الله تعالى ❊
❊ يا طعموش ❊
وفي اخرى ❊ يا طغموثش ❊ يا عليططنيثا
اجب يا درفيابل ❊ وفي اخرى يا درميابل معناه انا الذي تطمع
الملوك في رحمتي وبهذا الاسم تاب الله على ادم عليه السلام وغفر له
وان كتب على ورق الاس وهو الريحان واشممته لمن احببت فانه يحبك حبا
شديدا ❊ يا مشطيثا ومشطيثا ❊ ❊
اجب يا هرقيابل ❊ معناه انا الذي ابسط الرحمة على العباد
وهذا الاسم مكتوب على جناح جبرايل عليه السلام وبه يذهب الى ما يريد
من المشارق والمغارب في اقل من طرفة عين واذا كتب في رق ظبي وعلق على
جناح نسر واستدعى بملايكته اقذفه حيث اراد وان قرى على المصروع

فانه يبرا باذن الله ؞ ياطنهوج وطنهروج
اجب يا ذرقيايل معناه انا الظاهر الباطن في كل شي وهذا الاسم
مكتوب في كتف اسرافيل عليه السلام وبه يسهل الله تعالى على الانسان كل
صعب وبه تطوى الارض اذا سال روحانية العون في ذلك فانه يأتيه
من حينه بما ساله وفي اخرى اذا سال روحانية العلوية في ذلك وكتب
اسم العون على الابهام ونام ياقيشح ياعيهيشح
وفي اخرى ياعهيشح اجب ياشمشايل وهو مكتوب على كتف الملك
كسفيايل معناه انا الذي ابصر العميق ؞ من قراه لم يغسله دزع وبه
يامن الانسان من الغرق ياسليطهيا يادهموتا
اجب ياصوريايل وبهذا الاسم رد الله تعالى على سليمان عليه السلام
ملكه وخاتمه ياممعتوفي يامرقيلا مرقود ادهورا
اجب ياطرطيال معناه انا محيي العظام وهي رميم وهو يبري كل الم
باذن الله تعالى واذا كتب حروفا متفرقة فانها تذهب الرياح وتذهب
الم الضرس اذا جعل في كل حرف مسمار من حديد واذا كتب على لقمه
ومضغها من به المرقانه يسكن عنه المه باذن الله تعالى
ياشطنحي ياطهرطيثا يامعبرثوشا
اجب ياعلميال اجب ياعجليخيال ياهو ياهو يه وهه يامن لا

بسم

٨٨

هذا شرح الاسم الاول تعلم ناهو الا هو لا اله الا هو
والثاني الذي اوله ياهو معناه انا الله الملك الجبار الواحد القهار وبهذا
الاسم ارسل الله النصر للمومنين على الكافرين والمنافقين
ياشمعيشا ؞ يانورثيا ؞ ياعمليشا ؞
معناه انا الله السميع العليم انا الذي اقلب الشمس من المشرق الى
المغرب من تلاها على كف تراب ورمى به في وجوه الكفار ويقول
شاهت الوجوه خذلهم الله تعالى بالله يامن يغني الملوك ويبقى هو يامن لا اله
الا هو هو الاول والاخر والظاهر والباطن من تلاها نجاه الله من كل
كل شدة ؞ ياشطينح ؞ ياكوشنا ؞ اجب
باهرقيايل معناه انا المستطيع لكل شدة ومنزل الصحف
والاسرار على قلوب الانبيا والصالحين والاخيار من دعا بهذه الاسما
اعطاه الله تعالى الحفظ لكل شي يسمعه ومن حمله معه كان له قبول عند كل احد
ياالوهم ياه ؞ واه ؞ وفي اخرى يه ؞ وه
والتغيير متفق تمود وشامالخ ملخي همطلوخين
اجب ياسعفيال وفي اخرى ياشعفيايل بجزم العين وفتحها ومعناه
انا الله رب العالمين الملك الجبار المتعالي وبهذا الاسم خلق الله تعالى
العرش والكرسي فمن كانت هذه الاسما حفظته الملايكة من الجن

والشياطين وكان فيما توجه آمنا منهم بعون الله تعالى وقدرته

يا شيخيا يا دمشح حثبيا يا الونزا لونا اهنيثا

معناه انا الذي اقول للشي كن فيكون ولا قوة ولا قدرة لاحد من المخلوقين

فمن كانت معه كان في حرز الله الى يوم القيمه ومن كانت معه في حرز

نجاه الله تعالى من القتل ومن بلاها على ماء وسقاها الخايف سكن الله تعالى خوفه

يا هيططليونا يا دذبونا طلمثنا لهيثا مثوشا

معناه انا دهر الداهرين فمن كانت معه كانت له امن من الجبارين واذا

تليت على ما وشرب منه الخايف والموجوع سكن خوفه ووجعه وان

كتبها في ورقه باسم من شا حصل عنده قلق عظيم وهيجته روحانية المحبه

يا انجها يا شفشفهيون

معناه انا القاهر للعباد ونجزيهم بما يعملون اذا كتبت في

حديد والقي في النار بطل السحر وان كتبت على حجر اخرج من نار

فرن ورمي به كلب هدا او ثم رسمت عليه تلك الاسما بطرف مسمار

حديد ويرمي بين قوم وقع عليهم الشر والفتنه وتفرقوا باذن الله تعالى

ويقول عند رميه والقينا بينهم العداوة والبغضا الى يوم القيامه

كلما اوقدوا نارا للحرب اشعلها الشيطان بينهم يومئذ يتفرقون

يا قرشا شراشيا يا اتشرونا شهريوثا

معناه

الظالمين عن اعينهم

معناه انا الذي اخفي الظالمين اذا كتبت على الرمل وقعد الانسان

على الارض وقرا وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا ومن خلفهم

سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون شاهت الوجوه شاهت الوجوه

خذوا اعينهم وابصارهم واجعلوهم يا ملايكة السما في بحر الظلمات

حتى انهم لا يبصرون فانه يختفي عن اعينهم ويذهب الى حيث شا وانهم لا

يرونه باذن الله تعالى

يا شمخا دبلخا دبلوخاخ نلينثا

معناه انا الذي يطيعني كل شي وكل من في الارض والسما

وهذه الاسما عظيمة تطيعها الارواح من جميع الاجناس في كل امر اردت

الوهيخا ويا شنا خالدين ويا منطيثا عينا انا اشميا ياخا

كالموثا هوشيثا

معناه انا الذي القي الهيبة والوقار على وجه من احببته

من عبادي وهذه الاسما كانت مع هارون عليه السلام وبها نصر الله

تعالى موسى عليه السلام على فرعون فمن كانت معه كان له القبول عند كل احد

يشكرسا مرومرمو وشيا

معناه انا الذي اغيث العباد وارحمهم اذا وقعوا في الشدة

والاهوال فمن كتبها في براة ووضعها عند راسه وسال الروحانيه

ان يخبروه بما يريد من سرقته وغيرها فانه يرى ذلك كله بقدرة الله تعالى

شمخيته لوربا ايديه ه ه ه

معناه انا الله الذي انفردت بوحدانيتي على كل شي وانا الابد الابدي ارحم الراحمين وغياث المستغيثين فمن تلاها قضى الله حاجته ويسر اموره ومن اضاف اليه الاول ونقشها على خاتم كان له قبول عظيم عند كل احد وكل من يتوجه اليه من الملوك والسلاطين حتى انه لو اراد ان يخطب اليه اولاده لاجابه الى ذلك

ومن تصريف هذه الاسما ه

كلها جميعا اذا اردت ان تملكها وتفعل لك بها الانفعالات فصم ثلاثة ايام شكرا لله تعالى بعد ان تطهر ثيابك وبدنك وان اردت ان تعمل بها احدا فاكتبها ضحوة يوم الاثنين على ورق الاترج وبخره بميعا وصندل والقه في النار على اسم المعمول له فانك ترى عجبا في سرعة الاجابة بلا كد وان كتبتها في صحيفة فضة مضروبة وحملتها معك قضيت جميع حوايجك وان كتبتها في رق غزال وشددتها تحت جناح نسر وتعلقت به وسالت ان يوصلك الى موضع تريد فانه يحملك وان كتبتها في ورق الزيتون مع هذه الاسما ه

هصصب هههصل ||||||||——||| ههي

والقيتها في النار قضيت حاجتك وان كتبتها في اناء ومحيتها

بما ذكرته ونديته من به ما بين عينيك او جميع وجهك فما تمضي في حاجة الا قضيت وان كتبتها في جلد ثعلب وحملتها معك فانك تختفي من اعدايك وان كتبتها في قلب تيس اسود وتحرقه وتتبخر به فانك ترى الجن وتسمع كلامهم ويكون له عليهم طاعة بعد ان تتكلم بالاسما من اولها الى اخرها ثم تقول بحق هذه الاسما الا ما اجبتم طاعتي فانك ترى نفرا من علمايهم بين يديك فاسل عن ما شئت فانهم يجيبونك ويخبرونك ولا يخفى عليك شي وان اردت احضار الروحانية العلوية فانفرد بنفسك في خلوة طاهرة ثلاثة ايام وانت صايم وتتلو الاسما جميعا سبع مرات عقب كل صلاة مفروضة ثم تسجد وتقول في سجودك يا مغيث اغثني ثلاث مرات ثم ترفع راسك وانت تقول حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم تفعل ذلك ثلاثة ايام فانك ترى عند تمامها جماعة من الروحانية العلوية من كبرايهم حاضرين بين يديك ممتثلين لامرك بقدرة الله تعالى كملت

وهذه اسما الروحانية

المسمون في هذا الدعا مجرد عن الدعا ه اجب

يا كسفيايل ه ويا روقيايل ه ويا سرو يايل ه وسبد عيايل ومسكايل ه ويا مهبايل ه ويا مهميايل ه ويا كرميايل ه ويا هريايل ويا شرفطيا يل

ويا كوفيايل ويا الياييل ويا الطوطيايل ويا هسفيايل ويا فرطيايل
ويا عشفرسال ويا عصفريايل ويا دحيايل ويا بدنايل ويا فصفيايل
وحلبايل ويا معدبايل ويا عزرايل ويا قلديايل ويا معفرنايل ويا دريايل
ويا دمايل ويا هرقيايل ويا حمرايل ويا شمشيايل ويا صوريايل
ويا طرطيايل ويا عطيهايل ويا علهسايل ويا هرقيايل ويا سعفيايل
وقيل سعفيال بجزم العين وفتحه

وهذه الاسما مجرده

وجملتها مائة اسم واربعة اكثرها سرياني وهي هذه

يا شمخيتا وتمشينا وشمحبنا وشمخويتا ويا ادهمونا ويا سليحونا ويا شيموشينا
ويا رموطيف يا نورشيت ماكر وحطث يا حجهي يا طمث عالف
يا شيطشيع النوار قطع النور سفهما يفتح يا طفعوعج يا سومتكيفال
يا ابا يا الله يا دونا اصباوت الشداي يا طهوج يا دعجط فكا ما تهليتلج
القوي المبين يا غياث من لا غياث له يا ايل شداي يا من لا شي كمثله يا بادي يا واحد يا احد
يا صمد يا الله يا حي يا قيوم يا دايم يا ابد الابد يا طمغوث يا عليطعسا يا مشطينا ومشطشا
يا طبهوح وطيهروح يا عسيح يا عهسيح يا سليطهيا يا دهويا يا معمعموى
ويا مرقويلا مرفود ادهورا يا سطيحي يا طهرطيتا يا مفريويا يا هويه وهه
يا سمعسا يا نورثيا يا علميتا يا الله يا من هو نقي الملوك ويبقى هو ويا من لا

اله الا هو يا من هو الاول والاخر والظاهر والباطن يا شطيتع يا الوشيتا
يا البلوهيبر ياه واه تموذ وساخ منخي هملوحيم مدوح يودسا يا شحيا يا دمشح خيثيا
الوري لو يا اهسعا يا هيططلبونا يا دريونا طلمثا لهثا سوما يا محمها
يا سفشفهيو يا قرسا يا شرسيا يا سربوما سهريونا يا سمحا دلحاد بلوحاج لسا
الوهجا وسمي خالدر ويا منطينا عينا تا اسمسا يا حا كلمونا الا هو سسا
يسكرسا مروا مربروثا سحبه لوريا ابديه وه كملت بحمد الله وعونه
مجموعة ومفردة وبالله التوفيق ولله الحمد والمنة
نذكر الان بعون الله تعالى وحوله وقوته وحسن توفيقه

خواص اسما الله الحسنى جملتها وتاثيرها

وما يجمع منها وما يفرد وما يعمل به وحده وما يتعلق بكل اسم من معانيه
وشرحه فالاسما تنقسم الى خمسة اقسام اسما الذات واسما الصفات
واسما الاوصاف • واسما الاخلاق واسما الافعال فمن هذه الاسما
جلت وتقدست اسما مخصوصة بخواص معلومه واسما مشتركه تدخل
بعضها في بعض وفيها ما يكون خاصيتها وحدها لما فيها من قوة الاجابة والسر
العظيم وما يختص بحل ذكرها من الايام والساعات فان الرسول صلى
الله عليه وسلم قال ان لله في ايام دهركم نفحات الا فتعرضوا

نصيلهم والنفحات هي مصادفة الوقت المطابق للاسم والحاجة فهذا سر لا يكاد
أن يخفى ولا يغطى ولا ينطى فاسم الذات هو الله الذي لا اله الا هو وله هو
ومعناه كاشف الاسرار بهويته وكاشف القلوب بما عداه من اسمايه
وقيل كاشف خاصة الخاصة بهويته وهو حقيقة الالهية والله تعالى جميع
ذلك وكاشف الموحدين بوحدانيته وهو حقيقة الواحد الفرد وكاشف
العلما باحديته وهو حقيقة احد وتر وكاشف العقلا بصمديته وهو حقيقة
صمد وكاشف العوالم بربوبيته الحاملة الافعال بالقدرة وهو حقيقة الرب
ومن هنا ينفصل لكل قوم ما يصلح لهم من الاسرار وقد بين لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذلك بقوله الحق افضل ما قلت انا والنبيين من قبلي لا اله الا
الله فلذلك كان اول ذكر يامر ورثة الاشياخ اصحابهم من اهل التوحيد حتى
يظهر لهم ما هم مخصوصون به من الاسما فتعرف المشايخ حقايق اصحابهم من اي
باب هم فيامرون لهم بذلك الاسم اللايق لهم حتى يفتح عليهم منه باب معرفة
وهذه الاسما الاحد عشر هو الله الذي لا اله الا هو الواحد الاحد الفرد الوتر
الصمد الرب انت انت هي ذكر الخواص والسالكين والعوام فانها منبع الاسرار
ومنتهى الاشيا ومبديها ويظهر اسرار كشف بحسب قوم وما قسم لهم في الازل
وما حصوا به فان لكل وجهة وشرعة ومنهاج وقس على هذا ما بقي من الاسما
بحسب ما يظهر لكل احد من الناس من الاذكار الدالة على مطلوبه **مثاله**

التواب

التواب للتايبين والشافي للشاكرين والحسيب لاهل الكفاية والوكيل
للمتوكلين وامثال ذلك في جميع الاسما وللرجال في هذا المجال بحسب
المتوجهين واشتراك المقامات وتوحيدها وبهذا عرفوا اهل التوحيد من غيرهم
فاسمه الله ذكر الاكابر السالكين المتعلقين باسرار التوحيد
واسمه الصمد فذكر يصلح للمرتاضين بالجوع فانه لا يحس بالم الجوع ما لم
يدخل عليه اذكر غيره فافهم ذلك **واسمه** العليم العلام علام الغيوب
المتكلم الحكيم الخبير الحافظ الرقيب المبين الهادي هذه العشرة اسما
ينبغي ان يكون من اذكار جبريل عليه السلم ونسبته وهي منبع العلوم الجمة من ساير
العلوم وامور المعلومات منها تظهر ومنها تظهر وانبساط اسما
واصل المناجاة ولحفظ العلوم والدكا فيها وحفظه فيها من عمل بها واتخذها وذكرها
فتح له وتحرك له العلم والفضل واهله وجعل له بها كشف العلوم والاسرار
وتهذب منطقه ويحسن كلامه ويصيب في الكلام بالحكمة ويرى ذلك عند النوم
ما يسال عنه ويخطر بباله من الاشيا الذي يريد فعلها من خير او غيره فيظهر له علم
ذلك ويسلم من الادا وساير الالم ويحصل له بذكرها الاستيلا على المقصد
والمراقبه فاذا اراد كشف سر من الاسرار الحق عز وجل من العلوم الكشفيه
واخبارها يسر الله تعالى عليه ذلك علامة الذكر لها ويحملها معك بعد ان تعملها
على الوجه الذي يذكره ان شا الله تعالى من نقش وكتابة مع ملازمة الذكر فان

92

التريب

بياض

بحسم

اصول جميع الاذكار كلها التكرار والحضور حتى تذكر معه عوالم تلك الاذكار
التي يذكرها ولبس يظهر ذلك في المرة والمرتين بالملازمة وان كان ولا بد من اثر
ولكن التكرار هو الاصل يعول عليه فقد اجتمع في هذه الاسما جميع خواصها
وتاثيرها وحروفها **واسمه** الهادي على الانفراد من اخذه ذكرا واراد
التحكم في اهل البلاد والطاعة فله فليذكره دايما وهذا الاسم الذي بعده
ربما كان من اذكار اسرافيل وعزرايل عليهما السلام **واسمه** الخبير من ذكره
سبعة ايام اتته الروحانية بكل خبر يريده من اخبار السنة واخبار الملوك واخبار
الغايب **واسمه** المبين من ذكره كل يوم الف مرة في خلو معدة من الطعام
ويكون معه دخنة طيبة من الطيب فان الارواح تنقاد اليه فيالف منها ما اراد
وتفارق منها ما اراد وذلك عند طلوع الشمس وتستقيم بدنه وتعتدل طبايعه
وتسمو روحه ويتكلم بانواع الحكمة التي لا يدركها غيره **واسمه**
علام الغيوب **واسمه** يا علام الغيوب يا الله دايم اذا من ذكره الى ان
تغلب عليه منه حال فانه يتكلم بالمغيبات ويكشف ما في الضماير وترقى روحه
الى ان يدور في العالم العلوي كله ويتحدث بامور الملايكة وبالكاينات والحوادث
وتنبه المومن خير من عمله **واسمه** العليم من انهم عليه فليذكره من غلبه ومن
اشتد امر عليه يسر الله عليه ما سال وعرفه الحكمة وان اراد فتح باب الصنعة
الالهية فتح له باب العلم والعمل كما روي عن بعض الاكابر انه اذا من على ذكره

بعد ان قدم مقصده وطلب الاصالة من الحكمة فيسر الله له فيلسوف الحكيم
فعلمه هذه المرقة العظيمة الرفيعة المقدار التي هي صحيحة في المنظر
والمخبر التي تغوص وتنفذ في جرم الزهرة وتنقيه وتبيته في السبك والحما ولو
سبك الف مرة ما لم يدخل عليه العظم والرصاص وكذلك يفعل كل صبغ محلول
ينعقد ويحل وينعقد فعند ذلك تمت الخلاص بلا شك ان شا الله تعالى
وهذه المرقة بصبغ احمر اذا عملت مع الاحجار الحمر والارواح الحمر والانفاس
الحمر فمن احسن تدبيرها عمل بها مجلولة عملا عجيبا يصبغ كل واحد منهما ما بين بلا شك
وهو باب يستعان عليه بلا اله الا الله وحده لا شريك له وذلك ان ياخذ
على بركة الله وعونه وحسن توفيقه
راس الصابون الطيب القوي ∴ وان صبغته انت على هذه المرقة فهو
افضل وابلغ فتاخذ منه رطلين او ما شيت وتضيف اليه نصف من الملح القلي
المبيض وملح الطعام او النطرون والشب اليماني والزرنيخ الاصفر والزاج
والطلق ان امكن بعد تسحق كل واحد منهما على حدة وبياض البيض المسلوق ووزن
ربع الما الاول من الشعر الاسود وتجعل هذا كله في الما المذكور وتتركه عند
الشمس او عند نار لينة يوما وليلة حتى يتحل ما زجرا جا ثم تقطع بعد ذلك
بالقرعة والانبيق بنار لينة وسطا حتى يقطر كله وترفعه ناحية ثم تاخذ بعد
ذلك من الفضة ما شيت وتذيبها ثم تلقي عليها مثل ثلثها من القصدير

وتلغمها بثلاثة امثال امثالها زيبقا وتكون الفضة والقصدير جزو وجزو
وتذيب الفضة وتلقي عليها مثلها من القصدير فاذا امتزجا وعملها على
الثلاثة الاجزا المذكورة من الزاوق وبعد ان تكون مسحنا في شقف على شي
من زنجار وعرك بعود اعني الزاوق ثم تاخذه وتصعده وترد الاعلى اسفل
تصعده مرارا حتى تتكلس وتهبا وتصعد كله فاذا صار الكل شيا واحدا
هبابا الزيبق الابيض فقد اجتمعت روحا وجسدا ثم تضيف اليها شيا من النفس
المبيضة النقية مثل نصف الجسد والروح مجموعا حتى تساوي الروح والنفس
والجسد ثم تسحق الجميع سحقا ناعما حتى يمتزج ثم تسقي هذه الاخلاط المذكوره
من الحاد الابيض المستعمل بها قبل هذا ثلاثه ايام فاذا سقيا به وتشوى
للشمس بنار لينه وتكرر عليها والسقي والتشويه كما تقدم حتى تراها لا تقبل الما ٦
ثم اغمرها فعند ذلك يتم سحقها وهو المزاج الثاني الذي يجري على الصفيحة المحميه
فاذا اتمت هذه الملغمة على هذه الصفة من التدبير فادخلها عند ذلك
الحل في زجاجة مشدودة الراس بجلد رقيق واجعله في زبل حمار مستعمل
كذلك وان وجددت الزبل في كل اسبوع ثلاثة اسابيع او اربعة فهو افضل
فينحل ما صار فيا في هذه المدة او اقل من ذلك او اكثر على قدر الحرارة في الزبل
المذكور فان عدم الزبل فالقه في حمام الحكما المعروف من القدر والما فاذا
انحلت هذه الملغمه فقد تمت فعند ذلك تبيض بها ما شئت من صفايح

النحاس

النحاس مخوصا مكتوبه او غير مكتوبه تغمسها في هذه المرقه فانها تخرج كالفضة
الخالصة لا تتغير ابدا ولو سبكت الف مرة فان زدت لهذه المرقه حلا وعقدا
ثابتة على الصفه المتقدمة تثبت للخلاص ❁ وان كررت عليها الحل والعقد
كانت اكسيرا اما ما تصنع خزانة ما تبين على ثمانية من النحاس الاحمر تعقد
الزيبق قمرا خالصا وتقلب القصدير فضة خالصة وتوفقه للحما والخلاص
فهذا فعل هذه المرقة الشريفه وهي اكسير البياض خاصة ليس فيها شك عند
عالم الصناعة وان ادخل مكان الفضة ذهبا او نحاسا او رصاصا منقا وسلك
هذا التكسير التدبير سوا من التكسير والتصعيد وجعل في الما المعمول
مكان الزرنيخ كبريتا احمر والمرقشيته صفرا ومكان بياض البيض خمرة والروح للجميع
الزاوق واخذ النشادر والمغنيسيا في الما المصنوع المتقابه الارض المحمره
ويزاد مع الشعودم وتترك الاملاح بحالها الشب والنطرون في البول المذكور
بحسبه ويسلك بها من التدبير والتسميع والحل والعقد على حسب ما تقدم
فانها تثبت للحما والخلاص وتقلب الزيبق شمسا ابريزا والله الموفق فافهم معانيها
تذرك مبانيها ❁ كملت بحمد الله تعالى ❁

بيان الصنعة الالهية

وبعد حمد الله تعالى

فاني ابث اليك ما يمكنني بثها من اسرار الحكمة التي ذكرها الفلاسفة القدما
ولقد اخبرتك ايها الاخ الصفي عن امور كتمتها الحكما وارتقيت في ابرايها

مرتقا صعبا تخفضه وزاغا اليه اعين الناظرين وقرعت بابا مغلقا لا ينفتح
الا للعالمين الراسخين في العلم ثم ليس كل سر يكشف ويفشى ولا كل حقيقة تعرض
وتجلا ولذلك قال بعض الحكما افشا سر الربوبية كفر بل قال سيد
الاولين والاخرين محمد صلى الله عليه وسلم ان من العلم كهيئة المكنون لا يعلمه
الا العلما بالله تعالى فاذا نطقوا به لم ينكره عليهم الا اهل الغرة بالله ومهما
كثر اهل الاغترار وجب حفظ الاسرار عن الاشرار ولكني لا اناجيه الا
من شرح الصدر بالنور ومنزه السر عن ظلمات الغرور فانا افتح عليه في هذا
الفن بالاشارات الى لوامع ولوايح من الالفاظ المشكلات لدفع الشكوك وازالة
الشبهات برمز دقيق وايما الى التحقيق فليس ايصال العلم الى اهله كبثه الى
غير اهله فمن منح الجهالة علما اضاعه ومن منع المستحقين فقد ظلم
فاقنع في هذه المقالة باشارة مختصرة فان تحقيق القول فيه يستدعي تمهيد اصول
وشرح فصول ليس يتسع اليها الان زماني ولا ينصرف اليها ذهني ومفاتح
القلوب بيد علام الغيوب يفتحها لمن يشا اذا يشا كيف يشا بما شا

والله المستعان

وعليه التكلان

وهو حسبي

ونعم الوكيل

اعلم وفقك

اعلم وفقك الله تعالى ان الحجر الذي اكثر الاولون والاخرون فيه القول فيه تاثير موجود

اي فيه الاثر قبل التدبير ٭ وقد اشار اليه الكثير من الفلاسفة لا سيما
دوسا وهم وهو الحجر المثلث وفيه ثلاثة الوان وهذه الالوان هي
النفس السابقة الروح الواصلة والجسد القابض وان هذا الحجر متميز
بتفصيلها منه بما ذكرنا لما ظهرت منه هذه الالوان واحدا بعد
واحد بالوان مختلفة وزمان طويل وقد زعم ان هذه الالوان هي التي سمتها
القوم اجسادا ٭ وانما ارادوا الالوان وما شاكلها كلهم بما شهدوا
وان الاوايل اجمعوا على ان حجرهم وتدبيرهم تفصيل ٭ وتركيب ٭
وحل وعقد ٭ ونقص ٭ ورد وموت ٭ وحيوة ٭ وذلك كلمتان
احداهما ضد الاخرى تجمع العمل كله ٭ واذا دبرت انت كلمة واحدة بل
مفردة فانها تحتوي على نصف العمل كقولهم تفصيل وتركيب بل تكليس
وتطهير وتبييض وتصعيد فكل هذا الخبر نصف العمل وانما التفصيل
تفريق بين لطيف وكثيف ونقص واجتماع بتمييز كل واحد منهما من صاحبه حتى
يبقى الكثيف يابسا لا لطافة فيه البتة واللطيف روحانيا لا كثافة فيه
البتة والتركيب هو جمع بين لطيف وكثيف جمعا ملتئما والجمع الملتئم مشاكلة
اللطيف والكثيف حتى يكونا في شكل واحد وتشاكلا في اللون الطبيعي حتى لا يرى

أحدهما على الآخر شيئاً والله أعلم

واعلم أن كل جسد من الأجساد الحية كلسته النار

وجدها بروحه غير ممازج لجسده لم يتكلس ولا زالت عنه رطوبة لأنها
هي التي تقابل منها النار لئلا يفسد شكله وليس في الأجساد من يمتنع من النار
هذا الامتناع القابل للنار غير الذهب والفضة فأما غيرهما من الأجساد
فإن طبيعتها مفارقة لطبيعتها عند النار فإذا كلست الأجساد على ما زعم القوم
ورد إليها من الرطوبة مثل ما خرج عنها صارت كلسين وإنما احتيج إلى رد
الرطوبة على التكليس لأن الطبيعة جمعته أول الأمر على غير اعتدال
ولا ائتلاف ولو جمعته الطبيعة على اعتدال وائتلاف تام لكان الجسد
اكسيراً تاماً بالفعل ساعة وجوده فلما لم يوجد كذلك احتيج إلى تفصيله
وتركيبه لينزع رطوبة منه ثم لترد إليها رداً لازماً باعتدال ولا يكون
ذلك بالكلية إلا بالنار لأن جسد الحرارة هو الذي يجمع أجزاء الجسد
بعضها إلى بعض ويفرق أيضاً بين الأجناس المختلفة من هنا صارت تجمع
المتشابهات وتفريق المختلفات وكذلك رؤساؤهم من لم يعرف هذه النار
وسرها ولم يدر علم الطبخ ولا كيفية الوقد ولا يعرف من هذه الصناعة
شيئاً فإن ضررها عليه أكثر من نفعها فهذا أكشف فيه رؤساهم عن كثير
من الصناعة فينبغي لمن أراد أن يطلب حجر القوم أن يجعل النار اخيا عليه

فقد تولد عليه إذ من طبيعتها كما قلنا جمع المتشابهات وتفريق المختلفات
فيطلب الطالب في حذق جواهر النار شيئاً يهتك الأجساد ويبقيها ويسبكها
ويقهرها بوجوده فليعلم أن الحجر وإن لم يجده أغرف إلى غيره فإن النار تجعل
الحابيات المركبات وتردها إلى ما منها تركيبه ونة أما بسرعة وإما بإبطاء
فاعلم ذلك فإن كل مركب لا تستطيع النار أن تفسد جوهره ولا تبطل
إذابته منه فهو حي في الحقيقة كالأجساد الذائبة فهل متكلس قد رجع
إلى ما منه تركيب ∴ **واعلم بأن كل جسد** ∴
زالت عنه رطوبته وبقي جسده جامداً فقد فرق بين كثيفه ولطيفه وهذا
نصف تدبيرهم الذي يسمونه النقص ويسمونه الموت لأنهم شرطوا بالموت
ولا يكون كالموت لأنه صار في حد الأتربة الميتة لم ينتفع به البتة وبذلك
أشاروا إلى الميت الحي المنظر وأن يكون للناظر حياً وأماد عاهم إلى ذلك
أنهم احتاجوا إلى رد الرطوبة على هذا الكلس ولو تلف بالكلس إلى هذا التراب
الميت لم ينتفع به ولم يقبل الرطوبة ولا مازجته البتة لأنه قد علم من عانا شيئاً
من المعاني أن رطوبته الكلس هو عين الزيبق والزيبق لا يتعلق بالأتربة ولا بالأملاح
وإنما يتعلق بالأجساد التي فيها رطوبة فاعلم ذلك

فصل

في ذكر النصف الثاني من العمل وهو الذي يسمونه التركيب ومقدار رد
الرطوبة على هذا الكلس حتى يقبلها ويمتزج معها امتزاجاً كلياً وتصير تلك

الرطوبة مع هذا الكلس شيا واحدا الا ان الكلس يشرب تلك الرطوبة
الذي بريم يبس فيطهر كلسا ترابيا الى شكلها فان رجع ذلك الكلس في
النار الحامية لم تفارقه تلك الرطوبة بجودة المزاج بل يظهر عليه وتقطر
النفس ثم تفعل في الاجساد الذايبة ولا تقر تلك الرطوبة لامساك
النفس لها في النار لانها لو كانت وحدها نفرت فاذا برزت الرطوبة
قابلت على تلك النفس لئلا تصل النار الى اجزا تلك النفس فتقر ليبسه
التشاكل وانما يكون هذا الجودة المزاج ∴ فاذا برز من
هذا الكلس في حما النار ولم تفر منه واردت ان تمتزج وتتعشق بالجسد
الذايب فانه يحل منها ظاهر الرطوبة كلس النفس فتمتزج حينيذ هذا
الكلس الرطب بالجسد الذايب فيصيران شيا واحدا وتقع التاثير
لتعلقه فيتولد اللون اللطيف بالطبع بين الكلس والرطوبة لا محاله
لانها ∴ كالما الذي يوصل الصبغ بين العفص وغيره الى الثياب ثم
يذهب ويبقى الصبغ الثوب وفي هذا تنبيه على التشاكل لان الصبغ
للحجر المشاكل للجسد المصبوغ والرطوبة هي الموصلة وفي هذا الموضع
تنبيه لما قالوا وافرغ همتك لما دمرنا على هذه الصناعة جنبته
عليها فاعلمه وانا انبهك من رد الرطوبة على الكلس بمقدار ادرا ا
واشار القوم اليه يوجد من هذا الكلس الذي اشاروا اليه

وكثرت اسماوه

وكثرت اسماوه عندهم فقالوا كلسا وزمادا وثفلا وجسدا مقبولا
لا روح فيه وارضا عطشانة ووالدة ثكلا وترابا وعكرا وزبلا وهو
محتمل لهذه الاشيا كلها بالصبغ لا بالمنظر فاذا اخذ فليوضع على صلاية
زجاج ويسقى من الزيبق المحلول ما يشرب حتى يشرب منه مثل وزنه
وهذه عندهم النار الاولى وهذا يخرج اسود كاشد ما يكون سوادا
وهذا يسمونه مغنيسيا وما شاكله من الاسما التي اتوا على ذكرها فاسم
المغنيسيا لازم له الان ثم يوضع ايضا على صلاية ويسقى من الزيبق
المحلول حتى يشرب مثله ثم يشوى وهذه عندهم النار الثانية وهذا
يخرج اسود الا انه اقل سوادا من الاول ثم يوخذ ويوضع على صلاية
ويسقى من الزيبق المحلول حتى يشرب مثله ويسحق ويدخل به الى التشوية وهذا
يخرج اغبر من بطيسا معناه من النار اي صار على النار وذلك انه يذوب
على النار ويبرز الرطوبة عليه لقبال النار وكان قبل ذلك لا يذوب
اقل من هذا المقدار البتة وزعموا ان قول ذا النون المصري رضي الله عنه
حتى اذا تممتها ثلاثا لم تخش فعلها ومن افعالها البتاتا بانه هو هذا لا محالة
والذي لا اختلاف بينهم فيه اذا دبر ذلك بالتشفية والتبيض والتشوية
الى اربع مرات صار ذايبا وحينيذ اخذ من بطيسا فيصير ابيض لا اغبر
وهو الصواب ~~فحينيذ لا اختلاف بينهم فيه اذا دبروا ذلك~~

بالتشقية والتبيس والتشوية الى ان تشرب ثلاثة امثاله كبريتا وتشوى وهو في
كل مرة في مكانه لا اختلاف فيه يوخذ بعد الثلاثة الى اربع مرات فيوخذ
ويوضع على صلايه ويسقى بكبريت احمر حتى يشرب وزنه فييبس ويشوى بالنار
حتى يجف ويوضع على الصلايه ويسحق ويعاد عليه التسقيه بالكبريت ايضا
والتسقيه والتشويه حتى يشرب ثلاثة امثاله كبريتا ويشوى وهو في كل التشويه
يتلون لونا من الحمرة حتى يتم له ثلاث تسقيات وثلاث تشويات وثلاث
تصعيدات متتابعات فيصير احمر اقبارا وهو عند ذلك يسمى قبارا ولم
يصل لنا اكثر من هذا ⁘ ومن الله تعالى اسال الهداية لا رب غيره

كملت ان شاء الله تعالى

فصل

فهذا يؤيد ما قبله ويزينه بيانا وكمالا وايضاحا

وهي رسالة كتب بها فيلسوف الى تلميذ حتى ساله عن هذا الحجر وتصريفه

فكتب اليه يقول

بسم الله الرحمن الرحيم اعلم ان الحجر هو جوهر واحد ولكنه ينقسم على قسمين
وشكلين مختلفين احدهما روحاني والاخر جسماني فالجزو المحلول فيه
القمر وعطارد والزهرة والثاني المعقود فيه الشمس والمريخ وزحل
ولذلك سمت الحكما هذا الحجر العالم الصغير لان فيه ما في العالم الكبير
من الافلاك وما فيها من النجوم وانا اصف لك التدبير وصفا يغني عن

الروية

الروية ولا تمل العمل فاعمد الى ما يخرج من مشاعب حسان الوجوه فاجعله
في قرعة وانبيق وليكن واسعا واحمل على جوانبها نارا لينة حتى يصعد الماء
ثم شد النار قليلا قليلا حتى يصعد الدهن وينقطع القطر ويبدو الدخان اليابس
يخرج فارفع كل واحد في انائه وكنه من الغبار وابدل الراس راسا اعمى
وليكن فيه ثقبة في قاعه واخرى في جانبه فاغلق ثقبة الجانب وافتح ثقبة
الراس وطول ما يخرج منه البخار الاسود امسحه حتى ينقطع السواد عنه تعاهدها
بسكين في تعرق ثم تشد الثقبة والقي عليها لبدا مبلولا وافتح ثقبة الجانب
وادخل فيها عودا صغيرا وانت تشد النار وطول ما يخرج منها السواد
يعني البخار الاسود امسحه حتى ينقطع السواد عنه وانزع القرعة وبردها
يوما وليلة ثم تاخذ النشادر الذي صعد به الانبيق في اعلاه واخرج
الارض الذي بقي في القرعة واجعل النشادر في انية وكنه عن الغبار
ثم تاخذ المغنيسيا وهي التي بقيت في القرعة فصيرها في كوز جديد من
فخار صابر على النار وطين عليها بطين الحكمة في فرن الزجاج او في نافخ روحه
واجعله على النار الشديدة سبعة ايام فانه يتكلس احمر مثل الزعفران
ثم اجعل هذه الاجساد فارفعه في انية من حجر وكنه عن الغبار ثم تاخذ
الما الابيض وهو الروح واجعله في قرعة على حد ربعها وعليها انبيق بميزاب
واجعله في قدر نحاس ملانا ما وصعده سبع مرات كلما صعدت رددته

إلى القرعة وخذ ما في القرعة من الثفل فلك المرقشيا واجعلها في اناء مسدود
الراس وتشفها على نار لينة ثم اطرح عليها جميع الما الأبيض الذي في القرعة
وصعده عليها سبع مرات كلما صعدتها اخرجها وتشفها في اناء ورددتها
الى القرعة وطرحت عليها انا مسدود الراس حتى يكون كالكافور واجعلها
مع الجسد الزعفران ثم اجعل هذه الاجساد على صلاية ملسا واطرح
عليها النشادر واسحقها جدا واجعلها في قرعة وعليها راس اعمى وتشد الوصل
وتوقد عليها نار لينة مثل نار السراج ثم برد القرعة وافتحها واجعل الأرض في
زجاجة وكذلك النشادر التي تجعله في زجاجة وتشد راسها وتجعلها في قرعة
عليها راس اعمى مشدود الراس وكب القرعة في قرعة اخرى او في جوف قدر نحاس
ملا بالما واوقد تحتها نار لينة فاذا جفت الارض فاسقها من الزيبق المغربي المنقى
ودم عليها بالسحق والتجفيف بالاصبع على صلاية من زجاجة فهذا هو الغسل
حتى يذهب الدهن ويتم السواد وهو معنى قولنا هذا

حتى اذا ما قد بدى انسلاخها
ابدت صبا واجلت اوساخها
كررت بالسحق عليها ثانيه
ثم تبدو واسرها علانيه

فلا يزال تسحقها حتى ترجع الارض كلها بصيص وبياض ساطع فانزع منها.

البياض

البياض والق منها على اي جسد شئت يصير قمرا ثم تاخذ باقي الارض وتسقيها
بالاحمر وتاخذ كذلك بالاصبع في السحق والتجفيف حتى ترجع اصفر فهذا عندهم
هو النحاس فانه يحل ما فيه ذلك الكل وافتح القرعة فخذ الما وترفعه في زجاجة
وكنه عن الغبار ثم تاخذ الجسد الزعفراني فاعرف قدره ومن الروح المصفى
اثني عشر وزنا مثله وادخله في جوف قدر نحاس ملا بالما وصعد الما عن
الجسد سبع مرات كلما صعدت خرجت الارض وسحقها على صلاية ثم ردها
الى القرعة وطرحت الما عليها فذلك ما الحياة ثم ارفع كل واحد في انا سبع تبعه
تصعيدات ثم تاخذ الدهن وتضيف إليه من ما الحيوة وهو الما المصفى قدر
ثلاثة امثاله وصيرها في قرعة وركب عليها راس اعمى واجعلها في قدر نحاس
ملا بالما وقد تحتها نارا لينة مثل نار السراج قدر نصف النهار ثم برد القرعة
وافتحها فانك تجد الما احمر مثل النار فارفعه في زجاجة وزد عليها مثل وزن
الارض افعل به ذلك ثلاث مرات وقد قبضت جميع الصبغ من النفس فاجعله
في كاس من زجاج مقبوض الفم واودعه في قرعة عليها انبيق بميزاب
واجعل القدرعه في قدر نحاس ملا بالما واوقد تحتها نار لينة حتى تصعد
ما في الصبغ من الما ويبقى الصبغ في اسفل الكاس كالنار اذا زال لهيبها لجميد
يقع التزويج فتاخذ من الارض جزا ومن الصبغ جزا ومن ما الحياة جزا
ومن النشادر جزا واجعلها في زجاجة اخرى كالعقاص وسد الوصل بينهما.

واجعله في شمس حارة حتى تجف الارض وتشرب الماء كله وافتح الزجاجة وزد
عليها مثل وزن الاول الذي جعلت منه ثم جففها للشمس حتى تشربه ثم
اسحقها ∴ بالما وجففها حتى تجف ان كنت في زمان الصيف فعالجها بالشمس
وان كنت في زمن الشتا فعالجها بالنار اللينة مثل حرارة الشمس حتى تجف الثانية
فقد بلغت من الاكبر غاية فاسحقه وارفعه في زجاجة وشد راسها من الغبار
واطرح جزء على مائة وعشرين ∴

فصل اخر في زيادة ∴

∴ بيان وتفسير ∴

على حسب اختلافهم فيه فمنهم من قال انه الشعر وهو الاكثر من الحكما
واليه الاشارة بقول الفيلسوف في رسالته الى تلميذه فيما تقدم فاعمد الى ما
يخرج من مساعب حسان الوجوه يعني شعر الصبيان وقال اخرون انه البيضة
وقال اخرون انه الرصاص ∴ وقال اخرون الزاوق وقال اخرون الدم الى
غير ذلك من الاقوال ∴ وعلى كل حال ينطلق على كل واحد اسم مفرد وكلهم
يوصلون الى البغية اذا دبر فافهم ثم اقول في حال التدبير لم نجد يختلف فيه
قولان ولا اكثر الا ان تدبيرهم واحد يوصل الى البغية السايلة فمنهم
من قال بسط القول ومنهم من عمى ورمز واخر خلط في كلامه وغرب بين
اشارة القوم ونظم كل واحد الى صاحبه حتى يقع الفهم على ذي لب سليم
وقلب منتبه فقالوا ان حجرهم المبارك واحد فرد يعني ليس بمركب

حـ الكثير

كما ان الله تعالى واحد فرد وهذا الحجر يدخله التكسير من انهم لما ارادوا
تطهيره قسموه الى اجزا انا اذكرها لك فكثرت الاجزا ثم اشبه كل جزء منها اشيا
كثيرة واشتقت الاسما حينيذ لهم لما قطروه جزاينه اولا ما ابيض رقيق على
وجهه غبرة كانها دهنة فسموه ما المطر وبول الكلب لان الحكما سموا ما سال
من حجرهم خمرا ونهرا وعينا وما السحاب ومطرا ولبنا ودهنا وبولا وخلا وكل
سيال في العالم وكل رطب ثم شدوا النار فقطروا ماء ابيض صقيل براق له لؤلؤ
يخطف بالابصار اذا جعل في الزجاج خيل لك انه يشق الزجاج ليفود
نورك وان حرك تلمع لمع ما البحر في الظلام فسموا هذا وخصوه باسم الزيبق
الغربي وهو روح وهو الانثى وهو بارد رطب ثم شدوا النار فقطر دهنا
غليظا الى السواد والزيبق الشرقي حار يابس والصبغ في الطبيعة النارية
ولا يحل الا بما به الزيبق الغربي فاذا انحلت صارت روحانية فاعلة
صناعة بغيرها وهي الارض التي لها شربان شرب للتبييض وشرب للتحمير
فالارض والهوا والنار هذه الثلاثة تحل في ما الزيبق وبخاره حتى يصير الكل
بحرا واحدا شعاعيا يخطف الابصار ويذوب ذوبان العين اذا اخرجت
منه الرطوبة الزيبق بالنار اللطيفة وهي زيبق الحكمة التي يراد منه ان
يصير ما واحدا لا يقدر ان ينفصل بعضه عن بعض كما قالت مارية اذا رايت

في كتابنا تعفينا او تمشية او تهسة او تصدية او هدما او ضربا او تحليلا
او تصعيدا او تقصيرا فانما هو شي واحد وهو نفع الطبايع في الما الخالد المقيم
والصابغ الزيبق الشرقي وهو النفس يصبغ الروح والروح يصبغ الجسد
وهو ينقل الصبغ اليه حتى يرى ذهبا لا يتغير لان الصاعدة الارواح اذا
رجعت الى اجسادها الارضية بعد مفارقتها لها ويصير شيا واحدا
ويميل كل واحد منهما الى شكله بالاتفاق والانسبا فاذا اجتمعوا
فرح بعضهم ببعض وسموا الصبغ لما اخرجوه من معدنه نارا او كبريتا احمر
وبكل احمر وبكل حار وسموا الثفل بكل ارض وبكل جسد من ذهب وفضة
ونحاس وزبل ورماد وغيره من الاسما فلا يشتبهن عليك هذه الاسما الا انها
بهذه المعاني وربما سموا الزيبق الما الاول وهو لتدبير الارض خاصة
توجد ارضهم فتحرق بالنار وهو الصبغ المذكور فاذا خافوا ان ياكلها النار
سقوها بالما المذكور مرة بعد اخرى حتى تصلب وتبيض فحينئذ يقولون
اخلص الزيبق بالرماد وفي كبريت القوم ثلاث قوى قوة مغذية مولدة وقوة
هاظمة فالنار سبعة نار تكليس الجسد ونار عقد الما وهو الزيبق
ونار العنصرية التي توقد في البيوت ونار الطبيعة وهو الكبريت
ونار العقد في اخر الامر بعد تحليل الكل والله الهادي الى صراطه المستقيم

وقال ذو النون
المصري رحمة الله عليه

وقال ذو النون المصري رحمة الله عليه

ان النيران لها رتب سبع تحتاج وتلتهب ∴
وثلاث فاتزم فارقب لتمام العشر كما رقب ∴

وقيل ايضا انما هي القوة الطبيعية التي في مركبهم لشبهها بالقوة
الطبيعية التي في الكبريت فان لها في ذلك ثلاث قوى قوة مولدة وقوة
مغذية وقوة هاظمة فالقوة المولدة انما تولد النطفة في البطن ان
يولد فقط وكذلك المولد الاحمر يخرج في اول الاحمر كالطفل لا يقوى على
صلابة النار كما لا يقوى الطفل على الاغذية الغليظة انما يتغذى
باللبن او لانه بما هو اشد منه لذلك يتدرج حتى ياكل كل غذاء وكذلك
لطف اولا ثم تشتد قليلا قليلا حتى يانس بها ويصير لها طبعا والقوة المربية
تدبره وتزيد في جسمه الى ان يبلغ اشده ومنتهاه ويأخذ بعد ذلك في
الانحطاط والنقص وكذلك هذا المولود الذي في المركب الذي في النفس
اذا بدا ينحل من ابويه فانه ينحل منه في الاول عرق يسير ثم يغزر قليلا قليلا
وربما سموه لبن الحلبة في اول خروجه ولبن الكلبة قليل ومع ذلك يربي اجزا
كثيرة وكذلك هذا اللبن الذي في المركب في اول العمل ولكنه يعمل في هدم
الاجساد اذا رددته عليها عملا كثيرا عظيما ونزيد في هدمها وتحليلها
قليلا حتى يكثر ويبلغ منتهاه في الغاية من صعوده ثم ينقص قليلا قليلا في تعقيده

الارضيه ويرجع الى عنصر الكاين منه في الجسد اما مثله مثل الارض التي لا
يقوم نبات منها وكذلك الارواح لا تقوم الا بالاجساد لان الارواح
تطلب مركزها وهو النار والارض مركزها في الاسفل والاعلى متصل بالاسفل
والعقد الا ينهضم الا بالحرارة والرطوبة لان الهضم ضرب من التعفين والتعفين
حرق غليظ الجسد حتى يصير روحا غواصا بعد ان كان جسدا غليظا خشنا
والتعفين هو المستعمل في حجرهم وعليه معولهم وبالتعفين تميز صفو الغدا
من كدره في المعدة فياخذ الكبد صفو الغدا وينحدر الى الامعا ثفلا وكذلك
الحكما اذا اخذوا الصفو الذي يصفونه من الحجر سموه نفسا وما الكبريت التي
وباسما كثيرة ويسمون الثفل الباقي الزبل وكذلك اثروا في كتبهم التعفين وقالوا
يعفن الحجر بالزبل الرطب وانما هو هذا وليس لهم زبل غير الثفل الذي يعفنون فيه

وكذلك قال خالد رحمه الله عليه

∴ جمع الطبايع هو الاصل لا غيره يطلب ∴
∴ كونه ومنشاه في الزبول وبالزبول يغتذي فلا ∴

وقيل ان معنى قولهم سبع نيران ∴ ان جرمهم مثلث الكيان وهو الروح
والنفس والجسد مربع الكيفية وهي الطبايع الاربعة النار والهوا
والما والتراب فذلك سبعة على تركيب الانسان وكون الجسم يكون
اولا اسود مثل القار وهو الزفت . هذا قبل ان تتعفن الطبايع في اول

الامر

الامر فان الجسم يبقى بعد خروج الروح يسود وهو الزبل المذكور ويسمى رمادا
وغير ذلك كما تقدم وهو ان كان اسود ظاهره ففيه جوهر صافي ولذلك
قال الحكيم لا يهولنك من قبح هذه الطبايع وغلظها وكدرها ووسخها وسوادها
فان ذلك الوسخ والسواد تردده النار الى صفو وصلاح ونقا ويعود ذلك كله
نورا واحدا وليس شيا عند الحكما من سوادها ولا يبيض الا بالما والنار يعني
بالزيبق الغربي والشرقي كما تقدم فالما يحله وهو الغربي ∴ والنار تعقده وهو
الشرقي قال فاذا اجتمع بعضها لبعض تولد منهما هوا حار رطب وصارت
قوته قوتهما تفعل في الباقية بعد خروجهما والنار العنصرية هي التي تخدمه
والنار الطبيعية هي التي تهدمه وهي النفس وقيل النار التي تهيبه النفس
والاخرا هي الروح التي تاخذ النفس واما امتزاج الارواح بالادهان فالروح
هو الزيبق وليس غير الزيبق والادهان هي الكباريت المضادة للزيبق ولا يقوم
الزيبق الا بها ولا تقوم هي الا بعد التعلق بالاجساد ولا يقدر على ذلك
الا بمزاوجة ولا يكون المزاوجة الا بعد التحليل ولا يكون التحليل الا بالمياه
الحارة التي تحله في حال الاكوان لا في حال الفساد واعلم انهما صبغتان
احداهما يقال لها الصبغة الحمرا والاخرى الصبغة البيضا الواحدة للذهب
والاخرى للفضة وخلط معدنيهما هو من ثلاثة احجار روح وجسمان انثى على بعلا
فالانثى هو الزيبق الغربي وطبعها بارد رطب كما تقدم وهي تحل نار الزيبق الشرقي

انه
الحار وهو يصبغها لانه قد تقدم اذا ادخل الزيبق الغربي على الشرقي اصبغه
ومعنى المغنيسيا كما تقدم اسم المركب اذا اجتمع الجسد والروح والنفس
وهو الزيبق الذي يعرف وعنوا به الخلط كله وقيل هو الرصاص وان السر كله فيها
وهي المراة الرخصا • وقيل ان هذه المراة الرخصا ثلاثة اشيا السواد والبياض
والحمرة وفيها ايضا اربعة اشيا الرطوبة وسرعة الادابة واليبس لانها
كبريت وهي تحرق وفيها الرطوبة لا تطفي حرارة الذكر وهكذا سرها ويقولون
اعزل الرطوبة التي في الارض وهي التي تركب منها بقية الدهن الخارج عنها
وهو الكباريت المحرقة التي عرض الحكما ازالتها فاذا انعزلت عنها وذهبت
فقد نقيت فابهموا بهذا الكلام على كثير من الاغمار الذين يتلقون الامر
بالشهوات • ومبادي الامر من غير نظر صحيح فانعم بذلك في تدبير الزابيق
والكباريت بالاجساد حتى فنوا اعمارهم واموالهم ولم يقفوا على منفعة
وانما ارادت الحكما ما شرحت لك ان المعادن كلها على اختلاف
اجناسها اذا دبرت بالنار عادت سموما لابدان الحيوان قتالة لاشغالها
وحجرنا المبارك اذا دبرت اجزاوه بالنار كانت شفا لادوا مختلفه
كل جزء منها بما يخصه ثم اذا اجتمعت الاجزا المباركة وتم الاكسير منها
كان ترياقا شافيا من كل دا عضال وتصرفه في معاني كثيرة في الطب حتى قال
جابر بن حيان في بعض كتبه اني سقيت امراة اصابها الذبول وهو حمى الدق

نفد

نفد اليبوسة والحرارة والرطوبة قلبها واعيت الاطبا فيها واسلموها للموت
وكان الذي سقاها منه وزن حبة او نحو هذا **قال** يحفظ عليها
رطوبة قلبها ويبرد حرارتها ويردها الى الاعتدال فاقبلت شهوتها
للاعتدال والغدا وقبلت الاعضا رطوبة الغدا الواصل اليها
فلم يمر بالجارية الا زمان يسير حتى عفت وسمنت سمنا لم يكن عليه قط
في زمن صحتها وكانت لا تتمالك ان تفصد في كل عام لغلبة الدم على
بدنها فاما طلق الارض والزيبق زيبق المعدن لو كهر بالنار تدبير
الاكسير الحار وزن القيراط منه يفسخ الجمال البخاتي واما قولهم
اسقوا المركب الخمر حتى يسكر فانما يعنون ادخال الصبغ على الارض
البيضا وربما قالوا ادخلوا النار والكبريت ومرو الذهب وعود عليها صح
الذهب والديك والفروج والذهب والشمس وهم
يعنون ادخال الصبغ على الارض فاذا اجتمع هذا الما بالارض والصبغ
فقد اجتمعت الكباريت والزابيق وهو الوجه الثاني من معانيهم
وقد يسمون هذه الاجزا فيه الكبريت الاحمر ويعنون به
الاكسير ويسمونه ايضا ذهبا ويعنون به انه يفعل الذهب
بالقوة القريبة ويسمونه ايضا اسما كثيرة وربما خلعوا ذلك عليه اسما
كثيرة من اسما اجزايه لتشبيهها له بمعاني غير ذلك المعاني فيحيرون

الطالب بذلك ولكن لا تدهش انت والذي تدهش الطالب فيه امران امر
المدة وهو مدة التدبير وامر الما الاكسير على الجسد فاما المدة فاكثروا
الاختلاف فيها وليست مما تعلم وهي ثلاثة اشهر تنقص منها ايام البطالة
التي لا بد منها فيبقى ما في عملك هذا التوفير والنقص وقد والله عملناه في
اقل من تلك المدة كما قال جابر ان الطالب المجرب اذا فهم المقصود
اختصر العمل من غير فساد وانما قلت لك هذا العلم انه يختصر ويقرب وانت
اذا اخذت لحما وقطعته قطعا كبارا وطبخته بارطال لم ينضج الا في مدة طويلة
واذا اخذت مثل اللحم وهو مثل ذلك الحيوان ودققته دقا شافيا وارسلت عليه
الما الحار وطبخته بعد ذلك فلا يشك احد انه ينطبخ باقرب مدة من تلك المدة

وكذلك يقول ابو عثمان رحمه الله تعالى

ما عجز عن تحليله الما حله السحق وهذا ايضا يدلك على قصر المدة على ان تيسير الامر
في المعادن لانها خشنة صلبة لزجة عسرة الانفعال الا بالخاصة التي جعلها
الله تعالى فرده في واحد فرد يوتيه الله تعالى من يشا من عباده

واما الالقا

فقد اختلفوا ايضا فيه ورمزوه كما عادتهم في كل جزو وانا اقول لك
عيانا تميز بها وهو ان مطبوخك اذا صبرت عليه ولو طالت مدته كمل فيه
السر ونضج طبعه وجا كالمولود الذي اشتمل ابو القاسم منيه في رحم امه

ووافق من امه اعتدال الطبع واستكملت مدة حمله حتى اذا كملت اعضاوه
وقواه واكملت له الرضاعة فانبسطت اعضاوه وكملت قواه وكمل خلقه
فكان فعله على اتم ما هو ويسمى انسانا وقد ينقص منه خلة من هذه الخلل التي
ذكرنا فتنقص قوته ويسو مزاجه وتضعف عمله ويسمى ايضا مع ذلك انسانا
وكذلك الاكسير اذا وفي حقه من جميع تدبيره جا اكمل ما يكون فيكون
جزو على الف الالف من الفضة خالصا فيقلبها ذهبا ابريزا خالصا
واذا زوج ودخله النقص بسبب نقصان ما ينقص منه وتزويجه والله
اصعب من كثير من تدبيره وكذلك يقع الخطا والغلط في كثير من الاختصار في
التزويج ايضا ولا يقع في تدبير طويل وكذلك حذر الحكما وهو طريقهم
عما فيه من كثرة الطرح وجزو في الطرح اذا كان من وجا يختلف جدا
وهو غير محدود ولن يخف عليك اذا اردت غير ذلك والله الموفق للسداد

فوق

جمع هذه الاجزا المباركة الاربعة فان جمعها صعب جدا وليس في الصنعة
اصعب منه ولا يجوز الا بمجموع خلتين احدهما باوزان الحكما وقد رمزوا
عليها رموزا لا يعقلها الا الحكيم مثلهم او من شاهد ذلك بعينه والخلة
الثانية كيف تدخل الاوزان لانه لا ينبغي ان يتقدم جز على جز ولا يوخر
عنه اذا كان ادخال النار التي هي كبريتهم وهو الصبغ واذا كان وقت

ادخال النار لا يستقيم ادخال الكبريت وهم ايضا قد غلطوا في هذا
الموضع وذلك انهم يحتاجون من الماء ما يحتاجون من النار في هذا الموضع
خاصة فيجعلون ما اخل الصبغ فيه من الماء كله صبغا ويستانفون ما اخر مثل
ذلك في الوزن ابيض لا وزن فيه ثم يعايرونها على ارضهم البيضا بتدبير
دقيق وها انا اصف لك **مسئلة** فيها بان لك ان الحجر هو القشعه البيضة
وذكرها من هو متقن العمل وزعم بصحتها واما انا فلم اخذ في تجربتها مع ان
قايلها صادق اللهجة وظاهر علمها وعملها يدل على صحتها وذلك ان تاخذ قشور
البيضة وتغسلها بما السخون يغلي حتى تتنقى من الوسخ وتنزع منه القشر
الداخلة في قلبها حتى لا يبقى فيها شي منها ثم تجففها وتدقها حتى يصير دقيقا
ثم تصعدها في قدر جديدة وتجعل على فمها غطا توصله بطين الحكمة وصلا
محكما وتجعلها في قدر الزجاج سبعة ايام حتى تتكلس وتصير في قوام الدرمكة
فهذا كلس البيض وصفة عمله ثم تاخذ ماية بيضة او اقل او اكثر حسب
ما اردت وتاخذ صحفة حسم مرجحة او مخفية من تحته وتاخذ
ذلك البيض وتغسله غسلا وتجففها وتضعها في تلك المحفة موقوفة على
اطرافها الحاد الواحدة الى جنب الاخرى حتى تعمل فرشة اخرى منها ثم اخرى
عليها كذلك حتى يتم البيض واطرافها الحاد معكوسة الى اسفل ويكون الوعا
المذكور منقوبا الى اسفل نقبا صغيرا ليقطر منه عرق ذلك البيض بعد ان تحفر

٧

تحفر في الارض حفرة وتضع فيها قابلة تلقف ما ينزل من ما البيض وعرقه ثم تضع عليها
انا البيض المذكور وتضع على الانا مقلاه فخار وتجعل على المقلاه شيا من التراب يرد النار
عليها وتضع على التراب شيا من زبل البقر او زبل الغنم وتشعل فيه النار يوما
كاملا فانك تسمع للبيض نقرنقعا ودويا وتعرق ويقطر ما في القابلة فاذا علمت ان
البيض انقرقع كله فتنظر الى القابلة وقد نزل بها الما فاقطع النار عن البيض وتتركه
يبرد وحفرة اعني الما ان يخرج بخاره فان البخار هو الروح فاذا خرج فسد ذلك
كله ومات فاذا علمت انه برد بطول المدة ساعة او اكثر تاخذ ذلك الما وتضعه
في زجاجة وتغطيه وتصونه من الريح والشمس والغبار وغير ذلك مما يخففه
ثم تاخذ من الكلس الاول اوقية او اقل او اكثر على حسب ما اردت انما يكون
الربع من الكلس وتضعه في زجاجة وتصب عليه من المقطر ثلاثة ارباع مثله
اعني الكلس وتتركها سبعة ايام حتى تختمر فاذا تم ذلك تاخذ خرقة كتان جديدة
خفيفة وتصب عليها ما في الزجاجة من الما والكلس تصبه برفق لئلا ينزل معه
طين الكلس وانما المراد منه ما يصفو من الماء ثم تعصر الخرقة كذلك برفق ولا
يخرج معه شي من طين الثقل ثم تاخذ ايضا اوقية من الكلس الاول
وتجعل عليه نصف اوقية من ذلك الما وان احتمل اكثر فزده منه ويكون
ذلك في زجاجة قد استعملها عند الزجاج عرضها شبرا عرملت وطولها
شبرا عرملت وارتفاع عنقها شبرا عرملت ويكون لهذه الزجاجة

مغطا من زجاج يدخل في فم الزجاج على صفة غطا المخفية ثم ياخذ طين الحكمة وهو
شعر مقروض بالمقراض وفحم مسحوق وزبد البحر اعني خبثه مدقوقا مثل
الكحل وتضيف كل ذلك الى الطين والشعر وتضربه بمرزبة او فهرا او حجر ما
تيسر عليك حتى يختلط ويعود طينا لازبا بعد ان ترشه بالما قدر ما يحتاج
اليه ثم اصنع منه صفة حبل وتديره مع فم الغطا دورا محكما والصقه
لصقا بالغا ثم ضعه على فم الزجاجة واطبقه عليها اعني الغطا بالطين المذكور
وزد عليه من خارج الطين ايضا حتى يحكم عليه اصفه لئلا يخرج منه بخار
فيبطل عملك ولا تزال تلاحظ ذلك اللصق فمهما رايت بخارا اخرج طمسته
بالطين حتى ينضبط وينعقد بخاره وانك ترى البخار يصعد الى راس الزجاجة
ويدور ويرجع الى ارضه ولا تزال تلصق بلعاب فانه بخار يتسلسل بين الاصابع
واليد والسر انما هو في بخاره واحفظ من ان يخرج منه شي ثم تاخذ هذه
الزجاجة تضعها في قدر او دعا وتعلقه من فيها اعني فم القدر والقدر
على اثافي من حديد او حجر مثل الكانون ويكون في القدر ما وتنزل الزجاجة
المعلقة في ذلك الما معلقة كما تقدم بعد ومنها في الما شبرا وتنزل الثلث من
الطول مع العنق ظاهرا خارجا عن الما وتجعل تحت القدر نار
الحصا من الزبل ايضا وقد شعلتها بالنار واحفظ فوق النار لئلا
يفنيه وتيبسه ولا تزال ترقب خارج الزجاجة وترى البخار

يدور في الزجاجة فاذا رايت ما في الزجاجة يبس واسود فابشر بالبياض فانزع
النار من تحتها واتركه حتى يبرد ويبرد الما الذي في القدر فافتح الزجاجة وصب
عليها من الما المذكور وقد زلت الكلس وعاوده بالعمل حتى تراه يرجع في مثل قوس
والا اعد عليه العمل مرة اخرى واثنين او ثلاثة او اكثر حتى يصير يتلون بالوان
مختلفة ولا تزال في كل مرة تزيد عليه من ذلك الما قدر الثلث فاذا تم عملك خذ
منه وزن درهم وارمه على ما شئت من الفضة اذا اردت البياض او على
الذهب اذا اردت الذهب فانه يتكلس خذ من ذلك الكلس ما شئت وارم منه
على اي معدن شئت بياضا او حمرة والمعادن مثل الرصاص والنحاس والقزدير
والحديد ∴ تم وكمل بحمد الله تعالى ∴ ولله الحمد والمنة

وتم عمل ابي دون الحجر الذي ∴
يقال له الجواني الذي كانت الحكما يعملونه للملوك ولا يصلح الا لهم
لسهولته وسرعة عمله وهذا اخر الكلام في هذا الفصل الشريف الذي
استفتح باسما الله تعالى فاسمه الحكيم العليم
من ادمن على ذكرهما يسر الله تعالى له ما ساله وعرفه الحكمة والصنعة
الالهية واسمه القريب لمن اراد فتح باب المكاشفة والاسرار وكذلك
اسمه علام الغيوب المبين وهو الاسم الكريم وهو من نسبة اسرافيل عليه السلا
واسمه الخبير يناسب جبريل عليه السلام وكذلك اسمه علام الغيوب

يناسبه أيضا واسمه الهادي يناسب اسرافيل عليه السلام فمن اراد كشف
عاقبة من عواقب الامور يجوع ويسهر • ويذكر هذه الاسما وهي الهادي الخبير
المبين علام الغيوب ويدمن عليها وعلي راس كل ماية **يقول** اهدني
ياهادي • خبرني يا خبير • بين لي يا مبين • علمني يا علام الغيوب ويسمي ما
يريد وذلك في جوف الليل حتي يغلب عليه النوم فانه يتمثل له في نومه كشف
ما اراده من اي نوع شا ومن هذا الذكر تلقي النبوة اسرارها والعارفين
معارفها **ومن اراد** الحكم في اهل البلاد والطاعة له فليكثر دايما من
اسمه الهادي وان يبسط هذا الاسم ويمزجه ويكسره مع اسم من اراد ان يحكم
فيه فيكون الطوع له من يمينه وينقاد له في جميع ما اراد منه فانه يري عجبا

مثال ذلك يبسط

الـ • ه • ا • د • ي • هكذا •

ثم يبسط اسم من شيت مثل يعقوب هكذا

• ي • ع • ق • و • ب • •

ثم يمزجهما هكذا

ا ي ل ع • ه • ق ا • و د ب • ي •

ثم تكسرهما حتي يعود السطر الاول اخر ويترك السطر الاخر وهو المتكرر
• وقد ياتي بيان ذلك ان شا الله تعالي •

ثم تكتب ذلك في رق او كاغد او فضة او اناك وتضع مربعا علي الفضة التي تقدم
لنا في اول الكتاب في الوجه الثاني ويكون هذا في ساعة المشتري وهي السادسة
من يوم الاحد او الاولي من ليلة الاثنين والثامنة منها ايضا والثالثة من يوم
الاثنين والعاشرة منه كذلك يتبع ساعات المشتري في اليوم والليلة الي
يوم الاحد ويقع منه في السادسة وهي التي بدات عملك فيه لانه لما تكررت
ساعات الليل والنهار الي اربعة وعشرين ساعة تكررت الدراري السبعة بتكرر
الساعات لانك اذا عددت مثلا من يوم الاحد قلت الاولي للشمس
والثانية للزهرة والثالثة لعطارد والرابعة للقمر والخامسة للمقاتل والسادسة
للمشتري والسابعة للمريخ والثامنة للشمس فعاد الامر عودا كاوله الي اخر
الساعات وتحمل المكتوب المذكور معك بعد ان تجعل معه شي من الطيب وانت
تذكر اسم الهادي وعلي راس كل ماية **تقول** ياهادي من استهداه اهدني
فلان بن فلان واجعله طوع يدي مكن لي ناصيته وقلبه فانك تري عجبا ه

واعلم

ان لهذه الساعة اعني ساعة المشتري دعا عظيم وهو الكبريت الاحمر وهو
اسم من اسما الله العظام لما فيه من سرعة الاجابة يدعوا به بعد صلاة ركعتين
خمسا وعشرين مرة فمن فعل ذلك الهم رشده في عواقب الامور وهو ذكر
يصلح للذين فتح عليهم باب من القرب في الهواتف والمعارف فانهم مما استداموا

الساعة م

عليه الهمم قلوبهم الى علوم جليله وتخاطب من نفسه بالغايات من وحي الالهام
وتخاطبوا لهم بمعنى يفهمونه ويستفيدون علوما عظيمة دقيقة يعرف ذلك
ارباب المناولات وفيه تاثير عظيم لفهم المشكلات لان المشتري له من
القوي على ذكر العلوم وحفظ سايرها واذكار العلوم القديمة والحث على
حفظها ورعايتها والتردد الى الحكما واهل الخير والصلاح من الناس وجمعهم
على الخير وقد تقدم قولنا هذا وتحفظ حين تفعل لهذا ان تكون حالي السير والا
يكون ينظر الى نحس ولا تتصل به ولا تتهاون في ذلك والنحس هما زحل والمريخ وهي
تحل انراض زحل

وهو هذا الدعا المبارك رب صفني من كدورات
الاغيار صفا من صفته بدع عنايتك وقربته اليك واحفظني من
نقص التلوين حتى تجلي في مراة قلبي ومشكاة نفسي كل اسم
انطبع في قوة جبريل عليه السلام فتقوى به على كشف ما في اللوح المحفوظ
من اسرار اسمايك ومجامع رسايلك فكل نفس نفوسه امتدت
لها من رقايقها رقيقة طرفها منه والثاني لمن هو به ومجامع هذه الرقايق في
رقيقه الاسم الجبريلي العالم العلام يا ذا الكرم الذي علم بالقلم في مداد
الوحي والالهام والتحديث والفهم بصرني مني نفحة منه في هذه الساعة
الهي منطقني بالرقيقة العظمى حتى القي عنك صفا تملابه وجودي بلا ميل

لغيبة

لغيبة حتى اتمدد بمصافاتك تمدد جبريل برسالتك انك علام الغيوب
قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير
ياهادي يارشيد ياعلام الخفيات **واعلم** ان للمشتري
من هذه الساعات الساعة الاولى من الثلث الاخر من ليله السبت وهي
التاسعة من الليل **ولهذه**
الساعة ايضا دعا فاتو بها **وهو هذا الدعا**
سبحانك الهي من قاهر ما اقهرك ملات عظمتك خزاين ما احاط به علمك
وتطاول لكبريايك كل من سبق عليه تقديرك ونفذ قهرك في كل من نفذت
فيه ارادتك اظهرت شدة بطشك للجبال فسكنت وللبحار فاضطربت
فالذي به سكنت به تحركت ما اعظم شانك واعز سلطانك وابدع حقايق اسرارك
الهي هب لي من قوة اسمك القوي هيبة ارزق فيها التمكين حتى لا اتعلق في
وجه وجهتني اليك من عالم فعل او قول من اسرار الا وعندي علم مفاتحه وكشف
عن وقت انفتاحه حتى لا يمنع مني اجابة دعوة ولا ينقد بي مراد عزم
ونال مقاصدي بنيل الفضل منك كما تفعل ذلك بعبادك الصالحين سبحان
ربي الاعلى سبحان من اذار الافلاك لاذكار الاملاك كما سكن الارض
باذكار الذاكرين فالاذكار حاملة للمحمولين ومسكنه للساكنين ومحركة
للمتحركين فسبحان من هو كل يوم في شان اغثني يا غياث المستغيثين

من استدام على هذا الذكر الى طلوع الفجر ويقول
اغثني يا غياث المستغيثين الا اعانه الله تعالى بلطايف من اللطف تذهل منها
العقول ومن علقه على نفسه امن من كل ما يخافه فلا شك ان هذه الاسما
العشرة المذكورين اولا وهي العليم العلام عالم الغيوب المتكلم الحكيم
الخبير الحافظ الرقيب المبين الهادي هي مناسبة لما ذكرناه
فانها منبع العلوم الجمة من سائر العلوم واصول المعلومة منها ظهرت
ومنها تظهر وانبساط اسما الغيوب واصل المناجاة من عملها واتخذها
ذكرا فتح عليه وله وتجز له العالم والعلم والفضل واهله وحصل له بها كشف
العلوم والاسرار ويعذب نطقه ويحسن كلامه ويصيب في النطق بالحكمة
ويرى ذاكرها عند النوم ما يسال عنه ويخطر بباله من الاشيا التي يريد فعلها
وهل هي خيرا او غيره فيظهر له علم ذلك ويسلم من الاذا والالم والاستيلا
على المقاصد والمراقبة و لعلوم التوحيد الخاص فاذا اراد كشف ستر من اسرار
الحق من العلوم الكشفية واسرارها واحبابها يسر الله تعالى له ذلك بملازمتها
وعملها على الوجه الذي ذكرناه من نقش او كتابة مع ملازمة الذكر لها فان
اصول جميع الاذكار بالحضور والتكرار حتى تذكر معه عوالم ذلك الذكر
ما هو بذكره واقل ذلك ساعة زمانية ولن يظهر ذلك الا في المرتين بل
بالملازمة وان كان لا بد من اثر ولكن التكرار هو الاصل الذي يعول عليه

فصل

فصل واما الساعة السابعة من يوم الاحد فصاحبها المريخ وله خاتم
المخمس من نقشه في ساعته في نحاس احمر وقدم مقصده في اي شي اراد
بلغه في اسرع وقت واقرب مدة لان المريخ له قوة عظيمة في الفساد وقد تقدم
لنا الكلام على اعماله فانظرها هناك ولها دعا عظيم في نصله
وهو هذا رب اوقفني موقف العز والكمال • والبهجة والجلال
حتى لا اجد في ذرة ولا دقيقة ولا رقيقة الا وقد غشاها من عز عزتك
ما يمنعها من الذل العبل حتى اشاهد ذل من سواي لعزي بك موئيدا مونرا بدقيقة
من الرعب يخضع لها كل شيطان مريد وجبار عنيد وابق على ذل العبودية
من العز بما يبسط لسان الاعتراف ويقبض لسان الدعوى انك انت العزيز الجبار القهار مع
المتكبر ويناسبه من اي القران وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا الاية
من دعا بهذا الدعا في هذه الساعة ستة عشر مرة بعد صلاة وحضور
وخلو نية بنصره على اي عدو وقصده ظاهرا او باطنا ولمثل هذه الدعوات
لهم الاوليا انتصارهم على الاعدا في مقام التصريف لا في مقام التوحيد
وهو ذكر يصلح لارباب الملك فمن داوم عليه انبسط ملكه ودامت
سطوته وهو لقهر الاعدا والنصر في الحرب والقا الرعب في القلوب وهزم
الاضداد وتعظيم القايل لها في الصدور ومخافة كل ظالم منه وتوجب لقايلها
وحاملها التواضع في نفسه ولغيره ولها اثر تام في تفريق المجتمع من جيوش

الاعدا والظلمة واهل الاذية ودفع المولم وتقييد اهل البغي ويدفع الله تعالى
عن قاريها وحاملها شر الحيوانات الشديدة من السبع وغيرها ويلين الله له
القلوب القاسية وتصلح لاهل الحرف الثقيلة ولمن لبس العدة الثقيلة في الحرب
لان ذاكرها لا يحس بثقل ولو كان عليه الجبال وذلك بسبب حضور قلب ذاكرها
او حاملها وذاكرها من الملوك تهابه ساير اجناده واعوانه وساير الملوك
ممن لم يذكرها وعابده كل شي من المخلوقات الارضية ويرى في نفسه تواضعا
لله عز وجل وما ذكرها حقيرا الا ارتفع ولا ذليل ولا ضعيف الا عز وقوي
ولا تاركها همة الا ارتفعت همته ولا يدعو به على ظالم الا هلك واخر اوقات الشهر
الثامن والعشرين والتاسع والعشرين منه لان القمر يكون تحت الشعاع فيقال
له محترق وينبغي للداعي به ان يكون في موضع مظلم لئلا يرى ما يشغله او يسمع
ما يشوشه ويكون عاري الراس ليس بينه وبين الارض حايل فهذه حالة العبد
الذليل بين يدي المولى الجليل لان من حق الربوبية اظهار عز الدعا وذل
العبودية فهناك تنجح سعيك وتدرك املك وان انت دعوت به
على ظالم فتصل الى الاربعة الاسما المذكورة في اخر هذه الاسما الاربعة
وهي الضار المؤخر المذل المنتقم ثم تقول يا شديد خذ حقي ممن
ظلمني او بغى او عدا علي وكف شره عن الخلق ان كان يضر الخلق
وان كان غير الاسلام فتوجه لله تعالى فيه فان الله تعالى ياخذه

لوقته

١١٥

لوقته وان قلت اللهم يا شديد ان كنت تعلم انه تصلح حاله فاصلح حاله
وان كنت تعلم انه لا يرجع عن ظلمه وغيه فاقصم ظهره واقطع اثره
واكفني مؤنته امين واعلم ان الترجيح الساعة الاولى من الثلث
الاخر من ليلة الخميس وهي التاسعة ولهذه التاسعة ايضا ذكر قايم بها

وهو هذا

ورد

سيدي ما اجمل من تجمل بك وما اعز جناب من تعزز بك الفرح والسرور
والحبور والعطا والافضال والانعام والبسط ابسط على خزاين من
خزاين اسمايك اللطيفة مفاتحها اسمك الفتاح وما تولد عنه من خواص
اسمايك اسالك بما حوته هذه الخزاين من لذات لا مقايس لها ونعمات لا
مماثل لها وانبساطات لا مناسبة لها واسما مكنونات سريعة
الاجابة لسرعة تجلياتها ازلا وجودي لك تصرفي في الوجود تصرفا
ينفي به قصور الاعراض في الحركات والسكنات فانه لا مانع لما
اعطاه منك ولا معطي لما منعه منك وامر لي من عالم اسمايك من يشكر
كما لك عن تقصيري فتستديم نعمتك علي بذلك الشكر الخفي من
العالم الوفي ممدودا كمالك الى ما لا نهاية له وكل شي بدا ابتداؤه فاليك
انتهاؤه فلا بد له الا التفهم ولا نهاية الا التعلم ما الذي سماع الفهم

بك عنك يا دوح الارواح وراحة الاشباح وريحانة قلب المرتاح
ومفتاح كل اسم لا يوجد لا يوجد له من جنسه مفتاح

من استدام

على هذا الذكر الى طلوع الفجر رزقه الله تعالى من الفرح والسرور
ما يخرج به الى خرق العادة ومن كتبه وعلقه على نفسه ظهر عليه من
عجايب الحفظ والكلام ما يرغبه في الدرس والتعليم وربك الفتاح العليم
واعلم ان اسما الله تعالى المذكورة في هذا الدعا يعني دعا المريخ
لها تاثيرات عظيمة وتصرفات عجيبة ستقف عليها ان شا الله تعالى وهذه
الاسما المذكورة فيه ∴ هو الله الذي لا اله الا هو القدير القادر
المقتدر العزيز الجبار المتكبر ذو الجلال والاكرام القوي ذو القوة
المتين ∴ الشديد القاهر القهار واما اسمه القادر المقتدر فمن نقشهما
في فضة وحملها واكثر من ذكرهما فانه يغلب بها ساير الموجودات وقهر
الخلق وكان امره نافذ في ساير الافعال وخاتمها من ذوات الافراد
من احكم وضعه غلب الخلق اجمع واما اسمه المقتدر والقاهر والقوي
من رسم تكسيرها في فص خاتم من فضة ويدور عليه داير فيها ان بطش
ربك لشديد ونجزها باظفار افريقي واصول الادخرفان لابسه اذا دخل

به علي

به على احد رهبه وخافه وان القى هذا الخاتم في دار ملك جاير خربت وذهب
ملكه وابغضته رعيته وهذا تكسيرها كما ترى فافهم ذلك

ال ال ق ق وات ذي مزي م و ∴ ∴

ثمانية عشر حرفا واما اسمه العزيز الجبار المتكبر هذه الاسما للملوك موافقة
لهم اذا ارادوا النصر على اعدايهم فليرسمها مكسرة بعدد هذا المثال

ع ال زال ي م ت ي ح ارب . ر ∴

واكتب على دايرته انا فتحنا لك الى قوله عزيزا في ساعة المريخ والافضل من يوم الثلاث
وان كان الطالع برج الحمل فحسن ايضا والا فالساعة كافية وبخره بالبهرامج وهو
عشب النار فاذا حمله الملك معه فان من راه من الجيوش قد اقبل اليهم انهزموا وقد اتخذه
سابور وكان تجربه البرامكة في ايامهم فلما مات وجد عنده واوصى به من بعده
لولده واما اسمه ذو الجلال وزاد معه هنا والاكرام من داوم
عليه الى ان يغلب عليه حال كان له قبول عظيم في اعين الناس والقوة بالكرامة
ولقد رايت مهرادين بن بهمن قال قد اتخذه ذكرا فاذا خرج من موضعه تلقته
الناس بالبشاشة والقبول والبرو هابه كل من راه وكان له تصريفا عظيما في
الارواح ينسب اليه وهذين من بديع الاسما الا تسمع الى قوله عليه الصلاة والسلم
الظوا بيا ذا الجلال والاكرام وقد ذكر محمد بن ادريس الرازي في كتابه
الكبير الذي استنسخه من خزانة هارون الرشيد الاسم الذي دعا به اصف بن برخيا

وهو الذي عنده علم من الكتاب حين قال سليمان عليه السلام ايكم يأتيني بعرشها قبل
ان ياتوني مسلمين يعني عرش بلقيس فقال انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك
فحرك شفتيه فغاص عرش بلقيس في الارض وابتلعته وطلع من تحت قايم عرش
سليمان قبل ان يرتد اليه طرفه وكان الذي تكلم به يا ذا الجلال والاكرام
وقيل غيره فانظر الى قول الصادق والمصدق صلى الله عليه وسلم في الحديث المتقدم
الظوا بيا ذا الجلال والاكرام اي الحوا واكثروا من ذكر هذا الاسم
لانه جليل البركة سريع الاجابة لما خصه الله تعالى به عليه السلام من جوامع
الكلم وعميم المعرفة بالله وباسمائه وقيل انه الاسم الاعظم لعموم بركته
وسرعة اجابته فحض عليه الصلاة والسلام امته بنصحته وشفقته ورحمته
بهم ومنفعتهم بذكره والالحاح به لقوله عليه الصلاة والسلام ان الله يحب
الملحين في الدعا **فصل** واما الساعة الثامنة من يوم الاحد والاولى منه
فصاحبها الشمس ولها خاتم مسدس والشمس من الساعات ايضا الساعة الاولى من الثلث
الاخر من الليل وهي التاسعة من الليل ولكل ساعة من هذه الساعات الثلاثة
المذكورة دعا فاما بها فاما هذه الساعة اعني التاسعة من ليلة الاحد الثلاثا

فهو هذا

الهي ما اسرع التكوين بكلمتك واقرب الانفعالات بامرك اسالك بما اظهرت
في العرش من نور اسمك العظيم العلي فانشات ملايكتك انشا مناسبا
لك

لتلك الحضرة فكل ملك منهم روح وكل ذكر من اذكارهم روح وكل منهم
هالته عظمة تجليك في اسمائك فانفعلت ذواتهم بتلك الاذكار فهم
ذاكرون من الذهول وذاهلون من الذكر فذكرهم من حيث الاسم انت
انت ومن حيث الذهول هو هو ومن حيث العظمة اه اه ومن حيث التجلي
ها ها ومن حيث الشكر سبحانك ما اعظم سلطانك واعز مكانك احاط
علمك وسبق تقديرك ونفذت ارادتك وجهني وجهة مرضية من
تصريف قدرتك في كل فعل بعزم او ذكر ظاهر وباطن فان حضرتك لا تقبل
الغير ولا غير حتى اصدر الى افعال الاكوان ومن فيها واحدا الظهور من غير
سترها لمقبول والمدبور ماخوذ عن وصف اسمه وارادته محطوم عن عزم شهواته
فهو ديناهو ما اظهر من لطفك يا الطف اللطفا وارحم الرحما
فمن دعا بهذا الدعا الى طلوع الفجر ذا انوار اخرج من فيه له شعاع يضي
منه ما حوله فمن علته رعدة ترك الدعا وسال امورا من حوايج دنياه واخراه
ما يليق بوقته من تفريج هم ودفع ملمة وقهر عدو وطيب عيش وهو سر الاجل
الله له ذلك ثم اذا ارتفع ذلك عاد الى الذكر لان باب الاجابة اذا فتح نودي
على احد الاملاك فياذن لحضرة الداعي والذاكر من يناسب وجوده
وتركيبه ذلك الذكر فيشاهده روحانية الموكلين بوجوده الجزيي والكلي
فتتصف العوالم بعضها لبعض كالجاذب والمجذوب فتحرك من الاعضا ما هو ساكن

مناسب لذلك الاسم وكذلك تلك الرغبة وتلك الهمة التي تجري على المضطرين
من عباده . فتعرج تلك بمعاني الملائكة صورا كاملة في قوالب ملائكة
ذكر ذلك الذكر وذلك الاسم لغايات تليق بتركيب وجودها وتصعد
إلى ذلك الباب الذي هبطت منه فيتمثل الذكر معنى بيادي في حضرة ذلك
الاسم بسرعة الاجابة للداعي به فيعرج الاذن الاعلى بما يشا من اجابته فتتلقاه
ملائكة التصريف وتلقيه إلى ملائكة التسخير وتامر به ملائكة الافعال
الى ملائكة الانفعال فيعرج متصلا إلى عالم التكوين ؛ فملائكة التصريف
امامهم اسرافيل عليه السلام ؛ وملائكة الافعال امامهم ميكائيل عليه السلام
ولكل واحد سلطان على اعوانه في اختلاف المذكور والذاكر فلكل اسم له نسبة
وباب ومعراج ؛ وقلم وعوالم فسبحان من لا يعلم وجوده غيره
واذا السنة ما في الصحيحين من حديث الاعرابي الذي قال
ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا ملو سما واتك وملو ارضك وملا ما
شيت من شي بعد فقال عليه الصلاة والسلام من القايل كلمة كذا فقال
الاعرابي انا يا رسول الله فقال لقد رايت سبعين الف ملك يكتبونها
وكذلك زيد بن حارثة المتقدم ذكره حين اراد اللص ان يقتله وكيف
نزل عليه الملك حسب ما تقدم ؛ واذا انست بمعنى هذين الحديثين
انفتح لك انموذجا لطيفا من كشف ما القيته لك اذ لا يمكن التصريح باكثر

من

من ذلك ومن كتبه في الوقت المذكور في كاغد احمر وعلقه على نفسه تسارعت
اليه الخيرات من حيث لا يشعر ويجب الاسما المذكورة فيه ثلاث وستين مع
كل اسم منها كقولك انت انت ؛ وما عداه من الاسما المذكورة فيه ولا يطيق
وصف ذلك الذكر جرى القلم بكل حرف منه ما ركبت شكله المنتظم من
كلمته الى ان انتظم بديع التركيب من كشف علام الغيوب جليلة القدر
وفك رموز بعيدة الغور وتجليات من الفهم النوراني وكشف خواص
ارتباطات في طرفي عالم الملك والملكوت وفهم اسرار فوقانيات تتوصل بها
الى الحضرة الربانية فلا بعد في سلوك ولا تعب في طريق فاعلم ذلك وتحققه
ذلك فضل الله يوتيه من يشا من اوليائه فان ساعد التوفيق ووافق السعد
بموافقة الوقت من ساعة عمرك خلوت فيه عن عزا همك عن سر مع هوى لشكر
الاجتماع على الافتراق حيث قال ولا صديق حميم وان ضاق الوقت عن
ذلك ومنع المانع فقد اتيتك بها بيضا نقية ؛ فقد تلقفها ايمة تقية
عربا اترابا لم يطمثهن ذكر ولا غشيهن لهو ولا مسهن فهم فاذكر
واشكر والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ؛ ولا يمس هذا الدعا
جنب الا ادركته غمة في قلبه ورجف حتى يزول عنه ومن داوم عليه
دفع الله عنه كل مولم ومن بغى عليه بغى الله عليه والله ولي التوفيق بمنه وكرمه
ان شا الله تعالى وصلواته على محمد واله

وتناسبه هذه اللطيفة وهي اثني عشر اسما العزيز القادر
المقتدر • القوي القايم • ذو القوة المتين • القيوم الجبار •
المتكبر • الشديد • القاهر • وهو للهيبة • والحروب والعظمة
وهي شطر من الاسم الاعظم المخزون وبها تنفعل الخلايق اجمعين
خصوصا تفريق المجتمع وتجميع المفترق • ومن داوم عليها دفع
الله عنه كل ما يضره ويكون محترما عند عظما الخلايق من الملوك
والجبابرة ويظهر عليه مكارم الاخلاق ونور من الهيبة وتسخر
له الحيوانات الثمانية القاسية لان هذه لطيفة عجيبة لما احتوت
عليه من الاسما العظام وقد ذكر فيهما القايم والقيوم هل معناهما
واحدا ولا نقول ان القايم والقيوم يحتمل ان يكونا فعلين وان
يكونا ذاتين اما اذا كان معناهما التدبير من قول العرب قام بالامر
فهو قايم وقيوم اذا دبر بقيامه عليه ويوخذ من قوله تعالى ما دمت
عليه قايما واذا كان معناه القايم بنفسه المستغني عن غيره فهما
من اوصاف الذات وقيل معنى القيوم والقايم الذي لا يزال وهو الدايم
وهذا كله من اوصاف الذات وقيل الفرق بينهما ان القايم هو
القايم على غيره برعايته وحفظه له بدليل قوله تعالى افمن هو قايم
على كل نفس بما كسبت وقوله ايضا قايما بالقسط اي قايما على خلقه

واما القيوم فهو الذي يقوم بنفسه ويحتاج اليه كل شي والله تعالى يحتاج اليه
جميع الخلق وتفتقر اليه والقيوم وزنه فيعول مشتق والقايم وزنه منه
فاعل من قام يقوم لان الله تعالى قايم بنفسه واذا لم يكن في الموجودات قايم
بنفسه سواه وجب ان يكون غيره قايم بقدرته لاحتياجه في ايجاده فاذا الله صح
ثبت له الصفات الذاتيات من العلم والارادة والسمع والبصر ثبت انه مدبر والقدرة
الخلق وخالقهم ولنرجع الان الى ما كنا بسبيله

واما دعا الساعة الاولى من يوم الاحد وهي ساعة الشمس كما تقدم لنا

رب اغمسني في بحر هيبتك حتى يمتزج جميع كليتي ظاهرا وباطنا فاخرج منه نور
وفي وجهي شعاع من هيبتك تخطف ابصار الحاسدين من الجن والانس فتعميهم
عن ردي سهام الحسد في قرطاس نعمتي واحجبني عنهم بحجاب النور الذي باطنه النور
وظاهره النور واسالك باسمك النور وبوجهك النور الذي اضا به كل نور
يا نور النور اسالك ان تحجبني في نور اسمك بنور اسمك حجابا يمنعني من كل وتحرسني صح
ظالم غاشم وجبار عنيد وتحجبني من كل نقص يمازج مني جوهرا او عرضا انك
انت نور الكل ومنور الكل بنورك الهي يا نور يا حق يا مبين يا نور الله
نور السموات والارض الى قوله والله بكل شي عليم من دعا في هذه الساعة
ثمانية واربعين مرة على طهارة بعد صلاة ركعتين رزقه الله تعالى هيبة في

قلوب الخلق ويدعوا بما يناسب هذا النمط ويجانسه من سؤال الهيبة واقامة
الكلمة وقهر العدو **ومن** قرا هذا الاذكار والاية العدد المذكور
في تلك الساعة في بيت مظلم وعيناه مغلوقتان شاهد انوارا عجيبة تملا
قلبه **وان** استدام على ذلك تشكلت له في عالم الحس وهو ذكر يصلح
لاهل الفهم وارباب الذوق والقلوب ٭ وكاتبه وحامله يظهر له
زيادة في قوى نفسه وقهر عدوه وخصمه لان من خاصية الشمس قهر العدو
وعقد الالسنة ولها في تاليف القلوب عملا لا يكاد يزول ولا يتغير فمن امكنه
ان يداويه العلل الكاينة في الراس خصوصا من البرودة وجد تاثير ذلك
في وقته متى علق عليه يبرا باذن الله تعالى ٭ وهذا تنبيه يغني ذوي البصاير
عن كشف ما بقي من الاسرار ٭ **ومن** كتب اسمه تعالى الله نور السموات
والارض الاية في الساعة المذكورة وامسكه عنده انشرح صدره لما يريد
ووسع الله تعالى عليه رزقه وظهرت عليه قوة وهيبة وقهر لمن يقابله ٭

واما دعا الساعة الثامنة

فهي اطلع على وجودي شمس مشهودي منك في الاكوان والالوان حتى امشي بما
اشهدتني به في افاق الملكوت واكشف منه معنى كلمة التكوين فتنفعل لي كل
مكون وانفعاله للكلمة باذنك التي سخرت بها ما في الموجودين ولا ظلمة وضع
ولا ظلمة طبع انك منور الكل بكلك ومنير الانوار بنورك الذي صدور

عن اسمه النور ٭ والظاهر والحي ٭ والقيوم ٭ كل شي هالك الا وجهه له
الحكم واليه ترجعون **ومن دعا** بهذا الدعا في هذه الساعة
تسعة واربعين مرة فان الله تعالى يكسي له نورا يجد ذلك من نفسه وييسر
الله تعالى له المقسوم من الرزق وتسري كلمته في الاسباب سريانا عجيبا
وذلك على وضوء وصلاة وحضور قلب وهو ذكر يصلح لارباب المكاشفة
فيثبت لهم ما يكشفون به ويناسبه من القران العظيم اولم يروا الى
ما خلق الله من شي يتفيوا ظلاله الى قوله داخرون ومن الاسما الحسنى
العلي العظيم الكبير وقس على هذا النمط ولا يمكن التصريح باكثر من هذا
النوع ابدا بكليته فانه افشا سر من اسرار الله تعالى الى هذه الحضرة العلية
العظيمة القدر فكن متفكرا وللذكر متذكرا ولا كشف مكاشف ولا خاطر
محرك وانما اقتحمت هذا البحر الزاخر بعد استخارتي وما سنح لي في كشف
اقاصيه بل اذن لي ان انظم من جواهره ودواخله ما يليق بافهام الكافة وفي
هذا القصد الذي نحن فيه ومع ذلك فاني في قلق منه لانه لا بد من تقدم
لافشا سر لم يوذن له فيه بما يليق به فنسل الله العظيم ستره وعفوه ورحمته
واما اسمه العلي والعظيم والكبير من كسرهم ونقشهم في خاتم من
شمس وكتب على دايرته ولا يوده حفظهما وهو العلي العظيم فحامله يكون
امينا مكينا كل من راه احبه ويطلب ان يصاحبه ومن طلبه بكيد لم يستطيع

ان نظر اليه وان نظرته عن سو رجعت عنه على صاحبها وقد عاينت ذلك
في كثير من الاوقات والاشخاص فاعلمه ويناسب هذا الدعا هذه اللطيفه
العجيبه وهي اثنا وعشرون اسما غير اسما الذات وما فيها مكرر وهي

هذه

هو الله الذي لا اله الا هو • الملك • القدوس • السلام • المؤمن • المهيمن •
الكبير • المتعال • العلي • العظيم • الجليل • ذو الجلال • الحق •
المجيد • الرفيع • الغني • الملي • الواحد • الولي • الحفيظ • المقدم • المعز •
وهي لهيبته ودفع الوسواس وغلبة الشهوه ودفع المولم ورد الامور العظام
المهوله وتصلح للملوك وارباب الدول • اذا لازموا ذكرها ثبت الله تعالى تمكنهم
ودولتهم • وانبسطت قدرتهم • وتشرف طبايعهم • ويملكون شهواتهم وغضبهم
وتصلح لاهل السلوك الذين علموا بالشهوه فيويدهم الله تعالى بقوه منه في
وجودهم على ساير عوالمهم فيسلم باذن الله تعالى من ان يعيد واعليه شي من
ذلك بحسب حضور قلبه في الذكر والملازمه له ويذكر في مجالس العظما والمتكبرين
فيعطفون على قايلها ويخضعون له من حيث لا يعلمه من اين لهم ذلك وفيها
الحفظ من الاذا وساير المخاوف في سفر او حضر وفيها نشر الجلال والهيبه وغنا
النفس وطهارتها عن الرذايل وعلو الهمه وفيها امتزاج من ذكر الملايكه
الاكابر • وكشف اسرار الولايه للاوليا ومعاني حقايقها • وتاييد كل ولي

ووالي وحفظ وتوفيق في احكامهم واوامرهم ويظهر عليهم اسرار السياسه
ويوفقون لمعرفتها ∴ واما اسمه ∴
القدوس والقايم مقام من ذكرهما بعد نقشهما في جدول فانه يسبق
الحبل في المثني وجد وله مفرد لان الاسم مفرد لا جد وله لانه حرف
اصم ويبخر بمقل ازرق • وفطم وينفع هذا الجدول لوجع الراس
تلقي عليه فانه يبرا باذن الله في الوقت واما الملك القدوس فمن ذكرهما
عند ذي قدرة وملك فانه يذل له ويخضع وينقاد لامره ويصلح ملازمه
ذكرهما للملوك • فان ذلك يثبت ملكهم ويبسط رعيتهم وقدرتهم وكذلك
يصلح للسالك الذي تغلبه نفسه فانه ان استدام ذكره بعث الله تعالى اليه
ملايكة تويده وتنصره على من خالفه من عوالمه ومعني القدوس بضم القاف الطاهر
لانه ماخوذ من القدس وهو الطهارة ويجوز ايضا بفتح القاف وسمي جبريل
عليه السلام روح القدس لانه متقدس في ذاته بتقديس الله تعالى والقدوس
في وصف الله تعالى من صفات التنزيه لبراءة ذاته وصفاته عن شايبه الشوب
مخلوقاته بل كل وصف لمخلوق وان كان كاملا لذلك الموصوف
به لان الله تعالى متقدس عن مشابهة المخلوقين في شي من الاشيا واما
اسمه العلي العظيم فمن رقمهما في خاتم من ذهب وبخره بعود وعنبر
وحمله معه فكل من يراه ذل له واخضع وقد كانت الملوك تتخذه من بعد

بتقديس الله تعالى ... وس

السفاح الى زماننا هذا فتتبت ملكهم وتبسط دولتهم وقد دتهم وقد قيل
للمامون يكيف لك اذا اتتك ملوك فارس فاخرج من خاتم فيه الاسمان
موثقان فقال لا يقدر علينا احد ما دام هذا الخاتم منقوشا واما
اسمه الحفيظ فاذا جمعت حروفه وكسرتها كما ارسمه لك فان حاملها
وذاكرها لا يخاف من شي ما دام معه ولا يبعد واعليه مخوف ويحفظ من جميع
المخاوف ولو وقع في بحبوحة الخوف لسلم وحفظ وسكن قلبه اذا كان فيه
حضور ويرى من مشاهدة الحفظ ويرى من ذلك عجايب واما اسمه
ذو الجلال فهو اسم من اسما التنزيه وزيادة في التوحيد وقد تقدم لما نصفه

واما الساعة الرابعة من يوم الاحد

والتاسعة منه فصاحبها الزهرة ولها خاتم مسبع وللزهرة ايضا من الساعات الساعة
الاولى من الثلث الاخر من يوم الاحد وهي التاسعة ولكل ساعة من هذه الساعات
الثلاث دعا قايم بها فاما دعا هذه الساعة اعني التاسعة من ليلة الاحد
فهو يا رب الارباب من تجلى للكل بلطيفة ربوبيته اسرع لي سريان لطفك الخفي بلا محنة
وقلبني بين اصبعين من اصابع لطفك حتى اشاهد اللطف من كل جهة وفتح
الاشارة اليها حتى اغرق في بحر لطفك متنعما بحلاوة البحر حلاوة تغذي
ارواح المرتاحين بهم اسرارك وامتحني اسما من اسماء قد ربك الذي من تدرع به
وفي تيسر ما در في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السما وما يعرج فيها انك

حفيظ

حفيظ عليم ❁ فمن دعا بهذا الدعا الى طلوع الفجر مع حضور قلب وصدق نية دا
من العجايب ولطايف الله تعالى ما لا يطاق وصفه وان كتبته في هذه الساعة
وعلقه على نفسه كان له حصنا منيعا ❁ وان محاه وشربه دامت صحته وذهب
سقمه

واما دعا الساعة الثانية من يوم الاحد

رب فرحني بما ترضى به عني فرحا يبهجني بجميع المسار حتى لا يبسط شي من وجودي
الا بما بسطته به وجود كل العبد ❁ رب فرحني بنيل المراد منك بعد ارادتي
مني حتى لا يكون في كوني ارادة الا ارادتك محفوظة من عوارض التلوين
وانبح لي بذلك في سرايه سر سما الافراح في الوجود بين سر الباطن
والظاهر انك باسط الرزق والرحمة ❁ يا ذا البسط والجود يا باسط
يا جواد يا فتاح وبما يرجى ان شئت ان تبلغني ما املته من قضا حاجتي وبلوغ
ارادتي انك انت الحميد المجيد • المنعم التواب • الوهاب • الرحمن الرحيم
الحليم الكريم والايات المناسبة لهذا قوله تعالى • فرحين بما اتاهم الله من
فضله الى قوله ولا هم يحزنون ❁ قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا
هو خير مما يجمعون • فمن دعا في هذه الساعة تسعة واربعين مرة اذهب
الله تعالى عن قلبه الحزن وعن صدره الحرج ونفا عنه كل هم وغم وبه يدعى
للمسجونين والماسورين والمحزونين • فيفرج الله تعالى عنهم وذلك بعد
صلاة تسليمتين • ومن كتب اسمه الباسط • والجواد • والفتاح العدد المذكور

في هذه الساعة وحمله معه لا يقع عليه بصر الا احبه وعظمه وانبسط له ويصلح
هذا الذكر لارباب القبض وارباب الخلوات فانهم يستانسون منه انسا
في خلواتهم ومخاطبات بالطاف مختلفة بقدر المقام يعرف ذلك من كانت له
احاطة بكشف اسرار الدعوات والاسما فافهم وقس عليه ترى عجبا

الساعة التاسعة من يوم الاحد للزهرة

الهي وسيدي ادخلني في رياض اسمائك من الباب الخاص الذي لا يحجب نور
ولا ظلمة ولا يبقى منه ولا يبقى خارج عنه واطلق يدا فوادي في نيل النعم واذقني
ذوق كل مذوق منه حتى الون لك فيه واكون لك فيه مبتهجا بحلاوة ذلك
منك وبك انك لطيف عطوف رحيم رؤوف كريم والايات المناسبة
له قوله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها ويناسبه من الاسما
ايضا الظاهر الباطن اللطيف الخبير من دعا به في هذه الساعة
على طهارة مستقبل القبلة بعد صلاة ركعتين اربعين مرة فرج الله تعالى
كربه واجلا همه وغمه وهو من اذكار المتصرفين في العالم بالقوة الازلية
ويناسبه هذه اللطيفة العجيبة وهي ثمانية عشر من اسما الذات وهي

هذه الاسما

هو الله الذي لا اله الا هو الجميل الرحمن الرحيم اللطيف العليم
الروف العفو الغفور المومن البصير المجيب المغيث

القريب السريع الكريم ذو الاكرام ذو الطول المنان
اما اسمه السريع فمراد من ذكره وسال الاجابة فانه ينالها في كل ما اراد من
روية الازواج وغير ذلك ومن كتبه وعلقه عليه عصمه الله تعالى في تقلباته
في امور دنياه واخراه ومن كتبه مع اسمه المقلب وامسكه عنده وعلقه عليه
دانت له الامور المغيبات عن شواهد الحس وذكره يصلح لاهل التلوين
من تلوين الخواطر والوسواس ومن رسمه في لهفة ورفعها الى السما ويذكر
الاسم اربعة الاف ومايتين وسبعة وسبعين مرة فانه ينال الاجابة باذن
الله تعالى وانما يذكر الاسم هذا العدد لان عدد حروف الاسم ثمانية
واحد عشر اضربه في سبعة ايام يخرج

٧٧٢٤

وهو العدد المذكور ويقول اللهم اني اسالك باسمك السريع القريب
المجيب الذي فتحت به فواتح رحمتك وخواتم ارادتك وسرعة اجابتك
يا سريع لمن قصده يا قريب لمن ساله يا مجيب لمن دعاه اسرع لي في قضا
حاجتي وبلوغ ارادتي يا سميع يا مجيب يا سريع يا قريب امين واما اسمه
المغيث فمن كرره مع اسمه تعالى المنير ورسمه في فص عقيان احمر ويديم معه
قوله تعالى بديع السموات والارض انى يكون له ولد الى قوله اللطيف الخبير وحمله
على نسك وتعبد الله تعالى اناله الله تعالى مناه في دينه ودنياه وتلقاه

الملايكة بالبشرى والسرور من الله تعالى في كل يوم ومن اتخذه وردا اتاه
الله تعالى مطالب الدين والدنيا جميعا واتاه الله تعالى رزقا لم يعلمه واتاه العز
من جميع الخلايق حتى ان الارواح الروحانية تنزل عليه مرتين في كل يوم بالغداة
والعشي وهو خاتم الاجابه واما اسمه الرحمن الرحيم فذكره شريف للمضطرين
واما ان للخايفين من اكثر من ذكره كان ملطوفا به في كل اموره ومن نقشه في خاتم
اخرقه لا يرى ما يكره ما دام الخاتم معه واما اسمه اللطيف
فما اسرعه في الاجابه في تفريج الكرب في اوقات الشدايد ولا يذكره من كان
في نفسه امر عظيم اهاله ومثل ذلك في تخيله واقبل على الذكر وهو
يلاحظ تلك الكيفية الا شاهد العجب منها كيف تنحل وتضمحل فلا يقوم من مقامه
وعليه شي يرهبه ومن اضاف اليه اسمه الواسع والشهيد فيكون نمطا جليلا
يصلح لارباب التجوعات في الخلوات ومن ذاق شطرا من المحبة واتصف بشي
من اثارها وانتمت احواله بهذا النمط واما اسمه الرؤوف والحكيم
والمنان فلا يذكرهما من خاف شيا الا وجد برد الطمانينة وسكن روعه
وذكر من له اطلاع انه من استدام على هذا الذكر الى ان يغلب عليه حال منه
على خلو معدة من الطعام ثم امسك النار لم تعد عليه ولو نقر حينيذ على
قدر لخلى سكر غليانه ولا يكتنها احد ويقابل بها من يخاف الا الطفا الله شره عند
رويته ولا يستديم هذا الذكر من غلبته شهوة الا نزع الله تعالى ذلك منه

النزوع

النزوع الكلي واما اسمه العفو الغفور الغفار فذكره يصلح لدفع المولم
من الم الدين والدنيا فسبحان من اودع اسماه اسرارا واما اسمه
الرؤوف المنان الكريم فذكره يصلح لاهل النسيان ومن ذكرهما مثلثا وفايدة
التكسير انه تخرج زاوية المثلث الاضلاع ويرسمها في ذهب عند اذان الاول من يوم
الجمعة ويدور معه قوله تعالى وهو الذي خلق السموات والارض بالحق الى قوله
تعالى الحكيم الخبير ويحمله معه فانه يرى عجايب ______ باذن الله تعالى

وتكسيرها هكذا

ا ل ا ل ر و م ن ك ر ف ا ن ي و

وان اردت ذلك فانظر في صورة تكسير الصور

فصل

واما دعا الساعة العاشرة من يوم الاحد

والثالثة منه فصاحبهما عطارد وله خاتم مثمن وله من الساعات ايضا الساعة
الاولى من الثلث الاخير من ليلة الجمعة وهي التاسعة ولكل ساعة من هذه الثلاث
ساعات دعا قايم بها فاما دعا هذه الساعة اعني التاسعة من ليلة الجمعة
فهو الهي تعاليت بمجدك تعاليت بقدسك تعاليت بقدرك تعاليت باسمك
تعاليت بصفاتك تعاليت حضرة جلالك تعاليت حضرة كمالك كملت
حضرة جمالك يا جميل الاسما يا جليل الافعال يا متعاليا على كل متعال
كل معراج فالى بابك العلي انتهاوه وكل اسم للصعود فبا سهل عروجه وابتداوه

تجليت في اسمايك وظهر التجلي في افعالك حتى اشرق كل مكون باشراق تجليك فكل
موحد انما يوحدك بما ظهر من تجليك ويتصرف بسر ما اسررت فيه من
معرفة اسمايك وتعرفك بما تعلق به من تعليم علمك فانت الرفيع الدرجات
فانزلني رتبه ومنك تقريبه اسالك بما حواه هذا الاسم من اسرار
اسمايك وخصايص علمك ان ترفع وجودي الى سماء عنايتك على معراج عنايتك
فاسمك الرفيع فوقي واسمك القوي تحتي واسمك العلي امامي واسمك العلي
امامي واسمك الهادي خلفي واسمك الحفيظ عن يميني واسمك المنيع
عن شمالي فلا ازال في حضرة اسمايك مستشرفا على من سواي استشراف
العيب على الشهادة فلا يصل الي النفوس تاثير غير ما تهيني به ولا تنال الانفعالات في
منا الا الا ما يعطيني به وشهب حمايتك ترمي من رماني رب اسرافيل وعزرايل
وجبرايل لا قوة الا بك من استدام هذا الذكر الى طلوع الفجر ظهرت له عظمة
الله تعالى ما يذهله عن علوم حسيه وعلامة ذلك ان يبدو له الخاشر وارتجاف
ولا سيما في الليلة المظلمة ومن علقه على نفسه لا يمر على من يريد ضره الا انبهر
عيناه عند رويته

واما دعا الساعة الثالثة

فهو رب قلبني لقضا الحاجات في اطوار معارف اسمايك تقليبا يشهدني به في
ذرات وجودي ما اودعته ذرات وجودي من الملك والملكوت حتى اعاين
سريان سر قدرتك في معالم المعلومات فلا يبقى معلوم الا ويبدي دقيقه منه

مخدونه بيد كمال نور الطلوع حتى يذهب ظلمة الاكراه فانصرف في المنهج بهجات
المحبة انك انت المحب والمحبوب يا مقلب القلوب قلب قلبي الى طاعتك واتباع مرضاتك
او قلب الي قلب فلان ❁ والاية المناسبة له قوله تعالى وانزل من السما ما فاخرج به
من الثمرات رزقا لكم الى قوله تعالى من كل ما سالتموه ❁ وقوله تعالى يكور
الليل على النهار ويكور النهار على الليل الى قوله تصرفون ❁ وقوله تعالى فان مع
العسر يسرا الى اخرها وما انتظم في هذا النمط من القران العظيم ❁ من دعا بهذا
الدعا على طهارة بعد صلاة ثلاث تسليمات في هذه الساعة قلب الله تعالى له
كل قلب فيه نفعه الى كل خاطر فيه كمال ❁ وهو دعا يصلح لارباب الاستخارات
لما فيه من سرعة قضا الحاجات ❁

واما دعا العاشر من يوم الاحد

فهو يا من نسبة العلوم الى علمه نسبة لا شي الى شي لا يتناهى اظهرت
الحروف بالقلم فكان لك تصريف في الواح الملكوت قام لها مقام مخارج الحروف
من الحلق والصدر واللهات واللسان ❁ كل جنس صدر عنه اسم لا يعلم تركيبه
سوى ملك فلمك وكل اسم صدر عنه مركبا فلوح اسرافيل اظهره بقوة ما في احاد
كلياته من جزييات تركيبه اسالك بهذا السر الخفي الذي وقف اهل
العقل دونه ونفذ الكشف بسر ما اودعته يوم امكان وجوده اسالك كشف
حجاب الغيب حتى اعاين الغيب بما فيه من الروح الباقي يا حي يا هو يا هو انت
يا مهيمن يا قيوم يا خلاق يا باقي انت هو وانت هو ويناسبه من اي القران

العظيم ∴ قوله تعالى رب قد آتيتني من الملك الآية ومن الاسما العالم الشهيد
المحصي الحكيم ∴ من دعا بهذا الدعا في هذه الساعة على طهارة بماية مرة بعد
صلاة ثمان ركعات وسأل الله تعالى أي حاجة قضاها يسرها الله تعالى وقضاها له
بغير مشقة ∴ وفتح الله تعالى عليه فهم ما لا يستطيع فهمه من العلوم وعلم ما لم
يكن يعلمه وهو ذكر يصلح لاهل البلادة فانهم يرزقون به فتح المعاني
من العلوم المشكلات وهو من اذكار اهل العزلة والوحشة فانهم يجدون به
انسا في خلواتهم ∴ وقوة في الباطن تعينهم على ملاحظة أهل العلم نفس على هذا امانا سه
فانه لا يليق الكشف عن غير هذا والمسؤول هو في ستره عن غير مستحقه وقد فعل ذلك
ويناسبه هذه اللطيفة العجيبة ولها أثر عظيم لكل مشتغل بها فانها توقظ أهل
الغفلات وتنفر أهل المعاملات وتقرب أهل البدايات وتكشف لاهل
المكاشفات ∴ وتوضح لاهل المشاهدات وتفيد لكل امر بحسب توجهه والملازمة
لها والحضور لان هذه اللطيفة مخصوصة بالمعارف واختصاصها لما احتوت عليه
من اسرار الالهية الباطنة وهي منبع سائر المعارف والعلوم ففضلها عظيم وقدرها
جسيم وعددها احد عشر اسما وتضيف إليها أنت أنت لا إله إلا أنت وهو دال على
الحضور وهي **هذه** هو الله ∴ الذي ∴ لا إله ∴ إلا هو
الواحد . الأحد . الفرد . الوتر . الصمد . الرب . أنت . أنت .
فمعنى هو كاشف الانس بهويته . وكاشف القلوب بما عداه من الأسماء هو

6

121

حقيقة الاله والله تعالى هو جميع ذلك والله تعالى كاشف الموحدين
بوحدانيته وهو حقيقة الفرد وكاشف العلما باحديته وهو حقيقة الواحد صح
آحاد وتر وكاشف العقلا بصمديته وهو حقيقة الصمد وكاشف
العلوم بربوبيته الحاملة الافعال بالقدرة وهو حقيقة الرب وقد
بين لنا ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله الصادق وما قلت انا أفضل
والنبيون من قبلي لا اله الا الله فلذلك هي اول ذكر يامر به الاشياخ
اصحابهم من اهل التوحيد حتى يظهر لهم ما هم مخصوصين به من الاسما
فتعرف المشايخ حقائق اصحابهم من اي باب هم فيامرونهم به حتى تنفتح عليهم
منه وهو ذكر الخواص والسالكين والعوام فانها منبع الاسرار ومنتهى الاشيا
ومبدؤها وبها يظهر اسرار الكشف لقوم ولكل ما قسم له في الازل وما خص به
فان لكل وجهة وشرعة ومنهاج وقس على هذا ما بقي من الاسما اذ
لكل واحد ذكر يدل على مطلوبه كالتايب للتائبين والحسيب لاهل المحاسبة
وامثال ذلك كثير وقد تقدم لنا هذا او للرجال في هذا المجال بحسب
المتوجهين واشتراك المقامات وتوحيدها وبهذا عرفوا اهل الترتيب
من غيرهم فاما اسمه الله والاله فهو ذكر الاكابر والموالهين في الغالب
واما اسمه الواحد الاحد فذكر يصلح للمرتاضين بالجوع خصوصا لان
ذاكره لا يجد الم الجوع البتة ما لم يدخل عليه غيره وقد تقدم لنا هذا

واما دعا الساعة الحاديه عشر من يوم الاحد

والرابعة منه فصاحبها القمر • وله خاتم مثمن • وله من الساعات ايضا
الساعة الاولى من الثلث الاخر من ليلة الاربعا وهي التاسعة وكل
ساعة من هذه الثلاث ساعات دعا قايم بها فاما دعا هذه الساعة
اعني التاسعة من ليلة الاربعا • فهي الهي اسالك باسمك المكنون الذي
فصلت به فواصل التفصيل في الوجودين فتفصل كل شي تفصيلا • ظهر
في تبيانه حكمة العدل • فاختلفت اللغات وظهرت الاسما وتقابلت
الافعال • وتنوعت الانواع • وتجنست الاجناس • وتقربت الاملاك
وترتبت الافلاك فكل في فلك يسبحون • وبقهر عدله معتدلون اقبض
على ظل حسي اليك قبضا يسيرا • وابسط على نور عنايتك بسطا يسيرا •
فانت المصرف المطلق وانا المصرف المقيد حتى القي عنك بما في سر
الاكوان بغني من معاني علمك فانا اشربه في غربة الدنيا انسا يغنيني عن كل
مونس ويبقيني مع كل ما انوس به من العوالم اجمعين حتى تنصرف الي قرب
الموجودات خاشعة ابصارها وبصايرها مضطرة الى ذلك بسر
القهر وكل موجود بسر الشهود • بسر معناه محكما فيه بحكمك الذي
لا يرد ولا يدفع • انك تقضي بالحق ولا يقضى عليك فاقض بالحق انت الحق
واسمك الحق وفعالك الحق حقق لي الحق من نسبته ما افهم حتى اعلم ما لم
اكن

اكن اعلم انك انت علام الغيوب رب قد اتيتني من الملك الايه
قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهاده وصف الله
من اي القران العظيم ما نفخ الروح وذكر القدس ومن اسما الله تعالى العالم
الشهيد المحصي الحكيم من دعا بهذا الدعا الى طلوع الفجر بعد الصلاة
والاستغفار ولذكر الله اكبر الهمه الله اسباب الخيرات كلها باجمعها
ومن كتبه وعلقه على نفسه ظهر عليه من جميل الصفات وحسن الحال ما لم
يعهده من نفسه قبل ذلك ونال الله عز وجل ما يناسب حاله ولموق دعايه
من صلاح حاله وصلاح الارواح والنفوس وفهم العلوم وما تيسر عليه من
الويه الولايه والاشتهار بالدين الى عنده لك مما يناسب هذا النمط فان الله تعالى
يعجل له ذلك

واما دعا الساعة الرابعة

فهو رب قابلني نور اسمك مقابله تملا بها وجودي ظاهرا وباطنا حتى يمحوا
مني خطوط الاشكال كلها فيبدو في وجودي ومن وجودي سر ما كتبه
قلم تقديرك من كل مودع في مستقرا او مستقر في مودع فلا يخفى علي
ما غاب عني وانظر من سوايي حتى ارى الكمال المطلق والسر المحقق يا ذا الكمال
يا مودع الانوار قلوب عباده الابرار يا سريع يا قريب يا مجيب يا وهاب
ويناسبه من القران وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو الى قوله في كتاب
مبين ومن الاسما اللطيف الخبير من دعا بهذا الدعا في هذه الساعة

ستة عشر مرة بعد صلاة ركعتين ثم قصد اي حاجة اراد اسرع الله تعالى قضاها
وماله في بركته من مال او جاه او حال او مقام ومن خاصية هذا الدعا
وضع البركة في اي شي وضع عليه ومن علقه على نفسه بعد ان يقراه العدد المذكور
لم يعسر عليه شي مما يومله ويرجوه وان اضيف اليه اسمه يا سريع يا قريب يا مبين
ظهر له ما يريده من كشف العواقب في الاشغال المرتبطة في عالم الملك والشهادة
اعني في عالم النوم وهو ذكر يصلح لاهل المكاشفات من اهل الخلوات فانهم
اذا داموا على هذا الذكر القى عليهم الخاطر الصحيح

واما دعا الساعة الحادية عشر

فهو يا من لوجوده العلي باعتبار حكمه الى كل موجود حصل من وجوده اسم يليق به
هو مفتاحه الخاص ومعناه المعيّن وحقيقته الوجودية وسر القابل فيما في
الاكوان جوهر الفرد من جوهر احاد العالم العلوي والسفلي الا ومقاليد
احكامه متعلقة باسرار من اسمايه واجتماعها برقايقها في سر اسمك الذي
استاثرت به عن جميع خلقك فلم يظهر لهم الا ما تناسبه الافعال
فانما ول يا الهي ومعلوماتك لا نهاية لها اسالك غمسه في بحر هذا
النور حتى اعود الى الكمال الاول فاتصرف به في الكون باسم الكمال تصرفا
ينفي النقص عني بالوقوف على عبودية النقص انك انت المعز المذل اللطيف الخبير
الحكم العدل المجيب من ذكر هذا الذكر في هذه الساعة ستة عشر مرة

عقب

عصمه الله تعالى من طريان الوسواس • يذكره مع ما يناسبه من اي القران العظيم
وهو قوله تعالى وكلا نقص عليك من انبا الرسل ما نثبت به فوادك وما يناسبه
من الاسما وهي المغيث والقوي • والحسيب • ومن قرا هذه الاذكار في هذه
الساعة العدد المذكور ثبت الله تعالى عقله وشرح صدره ولا ينال الله تعالى
رزقا وتيسر اسباب وسكون جور سلطان غاصب ونفس متمرده من شياطين
الانس والجن وما يناسب ذلك الا اجيب لوقته وذلك على طهارة وصلاح وجمع
همة وهو ذكر يصلح لاهل التلوين في الاحوال • والاقوال في الخلوة فانهم
يناسب هذه اللطيفة العجيبة التي هي اعظم الاذكار لشرفها وما استدام احد
ذكرها الا كشف له وتيسر له المطلوب ورزق المرغوب في العاجلة ومن ذكرها في نصف
الليل شاهد العجايب ومن دام على ذكرها يفتح له الاسرار المكنونة ويرى
من امور العالم العلوي نسيم اسرار من المكنون ويسخر له كل عالم وهي الكلمات
التامات وعددها عشرة اسما **وهي هذه**
المحيط • العالم • الرب • الشهيد • الحسيب • الفعال • الخلاق •
الخالق • الباري • المصور • **وذكر** من عاين الشيخ الولي عبد القادر الجيلاني
رضي الله عنه ذكرها في نصف الليل فصار يتعالى مرة ويعظم مرة اخرى ومرة
يرتفع في الهوى حتى يغيب عن الابصار ومرة يدور في الهوا وغير ذلك من نسيم
اسرارها المشاهدة لهذا الولي وانما اعانه على هذا الخاطر يقينه وصدق نيته

وشدة همته وصلاح حاله وقد راى النبي صلى الله عليه وسلم اسرافيل على الصفه
التي وصفها به رسول الله صلى الله عليه وسلم من عظمه وان قايمة من قوايم العرش
على كاهله وان رجلاه قد اخترقت الارضين السبع واللوح المحفوظ بين عينيه
والصور الذي في فيه سعته خمس مايه عام ومع ذلك يتواضع لعظمة الله تعالى
الى ان يصير قدر الوضع وهو العصفور ومرة يتعاظم حتى يملا الاكوان
وكذلك عبد القادر اذا ذكر الاسما وبطش قلبه معانيها ومعانيها يتضال تارة
لعظمتها وتارة يرتفع لشرفها وعلو مبانيها وهو في كلا الوجهين عارجا وصاعدا
ومرتقيا وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سال جبريل عليه السلام ٥
بالله ان يريه صورته التي خلقه الله تعالى فيها فاراها له فغشي على النبي صلى الله عليه
وسلم وسقط على وجهه مع قوة قلبه وشدة جاشه فعاد جبريل الى صورة دحيه
بن خليفة الكلبي التي كان يتصور له على صورته وجعل يمسح التراب عن وجهه
ويجري على عنقه وصدره حتى رجع لونه فقال له جبريل المراخرا يا محمد انك
لا تستطيع على ذلك فقال له يا اخي يا جبرايل ما ظننت ان احدا من الملايكه يكون في
تلك الصوره فقال له يا محمد لو رايت اسرافيل وله سبع مايه جناح كل جناح
قد ساد الخافقين كلها

فصل

واما الساعة الثانية عشر من يوم الاحد

والخامسة منها فصاحبها زحل وله خاتم مثلث وله من الساعات ايضا الساعة

الاولى من الثلث

الاولى من الثلث الاخير من ليلة الاثنين فهي الهي بما وارته سرادقات الجلال من مصون
اسمايك وبديع صفاتك اسلك بتقديس الكروبيين وبهيمنة مناجات
الصافين وتسبيح المقربين يا سبوح يا سبوح يا سبوح سبع مرات يا قدوس كذلك
رب الملايكة والروح يا من انس الارواح في البرازخ ومركب الاجزا المركبات
بنور التخصيص وروح الاسما حتى اشرقت انواره في كل مكنون ٭ اشرا ما ظهر
منه من وجوده بشهوده فاعترفت لك بك اعتراف عبوديته وقهره ٭ يا منور الانوار
سبع مرات نور قلبي بنور بهرا عين الحاسدين من الانس والجن حتى تنقبض
قواهم مني انقباض عين الخفاش من نور الشمس لا يستطيعون مقابلتي بنور منك
فانت النور ووصفك النور وكلامك النور وعرشك النور فاجعل شعري
وبشري وباطني نورا وظاهري نورا وكل نعمة علي منك نورا انك انت العلي الكبير
وانت على كل شي قدير من استدام على هذا الدعا الى انصداع الفجر فان الله عز
وجل ييسر له جميع حوايجه لان له تاثير عظيم وهو من النفحات التي من تعرض لها
فتح له باب من ابواب القرب فيفهم فيه عن الله تعالى بمخاطبات الخواطر واشارة
الهواتف واسرار الحكمة الربانية والله يختص برحمته من يشا ٭

واما دعا الساعة الخامسة فهو

رب اسالك مددا روحانيا تقوى به قواي الكلية والجزيية حتى اقهر
بنفسي كل نفس قاهرة فتنقبض رقايقها انقباضا يسقط به قواها فلا يبقى لها

الكون ذو ارواح الاوتار القهر اخذت طهوره يا شديد يا ذو البطش يا قهار
اسالك بما اودعته عزرايل من قوى اسمايك القهرية فانقهرت له النفوس
انقهارا بالقهر اكسبني ذلك السر في هذه الساعة حتى الين به كل صعب واذلل
به كل منيع بقوتك يا ذا القوة المتين يا قاهر يا قادر من دعا بهذه الدعا
في هذه الساعة تسعا وثلاثين مرة ثم دعا على ظالم اخذه الله تعالى لوقته
وذلك بعد صلاة خمس تسليمات بالفاتحة خاصة وتقرا وتقرا معها وكذلك
اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد **ومن كتب**
اسماوه المنظومة من شكله وكتب الدعا معها وعلقها على راسه ذل له كل جبار
وفيه تسكين لما يهيج من الشهوات وان ذكره من غلبته الشيخوخة فانه يجد في نفسه
خفة وان ذكره محموم بري وان نقش في هذه الساعة القادر المقتدر في
خاتم وتختم به البسه الله تعالى مهابة في خلقه وقس على هذا ما يناسبه

واما دعا الساعة الثانية عشر فهو

تعاليت يا من تقاصر كل فكر عن حصر معنى من معاني اسمايه وكل رفعة وعلو
فمن ذلك الرفعة والعلو صدوره باطنا وظاهرا تقدس مجدك يا من استنار
عرشه قد اظهر فيها كبرياوه ومجده اسالك بالصفات التي لا تعلق بها بموجود
سواك يا من له العظمة والكبريا يا ذا الجلال والجمال والبها والكمال اسالك الانس
بمقابلة الغد دا انسا تمحوا اثار وحشة الذكر حتى يطيب وقتي بك فاطيب تومي لك

ولا يتحرك ذو الطبع لمجاري الاصغر لعظمتك وخضع لكبريايك انت جبار الارض
والسما وقاهر الكل بقهرك يا مجيب ويناسبه من القران العظيم حتى اذا استايس
الرسل الاية ومن الاسما الحي القيوم الحافظ المانع من دعا بهذا الدعا في هذه
الساعة سبع وعشرين مرة اخى الله ذكره ولو كان خاملا وان دعا على من قصد هلاكه
اخذ لوقته ومن نقش اسمه تعالى الحي القيوم عند طلوع الشمس من يوم الجمعة في خاتم
فضة وهو على طهارة وتختم به اخى الله تعالى ذكره في الانام ومن نقش اسمه تعالى
الحفيظ والمحيط في خاتم فضة في هذه الساعة وحمله معه لم ينله مكروها في جميع ما
يخافه والله تعالى ولي الحفظ ويناسبه من اللطايف العظيمة هذه اللطيفة التي فيها اسم
الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سيل به اعطى ولاهل المكاشفة فيها
الهام وهي لحفظ القلوب واصحاب البلوى ولاهل المعرفة بها مناجاة واذكار وتطهر
من الرها ذا القلوب وتوجب غنا النفس وفيها انشراح الصدر المنحصر وفيها تيسير
كشف الحوايج على طهارة في نفسه عند النوم في الفراش فان ذلك اكثر انارا فاذا فعل
ذلك ظهر له صورة ما يكون في حاجته بعينها ومثل له ما يدل عليها وهي تفرج الكرب
وتسرع ازالته وتطهر اللسان من الكذب وتسرع ازالته وتظهر اثار الصدق
وتعين باطن ذاكرها وحاملها وتستعطف له القلوب وتطلع منها على عجايب
اسرار البدو والعود في كل شي وتجلو ظلمة العين والقلب وحمله ساير الاعضا
الادمية بالاعتبار لمبداها ومنتهاها وحكم القلب على ساير عوالمه واسرارهم

لهُ وتنهل عليهم الموبقات بالطاعات وعددها ثلاثة عشر اسما وهي
هو الله الذي لا اله الا هو • المحيط الكامل • المجيد الوابع • البر الصادق • النور •
البديع • المبدع الفاطر • المبدئ • المعيد • المغيث • اعلم ان الادب
في الادعية كلها ابتدا بمحامد الله والثنا عليه بما هو اهله والتشفع بالنبي صلى الله عليه
وسلم والتبري من الحول والقوة وترك الالتجا لغير الله وحسن الظن به والتوبة من
كل معصية واكل الحلال وحضور القلب وجمع الهمة واظهار ذل العبودية
وعز الربوبية فان كانت المقادير جارية في الازل بالامر الواقع المسول زوال وحصلت
بركة الدعا الرضى بالمقضي [بالقضى] والصبر والسكون معه فلا يجد المه البتة ويهون عليه شديده
ويخلص الداعي منه كانه لم يصبه شي **فصل** والذي عيار النقش فيه هو
الذهب والفضة مخلوطين خمس من ذهب واربعة اخماس من الفضة او في الاحجار
من البلور والعقيق واما النيرات السبع فلها تسبيح لا يوتيها وهو ذكرها الذي يسبح
الله تعالى به والمتصرف بذكره بعد ان ينقش كل كوكب في حجره او معدنه فان
ذلك افعال الكوكب يتحرك في ذات التكلم او العامل جدا **فصل**
وان اردت نقش الاوفاق المستخرجة من هذه الاسما الشريفة العربية تجد من الاسما
الحسنى ما يليق بالمعنى الذي تريد ويوافق حاجتك التي تقصدها فابسطه واكسره
وتضعه في اعداد الذي تكمل فيها التكسير وهو ان تظهر اوله اخره فتمزج الحروف
وسالف فتجد سر ذلك لا ينخرم ابدا ولكن بحسن الظن تحقق الاجابة بمجموع الهمة فيما

يفعل فانك تنصب مثال البسط في اسمه تعالى حي قيوم مثلا حي قيوم
ومثال تكسير تكرر السطر الاول في السابع اسقط المتكرر يبقى سته
اسطر تكتبها على مسدس وتذكرها عليه مائة واربعة وستين مرة وهو عدد الاسم
فانك تنال بركة من احيا القلب والرزق والعلم والهمة والعزم وتقوم سوقك
وغير ذلك من منافعه فان اضفته الى وفق العدد ظهر الفعل على انه وهو ان
يضع مكان كل حرف عددا على هذه الصورة فقس على هذا الاسم ما وافق

٤٠	٦	١٠	١٠٠	١٠	٨
١٠٠	١٠	١٠	٦	٨	٤٠
٦	١٠	٨	١٠	٤٠	١٠٠
١٠	٨	٤٠	١١٠	١٠٠	٦
١٠	٤٠	١٠٠	٨	٦	١٠
٨	١٠٠	٦	٤٠	١٠	١٠

ح ى ق ى و م
م ح و ى ى ق
ق م ى ح ى و
و ى م ح ى
ى ح ق م ى
ى ى م و ق ح
ح ى ق ى و م

عملك من الاسما تجد الاجابة لانه يجتمع لك في خواص الحروف وتداخل بعضها في بعض
وخواص الاعداد بعضها في بعض في طبايعها التي اودع الله تعالى فيها وهو فعلها الخاص
ثم من الذكر العربي الدال على الحيوة في كل شي وذلك ان الاوفاق العددية لها خواص
ومنافع اتفق اكثر العلما على وجودها وهو امتزاج المنفعة الوفقية بالمنفعة الحرفية

بالمنفعة الاسمية تمزركب وفقها وهي خمسة وثلاثون في مثله • لان الحي القيوم خمسة في اللفظ وان كان اربعة في الخط • والقيوم سبعة في اللفظ وان كان ستة في الخط لان الحروف المشدده بحرفين والياء مشدده في الاسمين معا فاذا ضربت خمسة في سبعة كان الخارج خمسة وثلاثين فهذا هو الوفق من المركبات وله تاثير قوي فيما يراد تحصيله وجمعه من الاشيا حسبما ذكره اهل الفن • ويكون تكسير الاسمين المذكورين على وجه اخر ايضا وذلك انهما ينتهيان الى اثنين واربعين لانا اذا قلنا الف لام حايا وهو اسم الحي مبسوطا

∴ هكذا ∴

الف • لام • حا • يا • وكذلك القيوم اذا بسط خرج سبعة عشر حرفا

∴ هكذا ∴

الف • لام • قاف • يا • واو • ميم • فيحصل منها غير مكرر بعد التداخل سبعة احرف وهي الف م ق ي و ∴ اضرب الستة في السبعة كان الخارج اثنين واربعين وهي جملة الاسمين مكسرين الى سبعة اسطر وبعد تداخل التكسيرين يبقى سبعة عشر حرفا

∴ هكذا ∴

ا • ح • د • س • ش • ص • ض • غ • ف • ق • ك • ل • م • و • ي ∴ وينظم من هذه اسما يستعان بها على ما اردت وهي يا حي ∴ يا حليم ∴ يا حق ∴ يا خالق ∴ يا خلاق ∴ يا خفي ∴ يا خافض ∴ يا روف ∴ يا رحيم ∴ يا سلام • يا شافي • يا شكور • يا مصور • يا ضار • يا غافر • يا غفور • يا فتاح • يا قوي • يا قيوم • يا كافل

ياكافي

يا كافي يا مولاي يا مليك يا مالك يا وافي يا وكيل يا ولي يا والي وهي بعدد حروف المعجم فاذا اضفت هذه الاسما او اسم منها الى الوفق العددي بشرط ان يكون بين المضاف والمضاف اليه موافقة ظهر اثر ذلك في الوقت على حسب ما يراد به من الافعال وقس على هذا من خواص الاسما وضروب التكسير وامتزاج طبايع الحروف بعضها ببعض وتداخلها وخواص الاعداد التي اودع الله تعالى فيها وفي طبايعها ترى عجبا وسرا من اسرار الله تعالى فسبحان الحكيم العليم واعلم انه من ذكر اسمه الحي مع الاسما التي في اولها الحا وهي الحي • الحكيم • الحليم • الحميد • الحنان • الحفيظ • الحق • الحسيب عند طلوع الشمس في زمن الحمل عجبت ذلك اليوم بالم المحسر فاعتبر في مراتب الاعداد من هذه الاسما فانك تجد بعد حرف الحا حرفا وانظر العدد الواقع عليه تجده اول مراتب العشرات ثم الحرف الثاني بعد الحا من الاسم الثاني ثاني مرتبة من مراتب العشرات ثم كذلك مثل الاسم الاول حي فانظر كيف برزت اليا وهي العشرة بعد الحا وبعده حكيم كيف برزت الكاف بعدها بعشرين ثم حليم كيف برزت اللام بعد الحا بثلاثين ثم حميد الميم باربعين ثم حنان النون بخمسين هكذا الى حسيب وهو حرف السين وعدده ثلثمايه ومن نقش حرف الحا من هذه الاسما ثمانين مرات هكذا

ح ح ح ح ح ح ح ح على فص خاتم في ثامن الشهر في الساعة الثامنة من يوم

ثمانيه

يوم الاربعا لان صاحبها عطارد مع اسمه الحي الحكيم • الحليم • الحنان • وحمله معه امن

من الجنات • وتقطع الم العطش وتنمي خير البساتين والزرع اذا علق على شجرة وتعطل حركة

النكاح لمن حمله وفيه لتلين القلوب وتسكين غضبها سر عجيب • وجلاب مودة القلوب

وجذب نفوسها عجب عجيب • اذا كتب الاسما الثمانية مكسرة في جدول من ضرب

ثمانية في ثمانية تعدان تاخذ اول الحروف من اسم من شيت ثم تسع حرف الحا

ثم حرف من اردت ثم حرف الحا وبعده حرف من اردت الى تمام ثمان خانات ممزوجا

باسم المذكور الى اخره وتضع على كل جهة من جهات الاربع من الجدول اسما الروحانيات

وهي حاسل • حكمايل حلمايايل حمدايايل حنايايل حميايل • وتبخره باللبان

الذكر الطيب وتعلقه الى جهة المذكور ومسكنه في موضع مرتفع حيث لا تطلع

شمس وانت تذكر الاسما الثمانية مع اسما الروحانية وتقول يا معشر الروحانيات

الكرام الطيبين عليهم السلام بحق ما في اسمايكم من اسما الحليم • المنان الا ما جعلتم لفلان

بن فلان القبول والرحمة والحلم والحنان في قلب فلان بن فلان حتى لا يهنا له عيش ولا يقر

بمكان ولا يزال هيمان عطشان يتبع فلان بن فلان ويطلب عليه كما يطلب العطشان

الما بسورة الرحمن وعوادع القران والجنة للرضوان والبحر للحيتان ومقلب قلب

اللهفان بمحبة دايمة سرمدية على دوام الاحيان والازمان والدهور والاعوام

لا سما تظله ولا ارض تقله اجيبوا الطايعين يا سيد رب العالمين **فصل**

اذكر فيه تصريفات الحروف العلويات في الاجساد البشرية والاعداد الروحانيات

الارواح البشريات واعلم ان جميع الموجودات باسرها على اختلاف اصنافها من

من جوار ونبات ومعدن وناطق وصامت وجوهر وعرض مركب في الطبايع

الاربعة وهي الحرارة والرطوبة واليبوسة والبرودة والموجود كله قايم

بهذه الطبايع الاربعة التي ركبها الله تعالى وجعلها اصل التدبير ومربيه

وجعل هذه القوى سارية في العالم الاسفل بالمادة الالهية والتدبير الزماني

وهذا موجود في كلام الحكما الذين صدرت عنهم غوامض الاشيا وبسطوا القول

فيه وها انا ملق اليك نتيجة ذلك في هذه الحروف الموضوعة التي حصرت

الكلام العربي والهندي وغيره من ساير الالسن على اختلاف اللغات وهي ثمانية

وعشرون حرفا دون لام الف لانه دخلت فيه الالف واللام والثمانية

والعشرون على عدد المنازل لكل منزلة حرف وهي مركبة في الطبايع الاربعة •

ولكل حرف خاصية اولها الالف اذ هي مبدا كل حرف يناسب العقل من الذات

الانسانية فالعقل له حرف الالف وهو اول الحروف وما بعده من الحروف كالطات

والتعريقات والرات هي من جواب الالف والالف في الحروف هو الواحد في

العدد والاعداد من اسرار الاقوال كما ان الحروف من اسرار الاعمال والافعال

واعلم ان الحروف لا وقت يحصرها وانما هي تفعل بالخاصية لمن شا والاعداد تفعل

بالطبيعيات وهي مرتبطة بالاختيارات العلويات ولكل حرف خدام من الملوك العلوية

ذرفا وغرايب وعجوزة ذا اردنا استجلاب منفعة انسية اكتب شكلا مربع الاستطالة

بي رق ضبي بما ورد وزعفران ومسك في يوم الزهرة وساعتها في مكان نظيف خالي
وتبخر باللبان والميعة السايلة والعود الرطب ∴ واكتب داخل الشكل الالفات واسم
من شيت واذكر اسم الملك بالالف والاعوانه وخليفته ثم اصنع تمثال الشخص
الذي اردت استجلابه من شمع ابيض وانقش فيه اسم المذكور واسم الملك والاعوان
والخليفة واجعل التمثال بين يديك وانت تعزم عليه بالعزيمة والبخور تصعد لا تزال
كذلك سبع مرات متوالية ∴ **وهذه هي العزيمة**
اقسمت عليكم ايها الملايكة الطيبة المباركة المائية والنارية والهوائية والارضية العلوية
والسفلية ممن يطلع منكم يسترق السمع من الارض الى السما ومن يوافق الكواكب في
الامور الخفية والمختلفة ومن يسير بسير النجوم ومن يستضي بنور الشمس والقمر ومن هو
مخلوق تحت العرش ∴ ومن يطير مع طير الهوا ومن ياوي في السحاب والبراري
والقفار والصحاري والمروج والجبال والاكام والمغارات والسهل والوعر
والاماكن المنقطعة والطرق الصعبة والمواضع المظلمة والمضيئة ومن خلقه الله تعالى
من نار السموم ومن هو سامع مطيع لاسما الله تعالى وكلماته التامة وبالبعث والنشور
وبالملايكة الذين لا ياكلون ولا يشربون ∴ طعامهم التسبيح وشرابهم التقديس باهيا
شراهيا ادوناي اصباووت آل شداي اقسمت عليكم بالحي القيوم خالق الارض والسما
بالذي قال للسموات والارض ايتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طايعين ∴ اقسمت عليكم
بميكاييل واسرافيل وجبرايل وعزرايل وبالملايكة اجمعين ∴ الا ما اجبتم وحضرتم

الى مجلسي هذا وجلبتم من سميت لكم وكنتم عونا لي على قضا حاجتي في اسرع وقت
وابلغ ساعة فان فعلتم ذلك فلكم السلامة والكرامة وان ابيتم فعليكم غضب
من الله تعالى وملايكته ويرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران العجل العجل
بلغ الوحا الوحا **وهذا** اسم الملك الموكل بالالف بدوش خليفته فروش
اعوانه هرش هاروش مدوش فاذا كتبت الالفات كما تقدم وتعزم
بالعزيمة ثلاث مرات وتعمد الى تمثال الشمع وتغرس في راسه ابرة من نحاس احمر
واربط على الابرة بخيط نير واضرب مسمارا في الحايط يوم السبت وعلق حرف
الالف فيه وبخر بالبخور واذكر ما تريد ياتي بحول الله تعالى وقوته وان كتبت
باسم غايب الكتبة في رق غزال وبخره واعزم عليه وعلقه للريح ياتي مسرعا
وان اردت اصلاحا بين اثنين فاكتبها في قرطاس نيل يوم الخميس عند طلوع
الشمس وبخر واعزم ثلاث مرات وارم القرطاس في نار حامية وانت تقول
احرقت قلبك يا كذا الى كذا **وان اردت** الظفر بمن تريد ياتي سامعا
مطيعا فخذ من اثره واكتب فيه الالفات واسمه واسم امه ليلا فاذا اصبحت
قف قبالة الشمس عند طلوعها وانت تتلوا العزيمة سبع مرات وتقول في
اخرها ايتها الشمس المنيرة المشرقة بالذي في يده في قبضته اجعلي محبتي في قلب
من سميته حتى يكون طوع يدي ولا يكون له مراد دوني الساعة واياك ان تفرط
في البخور وان اردت ان ياتي ليلا فاكتبها نهارا وقف عند غروب الشمس الى

اخر صلاة المغرب **فصل** ومن اقام شكلا ضرب اربعة في اربعة ووضع فيه
نسبة عدد جهة وذلك يوم الاثنين يوم مولد النبي صلى الله عليه وسلم ويوم
مبعثه ويوم وفاته وليكن ذلك والقمر في شرفه على ثلاثة ادراج من الثور
سالما من النحوس وتكون الساعة للقمر تكتبه بعد طهارة ووضوء وصلاة ركعتين باية
الكرسي وقل هو الله احد ثلثا ثلثة مرة في رق طاهر فمن حمل هذا الرق المكتوب معه
يسر الله عليه الحفظ والفهم والحكمة ويعظم قدره عند العالم العلوي وهم الملائكة
والعالم السفلي وهم الانس والجن اجمعين وان علقه عليه مسجون انطلق من
فوره وان حمل هذا الرق على راية هزم الاعدا من الكفرة والباغين وكذلك من حمله
معه وخاصم غلب خصمه بقدرة الله تعالى

وهذا صفة الشكل بالهندي

٤	١٥	١٤	١
٩	٧	٦	١٢
٥	١١	١٠	٨
١٦	٢	٣	١٣

واما سر ذلك في الحروف ايضا فعجيب وذلك
ان تضع مكان هذه الاعداد حروفا ويكون
القمر في بيت السرطان واجعله جوف خاتمه
في ذلك الوقت والبسه على طهارة وصوم
وصفا باطن ادام الله تعالى عليه النعمة التي هو
فيها واقامه الى كل حالة ظاهرة ووسع عليه رزقه ومن اكثر من اسمه الدايم
كان له ذلك ذلك وقد شرحنا ذلك في الاسم الدايم في كتابنا علم الهدى واسرار الاهتدا

فصل

العزيز المعتز في عزه واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان
فصل والان اختم هذا الكتاب بادعية مستجابة ثابتة عن الراسخين
في العلم وائمة الاوليا والصديقين والصالحين ولنختم بسلام كتابه
المسمى بالذخاير والاعلاق وهو دعا مستجاب ان شا الله تعالى **اللهم**
يا من هو الاول قبل كل موجود • ويا من هو الاخر بعد كل مفقود ويا من
كان ولم يكن في السما قطرة ولا في البحار قطرة ولا في الارض صخرة ولا للرياح
هبوب ولا نفخ ولا للسحاب سكوب ولا نسخ • ولا للمشارق والمغارب جوانب
ولا صفح يا من رفع السما على عمد القوة وعلم ما فوقها • ودحا الارض على مهاد
الارض وعلم ما تحتها • واجرى البحار في اخاديد ذي العظمة وعلم ما وراها
وارسل الرياح في افاق الهوى وعلم قرار هبوبها • وارسل السحاب في جو السما
وعلم مكان صبها • وخلق الليل والنهار • وجعل الظلمات والنور وفجر
العيون والانهار وانبت الاشجار والاثمار • وارسى الجبال على متن الارض
وقدر الانداد وجمع الاضداد • وحكم على جميع الخلق بالنفاد فسبحان
من ابدع المخلوقات واتقن المصنوعات من غير محاولات ولا الات اثماا امر الى
اخرها يا من استنارت بنور نهايته الاهلال واستدارت بمقدور صنايعه الافلاك
وخضعت لعزة سلطانه رقاب الجبابرة والاملاك بجميع ما احاط به علمك ووسعه حلمك
باسمايك الحسنى واوصافك العلى والايك التي لا تحصى وبعلمك الذي استوى به العام

وبكلماتك التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر وبنور وجهك الكريم وبما انزل من جلال
عرشك العظيم • واسألك اللهم بحقها النشر وراءه مرمى ولا بعده مستمى ان تصلي على محمد وعلى
آله عبدك الامين ورسولك المبين وخاتم انبيائك والمرسلين وعلى اهل طاعتك اجمعين
وان تقينا شر ما خلقت وذرأت وبرأت وشر ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل
من السما وما يعرج فيها وشر كل دابة انت آخذ بناصيتها انك على صراط مستقيم • اللهم
ارزقنا من العلم انفعه ومن العمل ارفعه ومن القول اصدقه • ومن
اليقين اوثقه • ومن الخير اكمله • ومن الصبر اجمله • ومن الحكم
اعدله • ومن التقى ادومه • ومن الهدى اعظمه • ومن العيش انعمه
ومن النظر اكرمه • ومن الرجا اعظمه • ومن الخلق اكرمه • ومن
الرحمة اكملها • ومن العاقبة اجملها • ومن العبادة افضلها •
اللهم قنا شر المضجع • وبلغنا حسن المرجع • وامنا عند الفزع
وثبتنا عند معاينة هول المطلع • ولا تفضحنا على رؤوس الاشهاد
في ذلك المجتمع اللهم انا قد سبقت الينا الذنوب
وما قدمنا وما اخرنا في اللوح مكتوب • فهو
ينتظرنا ونحن ننتظر الرحمة التي وسعت كل شي • وعمت
كل حي • اللهم حقق رجانا بما ننتظره • وآمنا
مما نحذره • ولا تؤاخذنا بما قدمنا • واغفر لنا

ما

المطلع

131

ما اخرنا اللهم هب لنا من حسن اليقين ما يهون
به علينا انتظار المنية • وارزقنا من جميل الظن بك ما نتيقن
به بلوغ الامنية • وادفع عنا ظلم الظالمين وحقد الضالين
اللهم اعطنا ثواب الاوابين • واجزنا جزا
المحسنين واحشرنا مع المتقين • وادخلنا برحمتك في عبادك
الصالحين • اللهم لا تضلنا في حال من احوالنا واستعملنا
فيما ترضى به عنا • واجعل لنا من لدنك سلطانا
نصيرا • واتمم علينا تمام نعمتك • وصل دوام العصمة
وقنا من حلول النقمة • انك ذو الوفاء والمنة
اللهم ما آتيتنا من حسن فاجعله لنا في
زيادة • وما بقي من اعمارنا فاجعله في عبادة
وارزقنا الخير والبر حتى نبلغ من جزيل ثوابك
افضل الجزاء • واقطع عنا ما يقصر بنا عنك
من كل العوائق • انك انت الخلاق
الرزاق العفو الغفور اللهم كما رضيت
وقدرت حتى لا نحب تعجيل ما

اخرت ٥ ولا تاخير ما عجلت اللهم اني اسئلك ان تصل علي
محمد وعلي ال محمد ٥ وبارك وسلم وان ترزقني امانا وايمانا من
عقوبات الدنيا والاخرة ٥ وان تحبس عني ابصار الظلمة المريدين بي
سوا ٥ وان تصرف عني ابصارهم وقلوبهم عن شر ما يضمرونه الي خير ما لا
يملكه غيرك اللهم هذا الدعا ومنك الاجابة وهذا الجهد
وعليك التكلان ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم ٥
وحسبنا الله ونعم الوكيل ٥ نعم المولي ونعم النصير ٥

تم كتاب شمس المعارف

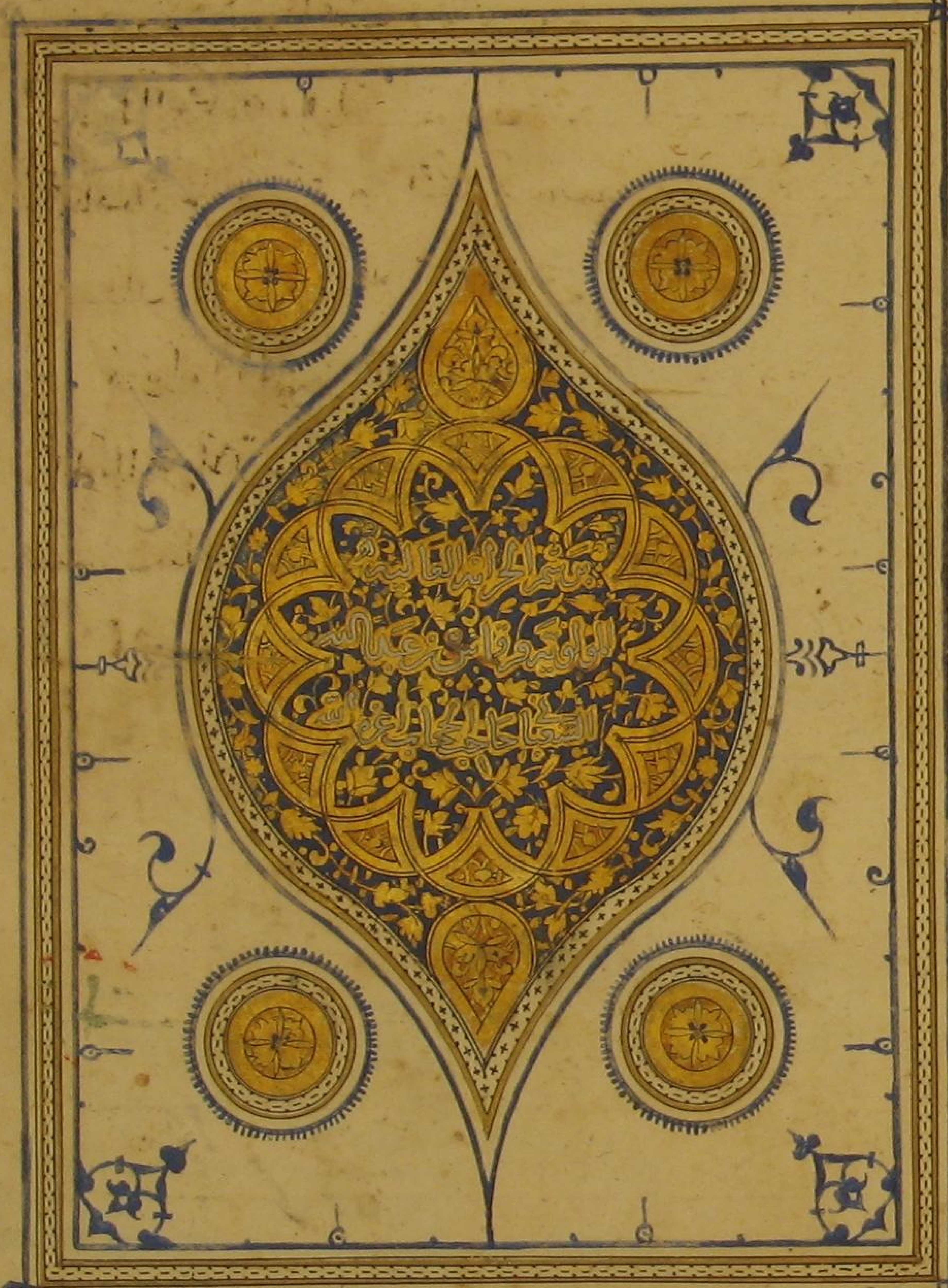
قوبلت

علي يد العبد الفقير
الي الله تعالي ابرهيم بن محمد
السنبكي غفر الله له ولوالديه
ولمن كان السبب في كتابته
ولجميع المسلمين اجمعين

وصححت



بتاريخ شهر رمضان سنة احد وثلثين وثمانمايه



عدد ما فيه من الاوراق المكتوبه مايه ثلاثه وخمسين ورقه
منهم بغير حاشيه ثمانيه اوراق في اوله اربعه وفي اخره اربعه